



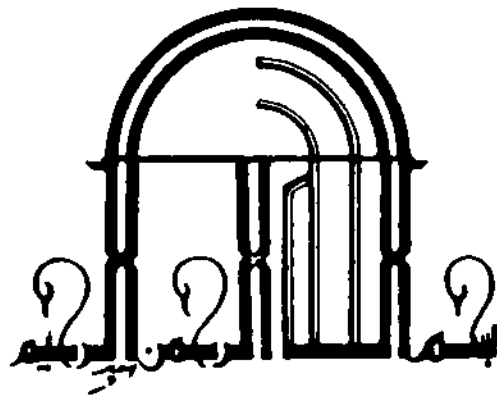
مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٢٥)

الطباعة في المملكة العربية السعودية

١٣٠٠هـ - ١٤١٩هـ

الأستاذ الدكتور عباس بن صالح طاشكندي





**مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى (٢٥)**

تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والمؤلفات التي
تتعلق بتطوير مجال المكتبات والمعلومات في المملكة

الطباعة

في املكة العربية السعودية

١٣٠٠هـ - ١٤١٩هـ

يصدر بمناسبة

الاحتفال المئوي لتأسيس المملكة العربية السعودية

تأليف

الأستاذ الدكتور

عباس بن صالح طاشكندي

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

طاشكندي ، عباس صالح

الطباعة في المملكة العربية السعودية من ١٣٠٠هـ إلى ١٤١٩هـ .- الرياض.

٣٤٦ ص ؛ ٢٤X١٧ سم .- (السلسلة الأولى ؛ ٢٥)

ردمك ٩٩٦٠-٠٠٠-١٢٣-٧

ردمك ١٣١٩-٢٩٧٣

١- نشر الكتب السعودية ٢- صناعة الكتب - السعودية ٣- الطباعة -

السعودية أ - العنوان ب- السلسلة

١٩/١١٤٥

ديوي ٠٧٠,٥٧٣

رقم الإيداع : ١٩/١١٤٥

ردمك : ٩٩٦٠-٠٠٠-١٢٣-٧

ردمك : ١٣١٩ - ٢٩٧٣

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو اختراعه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخا ، أو تسجيلا ، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

ناسوج - فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٩
المقدمة	١١
الفصل الأول : مرحلة الإرهاصات	١٣-٣٢
الإرهاصات الطباعية في الجزيرة العربية قبل القرن الرابع عشر	١٥
الفصل الثاني : الطباعة قبل العهد السعودي	٣٣-١٤٥
الطباعة والمطابع في الحجاز قبل العهد السعودي	٣٥
أولاً : مطبعة الولاية (المطبعة الميرية) في مكة المكرمة	٣٦
١- المرحلة العثمانية	٣٧
٢- المرحلة الهاشمية	٧٨
٣- المطبعة الميرية في العهد السعودي	٨٠
ثانياً : مطبعة شمس الحقيقة	٨٠
ثالثاً : مطبعة الترقى الماجدية	٨٢
رابعاً : مطبعة الإصلاح في جدة	١١٦
خامساً : المطبعة الشرقية في جدة	١٢٢
سادساً : المطبعة العلمية بالمدينة المنورة	١٣٤
سابعاً : مطبعة الحجاز بالمدينة المنورة	١٤٢
الفصل الثالث : الطباعة في عهد الملك عبدالعزيز	١٤٧-٢١٠
الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز	١٤٩
أولاً : مطبعة أم القرى	١٧٤
ثانياً : مطبعة طيبة الفيحاء بالمدينة المنورة	١٨١

١٨٢	ثالثًا : المطبعة السلفية في مكة المكرمة
١٩١	رابعًا : المطبعة العربية بمكة المكرمة
١٩٣	خامسًا : مطبعة المدينة المنورة
١٩٩	سادسًا : مطبعة الفتح في جدة
٢٠٤	سابعًا : مطبعة فضل الرحمن الوطنية
٢٤٧-٢١١	الفصل الرابع : بواكير الطباعة وآثارها الثقافية
٢١٣	بواكير الطباعة وآثارها الثقافية على البلاد
٢٩١-٢٤٩	الفصل الخامس: الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية
٢٥١	الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية
٢٥١	١- المنطقة الغربية
٢٧١	٢- المنطقة الوسطى
٢٨١	٣- المنطقة الشرقية
٢٨٦	٤- المنطقة الجنوبية
٢٩٣	الخاتمة
٢٩٩	قائمة المراجع
٣٠٥	الكشاف الهجائي الشامل بالأعلام والكتب والمطابع والمدارس

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
قائمة بمطبوعات المطبعة الميرية خلال الفترة العثمانية	٤٦
قائمة بمطبوعات المطبعة الماجدية.	٨٧
بيان ببعض أسماء المؤلفات والأسفار المطبوعة على نفقة	
صاحب الجلالة الإمام عبد العزيز آل سعود - يرحمه الله -	١٥٣
جدول يوضح المطابع الحديثة في مدينة جدة	٢٥٦
جدول يوضح المطابع الحديثة في مكة المكرمة	٢٦٣
جدول يوضح المطابع التجارية الحديثة في المدينة المنورة	٢٦٨
جدول بالمطابع التجارية في الطائف	٢٦٩
جدول يوضح المطابع التجارية الحديثة في مدينة الرياض	٢٧٧
جدول بالمطابع التجارية الحديثة في المنطقة الشرقية	٢٨٣

تقديم

في خضم ظروف دولية وإقليمية صعبة، وتفكك ينهش أرجاء الجزيرة العربية، وجهل يضرب بأطنابه أجزاء من بلاد العرب، وفقر لا يسد إلحاح الجوع، وفزع لا يأمن فيه الفرد على نفسه وماله، كان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - يشق طريقه منذ مئة عام نحو الرياض، مناضلاً لاستردادها كبداية ومنطلق لتوحيد المملكة، مستعداً لإنقاذ أمته من براثن التفكك والجهل والمرض والعوز والخوف. إنها البداية لرحلة نحفل هذا العام بمرور مئة عام عليها.

لقد شاءت إرادة الله أن يسترد الملك عبدالعزيز قاعدة ملك آبائه وأجداده، وانطلقت منها مسيرة الخير والنماء حتى شملت أرجاء البلاد كافة، وتوحدت الأمة تحت راية واحدة هي راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وكيان موحد هو المملكة العربية السعودية .

وكان على الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - أن يتحرك بعد توحيد البلاد في اتجاهين :

- السياسة الخارجية .
- السياسة الداخلية .

ففي مجال السياسة الخارجية نبغ في جذب صداقة جميع الدول وفي تأمين المملكة العربية السعودية من مشكلات الحرب العالمية التي أذقت الجميع الأمرين، وتجنّبها مخاطر وويلات الظروف الدولية والإقليمية المتلاطمة التي كانت تسود آنذاك حتى أصبحت المملكة العربية السعودية مثلاً يحتذى بين الدول في نهجها السياسي الذي يقوم على اعتبارات أخلاقية في قيم التعامل الدولي .

أما في مجال السياسة الداخلية، فقد استهدفت أولوياته تأمين الأمة من الخوف والجهل والفقر والمرض، مستمداً من تعاليم الإسلام الخالدة ومن منهج السلف الصالح ما يقربه من إرضاء الله أولاً، ثم تأمين الكفاية لشعبه ثانياً. وكان العدل بين الرعية دينه وأساس حكمه. فالعدل أساس الملك، وفيه صلاح للرعية.

والإمكانات المادية لم تكن متاحة - آنذاك - حتى شاءت إرادة الله - عز وجل - أن تفتح للقائد المخلص خزائن الأرض في بلاده، فاستثمرها فيما يحقق لشعبه أسباب النماء والرفاهية.

وعلى كثرة أولويات الملك عبدالعزيز في ترسيخ دعائم العدالة علميًا وصحياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً كان وفاؤه لترسيخ أسس الدعوة السلفية من أهم تلك الأولويات حين اتخذ كل وسيلة ممكنة في سبيل تحقيق تلك الغاية الأساسية من دعائم حكمه .

انتهج الملك عبدالعزيز سياسة واضحة نحو تشجيع العلم ودعم حركة التأليف والنشر لكتب الأصول ومصادر التراث الديني والتاريخي، إلا أن الظروف لم تكن سهلة ميسرة، فقد كانت البلاد حديثة عهد بالطباعة ، إلا من مطبعة حكومية أسسها الأتراك في مكة المكرمة عام ١٣٠٠ هجرية .

تولى - يرحمه الله - دعم مطبعة الحكومة بعد أن سميت بمطبعة أم القرى، واستعان بالإمكانات الطباعية خارج البلاد في نشر المؤلفات وأعمال التراث . وقد أثمرت تلك الجهود نتائجها حين عمت فوائد المؤلفات والمصادر التراثية التي طبعت بتوجيهه وعلى نفقته الخاصة في الداخل والخارج أرجاء العالم الإسلامي كافة.

والعمل العلمي الذي نحن بصدد تقديمه يتناول تطور الطباعة في المملكة العربية السعودية منذ قيام أول مطبعة في مكة المكرمة عام ١٣٠٠ هـ حتى الوقت الحاضر تركيزاً على جهود جلالته المغفور له الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - في دعم الحركة الطباعية في البلاد سواء في دعم مطابع أم القرى الحكومية أو دعم الجهود الأهلية في إنشاء المطابع بوصفها من أهم وسائل التنقيف والتنوير، ومروراً بتشجيع أبنائه الميامين ملوك هذه البلاد حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الزاهر الذي تعيشه بلادنا ، الذي فتح آفاق العلم والمعرفة وأدخل التقنيات الحديثة ليواكب تطور بلادنا تطور الدول المتقدمة .

ومكتبة الملك فهد الوطنية حين قامت بتكليف الأستاذ الدكتور عباس صالح طاشكندي بإنجاز هذه الدراسة، كانت تهدف إلى أن ترتبط مناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء المملكة العربية السعودية بإصدار دراسات علمية تتناول المظاهر الحضارية التي رسخت بناء الدولة الحديثة على يد جلالته المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

سلمان بن عبدالعزيز

المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية

المقدمة

الحمد لله ؛ والصلاة والسلام على رسول الهدى محمد صلى الله عليه

وسلم ؛ وبعد :

فإن من حسن الطالع أن تكون المناسبة بالاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء المملكة العربية السعودية على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - مناسبة لإصدار دراسات وأبحاث علمية تتناول المظاهر الحضارية التي رسخت مفاهيم بناء الدولة السعودية الحديثة ، وأخذت فيها بأسباب التطور والتحديث ، دون أن تفقد صلتها بتراتها الأصيلة ، الذي يستمد جذوره من هدي القرآن الكريم وسنة رسوله المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

والمظاهر الحضارية التي تأخذ بها الشعوب المعاصرة لا تكون لها القيمة إلا حين تؤطر بقيم التراث الديني والثقافي لتلك الشعوب ، ترسخ بها هويتها المعاصرة ، وهذا أهم إنجاز يحققه الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - للدولة السعودية الحديثة .

فالطباعة مظهر من مظاهر الحضارة ، ووسيلة من وسائل التقدم ، إلا أنها تكتسب القيمة والأهمية بالنسبة للشعوب إن أمكن من خلالها تجسيد بنية الهوية الفكرية والثقافية والعلمية للبلاد ، وهذه رسالة استطاع الملك عبدالعزيز أن يحققها لأمته عبر دور المطابع في ترسيخ مبادئ الدعوة السلفية ، وعبر دورها في بناء الهوية الفكرية الثقافية لشعب المملكة العربية السعودية المعاصر .

وتاريخ الطباعة والمطابع في الجزيرة العربية - على أهميته البالغة وانعكاساته في تحديد الملامح الفكرية والثقافية - لم يدرس دراسة وافية ، ولم يكتب عنه إلا النذر اليسير من خلال فصول مختصرة أو إشارات عابرة أو دراسات جزئية ، دون أن يستوفي حقه من العناية والتركيز . ودراستنا لتطور الطباعة والمطابع في المملكة العربية السعودية تأخذ الفترة بأكملها منذ إنشاء المطبعة الميرية في عهد الدولة العثمانية عام ١٣٠٠هـ حتى الوقت الحاضر ، تركيزاً على دور الملك عبدالعزيز في إحداث نقلة نوعية على المطابع لم تقتصر على التجهيزات المادية

والبشرية فحسب ؛ بل على أهم عنصر من عناصر التغيير ، وهو ترسيخ هوية فكرية انعكست على سمات الإنتاج الفكري الذي أخرجته المطابع منذ عهده حتى الوقت الحاضر .

وشملت الدراسة توثيقاً لتاريخ المطابع تمثل فيما قامت به الدولة من دور، وما قام به الأفراد من خلال إسهامهم في إنشاء المطابع كمشاعل لتتوير أسهمت في البنية الثقافية للبلاد ، وكان القصد من ذلك أن الدولة تكتسب أهميتها وقوتها من مدى مشاركة أبنائها في الأخذ بأسباب النهوض والتقدم ، عاملين جنباً إلى جنب في دعم مسيرة البلاد نحو الحضارة والرقي .

وقد وفرت الدولة لأولئك الأفراد كل دعم وتأييد ، وتمثلت مظاهر ذلك الدعم في تشجيع الملك عبدالعزيز لجهود الشيخ العلامة محمد ماجد كردي ، والأستاذ محمد صالح نصيف ، والأستاذ عثمان حافظ ، وغيرهم ممن أسهم في إنشاء المطابع الأهلية فضلاً عن دوره - يرحمه الله - في تشجيع حركة التأليف والنشر في شتى المجالات، وفي إصدار النظم ، وتقديم التسهيلات ، ومنح القروض ، وتيسير استيراد المعدات الطباعية ، وتوفير الكوادر ، إلى غير ذلك من مظاهر دعم الدولة للمطابع الأهلية .

ولما كانت الطباعة في مرحلتها الأولى مركزة على المنطقة الغربية من البلاد، فقد جاءت مرحلة الطباعة الحديثة منذ عام ١٣٧٢هـ - (١٩٥٢م) كي تأخذ بالانتشار شرقاً وشمالاً وجنوباً حتى عمت سائر أجزاء المملكة العربية السعودية . وقد حققت الدراسة غايتها في توثيق مظاهر تلك النهضة الحديثة في الطباعة بما وثقت من جهود الدولة والأفراد في تجسيد بنية الحركة الطباعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ، وهي ثمرة من الثمرات التي وضع غرسها مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز؛ يرحمه الله.

عباس بن صالح طاشكندي

جدة في ١٣/٤/١٤١٩هـ

الموافق ٥/٨/١٩٩٨م

الفصل الأول

مرحلة

الإرهاصات

الإرهاصات الطباعية في الجزيرة العربية

قبل القرن الرابع عشر

دخلت الطباعة إلى أرض الجزيرة العربية من مكة المكرمة أرض القديسات

ومهبط الوحي وقبلة المسلمين بيت الله الحرام .

﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ [٢٧] [إبراهيم: ٢٧]

والمجتمع المكي منذ صدر الإسلام وما أعقبه من عصور موقع ومحط للعلماء

الأعلام الذين أسهموا بدور في شتى العلوم والمعارف ، يضيئون مشاعل التنوير ،
ويقدمون للمعرفة الإنسانية في جوانبها كافة ثمرة فكرهم وعصارة عقولهم ، مستغلين
الأوعية كافة التي تطورت مع تطور الحضارة الإسلامية .

والمسجد الحرام في مكة المكرمة لم يكن منذ فجر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر
إلا (جامعاً وجامعة)

"فمكة المكرمة المركز العلمي ممثلاً في نشاط علمائها لم يتخلف
عن أداء رسالته العلمية الحضارية - عبر التاريخ الإسلامي منذ
أصبحت دار إسلام ، وإن تفاوتت درجات نشاطه قوة وضعفاً
حسبما تنعم به من استقرار وأمن ، وازدهار ورخاء في
المعيشة ، وقد نوّه عن مكائنها العلمية الحضارية المؤرخون
كافة" (أبو سليمان ١٤١٧ ، ٦)

والطباعة وإن دخلت متأخرة إلى الحجاز في أوائل القرن الرابع عشر الهجري؛

فإن لمكة المكرمة قبل ذلك سجلاً حافلاً - عبر تاريخها - بالأعلام ممن ترجمت لهم
أمهات كتب التراجم والطبقات والفهارس والأسانيد والأعلام ، ولعل أقرب الأمثلة ما
ورد في كتاب (نشر النور والزهرة في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن
الرابع عشر) للعلامة القاضي الشيخ عبدالله مرداد أبو الخير المتوفى سنة

١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) من تراجم لأعلام المكيين من العلماء والأدباء والمؤلفين والأعيان ،
 مشتملاً على تراجم الرجال والنساء منذ القرن العاشر وحتى القرن الرابع عشر
 الهجري. وإن مما يلفت النظر في الأصل المخطوط لهذا السفر الشامل احتواؤه على
 بيانات مفصلة لمن ترجم لهم مع إيراد مؤلفاتهم وأعمالهم الفكرية ، مما يجعله مادة
 أساسية لاستخلاص مؤلفات المكيين المجهولة ، التي تمثل خلاصة الإنتاج الفكري
 المخطوط للمجتمع المكي بخاصة ومجتمع الحجاز عامة خلال أربعة قرون .

هذا التاريخ السمي نشره الزهر في تراجم أفاضل أهل مكة المشرفة من
 القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ويسمى أيضاً بالدر الثمين الكون
 أو المكنون في تراجم أفاضل النحاة العربت لأحمد العباد
 الرازي عن أبيه تعالى ينزل المراد عبد الله بن
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن مرداد الحنفي
 المكي القطيب الأمام المدرس
 بأسمه الحرام لأن الله
 لكم في البداية
 والمعاد
 ابن
 م

ونشير - تمثيلاً - في هذا الصدد إلى ماورد بشأن أسرة مكية واحدة ، وهي
 الأسرة الطبرية التي اشتهر أفرادها من الرجال والنساء خلال أجيال متعاقبة من
 القرن السادس الهجري وحتى القرن الثاني عشر الهجري بالعلماء والعالمات . فقد
 ترجم المؤلف لخمسة وثلاثين عالماً من الرجال وثمانٍ وثلاثين عالمة من النساء من
 هذه الأسرة التي انقرض نسلها قرابة القرن الثاني عشر الهجري بعد عطاء متواصل
 في العلم والتأليف طيلة ستة قرون متواصلة .

وهناك سجل آخر لعطاء العلماء والمفكرين تمثل فيما ورد في كتاب (زهر الخمائيل
 في ذكر من في الحرمين من أهل الفضائل) للشيخ بدر الدين بن عمر بن عطاء الله
 خوج الحنفي المكي المتوفى سنة ١٠٧٠هـ (١٦٥٩م) بمكة المكرمة من تراجم لعلماء
 المكيين وآثارهم الفكرية .

وفي معرض تناوله للنهضة الفقهية في مكة المكرمة في القرن الرابع عشر
 الهجري تمكن عبدالوهاب أبو سليمان في كتابه (الحرم الشريف الجامع والجامعة) من

أن يقدم صورة واضحة لمعالم النهضة العلمية التي سادت المجتمع المكي عبر ساحات الحرم الشريف بما شهد من حلقات التدريس ومناظرات العلماء والفقهاء ومؤلفاتهم في المجالات الفقهية .

"من الطبيعي أن تتفاوت قدرات فقهاء مكة في التأليف فمنهم من انقطع للتدريس والتعليم ولم يلتفت للتأليف . ومنهم من بلغت مؤلفاته عدداً لا يتجاوز عدد أصابع اليدين . وهم بعد هذا درجات ، وبلغت مؤلفات بعضهم بما يربو على الأربعين مؤلفاً في كافة العلوم والفنون أمثال العلامة الفقيه المتفطن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، فقد ألف في علوم وموضوعات مختلفة ، الكثير منها لا يزال مخطوطاً . ومنهم من بلغت مؤلفاته خمسين مؤلفاً أو ما يقاربها أمثال الفقيه الشيخ أحمد ابن عبداللطيف الخطيب . ومنهم من بلغت مؤلفاته المائة ، فقد جاء في ترجمة العلامة الفقيه السيد محمد نواوي البنتني أنه كان مكباً على التأليف بجانب التعليم حتى بلغت مؤلفاته مائة " (أبوسليمان ١٤١٧ ، ٧٨-٧٩) .

وقد استند عبدالوهاب أبوسليمان - جزئياً - على المشاهد التي أبرزها سنوك هورخرونيه في كتابه (مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر الهجري) فعلق عليها بما تستحق من تعليق ، وأضاف إليها في محاولة لتوثيق التراث المكي العظيم . على أن من مظاهر حب المكيين لاقتناء الكتب ما ورد عن هورخرونيه (هورخرونيه ١٤١١، ٢٨٤) من أن بعض المهتمين باقتناء الكتب في مكة المكرمة يحتفظون بمجموعات منها حريصين عليها كل الحرص ، فقد دعاه أحد الأثرياء لمشاهدة جزء من مكتبته الخاصة ، وهو الجزء الذي يضم كتب التراجم المطبوعة في مصر . وقد شاهد فيها مخطوطاً قديماً ذا حواشٍ قيمة عن القرآن الكريم هو كتاب (الفوايد والعوايد والزوايد) وهو عمل يدل في إخراجه على البراعة ، حيث يمكن قراءته بمعانٍ مختلفة من اليسار إلى اليمين ومن اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل . وقد لاحظ هورخرونيه أن الصفحات الأولى احتوت على مدح لمحتويات

الكتاب وتصفه بأن وزنه يساوي ذهباً ، وأن صاحبه لا يعيره أحداً . كما روى قصة استنساخ لمخطوط نادر مكون من عدد من المجلدات تمت في ليلة واحدة بأقلام عدد من النساخ تسريعا لإنجازه .

والمظاهر العلمية التي توافرت بالحجاز خلال القرن الثالث عشر وفق ما عبرت عنه الصور كافة التي أمكن استخلاصها مما صدر عن تلك الفترة تؤكد أن علماء الحجاز كانوا سابقين في الاستفادة من الوسائل الطباعية التي أخذت طريقها في الدول المجاورة . فقد أشار جنيد (جنيد ١٤١٦ ، ١٠) إلى مجموعة مؤلفات لأحمد بن محمد بن رمضان أبي الفوز المرزوقي الحسيني التي طبعت في مطبعة شاهين بالقاهرة عام ١٢٧٧هـ (١٨٦٠م) ومنها :

- تحصيل نيل المرام لبيان منظومة العوام.
- عصمة الأنبياء.
- عقيدة العوام.

وقد أعيد نشر (تحصيل نيل المرام) و (عصمة الأنبياء) مرة أخرى عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) في مطبعة شرف بالقاهرة .

ونشر للمرزوقي أيضا كتاب (بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام) بمطبعة بولاق بالقاهرة عام ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) (١٢٩١هـ (١٨٧٤م) كما نشر لمحمد ابن سالم بن سعيد بابصيل عدد من الكتب في مصر ومنها :

- إسعاد الرفيق وبغية الصديق بسجل سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق .
نشر في مطبعة بولاق بالقاهرة عام ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) .
 - رسالة في التحذير من عقوق الوالدين . ونشر في مطبعة بولاق عام ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) بالقاهرة .
 - رسالة فيما يتعلق بالأعضاء السبعة . ونشر في مطبعة بولاق عام ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) .
 - رسالة في البعث والنشور في أحوال الموتى والقبور . نشر في مطبعة شرف القاهرة عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) .
- ونشر أحمد زيني دحلان كتابه (فتح الجواد المنان على العقيدة المسمومة بفيض

الرحمان) وكتابه (رسالة في معنى قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله) وذلك بمطبعة شرف في القاهرة عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) . وقام أبوبكر عثمان بن محمد شطا عام ١٢٩٩هـ (١٨٨١م) بطبع كتابه (قصة المعراج) في أحد مطابع مدينة القاهرة .

وتأكيداً لما أشار إليه سنوك هورخرونيه (هورخرونيه ١٤١١ ، ٢٨٢) من أن علماء مكة قبيل إنشاء المطبعة الميرية في مكة المكرمة عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) كانوا يطبعون مؤلفاتهم في مصر ، فقد أشار الضبيبي (الضبيبي ١٣٩٥ ، ٤٧) إلى أن أقدم ما طبع من مؤلفات علماء الحرمين هو كتاب (العقد الثمين في فضل البلد الأمين) للشيخ أحمد الحضراوي الذي طبع في مطبعة شاهين بالقاهرة عام ١٢٨٧هـ (١٨٦١م) وكتاب (الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح) لابن زيد عبدالرحمن بن عبدالعزيز المغربي نزيل مكة المكرمة ومدرسها ، وقد تمت طباعته في مطبعة بولاق عام ١٢٨١هـ (١٨٦٤م) وكتاب (جواهر الإكليل في مفاخر دولة الخديوي إسماعيل) للسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، وهو ما طبع في مدينة الإسكندرية عام ١٢٩١هـ (١٨٧٤م) .

وبالإضافة إلى مصر كانت الهند وجهة أخرى اتجه إليها علماء الجزيرة العربية من مختلف مناطقها لنشر مؤلفاتهم التي أخذت طابعاً موضوعياً ارتبط بالدعوة الإصلاحية .

"فقد تهيأ للمطابع الهندية أن تخرج في العقدين الأول والثاني من القرن الرابع عشر الهجري بعض كتب التراث التي نشرت بواسطة أبناء الجزيرة العربية ، وكانت كتب الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وكذلك بعض الكتب السلفية الأخرى لشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم أهم هذه الكتب" (الضبيبي ١٣٩٥ ، ٤٣)

يدل ذلك على أن معرفة العلماء المحليين في الجزيرة العربية عامة وفي الحرمين الشريفين خاصة لفن الطباعة والاستعانة به في نشر أعمالهم قد سبقت دخول الطباعة إلى الحجاز ، وأن الظروف التي توافرت به لم تتوافر في مناطق أخرى

كثيرة، وهي التي أدت فيما بعد إلى نجاح المطبعة الميرية منذ سنوات إنشائها الأولى في إخراج عدد كبير من الأعمال ، حتى قصرت إمكاناتها عن تلبية حاجات التأليف المضطردة للطباعة .

على أننا نخلص من هذا التقديم إلى أن الظروف الثقافية التي توافرت في منطقة الحجاز وخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، والتي اقترنت في كل أحوالها ومراحلها بالمكانة الدينية والعلمية للحرمين الشريفين كانت من أهم الأسباب التي أبقت حتى في أحلك الظروف على وميض من نور العلم ومشاعل التنوير رغم ما ساد أجزاء كثيرة من بلاد العرب من مظاهر التخلف والوهن .

" ولو لم يكن لدى بعض الناس حينئذ شعور بواجبهم نحو دراسة دينهم ولغتهم لسادت الأمية ، وعادت البلاد إلى عصور الجهالة . ولكن أمانة العلم التي حملها نفر من العلماء المخلصين في أرجاء البلاد قد أبقت على وميض من نور العلم وأضاءت المشاعل التي اهتدى بها السارون في بعض جنبات الصحراء . ولذلك وجدت في الحرمين الشريفين وفي مساجد نجد والأحساء وعسير وتهامة بينات علمية وحلقات دراسية لم تكن كثيرة العدد ، ولكنها كانت مباركة النتائج . وكان من الطبيعي في ظل هذه الحياة العلمية المحدودة أن ينتمي معظم من يشتغلون بالكتابة . . . إلى هذه المراكز العلمية " (الشامخ ١٤٠٢ ، ٦)

على أن هذا النشاط الثقافي الفكري الذي لم يتوقف أبداً في تلك المراكز قد اقترنت بأسباب أخرى كثيرة ، ومنها ما أشار إليه عبدالوهاب أبو سليمان من:

١ - أن بلاد الحرمين الشريفين لم تعدم خلال تاريخها من وجود العلماء والمفكرين سواء من أبنائها أو الوافدين إليها من دول العالم الإسلامي كافة .

٢ - أن الحركة الفكرية والدينية والعلمية لم تتوقف في هذه البلاد طيلة تاريخها، فقد أورد نصاً مقتبساً للشيخ حمد الجاسر جاء فيه :

" ولقد كانت مكة - وما تزال - نقطة التقاء ، ومركز تجمع لجميع المسلمين من مختلف الأقطار الإسلامية ، ولهذا كانت من أقوى مراكز نشر الثقافة بين تلك الأقطار الإسلامية في شرق البلاد وغربها ، وشمالها وجنوبها في مختلف العصور الماضية ، ومع انصراف العلماء وغيرهم عن الجزيرة العربية بعد الهجرة بما يزيد على نصف قرن من الزمان ، أي منذ انتقال مركز الخلافة منها ، وبانتقال الخلافة والسلطان اللذين تتيسر سبل الحياة ، وتحصل الطمأنينة والهدوء في كنفهما - مع ذلك الانصراف فإن مكة المكرمة لها مكانة دينية في نفس كل مسلم تجعلها دائماً - ما بقي المسلمون - مطمح أنظارهم فهي - فضلاً عن كونها تضم مشاعر الحج - وفيها بيت الله المعظم الذي فرض الله حجه على كل مسلم بالغ قادر هي ملتقى المسلمين من مختلف أقطارهم ، وهي بحكم دينهم الحنيف - لا يمكن أن ينصرفوا عنها ، ولهذا فقد أصبحت منذ جاء الإسلام مركزاً للثقافة الإسلامية العربية ، يجتمع فيها في كل عام ما لا يجتمع في أية مدينة أخرى من مدن الإسلام .

كان العلماء في العصور الأولى يقصدونها من مختلف أقطار العالم الإسلامي ، ليؤدوا ركناً من أركان دينهم ، أداؤه فرض ، وليضيفوا إلى ذلك أموراً من أهمها التزود ب زاد العلم والمعرفة ، فالعالم يفتد إليها من أقصى المشرق أو المغرب فيلتقي بعالم آخر من بلاد بعيدة عن بلاده فيحصل بهذا الالتقاء تقارب وتفاهم ، واستزادة علم ، وامتداد لروافد المعرفة ، وانتشار للأفكار بين مختلف الأقطار الإسلامية " (أبوسليمان ١٤١٧ ، ٨)

٣ - أن النهضة العلمية والفقهية التي شهدتها مكة المكرمة عبر تاريخها كانت نتاج تفاعل بين دور المسجد الحرام والروافد المتمثلة في جمهور العلماء من أبنائها

ووفود العلماء القادمين إليها من دول العالم الإسلامي ، وجمهرة من طلاب العلم مما وفر مناخاً مناسباً وأدى إلى تواصل علمي مستمر تمثل في وفرة الإنتاج الفكري .

٤ - أن دخول الطباعة للبلاد عدّ رافداً أدى إلى تنشيط حركة التأليف ابتداءً من بداية القرن الرابع عشر الهجري .

إن هذه الظروف الثقافية التي سادت مجتمع الحرمين الشريفين كانت من أهم العوامل التي ساعدت على التعامل بإيجابية مع دخول الطباعة إلى مكة المكرمة عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) على يد الوالي العثماني عثمان نوري باشا الذي عرف بمشاريعه الإصلاحية في الحجاز . فالدولة العثمانية على الرغم من أنها أجازت لغير المسلمين من اليهود والنصارى استخدام الطباعة في نشر أعمالهم إلا أنها لم تأخذ باستخدام أساليب الطباعة الحديثة للكتب الإسلامية إلا بعد شد وجذب أخذ مدة طويلة من الزمن انتهت بمطالبة سعيد بن محمد جلبي الصدر الأعظم للإمبراطورية العثمانية بإنشاء دار للطباعة ، والتي أدت إلى صدور فرمان سلطاني عام ١١٦٦هـ (١٧٥٢م) مؤيد من شيخ الإسلام عبد الله أفندي بالسماح بإنشاء دار للطباعة يشرف عليها إبراهيم متفرقة . وقد شجعت الدولة العثمانية صدور فتوى بجواز استعمال الطباعة ؛ إلا أن هذه الوسيلة جوبهت من قبل الأتراك العثمانيين بالتصدي ، حتى أقدم السلطان سليم الثالث خلال الثمانينات من القرن الثامن عشر الميلادي على مبادرة لإحياء الطباعة فأدخلها ضمن جهوده الإصلاحية للإمبراطورية ؛ إلا أن الطباعة لم تحظ بالقبول التام إلا في القرن التاسع عشر حين أدرك العلماء أهمية الطباعة وانعكاسها الإيجابي على الحياة العلمية في أرجاء الدولة العثمانية . فقد وضع محمد حقي عام ١٢٥٥هـ (١٨٣٩م) عشر مبادئ استقاها من أفكار إبراهيم متفرقة ، وهي التي أدت إلى اعتماد الطباعة كوسيلة إصلاح للدولة العثمانية . هذه المبادئ التي ضمنها كتابه (المعيار الجديد) هي :

- ١ - صنعة الطباعة أجود المنافع وأسرعها للحصول إلى ما يحتاج إليه العوام والخواص .
- ٢ - أن المؤلفين هم الذين جمعوا الفوائد والفواضل ووضعوا المؤلفات منذ ظهور

- الإسلام ، فإذا طبعت تلك المؤلفات وجدت طريقها للانتشار في زمن يسير .
- ٣ - أن الكتب إذا طبعت بالتصحيح تصبح عارية من الغلط والفساد والتحريف .
- ٤ - أن الكتب إذا طبعت تخرج منها آلاف النسخ مما تعظم به منافعها .
- ٥ - أن طباعة الكتب تسهم في تنظيمها وفهرستها وترتيبها مما يسهل به الاستفادة منها .
- ٦ - أن الطباعة أقل تكلفة من النسخ مما يسهل الاقتناء وينشر العلم .
- ٧ - أن الطباعة تضاعف من الإنتاج الفكري ، وتوسع من مقتنيات المكتبات .
- ٨ - أن الطباعة تدعم سلطنة الدولة العثمانية إذا انتشرت في بقاعها كافة .
- ٩ - أن الطباعة إن انتشرت ومورست على أيدي المسلمين خير من أن تبقى صنعة في يد الكفار .
- ١٠ - أن انتشار الطباعة أحدث منفعة باهرة في نشر العلوم والمعارف .
- (عبدالرزاق ١٩٩٦ ، ١١٨)

وعُدَّت تلك المبادئ بمثابة عامل من عوامل التغيير والإصلاح التي تبناها كل من إبراهيم متفرقة ومحمد حقي ، واتخذت طريقها للاعتماد السياسي من قبل السلطة العليا في الإمبراطورية العثمانية لتكون وسيلة متاحة في أرجاء الدولة العثمانية بولاياتها المختلفة كافة ، ومنها ولاية الحجاز .

كانت الظروف الثقافية في ولاية الحجاز ومركزها مكة المكرمة تختلف عن سائر ولايات الدولة العثمانية . فتواصل العلماء الوافدين إليها من سائر أقطار العالم الإسلامي واتصالهم بعلمائها وانشغالهم بالتأليف والتدريس في ساحات الحرم المكي الشريف لم ينقطع طيلة تاريخها منذ القرون الهجرية الأولى .

وعلى عكس ما حدث في الدولة العثمانية من رفض العلماء لاستخدام وسيلة الطباعة في طباعة الكتب الدينية ، فقد استقبل علماء الحرمين الشريفين هذه الوسيلة بكل ترحيب واحتفال . إلى ذلك يشير العالم المكي محمد ماجد الكردي عند إنشاء مطبعته في مكة المكرمة من أن المطبعة قد :

" فتشيدت بحمد الله دعائمها بهذا الحرم المكي المنيف على

أساس خدمة العلم الشريف بتوسيع نطاقه وجمع شوارده

والاعتناء بتنقيح أصوله وفروعه وتتبع ما خفي من كتبه حرصاً على إبراز أسرارهِ وكشف دقائمه وإظهار خباياه وعلى الأخص عسى أن نوفق للوقوف على مؤلفات ساداتنا علماء الحرمين الشريفين فندخلها في عالم المطبوعات بتمام الاعتناء ونهاية المحافظة على الضبط والتنقيح والتهديب والتصحيح تعميماً للنفع بها . . . راجين من رب هذا البيت العتيق التوفيق والنجاح في هذا المشروع العلمي الجليل وأن يأخذ بأيدينا إلى ذرى السداد وأوج الكمال وإن لي وطيء الأمل في أبناء وطني الأعزاء المجددين أن يتقدموا إلى ميدان الصناعة خصوصاً مثل هذه الصناعة التي تخدم بها العلم في هذه البلدة الطيبة التي هي نقطة دائرة العالم الإسلامي وينبوع أساطين العلم والمعارف "

(الإعلان الصادر عن إنشاء المطبعة)

كما أن الحركة التعليمية لم تنقطع في هذه المدينة منذ القرون الأولى ، إذ يشير كل من نقي الدين الفاسي في كتابه (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) ، وقطب الدين الحنفي في كتابه (الإعلام بأعلام بيت الله الحرام) إلى عدد من المدارس التي انتشرت حول المسجد الحرام في مكة المكرمة عبر تاريخها ومنها :

اسم المدرسة	تاريخ الإنشاء
مدرسة الأرسوفي	٥٧١هـ
مدرسة الزنجبيلي	٥٧٩هـ
مدرسة طاب الزمان	٥٨٠هـ
مدرسة النهاوندي	أوائل القرن السابع
المدرسة الشرايبي	٦٣٢هـ
مدرسة ابن أبي زكريا	٦٣٥هـ
مدرسة ابن الحداد المهدي	٦٣٨هـ

المدرسة المظفرية	٦٤١هـ
مدرسة دار العجلة	٧٢٠هـ
المدرسة المجاهدية	٧٣٩هـ
المدرسة الأفضلية	٧٧٠هـ
مدرسة الشريف عجلان	٧٧٢هـ
المدرسة الغياثية	٨١٣هـ
المدرسة الباسطية	٨٢٦هـ
مدرسة قايتباي	٨٨٢هـ
المدرسة الكنبايتية	في القرن العاشر
المدارس الأربع	٩٧٢هـ

وتأسست في عهد العثمانيين مدارس ووقفية كالرشيدية والفخرية . واستمرت تلك المدارس تقوم بواجبها الديني والتعليمي ضمن المناهج التعليمية البسيطة التي كانت سائدة آنذاك ؛ وتوضح الخريطة التالية مواقع تلك المدارس التي تدخل الآن ضمن الحرم المكي الشريف بعد التوسعة السعودية المباركة .

ولتواصل المجاورين للحرم المكي الشريف خلال التاريخ أثر في إنباء الحركة العلمية فيها ، إذ على الرغم من أن منهم من جاور للانقطاع للعبادة والاعتكاف بجوار بيت الله العتيق ، فإن فئة منهم كانوا من العلماء الذين طابت لهم مجاورة البيت الحرام وتفرغوا للتدريس والتأليف مكونين بالاشتراك مع علماء مكة المكرمة حركة علمية نشطة لم تقتصر على الرجال؛ بل شملت عدداً من النساء العالمات من اللاتي تحفل بهن كتب التراجم ومنها كتاب (نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر) .

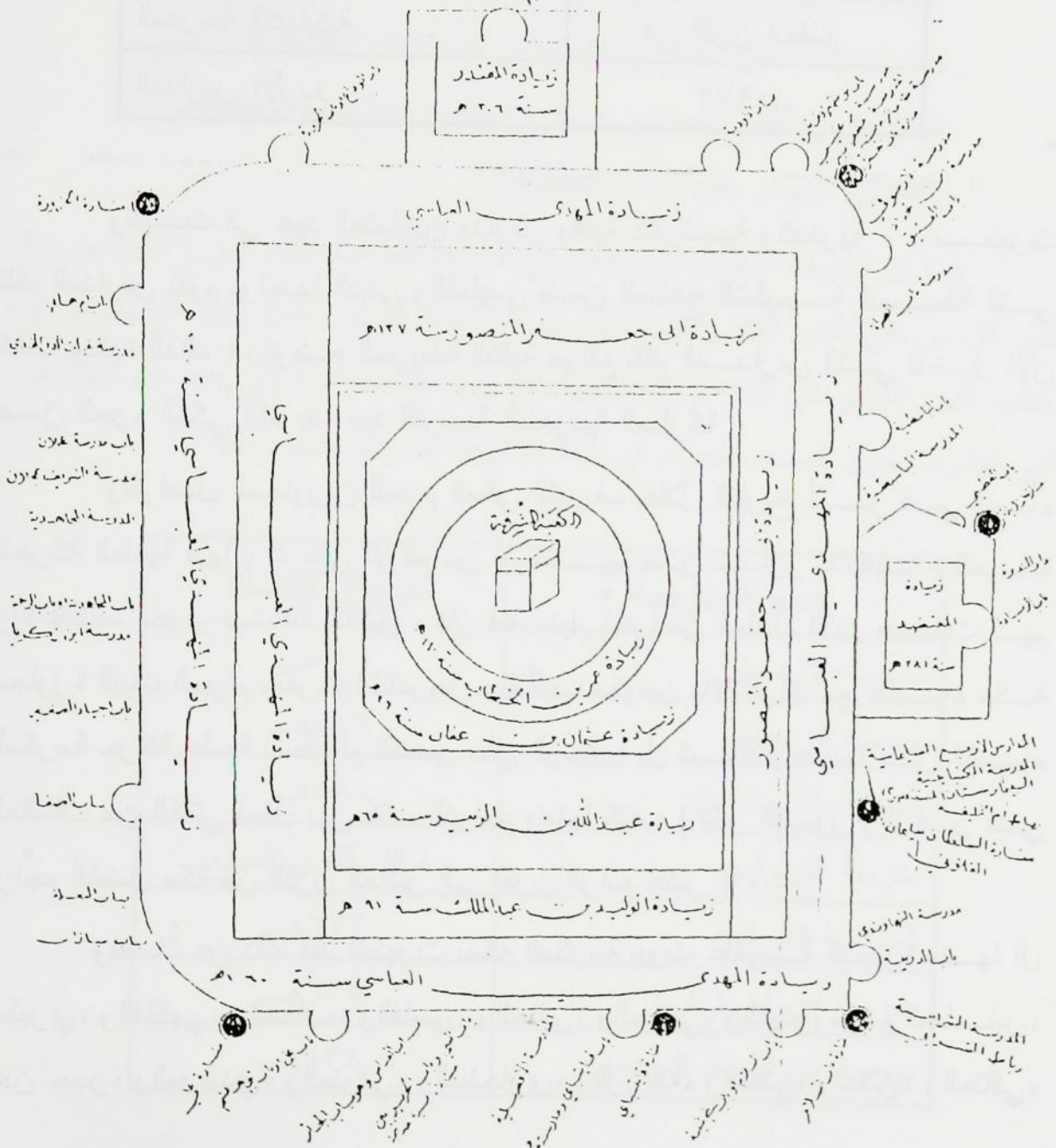
وفضلاً عن ذلك فقد اشتهرت بمكة المكرمة بيوت علمية كبيرة منها آل الطبري، والفاكهي، والسقاف، والفاسي، والحنفي، والحبشي، والعيدروس، والعطاس، وابن حجر، والمرشدي، والمنوفي، والسنجاري، والزرعة، والمفتي، وعلان، والعناني،

والعجمي، والقلعي، والحضراوي، والنويري، وآل ظهيرة، والأماسي،
وباكثير، ومرداد، والقشيري، والقرشي المخزومي؛ وغيرهم من البيوت التي اشتهر
أبنؤها بالعلم والتأليف والتدريس طيلة تاريخها .

ولم تكن مكة المكرمة حديثة عهد بالوراقة والوراقين ، ففيها كتبت الرسائل
النبوية الأولى إلى الأمصار كافة ، وفيها كتبت المصاحف الأولى بدءاً بالمصحف الذي
كتبه سيدنا عثمان بن عفان، رضي الله عنه . ويشير الأصبهاني إلى أن عبدالحكم بن
عمرو بن عبدالله بن صفوان الجمحي قد اتخذ بيتاً في القرن الهجري الأول في

١٠٠

المدارس التي حول الحرم المكي



مكة المكرمة جعل فيه شطرنجات ونردات وقرقات ودفاتر فيها من كل علم ،
(الأصبهاني ١٣٢٣ ، ج ٤ ، ٥١) وامتدت الوراقة منذ ذلك التاريخ وعلى مدى قرون
عديدة ، وهي تأخذ طريقها بين مد وجزر وتقدم وتأخر تستجيب فيها للحاجة التي
تفرضها الظروف الدينية والثقافية التي لازمت المجتمع المكي طيلة تاريخه . والترات
المخطوط الذي توافر في المكتبات الوقفية بجوار الحرم المكي الشريف دليل على نمو
الوراقة في تلك البيئة الثقافية .

واشتهرت مكة المكرمة منذ القرون الهجرية الأولى بأخبار الوراقة
والوراقين ، فقد ورد في أخبار مكة للفاكهي عند ذكره لحدود مسفلة مكة الشامية
الإشارة إلى موضع شعب الليل وهو الموضع :

"الذي فيه المجزرة بأسفل مكة ، وبين يديه دار الوراقين التي

يقال لها : دار مصر " (الفاكهي ١٤١٤ ، ج ٤ ، ٢١٠)

كما نستدل مما ورد في أخبار مكة ، وما جاء فيها من الآثار للأزرقى علاقة بني جمح
بالوراقة ، فقد جاء عند تناوله لربع بني جمح أن :

" لهم دار مصر بأسفل مكة ، فيها الوراقون " (الأزرقى ١٣٨٥ ،

ج ٢ ، ٢٦٣)

ولعلنا نربط بين علاقة بني جمح بالوراقة ؛ وأما ما ورد عند الأصبهاني من أن
عبدالحكم بن عمرو بن صفوان الجمحي ، وهو من بني جمح ، قد اتخذ بيتاً في القرن
الهجري الأول في مكة المكرمة جعل فيه دفاتر فيها من كل علم ، فهو مما يؤكد علاقة
بني جمح بالوراقة وصناعة الكتاب منذ القرن الهجري الأول .

أما منطقة باب السلام؛ فإن شهرتها تعود إلى قرون تسبق دخول الطباعة إلى
مكة المكرمة ، فقد كانت موقعا للوراقين والنساخ وكتاب شهادات الحج والزيارة
للمعتمرين والحجاج . وهناك نماذج كثيرة لتلك الوثائق التي كانت تنسخ وتذهب
وتحلى في حوانيت الوراقة بجوار الحرم المبارك . كما أن المكتبات التي اشتهرت بها
منطقة باب السلام كانت موجودة قبل القرن الثالث عشر الهجري ؛ إذ تشير تراجم
كثير من العلماء المكيين - عبر تاريخها - إلى اشتغالهم بالوراقة والنسخ . وورد في
مذكرات الرحلة التي قام بها الشيخ عبدالله أفندي باش أعيان من البصرة إلى مكة

المكرمة خلال السنوات ١٢٧٠هـ (١٨٥٣م) ، ١٢٩٠هـ (١٨٧٣م) ونشرت عام ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) تحت عنوان (الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأراضى الحجازية) أن بمكة المكرمة أسواقًا كثيرة، وبها سوق مستقل يباع فيه الكتب النفيسة ، وأنه ظفر بنسخة من النصف الأول من تفسير القاضي البيضاوي، حيث وجدها خير نسخة كتبت بخط حسن، واشتراها من أمين أفندي الحلواني بائع كتب الخط في باب السلام . كما اشترى عدة كتب من الحاج عبدالصمد الهندي بائع الكتب في باب الزيادة منها سنن أبي داود وتاريخ المدينة المنورة وشرح التحرير للقاضي زكريا ، ويشير في موضع آخر إلى أنه اجتمع في يوم السبت ١٣ من ذي الحجة عام ١٢٩٠هـ (١٨٧٣م) بالشيخ أحمد الحضراوي مؤلف العقد الثمين في فضائل البلد الأمين عند باب السلام مشيرا إلى أن للحضراوي مؤلفات أخرى منها :



- نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من أول الموجودات إلى
أواخر القرن الثالث عشر . في خمسة مجلدات، منها مجلدان في أخبار
الملوك ، وثلاثة مجلدات في تراجم أصحاب القرنين الثاني عشر والثالث
عشر .

واشترى من عبدالصمد الهندي بائع الكتب في باب الزيادة ديواناً شعرياً
لمحمود أفندي صفوة الشهير بالساعاتي . ويشير أيضاً إلى أنه اتصل بمكتبتي السادة
عبدالله النهاري وعبدالله الباز وهم من طائفة الكتبية في باب السلام و اشترى كتباً
كثيرة ، منها :

- شرح شواهد الكشاف .
- النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم .
- الملل والنحل للشهرستاني .
- طبقات الأولياء للشعراني .
- الموطأ للإمام مالك .
- سعود الطالع .
- القاموس المحيط والقابوس الوسيط للفيروزابادي .

(عبدالله باش أعيان ١٣٠٨ ، ١-٢٠)

كما راجت في باب السلام خلال القرن الماضي تجارة بيع الكتب حتى أصبحت معلماً
من معالمها الرئيسة . إلى ذلك يشير عبدالعزيز الرفاعي مسجلاً دور مكتبات باب
السلام في تفعيل الحركة الثقافية في مكة المكرمة (الرفاعي ١٤١٣ ، ١٢-٥٣) .
فقد حفلت المنطقة بعدد من مخازن الكتب التجارية ، التي يعود بعضها إلى سنوات
بعيدة . فقد اشتهرت بيوت عديدة في مكة المكرمة بتجارة الكتب ، ومنها : آل الكتبي ،
آل فدا ، آل الباز ، آل الكردي ، آل الخطيب ، آل ميرو ، آل اللبني ، آل الميمني ،
آل النهاري ، آل البوصي ، آل حجب ، آل المرزا ، الشيخ حسن السناري ، الشيخ
أحمد الحلواني ، الشيخ حسن سندي ، الشيخ نصيف الدين وابنه عمر ، الشيخ أحمد
علي ، آل جمال .

وكما يشير عبدالغني فدا (الرفاعي ١٤١٣ ، ٨٢) فقد أصبحت منطقة باب السلام مركز تجمع ثقافي وفكري ، حفل بمناقشات تبحث في قضايا الفكر والأدب وأحداث الساعة . كما حفلت الدور المطللة على باب السلام التي كان يقطنها عديد من رجال الدين والثقافة بندوات فكرية تجمع المهتمين حولها وتشيع جوا ثقافيا كانت له آثاره على المجتمع المكي بصفة عامة .

إلى ذلك الجو الحافل بالنشاط الثقافي والفكري يشير السيد صالح شطا عند تصويره للمجالس العلمية والأدبية في مكة المكرمة عند مطلع القرن الرابع عشر الهجري قائلا :

"كان ذلك يوم أن كان المسجد الحرام يزخر بالعلم والعلماء وطلابهم ، يدرسون فيه العلوم الدينية ، والأدبية ، واللغوية ، والتاريخية ، فوق ما هو زاهر بحفظة القرآن المجيد ، الذين انتثروا في جنباته من باب العمرة إلى باب الصفا ، تسمع لهم دويا كدوي النحل لأنهم يعدون بالألوف في الوقت الذي يطالعك فيه المسجد بعشرات الحلقات من الدروس وطلابها الذي يفدون كذلك بالألوف يزخر بهم المسجد ، ويعج في جميع الأوقات ، وهكذا كان أغلب من في مكة من أهلها والوافدين عليها يطلبون العلم . . . وكانت ليالي الجمع دورهم والثلاثاء وأيامها تعطل الدروس فيها ، فيفرغ العلماء وطلابهم إلى اقتناص السمر وعقد المجالس والأندية العلمية والأدبية في دورهم ، وكان من أبرز تلك الأندية وأحفلها بالسمر العلمي والأدبي دار السيد عبدالله دحلان _ رحمه الله _ ، ودارنا حيث كنا نجتمع فيها ونتطرح البحوث العلمية والنقل الأدبية . . . وكنا لا نقتصر على إقامة مجالسنا وأنديتنا في دورنا فكنا نذهب كثيرا إلى ضواحي مكة نحي تلك المجالس فيها بالعلم والأدب وهذا دأبنا سمر ، وعلم ، وأدب ، إلى أن حل علينا الدستور العثماني فتفرق شمل تلك المجالس إلى الاعتكاف على قراءة

رقم الكتاب	رقم المجلد	رقم الصفحة	رقم الفهرس	رقم التكملة	رقم التكملة الثانية	تدقيق كتاب الفهرس		رقم الكتاب	رقم المجلد	رقم الصفحة
						رقم التكملة	رقم التكملة الثانية			
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7
8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
9	9	9	9	9	9	9	9	9	9	9
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
11	11	11	11	11	11	11	11	11	11	11
12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12
13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13
14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	16
17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17
18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18
19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

المكتبات المحيطة بالحرم

الجرائد ٠٠٠ ومن مجالس العلم والأدب في ذلك الحين مجلس عالم المدينة الشيخ عبدالجليل برادة ، وقد كان ضليعا في اللغة العربية والفارسية وآدابهما . وكذلك مجلس الشيخ صالح كمال مجلس علم وأدب يحضره كثير من العلماء والأدباء ومجلس الوالد السيد أبي بكر شطا حيث كان يحضره كثير من العلماء ، فهو أستاذ أكثرهم بالمسجد الحرام ، وكذلك مجلس العلامة السيد حسين الحبشي ، ومجلس الشيخ محمد سعيد

بابصيل ، إلا أن الأخير كان يغلب على مجلسه الفقه . وكذلك كان مجلس أخي السيد أحمد شطا بعد وفاة والده مجلس علم وأدب وكان _ رحمه الله _ يتذوق الأدب وله شعر لطيف ، ومجلس الشيخ محمد حسين الخياط مجلس علم ورياضيات ، حيث كان ذكياً يمتاز بالفحولة العلمية ولو وجد _ رحمه الله _ مجالاً واسعاً لشارك الإمام محمد عبده في مجده العلمي ، وذيوع شهرته ، وكذلك مجلس الشيخ شعيب كان مجلس علم وأدب ولغة ، ويمتاز بحفظه للحديث وروايته ، وكذلك مجلس الشيخ عابد مفتي المالكية مجلس علم وأدب وفكاهة ، وكذلك مجلس الشيخ أحمد الخطيب . . . ومجلس الشيخ صالح بافضل ، والشيخ حسب الله الذي كان يباري السيد أحمد دحلان في علمه وسعة اطلاعه . وكذلك مجلس السيد علوي السقاف شيخ السادة ، والسيد عبدالله الزواوي مفتي الشافعية وينسب إليهما معاً تأليف كتاب (ضجيج الكون) أولأحدهما ، وكذلك مجلس الشيخ أحمد أبو الخيور ، والشيخ علي المالكي ، والسيد عباس المالكي ، وكثير غيرهم ممن ملأوا مكة بنور العلم والأدب وعمرها بفضلهم وهدايتهم " (شطأ : المنهل ، جمادى الثانية ١٣٦٧ ، ٢١٩-٢٢١)

على أن تلك الظروف الثقافية التي كانت سائدة حتى قبل تلك الفترة هي التي عززت اتجاهات عثمان نوري باشا في إدخال الطباعة الحديثة إلى مكة المكرمة كوسيلة من وسائل الإصلاح ، وهي التي أدت أيضاً إلى دخول الطباعة إلى الجزيرة العربية فيما بعد .

الفصل الثاني

الطباعة

قبل

العهد

السعودي

الطباعة والمطابع

في الحجاز قبل العهد السعودي

تندر المصادر التي تتناول تاريخ الطباعة في الحجاز ، فإذا استثنينا ما ورد من تقارير موجزة تتناول الطباعة في الحجاز نشرت في الأعداد الأولى من (سالنامة الحجاز) التي صدرت في بداية القرن الماضي ؛ فإن رشدي ملحق يعدّ أول من كتب وصفاً للطباعة في الحجاز ، حين نشر مقالتي في جريدة أم القرى نشرتا في العددين ٢٠٧ الصادر في (٢-٧-١٣٤٧هـ) الموافق (١٤ - ١٢ - ١٩٢٨م) و ٢١١ الصادر في (٣٠-٧-١٣٤٧هـ) الموافق (١١ - ١ - ١٩٢٩م) تحت عنوان (الطباعة والصحافة في الحجاز) وقد نشرت المقالتان دون توقيع ، إلا أن الشامخ ينسبها إلى ملحق بوصفه كان وقتذاك رئيساً لتحرير جريدة أم القرى ، وأن من عادة رؤساء التحرير أن يكتبوا في صحفهم دون توقيع . (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٢)

وقد تبع ذلك اهتمام من قبل بعض المهتمين بتاريخ المطابع في الحجاز حين كتب محمد سعيد عبدالمقصود مقالة عن (الطباعة في الحجاز) نشرها في العدد ٣٤٣ من جريدة صوت الحجاز الصادرة بتاريخ (٥-١٢-١٣٥٧هـ) الموافق (٢٥-١-١٩٣٩م) أعقبها صدور كتاب خليل صابات عام ١٩٥٨م عن (تاريخ الطباعة في الشرق العربي) الذي ضمنه موجزاً لتاريخ الطباعة في المملكة العربية السعودية . وفي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨١م) أصدر محمد الشامخ كتابه عن (نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية) ، تناول في فصله الأول إنشاء المطابع حتى الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري . وتناول أحمد الضبيب عرضاً موجزاً لأربع مطابع هي المطبعة الأميرية ، ومطبعة الترقى الماجدية ، ومطبعة الإصلاح الأهلية بجدة ، والمطبعة العلمية بالمدينة المنورة ضمنها مقدمته (لبواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين) الذي نشر عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م) ضمن مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية .

ومن خلال بحث مقارن يتناول الطباعة في شبه الجزيرة العربية في القرن

التاسع عشر الميلادي نشر عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م) ، يفرد يحيى محمود بن جنيد فصلاً عن المطبعة الميرية في مكة المكرمة يعرض فيه لتفاصيل تناولت مطبوعاتها وإدارتها وكوادرها بالمقارنة مع المطبعة التي أنشأها العثمانيون في اليمن .

وجاءت الطباعة ضمناً في مؤلفات كثيرة تناولت الحركة الفكرية والثقافية في الجزيرة العربية ، منها ما ورد في التيارات الأدبية للأستاذ عبدالله الجبار ، ومن تاريخنا للأستاذ محمد سعيد العامودي ، وتاريخ مكة للأستاذ أحمد السباعي ، وتاريخ مدينة جدة للأستاذ عبدالقدوس الأنصاري ، والحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية للدكتور بكري شيخ أمين وغيرهم ممن وردت من خلال مؤلفاتهم إشارات عن الطباعة ودورها في تنشيط الحركة الثقافية في البلاد .

وحتى يمكن توثيق تاريخ المطابع ؛ فإننا سنتناول في هذا الفصل استعراض المطابع التي نشأت في الحجاز قبل العهد السعودي آخذين في الحسبان أن المقصود بالمطابع هي تلك التي تشمل المطابع الحجرية والمطابع اليدوية التي تدار بالأيدي أو بالأقدام أو المطابع الآلية دون أن نأخذ بالمحاولات البدائية التي جاءت على شكل طباعة البالوزة أو الجلاتين .

أولاً : مطبعة الولاية (المطبعة الميرية) في مكة المكرمة.

يتفق المهتمون على أن أول مطبعة أنشئت في الحجاز هي مطبعة ولاية الحجاز الحكومية (حجاز ولايتي مطبعة سي) عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) على يد والي العثماني عثمان نوري باشا ، وهي التي أطلق عليها المطبعة الميرية كما ورد في مطبوعاتها أو مطبعة الولاية . وقد أنشئت هذه المطبعة في مكة المكرمة ، ووضعت في مكان مستقل اختلف الباحثون في تحديد موقعها بين الموقع الذي أشار إليه طاهر كردي خلف الحميدية ، والموقع الذي أشار إليه إبراهيم كفي بجوار المالية سابقاً (جنيد ١٤١٦ ، ١٤) .

وبتحليل ما ورد عن نشوء وتطور هذه المطبعة خلال المراحل المتعددة من عمرها وفق ما جاء في كتابات محمد سعيد عبدالمقصود ورشدي ملحس وخليل صابات ومحمد الشامخ ويحيى محمود بن جنيد يمكن تقرير ما يلي :

١ - المرحلة العثمانية .

تنتهي هذه المرحلة بنهاية الحرب العالمية الأولى ، وتشمل إنجازاتها ما يلي :

١ - بداية تأسيس المطبعة كان عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) وتم فيها استيراد

مطبعة صغيرة تدار بالقدم ، وصفها محمد سعيد عبد المقصود بـ

"مكنة بدال صغيرة" .

٢- استحضرت الحكومة التركية عام ١٣٠٢هـ (١٨٨٤م) مكنة متوسطة

مقاسها ٨٢ في ٥٧ سم من فيينا ، وهي آلة طباعة متوسطة ذات عجلة

واحدة مزودة بكمية من الحروف المختلفة لتواجه بها حاجات الطباعة

لطباعة الكتب العربية والتركية والجاوية والملايوية .

٣- استحضرت بعد ذلك بعدة سنوات آلة طباعة حجرية مقاسها ٥٠ في

٧٠ سم ، وأطلق عليها حسب ما أشار إليه عبدالمقصود بالمطبعة

الأميرية .

وقد نشر محمد الشامخ ترجمة لما ورد في العدد الثاني من التقويم الرسمي

لولاية الحجاز " حجاز ولايتي سالنامه سي " عن المطبعة وما تحقق لها من تطور

خلال سنواتها الثلاث الأولى كما يلي :

" سبق أن جرى في عهد الخلافة - عهد العلم والمعرفة - جلب

آلة طبع وكمية من الحروف وتعيين اثنين من الموظفين

للمطبعة التي تأسست في ولاية الحجاز منذ ثلاث سنوات . وقد

قامت هذه المطبعة بالعرض المنشود في أول الأمر ، ولكن حيث

إنه كان هناك عدد من المؤلفات المتراكمة التي كانت ترسل منذ

سنوات إلى الخارج للطباعة، فقد أحضرت من فينا آلة طبع ذات

عجلة واحدة وكمية وافية من الحروف ، ولهذا تطورت مطبعة

الولاية ، واتسع نطاق عملها ، وأصبحت هذه الكتب تطبع فيها.

كما أنها قامت بطبع بعض الكتب الجاوية بعد أن زودت بحروف

جديدة ملائمة لهذه اللغة . وقد طلبت من أوروبا أخيراً آلة طبع

خاصة لطبع الرسائل المتنوعة المشكلة . وقد استطاع أبناء
البلد خلال هذه المدة القصيرة أن يتعلموا فن صف الحروف
وتجليد الكتب " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٣) .

على أن أوضاع مطبعة الولاية قد أخذت في التدهور فيما بعد نتيجة التوقف
عن تطويرها ودعمها ، فضلاً عن تلف بعض تجهيزاتها . وقد ترجم الشامخ ما ورد
عن محرر الجريدة الرسمية " حجاز " عام ١٣٢٨هـ (١٩١٠م) من تقرير يوضح ما
أصاب المطبعة من إهمال ووهن بعد وفاة مؤسسها الوالي العثماني عثمان نوري باشا
فقال :

" إن مطبعتنا التي هي أحد التذكارات المهمة المتروكة للولاية
من طرف المرحوم عثمان باشا الوالي الأسبق من حين تاريخ
تأسيسها وبنائها وانفكاك الوالي المشار إليه من هنا لم تكن
مظهراً للمعاونة بصورة ما ، وكذلك من تطاول الأيدي والتدني
والإحطاط المستحيل تعيين درجاته فيها ، اليوم هي في طرز
وموقع موجب لحزن أرباب الوجدان . من منذ كم يوم زار
أحد الذوات الذي كان في وقته قد طبع في هذه المطبعة بعض
مؤلفاته ، عند زيارته لها وجد قسماً من المكانات جاءت إلى
حالة ستكون ساقطة من الاستعمال ، ووجد أكثر حروفها التي
ما مر عليها التجديد من مدة مديدة في درجة قريبة لعدم
الاستعمال ، فلما رآها بهذه الحالة خرج منها متأسفاً محزوناً
في حالة البكاء ، وبذلك زاد حزناً عليها . إن هذه المطبعة
المعروضة للخراب بأيدي الاستبداد لما رأت في هذه الأيام أن
الأماكن والمؤسسات الأميرية وشعبات الولاية قد صارت مظهراً
للإصلاحات المفيدة بنتائج التفحصات والتدقيقات الكبيرة قامت
تسعى بتقبيل يد الإصلاح الممدودة بالموقفية إلى كل الأطراف
بشوق وجداني " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٣-١٤) .

غير أن المطبعة قد شهدت بعد ذلك شيئاً من التحديث ، وهو ما أشير إليه في صحيفة الحجاز في عددها ٨٩ الصادر في الثامن من رمضان عام ١٣٢٩هـ — (١٩١١/٩/٢م) (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٤) .

وتشير سالنامة الحجاز الصادرة عام ١٣٠١هـ — (١٨٨٣م) إلى التشكيل الإداري والفني لمطبعة الولاية عام ١٣٠١هـ — (١٨٨٣م) على النحو التالي:

الإداريون	المساعدون	الفنيون
عبدالغني أفندي - مديراً إدارياً علي أفندي - مديراً فنياً	عبد الحميد أغا محمد أفندي خير أفندي	حافظ أفندي طه أفندي عمر أفندي محمد رجب أفندي عبدالرحمن أفندي

وبحلول عام ١٣٠٥هـ — (١٨٨٧م) تطور التشكيل الإداري والفني بمطبعة الولاية ، حيث بلغ عدد العاملين ثمانية وعشرين موظفاً توزعت مسئولياتهم على النحو التالي:

المسئول الإداري	مصحو الكتب العربية	مصحو الكتب الجاوية
علي أفندي	جعفر أفندي بن قاسم عبدالحميد فردوس أفندي رفيق محمد أفندي	أحمد فطاني أفندي رفيق الشيخ داود أفندي

المجلدون	المساعدون الإداريون والكتبة	فنيو الصنف
صالح أفندي رفيق حاج سعيد	بكر خوجه عبد الحميد أغا محمد رشدي أفندي حاجي عطا حاجي مصطفى	عبدالرحمن أفندي طه أفندي عمر فوزي أفندي محمد رجب أفندي مصطفى شمس الدين أفندي محمد رشدي أفندي أحمد مظهر أفندي محمد جميل أفندي أحمد مكي أفندي أسعد إبراهيم أفندي إبراهيم حفطي أفندي نصيب صدقي أفندي عباس فوزي أفندي عبداللطيف أفندي علي زين العابدين أفندي

وبلغ مجموع العاملين عام ١٣٠٩هـ - (١٨٩١م) اثنين وعشرين موظفاً على

النحو التالي:

مصححو الكتب الجاوية	مصححو الكتب العربية	مدير المطبعة
أحمد فطاني أفندي داود فطاني أفندي	جعفر أفندي محمد سعيد أفندي	إبراهيم أفندي أدهم

الخدمات العامة	أعمال الصف والجمع والتجليد
<p>ألماس أغـا شاملي محمد أضروملي يوسف أغا قزئلي يوسف أغا</p>	<p>عمر فوزي أفندي عباس أفندي محمد رجب أفندي محمد رشدي أفندي عبدالرحمن صحاف أفندي صدقي أفندي شاملي سعيد أفندي محمد حلبي أفندي عبداللطيف أفندي أحمد مظهر أفندي أحمد سزائي أفندي أحمد علام أفندي صالح شعيب</p>

ويلاحظ أن المطبعة كانت تسير وفق نظام إداري وفني معين يلتزم تحديد

المسئوليات الإدارية والفنية والتحريرية . وقد لاحظ جنيد ما يلي :

" توحى الأسماء السابقة بوجود مجموعة من أهل الحجاز أنفسهم استعانت بهم هذه المطبعة في عملها الفني والتحريري، مما يدل على اعتمادها على أفراد من أبناء مكة نفسها ممن جرى تدريبهم وتأهيلهم على مثل هذه الأعمال . كما اعتنت المطبعة منذ نشأتها بأعمال التصحيح بالعربية وغيرها ، ويعود عبدالحميد فردوس من أشهر المصححين الذين اشتغلوا فيها ، وكان مصححاً محترفاً ، فرغم تحوله إلى العمل في القضاء فيما بعد عضواً بالمحكمة المستعجلة في مكة المكرمة عام ١٣٣٦هـ

ثم رئيساً لمحكمة التعزيرات ، إلا أنه عاد إلى الاشتغال
بالتصحيح مرة أخرى في مطبعة الحكومة " (جنيد ١٤١٦ ، ١٧)

هذا ؛ وقد تعاقب على إدارة المطبعة خلال المرحلة العثمانية عدد من المديرين وهم :

عبدالغني أفندي الشويكي ١٣٠١هـ - ١٣٠٦هـ -

إبراهيم أدهم ١٣٠٦هـ - ؟

عباس أفندي بندقي ١٣٣٠هـ - ؟

محمود عزيز شلهوب

هاشم النقشبندی

وتجدر الإشارة إلى أن خليل صابات عند تناوله للمطبعة الميرية قد أشار إلى
أن الحكومة التركية قد صادرت خلال الحرب العالمية الأولى مطبعة " زحلة الفتاة "
وجلبتها إلى الحجاز لتدعم بها مطبعتها الرسمية (صابات ١٩٦٦ ، ٣٣١) ، إلا أن
الشامخ قام بتصحيح هذه المعلومة مشيراً إلى أن المطبعة التي جلبتها الحكومة التركية
هي نواة مطبعة الحجاز التي أسسها الأتراك في المدينة المنورة ، والتي طبعت فيها
صحيفة الحجاز التي صدرت عن القوات العثمانية في المدينة المنورة . (الشامخ
١٤٠٢ ، ٢٩)

وخلال المرحلة الأولى من عمر مطبعة الولاية ، قامت بطباعة العديد من
الأعمال مما يأتي أبرزها فيما يلي :

١ - طباعة سالنامة الحجاز .

٢ - طباعة الأعمال الثقافية من المؤلفات الأدبية والدينية والتراثية باللغات

العربية والتركية والجاوية والملايوية والأردية .

٣ - طباعة الجريدة الأسبوعية " حجاز " .

٤ - طباعة جريدة " شمس الحقيقة " ونسختها التركية " شمس حقيقت " .

فسالنامة الحجاز أو " حجاز ولايتي سالنامه سي " هي أول مطبوع دوري
يصدر في منطقة الحجاز ، وهي التقويم الرسمي السنوي لولاية الحجاز . صدرت
باللغة التركية ابتداءً من العام ١٣٠١هـ (١٨٨٣م) ، وطبعت في مطبعة الولاية ،

۱۶۶
۹۵۴



ولایتی سالنامه سی

در پنجمین دفعه اوله رق مطبعه ولایتده طبع اولنمشدر

سنه هجره

۱۳۰۶

مکتوبی ولایت معرقبله ترتیب

اولنمشدر

واستمرت تصدر في فترات متباعدة انتهت بصدر العدد الخامس عام ١٣٠٩هـ —
(١٨٩١م) ثم توقفت فيما بعد .

وقد أفرد الشامخ لهذه المطبوعة دراسة صحفية مطولة تناول فيها بالتحليل والوصف الأعداد الخمسة التي صدرت لها مستعرضاً موادها ، والوقائع التي نشرت فيها ، ومصادرهما ، ورصد أسماء الذين رجعوا إليها في إعداد مؤلفاتهم من أمثال البتوني وإبراهيم رفعت وعبدالقنوس الأنصاري وغيرهم ، كما أورد فهرساً للعدد الخامس من السالنامة متضمناً المواضيع كافة التي تناولها العدد المذكور . وفي إشارة لما صدر في العدد الثالث من السالنامة عن الكتب الموجودة في مكاتب المدينة المنورة عام ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) أورد قائمة بالمكاتب ، نعرضها فيما يلي لأهميتها في رصد حركة المكاتب بالمدينة المنورة .

عدد الكتب	اسم المكتبة
١٨٠١	المصاحف الشريفة الموجودة بالروضة المطهرة
٤٥٦٩	مكتبة مدرسة السلطان محمود خان
١٦٥٩	مكتبة مدرسة السلطان عبدالحميد خان الأول
٢٠٦٣	مكتبة مدرسة بشير آغا
١٢٤٦	مكتبة مدرسة الشفاء
٤٤٠٤	مكتبة مدرسة عارف حكمت بك شيخ الإسلام
١٢٦٩	مكتبة مدرسة عمر أفندي قره باش
٠٥٩٣	مكتبة مدرسة مصطفى أفندي ساقلزي
٠٤٥٧	مكتبة أمين باشا شيخ الحرم السابق
٠٤٦١	مكتبة مدرسة مصطفى أفندي المسماة بالإحسانية
١١٠٠	مكتبة تكية الشيخ مظهر أفندي
٠١٠٠	مكتبة مدرسة حسين آغا ناظر التكية المصرية السابق
٠١٥٠	مكتبة مدرسة أمين أفندي الفنايرجي
٠٢٠٦	مكتبة محمد ثروت أفندي

مكتبة الأفتدي البساطي	١٠٥٠
مكتبة مدرسة الكبلي الناظر	٠١٥٧
مكتبة سليم بك	٠٥٠٠

وقد خُصَّ الشامخ إلى أن السالنامة قد رصدت تفصيلات دقيقة في شئون الحجاز التعليمية والإدارية والمالية بذكرها لعدد المدارس والطلاب وأسماء المدرسين ومرتباتهم وأرقام الميزانية وأسماء الموظفين ومرتباتهم مما يجعلها مصدراً تاريخياً مهماً لتلك الفترة (الشامخ ١٤٠٢ ، ٣٣-٣٩)

ولعل من أهم ما ورد في السالنامة عن الطباعة في الحجاز الإعلانات التي كانت تصدر عن مطبوعات المطبعة الميرية ، فقد أشار العدد الأول من السالنامة الصادر عام ١٣٠١هـ (١٨٨٣م) إلى ستة عناوين نشرت خلال عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) كباكورة للأعمال الطباعية في مطبعة الولاية . كما ورد في إعلان آخر نشر في سالنامة عام ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) إشارة إلى ثلاثة وثلاثين كتاباً من منشورات المطبعة طبعت باللغة العربية ، إضافة إلى اثني عشر كتاباً نشرت باللغة الجاوية . على أن موضوع توثيق مطبوعات مطبعة الولاية خلال الفتره العثمانية يكتفه شيء من الغموض نتيجة التشتت وعدم توافر مجموعة كاملة من مطبوعاتها في مكان واحد ، ولا تخلو القوائم من اجتهادات واختصار ، فقد رصد أحمد الضبيب في دراسته لبواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين مئة وخمسة مطبوعات لهذه المطبعة مما طبع حتى فترة دخول الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة (الضبيب ١٤٠٨ ، ١٢-٤١) وفي معرض رصده لمطبوعات المطبعة الميرية خلال القرن التاسع عشر الميلادي (١٣٠٠-١٣١٧هـ) سجل يحيى محمود بن جنيد مئة وستة عشر مطبوعاً لهذه المطبعة (جنيد ١٤١٦ ، ٦٤-٨١) .

واستكمالاً لما صدر عن الضبيب والجنيد ، فقد قمنا بمراجعة المجموعات

الخاصة لكل من :

- ١ - الشيخ علي المالكي .
- ٢ - الشيخ محمد ماجد كردي .
- ٣ - الشيخ عبدالحميد قدس .

- ٤ - الشيخ عباس عبدالجبار .
 ٥ - الشيخ محمد سليمان حسب الله .
 ٦ - الشيخ رشيد فارسي .
 ٧ - الشيخ محمد نصيف .
 ٨ - مكتبة السادة الأدارسة .

المعروفة باحتوائها على أوائل المطبوعات الصادرة عن المطبعة الميرية ، وأجرينا المقارنات اللازمة ، ووقفنا على المطبوعات ، وتوصلنا إلى وضع القائمة الموجزة التالية متضمنة أسماء المؤلفين وعناوين المطبوعات وسنة النشر .

قائمة بمطبوعات المطبعة الميرية خلال الفترة العثمانية

١٣٠٠هـ - (١٨٨٢م)

م	المؤلف	العنوان
١	أبو الليث السمرقندي	تنبيه الغافلين
٢	أبو الليث السمرقندي	بستان العارفين
٣	النايلسي	تحفة الصبيان في الفقه على مذهب النعمان
٤	إبراهيم بن أبي بكر الأزرق	تسهيل المنافع في الطب والحكمة
٥	ابن كمال باشا	رجوع الشيخ إلى صباه
٦	أبوبكر أحمد الذهبي	الطب النبوي
٧	شهاب الدين أحمد بن النقيب	عمدة السالك وعدة المسالك
٨	محمد بن سليمان المدني الكردي	فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير
٩	النايلسي	كفاية الغلام

١٣٠١هـ - (١٨٨٣م)

١٠	عبدالله عوني	تطبيق الألسنة
١١	ولاية الحجاز	حجاز ولايتي سالنامه سي
١٢	محمد أمين بن عابدين الدمشقي	رسالة الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة
١٣	محمد شكري	رسالة في جواز الجمع بين الصلاتين
١٤	أحمد زيني دحلان	رسالة في الرد على الشيخ سليمان أفندي
١٥	عبدالمكث الثعالبي	النهاية في التعريض والكناية
١٦	عمر بركات	حاشية على شرح فيض الرحمن

١٣٠٢هـ - (١٨٨٤م)

١٧	أبو حامد الغزالي	الأربعين في أصول الدين
١٨	أبو حامد الغزالي	جواهر القرآن ودرره
١٩	أحمد الميهي	حاشية على شرح الرملي على الستين مسألة
٢٠	أبوزكريا النووي	رياض الصالحين
٢١	أبو الحسن الكيلاني	شرح التصريف العزي
٢٢	شهاب الدين أحمد المقدسي	شرح الستين مسألة للميهي
٢٣	سليمان الخالدي الزاهد	مجموعة الرسائل في تحقيق بعض المسائل

١٣٠٣هـ - (١٨٨٥م)

٢٤	محمد معصوم السمارني	تشويق الحلان
٢٥	ولاية الحجاز	حجاز ولايتي سالنامه سي
٢٦	محمد بن عمر نواوي الجاوي	سلوك الجادة على رسالة لعة المفادة
٢٧	طاشكبري زاده	شرح المقدمة الجزرية

المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية	ملا علي بن سلطان القاري	٢٨
النبذة السنية في القواعد النحوية	محمد بن أسعد	٢٩
نزهة الناظرين	جعفر بن محمد البرزنجي	٣٠
نفائس الساتحات	محمد مراد القزاني	٣١
تعليم المتعلم	برهان الدين الزرنوجي	٣٢
تنقيح القول الحثيث	مجهول	٣٣
دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار	مجهول	٣٤
رسالة أبيها الولد	أبو حامد الغزالي	٣٥
رسائل أبي الليث	السمرقندي	٣٦
شرح فقه الشافعية لابن حجر	بافضل	٣٧
فتح رب البرية	إبراهيم الباجوري	٣٨
شرح المولد	البرزنجي	٣٩
الفتوحات الإسلامية	أحمد زيني دحلان	٤٠
الفواكه الجنية في النحو	مجهول	٤١
فيض الرحمان في المعاني والبيان	مجهول	٤٢
الكبريت الأحمر	مجهول	٤٣
اللمعة النورانية	مجهول	٤٤
مختصر بافضل	بافضل	٤٥
مختصر التقريب	أبو شجاع	٤٦
المنح السنية في الوصية المتبوية	عبد الوهاب الشعراني	٤٧
بداية الهداية في العقائد (بالجاوية)	مجهول	٤٨
البهجة السنية في أصول الدين (بالجاوية)	مجهول	٤٩
جمع الفوائد في المواعظ والحكم (بالجاوية)	مجهول	٥٠

مكتبة المصطفى
مكتبة المصطفى

الجزء الثاني من الدر الغالي شرح ارشاد النحلي من سن
النبي العالي تأليف العالم الفاضل الورع
الكامل الشيخ عثمان وهي
القونوي تقع الله به السليم

١٢٧٤
٦٦٢
٢٥

آمين
*
*

وبهامته شرح الحصن الحصين للعلامة الملا علي بن سلطان
محمد الهروي القاري نعمنا الله بعلومه آمين

مكتبة المصطفى
مكتبة المصطفى

(الطبعة الاولى)

(طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المكرمة)

سنة
١٣٠٥
١٣٥

الدر الثمين في أصول الدين (بالجاوية)	مجهول	٥١
الدر النفيس في التصوف (بالجاوية)	مجهول	٥٢
سراج الهداية في القصائد والفقهاء والحكايات (بالجاوية)	مجهول	٥٣
شرح الحكم (بالجاوية)	ابن عطاء السكندري	٥٤
عقيدة الإيمان (بالجاوية)	القاضي	٥٥
فروع المسائل في الفتوى على مذهب الشافعي (بالجاوية)	مجهول	٥٦
كشف الغم في ذكر الموت وأحوال الآخرة (بالجاوية)	مجهول	٥٧
كشف الغيبة في بدء الخلق وأحوال يوم القيامة (بالجاوية)	مجهول	٥٨
منهاج السلام في الفقه والتوحيد (بالجاوية)	مجهول	٥٩
منظومة في التوحيد (بالتركية)	إسحاق أفندي	٦٠

١٣٠٤هـ - (١٨٨٦م)

حاشية على تحفة المحتاج	عبد الحميد الشرواني	٦١
الحرز الثمين للحصن الحصين	ملا علي بن سلطان القاري	٦٢
حلية الصبيان على فتح الرحمن	محمد بن عمر نواوي الجاوي	٦٣
الدر الغالي شرح إرشاد المتحلي ج ١	عثمان وهبي القونيوبي	٦٤
المقتدي شرح على شرح الهددي	أحمد بن محمد السحيمي	٦٥
فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال	سليمان الجمزوري	٦٦
المنحة الوهبية على شرح الرسالة الشبراوية	سليمان بن أحمد الفقيه	٦٧
منهل العطشان على متن فتح الرحمن	أحمد زيني دحلان	٦٨

Handwritten text at the top of the page, including the name "أحمد بن محمد بن عبد الله" and other illegible script.

دعوتك
أشجعنا

بفعلك يا بني أضر المني
السيد
المفتي محمد
سنة
١٢٥٠

هذا ديوان الشاعر الأديب الفاضل البارع الأديب أبو عبد
الله محمد بن علي بن القرب بن المنصور بن
قرب بن علي بن عبد الله بن محمد بن
أبراهيم بن محمد القليوني
الاحسائي بل الله
زاه آمين



Handwritten text at the bottom of the page, including the name "أحمد بن محمد بن عبد الله" and other illegible script.

Handwritten text in the bottom right corner, including the name "أحمد بن محمد بن عبد الله" and other illegible script.

٦٩	محمد بن عمر نواوي الجاوي	فتح المجيد في شرح الدر الفريد
----	--------------------------	-------------------------------

١٣٠٥هـ - (١٨٨٧م)

٧٠	شهاب الدين أحمد القليوبي	حاشية القليوبي على كنز الراغبين
٧١	ولاية الحجاز	حجاز ولايتي سالنامه سي
٧٢	عثمان وهبي القونيوي	الدر الغالي شرح إرشاد المتحلي ٠ ج ٢
٧٣	البارزي	رسالة في طواف الحائض
٧٤	ملا علي بن سلطان القاري	شرح الحصن الحصين
٧٥	علي بن عبدالبر الونائي	عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار
٧٦	أحمد بن حجر الهيتمي	مختصر الإيضاح
٧٧	أبو الفرج علي الجوزي	ملنقطة الحكايات
٧٨	عمر بن الحسن النيسابوري	رونق المجالس
٧٩	عمر بن الحسن	الياقوتة في الوعظ
٨٠	ملا علي بن سلطان القاري	شرح الحرز الثمين
٨١	إبراهيم السنوسي	سيف النصر بالسادة الكرام أهل بدر

١٣٠٦هـ - (١٨٨٨م)

٨٢	ولاية الحجاز	حجاز ولايتي سالنامه سي
٨٣	محمد بن عمر نواوي الجاوي	فتح الصمد العالم على مولد الشيخ قاسم
٨٤	محي الدين بن عربي	الفتوحات المكية
٨٥	محمد بن شريح الرعيني	الكافي في علم التجويد
٨٦	أبو حفص عمر النشار	المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر
٨٧	أبو زكريا يحيى النووي	منهاج الطالبين وعمدة المفتين

١٣٠٧هـ - (١٨٨٩م)

٨٨	ملا علي بن سلطان القاري	الحزب الأعظم والورد الأفخم
----	-------------------------	----------------------------

شرح متن الالفية * الملقب بالازهار الزقية * لحضرة العالم العامل
الفاضل الكامل السيد أحمد زيني دخلان * رحمه الرحمن * آمين

وبهاشده البهجة المرضية في شرح الالفية للعلامة جلال الدين السيوطي
رحمه الله آمين



الطبعة الاولى

تمت في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٠

طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية

١٣١٠

ديوان ابن المقرب	علي بن المقرب العيوني	٨٩
رسالة في تجويد القرآن	مجهول	٩٠
رشحات عين الحياة	علي بن الحسين الكاشفي	٩١
فتاوى	جمال الدين محمد الزبيري	٩٢
فتاوى	سليمان الكردي	٩٣
ديوان شعر	جمال الدين منصور الإبراهيمي	٩٤
فتح البرية في شرح نظم الأجرومية	إبراهيم الباجوري	٩٥
فتح الجواد المنان	أحمد زيني دحلان	٩٦
ترجمة رشحات عين الحياة	علي بن الحسين الكاشفي	٩٧
رسالة في معنى قوله تعالى (ما أصابك من حسنة)	أحمد زيني دحلان	٩٨
نيل المرام	أبو الفوز المرزوقي	٩٩
خطب منبرية	محمد زين الدين السماوي	١٠٠

١٣٠٩هـ - (١٨٩١م)

تيجان الدراري شرح على رسائل الباجوري	محمد بن عمر نواوي الجاوي	١٠١
حجاز ولايتي سالنامه سي	ولاية الحجاز	١٠٢
شرح الأجرومية	أحمد زيني دحلان	١٠٣
الأجرومية	أبو عبدالله محمد الصنهاجي	١٠٤
رسالة الباجوري في التوحيد	إبراهيم الباجوري	١٠٥

١٣١٠هـ - (١٨٩٢م)

رسالة في أذكار الحج	محمد سعيد بابصيل	١٠٦
سبيل النجاة للعالمي مريد الصلاة	محمد بن إدريس الشافعي	١٠٧
رسالة في بعض فروع الدين	أحمد نحراوي	١٠٨
مختصر تحرير التنقيح	أبو يحيى زكريا الأنصاري	١٠٩

١٣١١هـ - (١٨٩٣م)

١١٠	محمد بن عمر نواوي الجاوي	ترغيب المشتاقين
١١١	أحمد محمد زين الفطاني	تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني
١١٢	أحمد زيني دحلان	خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام
١١٣	أبوبكر بن محمد شطا	الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية
١١٤	أحمد زيني دحلان	الفتوحات الإسلامية
١١٥	محمد بن عمر نواوي الجاوي	قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث
١١٦	مجهول	متشابه التنزيل
١١٧	جلال الدين السيوطي	متشابه القرآن
١١٨	ظاهر بن السيد طاهر	المسلك القريب لكل سالك منيب (أدعية)

١٣١٢هـ - (١٨٩٤م)

١١٩	أبوبكر بن محمد شطا	جواز العمل بالقول القديم للشافعي
١٢٠	النـــــــــــــــــوي	رياض الصالحين
١٢١	أحمد عبدالمنعم الدمنهوري	إيضاح المبهم على معاني السلم
١٢٢	محمد المنصوري	سبل السلام لمن دخل البيت والمقام
١٢٣	بكري أبوبكر شطا	شروط الجمعة وجواز تعددها
١٢٤	أحمد الخطيب المنكاباوي	صلح الجماعتين بجواز تعدد الجمعتين
١٢٥	محمد فتح الله البلبوتي	الفوائد الرحمانية في دفع الأمراض الوبائية
١٢٦	عبدالرحمن بن الدبيغ الشيباني	مولد شريف
١٢٧	جلال الدين السيوطي	نور اللمعة في خصائص الجمعة

﴿ هذه تقاريض للشرح الذي يسمى بالأعلى الطل النديه على الباكورة ﴾
﴿ الجنيه في الربع المجيب للفاضل الهمام شيخنا الشيخ محمد حسين بن يوسف ﴾
﴿ الخياط وترتيمها بحسب ورودها من القادة الانجساب انتهى ﴾



﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية ﴾

﴿ سنة ١٣١٣ هجرية ﴾

١٢٨	بكري أبوبكر شطا	إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين
-----	-----------------	--

١٣١٣هـ - (١٨٩٥م)

١٢٩	محمد بن مسعود الفاسي	الأنوار القدسية والأسرار الإسية
١٣٠	عبدالله بن عثمان العجيمي	حاشية على المقدمة السنوسية
١٣١	عبدالله بن عثمان العجيمي	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية
١٣٢	محمد بن علي الحميدي	رسالة في أعمال الكره
١٣٣	محمد سبط المارديني	لفظ الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر
١٣٤	أحمد بن محمد النشيلي	رفع الأستار عن دماء الحج والاعتماد
١٣٥	محمد حسين الخياط	لآلئ الطل الندية
١٣٦	أحمد بن زين الحبشي	الرسالة الجامعة
١٣٧	عبدالحمد قدس	الأنوار السنوية
١٣٨	أحمد بن زين الحبشي	مسائل مختصرة
١٣٩	محمد بن عمر نواوي الجاوي	بهجة الوسائل
١٤٠	يحيى بن محمد الحطاب	وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب
١٤١	محمد حسين الخياط	مبادئ فن الميقات
١٤٢	البكري	اللمحات الرافعات
١٤٣	محمد أسعد حفيد الجاوي	النبذة السنوية من القواعد النحوية

١٣١٤هـ - (١٨٩٦م)

١٤٤	أسعد نجيب	باتت سعاد شرحي
١٤٥	عبدالقادر الجبلائي	سر الأسرار فيما يحتاج إليه الأبرار
١٤٦	أحمد زيني دحلان	شرح الأجرومية
١٤٧	محمد بن عمر نواوي الجاوي	شرح البردة

٧٦٠

٥٦٤
٥٩٩٥
٥١٢١٢
٥١٥



الجزء الأول من كتاب
النسبة لطالبي طريق الحق عز
وجل في معرفة الآداب الشرعية ومعرفة
الصانع عز وجل بالآيات والعلامات ثم الاتعاظ
بالقرآن والألقاظ النبوية ومعرفة أخلاق الصالحين لشيخ
الوقت والطريقة * ومعدن السلوك والحقيقة * القطب
الزباني * سيدي عبدالقادر الجيلاني * قدس
الله سره * وأفاض علينا وعلى المسلمين
بركاته وبره آمين

وهذه كتاب صر الامرار * وظهر الآتوار * تأليف شيخ الاسلام والمسلمين * السيد
الشيخ محي الدين * أبي محمد عبدالقادر الجيلي الحسني قدس الله روحه وتفضلنا
والمسلمين بركات علومه الشريفة آمين



(طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية)

سنة ١٣١٤

١٤٨	أحمد بن محمد الحضراوي	العقد الثمين في فضائل البلد الأمين
١٤٩	عبدالقادر الجيلاني	الغنية لطالبي طريق الحق
١٥٠	محمد بن عمر نواوي الجاوي	مصباح الظلم على المنهاج الأتم
١٥١	أحمد بن محمد الحضراوي	نفحات الرضا والقبول
١٥٢	مشايخ السادة الشاذلية	أوراد
١٥٣	حسن بن علي الكفراوي	شرح الأجرومية

١٣١٥هـ - (١٨٩٧م)

١٥٤	أحمد الخطيب المنكاباوي	إثبات الزين لصالح الجماعتين
١٥٥	محمد بن عمر نواوي الجاوي	سلام الفضلاء على منظومة هداية الأذكياء
١٥٦	شهاب الدين أحمد بن النقيب	عمدة السالك وعدة الناسك
١٥٧	محمد بن عمر نواوي الجاوي	مدارج الصعود إلى اكتساء البرود
١٥٨	أحمد الخطيب المنكاباوي	تفتيح المقلتين
١٥٩	أحمد بن زين الحبشي	شرح العينية
١٦٠	أحمد بن سميط	منهل الورد من فيض الأمداد
١٦١	جعفر البرزنجي	مولد النبي
١٦٢	محمد محفوظ الترمسي	الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية
١٦٣	شهاب الدين المنصوري	أربعون حديثاً في فضل العلم

١٣١٦هـ - (١٨٩٨م)

١٦٤	عبدالله الشبراوي	الإتحاف بحب الأشراف
١٦٥	مجهول	أوراد سنوية لأهل الآخرة
١٦٦	أبو زكريا يحيى النووي	الإيضاح في المناسك
١٦٧	جمال الدين عبدالله الفاكهي	حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل
١٦٨	أبو عبدالله محمد بن أحمد عيش	حل المعقود من نظم المقصود

أينله كتاب بقيرقا بداية الهداية شرح متن ام السرايين
دغن به ساملابو كراغن العلامة الفاضل توان شيخ محمد زين
بن النقيد جلال الدين شيخ اداله اي درود بقسا اچيد اميل
الله تعالى عليهم امنور الرحمة والرضوان
واسدل علينا ببركا تهما سدول
المغفرة والاحسان آمين

هذان البتان لشيخ احمد بن محمد زين الفطاني حفي الله عنه
لمعرفة الاله بلا ارتباب * بداية فرض عين لا كفايه
علم والهداية قوم تنجو * قد لاحت بدايات الهداية
ذرف كندي دغن قران ميرى فد نكرى مكة المكرمة
جاها الله تعالى وزادها شرفا وتكريما وتعظيما آمين

الطبعة الثالثة

طبع في المطبعة الميرية بمكة المحمية

سنة ١٣١٨

١٦٩	أبو الحسن السموهوي	خلاصة الوفا في أخبار المصطفى
١٧٠	أحمد بركات الشامي	رسالة القول المتناسق في حكم الصلاة خلف الفاسق
١٧١	شهاب الدين أحمد الرملي	الزبد أو متن الزبد في الفقه
١٧٢	محمد بن عمر نواوي الجاوي	عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين
١٧٣	محمد بن عمر نواوي الجاوي	فتح الحبيب بشرح مختصر الخطيب
١٧٤	محمد مراد المنزلوي	معرب المكتوبات الشريفة
١٧٥	علي بن عبدالبر الونائي	عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار
١٧٦	محمد بن مالك	الأنفية
١٧٧	أبو زكريا الأنصاري	تحرير التنقيح
١٧٨	أبو زكريا الأنصاري	تحفة الطلاب
١٧٩	أحمد الديرلي	فتح الملك المجيد

١٣١٧هـ - (١٨٩٩م)

١٨٠	محمد بن عمر نواوي الجاوي	ذريعة اليقين على أم البراهين
١٨١	أحمد بن زين الحبشي	الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة
١٨٢	حسن البصري	رسالة في مناسك الحج
١٨٣	حسن البصري	رسالة في فضل مكة
١٨٤	علوي بن أحمد السقاف	علاج الأمراض الردية
١٨٥	عبدالقادر الكوهني	منية الفقير المتجرد
١٨٦	أبو بكر القوباني	الترجمان من اللغة العربية بالملايو والمريكي الجاوية
١٨٧	علي بن ميمون الإدريسي	الرسالة الميمونية

١٣١٨هـ - (١٩٠٠م)

١٨٨	عبدالحق الجاوي النووي	الأقوال الملحقات على مختصر الورقات
١٨٩	حسن الدوسري	الرحمة الهابطة في تحقيق الرابطة

مسلك السادات الى سبيل الرهوات لمؤلفها الفاضل الشيخ محمد

علي بن المرحوم الشيخ حسين مفتي المالكية

بمكة المحمية سابقا رضي الله

لهم ولمن دعي لهما آمين

١٢٩٣هـ
٢٣٥٦



(الطبعة الاولى)

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(طبعت هذه الرسالة على ذمة الشيخ عمر الكنبي في باب السلام)

﴿ طبع بالمطبعة الميرية الكاشنة بمكة المحمية سنة ١٣٢٢ ﴾

١٩٠	عبدالحق الجاوي النووي	الرسالة المنظومة في النحو
١٩١	ياسين مندوري (مترجم)	متن السنوسية (باللغة الجاوية)
١٩٢	محمد زين جلال الدين	بداية الهداية (بالجاوية)

١٣١٩هـ - (١٩٠١م)

١٩٣	مسعود التفتازاني	شرح السعد على تصريف الزنجاني
١٩٤	عبدالحق الجاوي النووي	تدريج الأدوات على تصريف الزنجاني
١٩٥	أحمد زيني دحلان	مجموع أربع رسائل في النحو
١٩٦	مجهول	متن السمرقندية
١٩٧	أحمد المالكي المرزوقي	تحصيل نيل المرام لبيان منظومة العوام
١٩٨	أحمد زيني دحلان	رسالة في الاستعارات
١٩٩	أحمد زيني دحلان	رسالة في النحو متعلقة بجاء زيد
٢٠٠	أحمد زيني دحلان	رسالة في معنى قوله تعالى (مأصباك من حسنة فمن الله)
٢٠١	أحمد زيني دحلان	شرح فتح الجواد المنان
٢٠٢	أحمد المالكي الحنفي	منظومة في عصمة الأنبياء
٢٠٣	قطب الدين المكي الحنفي	أدعية الحج والعمرة
٢٠٤	ملا علي بن سلطان القاري	المسلك المتقسط في المنسك المتوسط
٢٠٥	جمال الدين ابن مالك	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد
٢٠٦	أحمد زيني دحلان	فتح الجواد المنان

١٣٢١هـ - (١٩٠٣م)

٢٠٧	ابن قيم الجوزية	التبيين في أقسام القرآن
٢٠٨	أحمد زيني دحلان	أسنى المطالب في نجات أبي طالب
٢٠٩	عبدالله الحداد	مجموع لطيف
٢١٠	محمد بن عمر نواوي الجاوي	شرح فتح الصمد
٢١١	محمد بن عمر نواوي الجاوي	فتح الصمد

عبدالحى السورتى	٢١٢	أطيب المرام في فرائض الإسلام
أحمد بن قاسم الحريري	٢١٣	المولد
محمد بن عمر نواوي الجاوي	٢١٤	البلوغ الفوزي لبيان ألفاظ مولد ابن الجوزي

١٣٢٢هـ - (١٩٠٤م)

محمد علي المالكي	٢١٥	السوانح الجازمة في التعاريف اللازمة
عبدالمحسن ابن يعقوب	٢١٦	الفيوضات الإلهية والفتوحات المكية
محمد علي المالكي	٢١٧	مسلك السادات إلى سبيل الدعوات

١٣٢٣هـ - (١٩٠٥م)

عبدالرؤوف الجاوي (مترجم)	٢١٨	ترجمان المستفيد في تفسير القرآن المجيد (بالجاوية)
محمد الكفوي	٢١٩	شرح الكفوي على متن البناء في الصرف
يحيى بن محمد الخطاب	٢٢٠	وسيلة الطلاب لمعرفة أعمال الليل والنهار بالحساب
محمد بن يوسف الخياط	٢٢١	الباكورة الجنية في عمل الجيبية
محمد سليمان حسب الله	٢٢٢	الرياض البديعة في أصول الدين
محمد بن يوسف الخياط	٢٢٣	لآلى الطل الندية على باكورة الجنية
علي ابن عثمان	٢٢٤	تلخيص الأساس
جعفر لبنى (شارح)	٢٢٥	أرجوزة في المعاني والبيان والبديع
محمد بن عمر نواوي الجاوي	٢٢٦	شرح تيجان الدراري على رسالة الباجوري
أحمد بن محمد القطاني	٢٢٧	تسهيل نيل الأمانى في شرح عوامل الجرجاني
محمد بن عمر نواوي الجاوي	٢٢٨	الفتوحات المدنية في الشعب الإيمانية

٢٢٩	محمد بن عمر نواوي الجاوي	نصائح العباد في بيان الاستعداد ليوم المعاد
-----	--------------------------	---

١٣٢٤هـ - (١٩٠٦م)

٢٣٠	محمد بن محمد الجوزي	أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب
٢٣١	أحمد زيني دحلان	رسالة في قوله تعالى (يا أيها الناس اعبدوا ربكم)
٢٣٢	عبدالله بن عثمان العجيمي	فوائد جنية وتنبيهات مرجنية
٢٣٣	عبدالله بن عثمان العجيمي	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية

١٣٢٥هـ - (١٩٠٧م)

٢٣٤	سليمان الجمزوري	تحفة الأطفال
٢٣٥	محمد بن عمر نواوي الجاوي	حلية الصبيان شرح فتح الرحمن
٢٣٦	أحمد زيني دحلان	منهل العطشان على متن فتح الرحمن

١٣٢٦هـ - (١٩٠٨م)

٢٣٧	أحمد نحراوي الجاوي	المنهج القويم على مسائل التعليم
٢٣٨	محمد صالح بافضل المكي	المسلك القويم

١٣٢٧هـ - (١٩٠٩م)

٢٣٩	محمد بن حسين الحبشي	أساس الخطاب على مفتاح الإعراب
-----	---------------------	-------------------------------

١٣٢٩هـ - (١٩١١م)

٢٤٠	أحمد الخطيب المنكاباوي	رفع الالتباس في حكم الأنواط
-----	------------------------	-----------------------------

١٣٣١هـ - (١٩١٢م)

٢٤١	جلال الدين السيوطي	الأشباه والنظائر
-----	--------------------	------------------

١٣٣٢هـ - (١٩١٣م)

٢٤٢	سليمان الجمزوري	فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال
-----	-----------------	-------------------------------

٢٤٣	داود الفطاني	مناسك على مذهب الشافعي (بالجاوية)
٢٤٤	محمود بن عبدالرحمن الزهدي	شرح تدريج الصبيان إلى تشويق البيان
٢٤٥	أحمد بن محمد الفطاني	البيان

١٣٣٨هـ - (١٩١٩م)

٢٤٦	خليفه النبهاتي	الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات الشرعية
-----	----------------	--

١٣٣٩هـ - (١٩٢٠م)

٢٤٧	عبدالعزيز الكناني	كتاب الحيدة
-----	-------------------	-------------

ويلاحظ من القائمة أن نشاط المطبعة الميرية خلال فترة العثمانيين كان كبيراً مقارنة بضعف الإمكانيات التجهيزية والبشرية آنذاك ، حيث أمكن لنا الكشف عن حوالي ٢٤٧ عنواناً بزيادة تفوق ١٥٠ % مما أمكن رصده في قوائم الضبيب وجنيد . وأعتقد أن نسبة من المطبوعات التي أصدرتها المطبعة خلال تلك الفترة مازالت مجهولة حتى الآن .

وبالإضافة إلى طباعة سالنامة الحجاز والمطبوعات الفكرية والتراثية الأخرى ، فقد تولت المطبعة الميرية طباعة بعض الأعمال الدورية، ومنها :

١ - طباعة أول جريدة أسبوعية تصدر في الحجاز وهي جريدة " حجاز " التي صدر العدد الأول منها في الثامن من شعبان عام ١٣٢٦هـ (الثالث من نوفمبر عام ١٩٠٨م) ، واستمر صدورهما سبع سنوات متوالية كجريدة أدبية علمية أسبوعية حتى توقفت بخروج العثمانيين . وقد تولى الإشراف عليها رسميون من الولاية ، واشترك في تحرير قسميها العربي والتركي كل من أحمد جمال أفندي منشى ديوان الولاية ، وأحمد حقي أفندي الكاتب في ديوان الولاية ، والشيخ محمود شلهوب . وكانت تطبع في أربع صفحات .

٢ - طباعة جريدة " شمس الحقيقة " الأسبوعية التي صدرت عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) بإصدارين أحدهما باللغة العربية تحت مسمى " شمس الحقيقة " ، والآخر باللغة التركية تحت مسمى " شمس حقيقت " . وكان صاحبها ومديرها

شماره ۱۰۰

روزنامه کاشانی

شماره ۱۰۰

روزنامه کاشانی

شماره ۱۰۰



روزنامه کاشانی
شماره ۱۰۰
روزنامه کاشانی

شماره ۱۰۰

روزنامه کاشانی
شماره ۱۰۰
روزنامه کاشانی

روزنامه کاشانی
شماره ۱۰۰
روزنامه کاشانی

روزنامه کاشانی
شماره ۱۰۰
روزنامه کاشانی

روزنامه کاشانی

روزنامه کاشانی
شماره ۱۰۰
روزنامه کاشانی

المسنول هو محمد توفيق مكي يعاونه إبراهيم أدهم . وكانت هذه الصحيفة لسان حال جمعية الاتحاد والترقي في الحجاز ، إلا أنها توقفت عن الصدور من المطبعة الميرية بعد بضعة أشهر حين تمكنت من إنشاء مطبعة خاصة بها في إطار شركة تجارية خاصة ، استمرت حتى نهاية العام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) .

على أن ما أمكن العثور عليه من مطبوعات مطبعة الولاية خلال الفترة العثمانية يكشف الكثير من السمات العددية والموضوعية والفنية لإخراج الأعمال المطبوعة ، فقد أجرى جنيد (جنيد ١٤١٦ ، ٣١-٣٥) مقارنة لتلك السمات بين مطبوعات مطبعة الولاية ومطبعة صنعاء ، وخرج باستنتاجات مهمة يمكن تلخيصها فيما يرتبط بمطبعة الولاية في مكة المكرمة على النحو التالي :

- ١ - أن مطبعة الولاية في مكة المكرمة على الرغم من أنها جاءت تالفة لمطبعة الولاية في صنعاء ، فقد تميزت بإمكاناتها التجهيزية الفنية والبشرية .
- ٢ - أن نشاط مطبعة الولاية في مكة المكرمة كان كبيراً ، فقد بلغ مجموع ما أنجزته في سنواتها الثلاث الأولى تسعة وخمسين عنواناً اشتملت على أعمال باللغات العربية والتركية والجاوية والملاوية .
- ٣ - أن ما طبع في المطبعة الميرية في مكة المكرمة يمثل ما نسبته ٩٤% من مجموع الأعمال التي طبعت في الجزيرة العربية . وأن معظم تلك الأعمال كانت من المؤلفات الفكرية التي أوضحت قياسات اتجاهاتها الموضوعية غلبة الاتجاهات الدينية ثم تلتها الاتجاهات اللغوية والأدبية فالمعارف العامة ثم التاريخ والعلوم والمنطق .
- ٤ - أن إمكانات المطبعة الميرية في مكة لم تكن تستوعب حاجة علماء البلاد إلى الطباعة بدليل أن عدداً من العلماء كانوا يطبعون أعمالهم خارج البلاد قبل دخول الطباعة . وأن عدداً كبيراً من مؤلفات علماء الحرمين كانت تطبع خارج البلاد مع وجود المطبعة في مكة المكرمة . الأمر الذي يدل على حجم الحركة الفكرية في مكة المكرمة خلال القرن التاسع عشر الميلادي . ونضيف إلى ما توصل إليه الجنيد من استنتاجات حقائق أخرى إضافية تبرز جوانب

شمس الحقیقت

شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰

شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰

... (Detailed Persian text columns) ...

شمس الحقیقت

شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰

شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰

... (Small text line) ...

... (Left column of Persian text) ...

... (Middle-left column of Persian text) ...

... (Middle-right column of Persian text) ...



... (Right column of Persian text) ...

الإخراج الطباعي للأعمال التي نشرت في المطبعة الميرية في مكة المكرمة
توثيقاً لإبراز سماتها الفنية والطباعية .

فقد لاحظنا عند بداية دخول الطباعة في كثير من الدول استمرار تأثير منهج
إخراج المخطوط على الشكل الطباعي من حيث عدم الاهتمام بإبراز صفحات العناوين
وبيانات التأليف وتحديد المكان والتاريخ وبيانات الطبعة ، مكتفية بالتزام الإخراج وفق
الشكل المخطوط كما كان يحدث في الأعمال التي طبعت على المطابع الحجرية . أما
في مطبعة الولاية ؛ فإن معظم ما صدر منها يتصف بسمات تتحرر عن النمط
المخطوط ، وتأخذ بسمات مميزة يمكن التأكيد عليها فيما يلي :

١ - صفحة العنوان :

اتسمت صفحة العنوان في مطبوعات الميرية باشمالها على العناصر التالية :

- أ - اكتمال بيانات صفحة العنوان ، فقد حرصت المطبعة على الوفاء بكمال
إيراد العنوان مفصلاً وفق الأساليب التي درج عليها العلماء في تعيين
عناوين مؤلفاتهم .
- ب - استدراك عناوين الكتب بالإشارة إلى ما يلحق بالعمل من هوامش
وشروح وتوضيحات وتعليقات .
- ج - كمال بيان التأليف من خلال إيراد أسماء المؤلفين والشارحين
والمترجمين والمعلقين ، وما يرد في أجزاء الكتاب كافة من أمور
التأليف مما تجدر الإشارة إليه في صفحة العنوان .
- د - دقة بيانات الطبع ، إذ غالباً ما كان يشار إلى الطبعة إن كانت الأولى
أو الثانية ، وهو ما كان مفتقداً في كثير من أوائل المطبوعات العربية.
- هـ - بيانات النشر ، وهو ما حرصت المطبعة الميرية على توافره كاملاً في
جميع مطبوعاتها ، التي اشتملت على إيراد اسم المطبعة ، ومكان النشر
وتاريخ النشر .
- و - تقریظات الكتاب ، حيث جرت العادة القديمة في التأليف أن يقرظ
للكتاب في صفحة العنوان بأبيات شعرية لاتتجاوز في معظم الأحيان

التقريب الرابع *

لدى الفخر الساطع والذكاء اللامع * من اذاتكلم تلتذ منه السامع * الشيخ بجوهى زاده محمود
الخطيب البصرى * صبط العلامة الشيخ أحمد نورى افندى القاضى الانصارى * وهذا نساجه *
ويا حبذا قوله ومنها جده *

- * أنجوم فيها اهتداء لسارى * فى بحاروفى قفار البرارى *
- * أم بروج تزينت أم شمس * قد زهت بار تفاع قوس النهار *
- * أم هى النقطة الوحيدة أوضحت * مركزا للمبقات فى الافطار *
- * أم هى الروضة التى اطلعت من * جيب أفنانها جنى الثمار *
- * أم هو الشرح قد تسمى لآلى الـ * ظل للربيع حاز كل الفخار *
- * رق لفظا وراق معنى وفيه * من دقيق التبيان والاشعار *
- * وحوى من غرائب ونسكات * ما حواها سفر من الاسفار *
- * وعلى جمعه فقل قول مدح * جامع رائق الى الانظار *
- * ولعمري لقد أتانا بهجر * آخذ بالاسماع والابصار *
- * ياله الله من كتاب وشرح * كاشف الاشكال والاسرار *
- * للإمام العلامة الخبر خدن الـ * مجد لابل وزينة الامصار *
- * حل أغلاقه وأظهر فيه * من بديع التصوير كل اقتدار *
- * ذاك خبياطنا المذهب طبعنا * وهو امتاذ نابيع الدرارى *
- * قد تسمى محمدا وأرانسا * معجزات جاءت كشمس النهار *
- * قرعينا وطبأ خال الفضل نفعا * دائما فى اليراد والاصدار *
- * فلقده جئنا بأبهى نظام * وبشرح كالنور فى الاشجار *
- * فاقطقنا من الرياض ورودا * واستطبنا جنى تلك الثمار *
- * دمت غيا لسالب وغياثنا * لعطاش النهى مدى الاعصار *
- * وامتنادا لمن بروم مراما * فى ابتداء ومنتهى الاوطار *

١٣١٣٠

انتهى منسوبة

سنة أبيات شعرية ، وقد أخذت المطبعة الميرية بهذا المنهج في

التقريظات .

٢ - حروف الطباعة :

إن من مشكلات الطباعة اليدوية أنها تعتمد على صف الحروف ، وأن إعداد الحروف يتم بالسبك ، وأن إتقان الطباعة يعتمد على إتقان القوالب الخاصة بسبك الحروف ثم بمدى استخدام الحروف في الطباعة . ذلك أن كثرة استخدام الحروف يؤدي إلى تغير أشكالها مما ينتج عنها في بعض الأحيان نسخاً رديئة من الأعمال . وبمقارنة نسخ متكررة لبعض المطبوعات التي طبعت في المطبعة الميرية لاحظنا أن جميع النسخ تكاد تكون متطابقة من حيث الجودة ، الأمر الذي يدل على عناية بالحروف ، وإتقان في السبك ، ومتابعة لحالتها مما ينعكس إيجاباً على إخراج نسخ الأعمال المطبوعة بشكل جيد .

٣ - ترتيب الملازم :

وعند بداية ممارسة الطباعة كثيراً ما تحمل المطبوعات خللاً في ترتيب الملازم مما يؤثر على سلامة إخراج الأعمال . وهو الأمر الذي لم نلاحظه عند مراجعة نماذج من أوائل مطبوعات الميرية ، وهو ما يؤكد حرص العاملين على إخراج الأعمال بشكل متقن ، ويضيف إلى سمات الإخراج بعداً فنياً متميزاً في أعمال المطبعة الميرية ، ودقة في الإخراج .

٤ - مراجعة النصوص وتصحيحها :

باستثناء بعض النصوص الرديئة التي جاءت في السالنامة أو في صحيفة "حجاز" أو في بعض مطبوعات الميرية ؛ فإن الكثير من مطبوعاتها قد خضع للمراجعة والتصحيح سواء في النصوص العربية أو التركية أو الجاوية الملايوية .

٥ - تترك معظم الأعمال المطبوعة في المطبعة الميرية مجالاً رحباً من الفراغات

في الهوامش ، مما حافظ على سلامة النصوص مع مرور الزمن . وهناك أعمال تم تجليدها أكثر من مرة وفي فترات متعاقبة دون أن تفقد من النصوص ما يؤثر على سلامة العمل .

٦ - لعل من أهم ما تميزت به المطبعة الميرية في أعمالها الطباعية هو عنايتها باختيار نوع الورق المستخدم والأحبار والأصباغ ، مما أبقى على أعمالها المطبوعة مدة زمنية كبيرة ، على الرغم من سوء ظروف الحفظ التي تعرضت لها أوائل المطبوعات ، فضلاً عن صعوبة الظروف المناخية الجافة في بيئة مكة المكرمة ، التي تؤثر في الغالب سلباً على الورق وتؤدي إلى جفافه وتكسره في مدة زمنية وجيزة .

٧ - اهتمت المطبعة الميرية بالكوادر الفنية اللازمة لعمليات الطباعة ، وتولت توجيه أعمالهم وفق اختصاصات محددة شملت :

- الإدارة العامة .
- الإدارة الفنية .
- الصف والتوضيب .
- التصحيح والمراجعة والتجهيز .
- ترتيب الملازم والتجليد .

وجعلت من الطباعة عملية تنظيمية مترابطة تتحملها مجموعة متكاملة من العاملين بدلاً من الجهود الفردية .

على أن الضبيب (الضبيب ١٤٠٨ ، ٤٢-٤٣) في معرض دراسته (لبواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين) قد سجل عدداً من الملاحظات منها :

- ١ - أن محور عمليات الطباعة في مكة المكرمة استند على مؤلفات علماء الحرمين وشروحهم .
- ٢ - أن الاتجاهات الموضوعية عند علماء الحرمين تمحورت في المواضيع الفقهية فالنحو والصرف والتجويد والتصوف ، تليها متفرقات في التاريخ والبلاغة والأدب .
- ٣ - أن ما طبع من الأعمال التراثية كان من نتاج القرون المتأخرة ، وهي في أغلبها أعمال تراثية يشيع فيها التقليد ، وينعدم التجديد .

٤ - أن التصحيح كان يعهد به إلى مصحح سواء اختص في موضوع النص أم لا ،
فيصحح النص حسب اجتهاده أو يترك النص على مسئولية كاتبه .

ومهما يكن من أمر؛ فإن النموذج الطباعي للمطبعة الميرية لم يكن ليخلو -
والطباعة في بدايتها - من لمحات تميز افترقت إليها بعض التجارب الأولية
الأخرى للطباعة العربية كما كان الحال في مطبعة ولاية صنعاء التي سبقت المطبعة
الميرية بسنوات . فقد شهدت المطبعة الميرية في بدايتها طفرة تمثلت في الدعم الذي
لقينته المطبعة من مؤسسها الوالي عثمان نوري باشا ، وفي توفير إمكانات تجهيزية
وبشرية ، فضلا عن الحرية التي مارستها المطبعة في طباعة أية نصوص ، حتى أن
واحدا من باكورة الأعمال التي أصدرتها المطبعة الميرية عام ١٣٠١هـ - (١٨٨٣م)
كان كتاب "رجوع الشيخ إلى صباه" ، وهو ما يمكن أن يكون مثلبة في استخدام حرية
النشر .

ومع تقادم عمر هذه المطبعة ، فقد مرت بمراحل كثيرة شهدت حالات من القوة
والضعف ، حتى أخذ دورها يميل إلى الضعف والتردي ، فقد جاء قانون المطبوعات
العثماني الصادر في ١١ رجب عام ١٣٢٧هـ - (١٣ يوليو ١٩٠٩م) ليضع قيوداً على
نشر الأعمال ، حيث جاءت البنود الخاصة بقانون المطابع على النحو التالي :

"المادة ١ : لا يمكن لأي أحد أن يؤسس مطبعة قبل أن يتقدم
ببيان به اسمه ومحل إقامته وشركاؤه المساهمون
معه ومحل إقامتهم وبأي لغة يطبع . يقدم الطلب
في إسطنبول إلى وزير الداخلية ، وفي خارجها إلى
الحكومة المحلية .

المادة ٢ : كل صاحب مطبعة إذا غير مكان المطبعة يلزمه أن
يخبر الحكومة تحريرياً وإذا تغير صاحب المطبعة
على صاحب الجديد قبل أن يتسلمها تقديم البيانات
اللازمة . وعند وفاة صاحب المطبعة على الورثة أن
يقدموا البيان في مدة خمسة عشر يوماً . وإذا كان

الوارث صغيراً أو محجوزاً عليه على الوصي أن يسرع بتقديم البيانات اللازمة .

المادة ٣ : كل من يؤسس مطبعة ويطلع فيها الكتب والمجلات والأوراق السائرة والبطاقات وغيرها من غير رخصة تقفل مطبعته ويدفع غرامة خمسين ليرة ذهب .

المادة ٤ : لا حاجة إلى أخذ رخصة لطابع الكتب والمجلات العلمية والفنية والأدبية والصناعية . إلا أنهم مطالبون بإرسال نسختين عقب الطبع في إسطنبول إلى ناظر المعارف والداخلية وفي الولايات لإدارة المعارف والحكومة المحلية . وإذا كانت المؤلفات دينية فلا بد أن ترسل منها نسختان أخريان إلى دار الفتوى . وفي مخالفة هذا غرامة من ليرتين ذهب إلى خمس ليرات ذهباً .

المادة ٥ : كل من يقع منه تزوير في اسمه أو مكان المطبعة يغرم بعشر ليرات ذهب إلى خمس وعشرين ليرة ذهب .

المادة ٦ : المصاحف الشريفة وأجزاء القرآن والأحاديث النبوية لا يمكن طبعها إلا بعد الحصول على ترخيص بالطبع من مشيخة الإسلام بإسطنبول ، ومن مجلس المعارف بالاشتراك مع القاضي والمفتي في الولايات . ولا بد من الحصول على ختم التصديق من الهيئتين قبل التوزيع . وكل طبعة خالية من الموافقة والتصديق تصدر حالاً من المطبعة . ويغرم صاحب المطبعة من خمسة وعشرين ليرة ذهب إلى خمسين ليرة ذهب .

المادة ٧ : المخالفات المذكورة في قانون المطبوعات
وعقوباتها تسري أيضا على مؤلفي الكتب ومحري
المجلات "

فالمواد (٤) و(٥) و(٦) و(٧) تقيد نشر النصوص الدينية بضرورة الحصول
على ترخيص بالطبع من مشيخة الإسلام بإستانبول ومن مجلس المعارف بالاشتراك
مع القاضي والمفتي في الولايات . وما أن جاءت نهاية العقد الثالث من القرن الرابع
عشر حتى تردت أحوالها مما دفع بمحرر صحيفة "حجاز" إلى الشكوى بمرارة عن
حال مطبعة الولاية . فقد جاء في العدد ١٠٢ الصادر في السادس من جمادى الثانية
عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) ما نصه :

" كلمات زهيدة بحق مطبعتنا مطبعة ولاية الحجاز الجليلة ليس
من الممكن إنكار حال وجودية مطبعة ولايتنا الجليلة لأن كونها
في حالة توجب اضمحلالها ، فتأسفنا من ذلك ونظن أن ذلك
حصل بسبب مأموريتها وعدم تنظيم معاملاتها أوجبت تأخير
زيادة منافعها وتركتها إلى هذه الحالة ، مع كون مطبعتنا هي
مطبعة مهمة مكملة ، والذي أخرها إلى هذه الحالة عدم
الانتفات ، وتناقص الحروف وسوء استعمال حساباتها
ومعاملاتها ، وبذلك حصل عكس شؤون الولاية بعدم انتشار
الجريدة الحجازية وصرنا محرومين من انتشارها جملة أشهر .
وبعد وصول والي ولايتنا الجليلة إلى مكة المشرفة أسبوعين
نظر ودقق في مهام أمور الولاية حصل وقوفه عليها ، ومن
جملتها حالة مطبعتنا التي يرثى لها ، وعندما نظر في حالتها
المذبذبة الهالكة أصدر أمره السامي بإصلاحها وتنظيم حالتها ،
ولذلك أرجعنا مديرها الحالي عباس أفندي إلى خدمته السابقة
وهي مرتب أول بمطبعتنا المذكورة ، وقد عيننا مديرا مؤقتا
لمديرية المطبعة المذكورة ، على أنه إذا رأينا حسن جريان
معاملته يصير تعيينه أصالة وهو من أرباب الاقتدار محمود

عزيز شلهوب أفندي وقد شرع في مباشرة خدمته المذكورة وقد
تعهد بأمور تحريرها جملة من أرباب الأقلام ، وإن شاء الرحمن
بعد الآن بصير انتظام الجريدة بطرز لطيف يوجب ممنونية
القراء الكرام" . (الشامخ ١٤٠٢ ، ٨٦-٨٧)

ومع كل ذلك فقد أدت المطبعة دوراً كبيراً في الحياة الثقافية للحجاز ، إذ
أصدرت خلال مراحل طفرتها عدداً كبيراً من الأعمال عكست ما كان يسود تلك الفترة
من المظاهر الدينية والثقافية والفكرية . ولسنا في صدد تقويم تلك الأعمال مكتفين
بالإشارة إلى كونها انعكاس لثقافة العصر السائد آنذاك . فضلاً عن ذلك فقد كان
للمطبعة دور واضح في الترويج للكتاب المطبوع ، حيث ازدهرت في الفترة نفسها
أسواق الكتب في مكة المكرمة وخاصة في منطقة باب السلام التي اقتصت بحوائث
بيع الكتب . ولعل مما يعكس عناية الناس بشراء الكتب وتكوين المكتبات الخاصة ،
التي أشار إليها سنوك هورخروينه ، هو أننا عند تحليلنا للمكتبات الخاصة لكل من :

الشيخ محمد ماجد كردي .

الشيخ عبدالحميد قدس .

الشيخ علي حسين المالكي .

الشيخ عباس عبدالجبار .

الشيخ محمد سليمان حسب الله .

السادة الأدارسة .

الشيخ عمر الفاروق .

الشيخ رشيد فارسي .

وجدنا مئات من مطبوعات الميرية ضمن مقتنيات تلك المجموعات الخاصة مما
يعكس مدى الرواج الذي لاقته مطبوعات الميرية لدى المهتمين بأمور الثقافة والفكر .
وقد انعكس رواج الكتب المطبوعة على أسواق الكتاب في مكة المكرمة حتى
أصبح الكتاب زاداً يقتنيه الحجاج والمعتمرون عند زيارتهم للمشاعر المقدسة ، ودخل
كواحد من السلع الرائجة في المواسم الدينية مما فتح المجال لأسواق باب السلام للكتب
أن تكون من أكبر الأسواق رواجاً في مكة المكرمة .

٢ - المرحلة الهاشمية . (١٣٣٤-١٣٤٣هـ) الموافق (١٩١٦-١٩٢٤م) :

بانتهاى الحرب العالمية الأولى وقيام الحكومة الهاشمية في مكة المكرمة عام ١٣٣٥هـ آلت المطبعة الميرية إلى حكومتها ، وهي التي جعلتها مطبعة رسمية خصصتها لطباعة الأوراق الحكومية وطباعة صحيفة "القبلة" ، وهي جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع ، صدر العدد الأول منها في الخامس عشر من شوال عام ١٣٣٤هـ (١٩١٥م) . ثم انقطعت عن الصدور في الخامس والعشرين من صفر عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) وهو التاريخ المصادف لنهاية الحكومة الهاشمية في مكة المكرمة . وقد أشار خليل صابات إلى أنه :

"يقال إن الملك كان محرر هذه الصحيفة وناشرها وطابعها

الوحيد" (صابات ١٩٦٦ ، ٣٣١) .

وقد طبعت الصحيفة في بداية أمرها بالمطبعة الميرية ، ثم تولى عبدالوهاب مظهر الأنصاري شراء مطبعة "تیب توب" من محلات ديكنسون بالقاهرة بناء على أمر من الشريف حسين لتخصيصها لطباعة جريدة القبلة .

ويشير محمد سعيد عبدالمقصود في معرض تناوله للطباعة في عهد الهاشميين إلى أن المطابع قد ضعفت في زمنهم ضعفاً كبيراً بسبب المقاومة الشديدة التي كان يتبعها الملك حسين في عدم انتشار وسائل الثقافة والتعليم ، ففقل بعضها ، وبقي البعض الآخر يسير من ضعف إلى ضعف . (عبدالمقصود ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣)

وقد استمر أداء المطبعة الميرية في عهد الهاشميين بالآلات والأدوات والكوادر نفسها التي تهيأت في عهد الأتراك دون أية إضافة تذكر إلا من تأمين احتياجاتها الأساسية من الورق والحبر والحروف .

وقد انعكس ذلك الوهن والضعف على أداء المطبعة الميرية في طباعة المؤلفات التراثية والثقافية ، فلم نعتز من خلال استقصائنا للأعمال التي صدرت خلال الفترة ما بين (١٣٣٤-١٣٤٣هـ) (١٩١٦-١٩٢٤م) إلا على عدد ضئيل من الأعمال ومنها:

١ - كتاب الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات الشرعية للشيخ خليفة بن حمد

النبهان .

القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

العمرة والحج

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

٢ - كتاب الحيدة للشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى .
الذان طبعا في المطبعة الميرية في السنوات ١٣٣٨-١٣٣٩هـ (١٩١٩-
١٩٢٠م)

نستخلص من ذلك أن المطبعة الميرية خلال حكم الهاشميين كانت في أسوأ حالاتها بعد أن توقفت عنها مصادر الدعم والرعاية ، فلم تعد قادرة على إنجاز الأعمال الطباعية وأعمال التأليف التي درجت على القيام بها خلال مراحل وجودها السابقة .

" وبالرغم من المدة الكبيرة التي قضتها (الحكومة الهاشمية) مسؤولة عن الحجاز فإنها لم تستحضر لها جديداً إلا الوسائل الاستهلاكية اللازمة للمطبوعات الحكومية كالورق والحبر والحروف أحياناً " (عبدالمقصود ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣) .

على أن الاتجاه السلبي الذي وقفه الشريف حسين تجاه المطبعة الميرية كان مسبقاً بما حدث لمطبعة شمس الحقيقة ، حين أقيمت عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) على إثر النزاع الذي نشب بين الشريف حسين بن علي حين كان أميراً على مكة المكرمة وأعضاء جمعية الاتحاد والترقي . وهو ما يوضح أسباب مقاومة المطابع من قبل الشريف بوصفها وسيلة من وسائل التنوير والتثقيف .

٣ - المطبعة الميرية في العهد السعودي .

دخلت المطبعة الميرية مرحلتها الثالثة بقيام المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) ، وإعلان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - تغيير مسماها إلى " مطبعة أم القرى " لكي تقوم بممارسة دورها الطباعي ، وإصدار الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية " جريدة أم القرى " وتكليفها بطباعة المطبوعات الرسمية الحكومية كافة . وهذا ما سوف يرد ذكره بالتفصيل في الفصل الثالث .

ثانياً : مطبعة شمس الحقيقة .

اكتنف تاريخ إنشاء هذه المطبعة شيئاً من الغموض ، ذلك أن من المعروف أن جريدة " شمس الحقيقة " ونسختها التركية " شمس حقيقت " كانت تطبع بمطبعة الولاية

الحكومة العربية الحجازية

نظام الملبوسات

وضع في ١٥ شعبان ١٣٤٣ هجرية

وصدق

في ٢٠ رمضان ١٣٤٣ هجرية

١٣٤٣

طبع سنة ١٣٤٣ هجرية

كُتب بحمد بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٣٤٣

الموافق ١٠ آذار سنة ١٩٢٥

مطبعة ناصرية
١٦ / شعبان / ١٣٤٣ هـ
تحت إشراف
مفتي مكة المكرمة
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب
بن عبد الوهاب

في مكة المكرمة . واستمرت كذلك حتى صدور العدد (٢٢) . وكان قد سبق الإعلان في الجريدة نفسها عن العزم على شراء مطبعة خاصة بها . ويبدو أن المطبعة قد وصلت إلى مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) وعين حسن مكي أفندي مديراً لها، حيث باشر في الإعداد لطباعة الجريدة ، إلا أن المطبعة قد توقفت بنهاية العام نفسه فاشتراها محمد ماجد كردي (ملخص ١٣٤٧ ، عدد ٢٠٧) ولا يعرف عن مطبوعات هذه المطبعة أي شيء يذكر سوى ما جاء حولها من أسباب النزاع بين الشريف حسين وأعضاء جمعية الاتحاد والترقي مما أدى إلى إقفال المطبعة الأمر الذي يوحى بأن للمطبعة علاقة بمطبوعات الجمعية المذكورة .

ثالثاً : مطبعة الترقى الماجدية .

وإذا كانت مطبعة الولاية هي المطبعة الحكومية الأولى التي تأسست في الحجاز منذ عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) ؛ فإن الريادة في المطابع الأهلية تعود إلى الشيخ محمد ماجد كردي ، الذي ترجم لحياته كل من خير الدين الزركلي (الزركلي ، ج ٧ ، ص ٢٣٨) ومحمد علي مغربي (مغربي ١٤٠١، ٣٠٧) فقد ولد في مكة المكرمة عام ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) ، وتلقى العلم على أيدي علماء مكة المكرمة وحفظ القرآن الكريم . وكان شغوفاً بالعلم منكباً على الدراسة والتحصيل والقراءة . واجتمعت له مكتبة كبيرة ضمت المطبوعات والمخطوطات، حتى قيل إنها أكبر وأغنى مكتبة خاصة في مكة المكرمة أطلق عليها اسم المكتبة الماجدية . يشير الزركلي إلى اضطهاد الكردي في عهد الشريف حسين بن علي ، فلزم بيته وكتبه . ولما آل الأمر للملك عبدالعزيز آل سعود خرج من انزوانه ، فعين في مجلس الشورى ثم وكيلاً لإدارة المعارف العامة فمديراً للأوقاف . له كتب ورسائل لم يتم نشر أكثرها وبقيت مخطوطة ، ومنها معجم كنز العمال ، ومعجم التخاميس (شعر) والمنتخبات الماجدية ، وفهرس مكتبته الخاصة . وقد آلت مكتبته الخاصة بالإهداء إلى مكتبة مكة المكرمة . وتوفي - رحمه الله - في يوم التاسع من ذي الحجة عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)، وهو في صعيد عرفات محرماً ملبياً فدفن فيها وهو في الخامسة والخمسين من عمره بعد حياة حافلة بجلال الأعمال .

أشار رشدي ملحس (ملحس ١٣٤٧ ، العدد ٢٠٧) إلى أن الشيخ محمد ماجد كردي قد أسس المطبعة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) بعد أن اشتراها من جريدة شمس الحقيقة ، وجعلها في محلة الفلق بمكة المكرمة وأسماها مطبعة الشرقى الماجدية . كما أشار محمد سعيد عبدالمقصود (عبدالمقصود ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣) إلى أن الكردي قد زودها بأدوات كثيرة وأنفق عليها أموالاً باهظة سعياً وراء تحسين فن الطباعة ونشره . ويروي محمد علي مغربي (مغربي ١٤٠١ ، ٣٠٨) قصة تؤكد أن الكردي قد استورد مطبعة من خارج البلاد دعم بها المطبعة المحلية التي اشتراها من جريدة شمس الحقيقة .

"حدثني ابنه الشيخ عادل ماجد كردي عضو مجلس الشورى قال حينما قام الوالد باستيراد المطبعة الماجدية واجه صعوبات جمة في نقلها الى مكة المكرمة؛ فإن الأجهزة التي تتألف منها المطبعة ثقيلة الحجم ولم تكن هناك السيارات ولا الرافعات فإن عصر السيارة لم يكن قد حان في الحجاز، ولم تكن هناك وسيلة للنقل سوى الجمال والخيل والبغال فاختر الوالد أن تكون البغال هي وسيلة النقل إلى مكة لما تتمتع به من قوة على حمل الأثقال ، ومع ذلك فإن حجم المطبعة كان أثقل من أن تتحمله البغال في طريق صحراوي رملي غير معبد ، فكانت البغال تنوء لحملها الثقيل وبعضها يضعف عن مواصلة الحمل والبعض الآخر ينفق تحت وطأة هذه الحمولة الثقيلة ، فتستبدل البغال بغيرها . وهكذا تم النقل على مراحل وفي عناء شديد ولولا رغبة الوالد الشديدة في إنشاء المطبعة بمكة المكرمة لكانت هذه الصعوبات كافية في إثنائه عما يريد ، ولكن همم الرجل لا تقف أمام العقبات وإنما تتخطاها وتذللها. وهكذا كان الشيخ ماجد كردي بهيمته العظيمة وبحبه الكبير لنشر العلم مثلاً فريداً في قوة الإرادة وفي البذل لبلوغ الهدف الذي يريد ، ولم تقف العقبات عند وصول المطابع إلى مكة المكرمة وتركيبها فكان

لابد من توافر الأيدي الفنية لتشغيل هذه المطابع ، وكان الطبع في ذلك الوقت يعتمد على صف الحروف التي تسبك سباكة مستقلة ، ولم يكن قد عرف (اللينوتيب) وما إليه من أجهزة الصف الحديثة فكان جمع الحروف وتوضييبها يتم باليد ، تصنف الحروف المسبوكة سابقاً في أدراج معينة في المطبعة ويجمعها عمال الصف في سطور بطريقة معلومة لعدم تداخل الحروف في بعضها . فاستقدم الشيخ ماجد عمالاً لهذه الغاية وأمر أولاده أن يتعلموا كيف يقومون بصف الحروف ، وبإدارة آلات المطابع كلها وكل ما يتعلق بها ، موفراً لمطبعته الاكتفاء الذاتي حتى لا تتعطل عن العمل ، قال الشيخ عادل فكنا نعمل في المطبعة بأيدينا عمال صف وطبع ، ولم يأنف ماجد كردي أن يكون أولاده عمال صف وطبع، وهو من هو في ثرائه ومكانته الاجتماعية الكبيرة ، بل رأى أن هذا العمل هو نوع من حسن التربية للأولاد الذين أمرهم من قبل بحفظ القرآن الكريم على عادة الكثرة من أهل مكة المكرمة في ذلك الزمان . وهكذا أنشأ الشيخ ماجد كردي المطبعة الماجدية " .

ومع بداية عمل المطبعة أصدر الشيخ محمد ماجد الكردي الإعلان التالي :

اعلان

من مطبعة الترقى الماجديه * مكة المحمديه *

بتوفيق الله تعالى مدبر هذا السكون بشؤنه السبحانية التي تبدى بها يد القدرة ولا يتد بها قد توفقتنا لتأسيس مطبعتنا التجارية * مطبعة الترقى الماجديه * مكة المحمديه * بحارة الفرارة بالموضع المعروف (بالفاق) فنشيدت بحمد الله تعالى دعائها بهذا الحرم المكي الشريف على أساس خدمة العلم الشريف بتوسيع نطاقه وجمع شوارده والاعتناء بتقنيح اصوله وفروعه وتبنيح ما خفي من كتبه حرصاً على إبراز اسراره وكشف دقائمه واطهار خباياه وعلى الاخص عسى ان توفيقاً للوقوف على مؤلفات ساداتنا علماء الحرم الشريفين * فقد دخلها في عالم المطبوعات تمام الاعتناء ولهابة المحافظة على الضبط والتقنيح والنهذيب والتصحيح نعيماً للنفع بها وقد صار الشروع بحمد الله تعالى في افتتاحها (يوم الاحد المبارك الموافق) ٢٨ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٧ هجرية ونحن نذيطاً كف الضراعة واجين لهامن رب هذا البيت العتيق التوفيق والنجاح في هذا المشروع العلمي الجليل وان يأخذ بأيدينا الى ذرى السداد وأوج الكمال وان يلمى وطيد الامل في أبناء وطني الاعزاء المجددين ان يتقدموا الى ميدان الصناعة خصوصاً مثل هذه الصناعة التي تخدم بها العلم لاسيما في هذه البلدة الغنية التي هي نقطة دائرة العالم الاسلامي وبنوع أساطين العلم والمعارف (فنعان للعموم) ان مطبعتنا مستعدة لطبع كل ما يطلب مناطبه من الكتب العلمية بالوجه المشروع على اختلاف اللسنة العربية والتركية والفارسية والجاوية والهندية وافرنجية وغيرها وطبع الدفان والاراق التجارية على اختلاف انواعها بمحروف نسر الناطرين وائمة زهيدة طابفة مع نظافة الدابع ووحودة والورق ونعام الاعتناء بتصحيح الطبوع ومن شرف مطبعتنا برى ما يسره وعلى الله استند ومنه استمد

محمد ماجد الكردي

المكي

ويلاحظ من هذا الإعلان أن الكردي قد حدد أهداف المطبعة على النحو

التالي:

- ١ - تشييد دعائم المطبعة بالحرم المكي المنيف على أساس خدمة العلم الشريف بتوسيع نطاقه ، وجمع شوارده ، والاعتناء بتنقيح أصوله وفروعه ، وتتبع ما خفي من كتبه حرصاً على إبراز أسراره وكشف دفائنه وإظهار خباياه .
- ٢ - الوقوف على مؤلفات علماء الحرمين الشريفين لإدخالها في عالم المطبوعات .
- ٣ - اعتماد ضوابط الطباعة بتمام الاعتناء ونهاية المحافظة على الضبط والتنقيح والتهديب والتصحيح تعميماً للنفع والفائدة .
- ٤ - الطلب إلى أبناء الوطن العزيز التقدم إلى ميدان صناعة الطباعة التي تخدم العلم وخاصة في مكة المكرمة التي هي نقطة دائرة العالم الإسلامي وينبوع أساطين العلم والمعرفة .
- ٥ - استعداد المطبعة لطبع الكتب العلمية بالوجه المشروع على اختلاف الأسنة العربية والتركية والفارسية والجاوية والهندية والإفريقية . مع تمام الاعتناء بالتصحيح .

وقد تكونت المطبعة الماجدية من ثلاث مطابع

"إحداها : مطبعة حجرية عظيمة كلفته مبالغ طائلة جداً وتطبع بها الخرائط الملونة المتنوعة ، ومن ضمن ما طبع بها خريطة جزيرة العرب بالألوان . ومعها مطبعتان حرفيتان هامتان ، ويدير الجميع أحد أنجاله الشيخ محمد ظاهر كردي" (العامودي ١٣٦٥ ، ٤٧٦) .

على أن إنشاء مطبعة الترقى الماجدية على يد الشيخ محمد ماجد كردي يعكس مدى حاجة المجتمع آنذاك ، إذ على الرغم من وجود مطبعة الولاية وقيامها بطباعة الأعمال الأهلية بمختلف اللغات السائدة في مكة المكرمة ، فقد أقدم الكردي على شراء مطابعه الثلاث، وجعلها بما يؤمن المقدرة على تلبية حاجات الطباعة .

وقد أسهمت المطبعة في تلبية الحاجات الثقافية عن طريق طباعة المؤلفات التراثية والدينية المتمثلة في الكتب والرسائل ، حيث أنجزت في سنتها الأولى طباعة

" واحد وثلاثين كتاباً ورسالة باللغتين العربية والجاوية " (الشامخ ١٤٠٢ ، ٢١) .

وقد أمكن لنا استخلاص قائمة شاملة - بقدر الإمكان - لمطبوعات الماجدية معتمدين على المصادر التالية :

- ١ - قائمة الضبيب (لبواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين) وهي التي ضمت ما مجموعه (٩٥) كتاباً طبعت في المطبعة الماجدية .
- ٢ - مراجعة مجموعات المكتبات الخاصة التالية :
 - مجموعة محمد ماجد كردي .
 - مجموعة علي المالكي .
 - مجموعة عبدالحميد قدس .
 - مجموعة عباس عبدالجبار .
 - مجموعة محمد سليمان حسب الله .
 - مجموعة رشيد فارسي .
 - مجموعة السادة الأدارسة .
 - مجموعة محمد نصيف .

حتى بلغ مجموع ما تم رصده من مطبوعات المطبعة الماجدية مئة وثمانية وسبعين كتاباً ، طبعت بين السنوات ١٣٢٧ - ١٣٧٠هـ (١٩٠٩-١٩٥٠م) نوردها كما يلي :

قائمة بمطبوعات المطبعة الماجدية

١٣٢٧هـ (١٩٠٩م)

م	المؤلف	العنوان
١	أبو الربيع سليمان	شرح التثبيت
٢	إسماعيل الحامدي	شرح مسألة الحمالة
٣	عبد الحميد قدس	الجواهر الوضعية في الأخلاق المرضية
٤	عبد القادر الفطاني	الدر المنظم في بيان نسب النبي المعظم
٥	مجهول	رسالة في مناسك الحج

هذه

بنيّة التامك.

في اديعة التامك. لجامعة المحققين

السيد محمد امين الشهير بابن طابدين

الحقني رحمه الله ونفعنا

بطلو منه

آمين

طبع بمطبعة الترقى المساجدية النهابية بمكة المشرفة المحبية

(على نفقة مالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردي المكي)

سنة ١٣٣١ هـ

(وقد در العلامة الفاضل المرحوم الشيخ عثمان الراضي اديب مكة رحمه الله

رحمة واسعة حيث ارخ بناء المطبعة المذكورة فقال)

لله مطبعة تزورك ناضرة * بسمو بمكة فضلها المتزايد

وسمت بمطبعة الترقى وهوفا * ل البلاد على الحقيقة عائد

فيها على نشر المعارف شاهد * والى الترقى في العلوم فوائد

تعدو على هام السهي شرفها * والنجم دون علائها يتقاعد

أنشي معالمها الموفق ماجد الكردي من هو في الاما جد واحد

فالجد بمحمده فحق له الثنا * وجميل ذكر للقيامه خالد

وبغاية المظلوم (ب) قلت مؤرخا * وأجاد مطبعة الترقى ماجد

٢ ١٥ ٥٢١ ٧٤١ ٤٨

سنة ١٣٢٧

٦	إبراهيم بيرزاده	رفع الأوهام في عدم جواز صلاة الرجال خلف صف النساء التام
٧	محمد جمال الدين المالكي	الثمرات الجنية في الأسئلة النحوية
٨	عثمان شطا	قصة المعراج
٩	محمد البنجري	البرهان في تمييز القرآن
١٠	عبدالقني مالكي	النبذة التاريخية في مبادئ السيرة النبوية
١١	حسين باسلامة	حياة سيد العرب
١٢	أبو حامد الغزالي	دعاء عرفة
١٣	محمد نور الدين المارديني	رسالة في العمل في الربع المجيب
١٤	ناصر الدين الحجازي الأثري	النفخة على النفحة والمنحة
١٥	زكريا بن محمد الأنصاري	شرح على المقدمة المنظومة في تجويد القرآن
١٦	زكريا بن محمد الأنصاري	فتح الرحمن بشرح رسالة الشيخ رسلان
١٧	محمد الجزري	متن الجزرية
١٨	سليمان الجمزوري	فتح الأقفال
١٩	يحيى الشرفي البهلول	قصيدة شعرية
٢٠	إبراهيم التادلي	رفع الحجاب عن مطالب التوقيت بالحساب

١٣٢٨هـ - (١٩١٠م)

٢١	حسين باسلامة	ثمرة العلم بأمر القرى
٢٢	محمد عابد المالكي	هداية الناسك على توضيح المناسك
٢٣	محمد بن محمد اليمني	ملقط الزواجر في معرفة الكبائر
٢٤	المدرسة الصولتية	هدى العلم من الحجاز
٢٥	ملا علي قاري	المسلك المتقسط في المنسك المتوسط

مكتبة
المطبعة
تيسرنا

الرسالة

المسماة بقول الازهر

فيما يقضى فيه بقول الامام
زفر رحمه الله للامامة مولانا المرحوم
الشيخ ابراهيم بيري
زاده الحنفى فتح الله به
آمين

ويطلبها رسالة ثانية في حكم التقدم على الامام
عند اركان الكعبة بيري زاده المذكور

طبع بمطبعة الترقى الماجدية المنابيه بمكة المشرفة المحبية
(على نفقة مالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردى المكي)
سنة ١٣٣١ هجرية

(وقد در العلامة الفاضل المرحوم الشيخ عثمان الراضى اديب مكة رحمه الله
رحمة واسمه حيث ارخ بناء المطبعة المذكورة قال)

له مطبعة زروقك نضرة * بسمو بمكة فضلها الزيادة
وسمت بمطبعة الترقى وهوفا * ل لببلاد على الحقيقة طائد
فيها على نشر المعارف شاهد * والى الترقى فى العلوم فواتد
نملو على هام السهى شرقها * والنجم دون علائها يتقاعد
أنتى مطالها الموفق ماجد الكردى من هو فى الاما جدواحد
فالجد بحمده فعقوله التنا * وجميل ذكره لقيامه خالد
وبناية المثلوثى (ب) قلت مؤرخا * وأجاد مطبعة الترقى ماجد
٢
١٥ ٥٢١ ٧٤١ ٤٨

سنة ١٣٣٧

٢٦	أبو بكر الأهدل	الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية
٢٧	حسين بن إبراهيم الأزهري	توضيح المناسك على مذهب الإمام مالك
٢٨	محمد صالح كمال	القول المختصر المفيد
٢٩	أحمد زيني دحلان	رسالة كالحاشية على متن السمرقندية
٣٠	أحمد زيني دحلان	شرح مختصر على متن الأجرومية
٣١	عثمان بن محمد الراضي	أحكام الناسك في أحكام المناسك
٣٢	أحمد بن الحسن الأصبهاني	التقريب
٣٣	محمد بن سليمان الكردي	فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير
٣٤	مجهول	دعاء نصف شعبان
٣٥	مجهول	فتح الرحمن

١٣٢٩ هـ - (١٩١١ م)

٣٦	عبدالله الزواوي	تحفة الأنام في مآثر البلاد الحرام (بالعربية والتركية)
٣٧	بعض علماء مكة المكرمة	الجوهر الثمين في مهمات الدين
٣٨	عبدالمك الإسفرائني	التحفة السنية من علم العربية
٣٩	محمد الشلي	شرح الشلي في الفلك
٤٠	خليفة بن حمد النبهان	ثمرات الوسيلة لمن أراد الفضيلة
٤١		شرح على رسالة المارديني
٤٢	التادلي	رفع الحجاب
٤٣	الإسفرائني	رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب
٤٤	الإسفرائني	شرح الأجرومية
٤٥	محمد المالكي	القول الفصل في تأييد سنة السدل
٤٦	عبدالقادر الكردي	ترجمة تحفة الأنام إلى التركية



الجواهر الثمين
في معاني الدين لبعض
علماء البلاد الامين نفع المولي به
عامه المؤمنين آمين



تعميرا للنفع قد طبع
الطبعة الاولى
بمطبعة الترقى الماجديه بمكة المحمية
(على نفقة صاحبها محمد ماجد الكردي المكي)
سنة ١٣٢٩ هجرية

٤٧	محمد حسين الحبشي	فتح الإله فيما يجب على العبد لمولاه
٤٨	عبدالقادر مشاط	حاشية على رسالة الاستعارات
٤٩	سعيد بن نبهان	العقيدة المسجعة
٥٠	عبدالله بن علوي الحداد	قصيدة الزم باب ربك
٥١	أحمد نحراوي	تعليق على رسالة الاستعارات
٥٢	محمد عمر نواوي الجاوي	تنقيح القول الحثيث
٥٣	محمد عمر نواوي الجاوي	حاشية على مناسك الخطيب الشربيني

١٣٣٠هـ - (١٩١١م)

٥٤	عبدالله بن علوي الحداد	مفتاح السعادة
٥٥	محمد علي المالكي	ردع الجهلة وأهل الغرة
٥٦	(بالتركية)	الجوهر الموهوب
٥٧	البرزنجي	جالية الأدب في نظم جالية الكرب
٥٨	عبدالصمد الفلمباني	سير السالكين
٥٩	محمد بن يعقوب السوداني	دعاء ختم القرآن
٦٠	سليمان الجمزوري	تحفة الأطفال
٦١	عبدالقادر هيلع	متن الأجرومية (بالجاوية)
٦٢	محمد بن علان	التلطف في الوصول إلى التعرف
٦٣	عبدالله عثمان العجيمي	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية
٦٤	يحيى الشرفي البهلول	جملة من كلام يحيى الشرفي البهلول
٦٥	محمد الترمسي	الرسالة الترمسية في إسناد القراءات العشرية
٦٦	محمد مختار الجاوي	رسالة الصواعق المحرقة في بيان حل البلوت
٦٧	علي البرزنجي	منظومة مجموعة أسماء أهل بدر وأحد الكرام

هذه

رسالة في تقدير
الجنایات التي لا ارض لها مقدر
للامامة الفاضل السيد محمد بن احمد عبد الباري
الاحمد الشافعي نفعنا الله تعالى
به وبمؤلفاته
آمين

طبعت هذه الرسالة على نسخة حضرة الحبيب النسيب صاحب
الفضيلة العلامة الفاضل صاحب التأليف العديدة مولانا السيد
علوي السقاف الشافعي نقيب السادة حلالا بمكة المشرفة
نفعنا الله تعالى به وبمؤلفاته آمين



الطبعة الاولى

بمطبعة الترق الماجدية العثمانية بمكة المشرفة المحمية
على نفقة مالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردي المكي

سنة ١٣٣١ هـ

هدية العوام إلى معرفة الإيمان والإسلام	محمد سليمان حسب الله	٦٨
شرح على رسالة في العمل بالربح المجيب	محمد أبو بكر الشلي	٦٩
حل المعقود من نظم المقصود	محمد عيش	٧٠
نظم المقصود في الصرف	أحمد عبدالرحيم	٧١
كنز النجاح والسرور	عبد الحميد قدس	٧٢
إيضاح الإشارة في المجاز	مجهول	٧٣
التعرف في الأصليين والتصوف	الهيثمي	٧٤
نفحات الكريم الغني	جابر الحديدي	٧٥
قصيدة في مشاهد أهل البيت	زين العابدين عبدالشكور	٧٦

١٣٣١هـ - (١٩١٢م)

الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية	أبو بكر محمد شطا	٧٧
رسالة العروش العلوية في الأرواح الشرعية	محمد طاهر سنبل	٧٨
الدعائم العظام لشركة الإسلام	محمد مختار البتاوي	٧٩
إيضاح الإشاره في المجاز	محمد اليوسي المغربي	٨٠
قصة المعراج	نجم الدين الغيطي	٨١
شرح ابن هشام لتصريف العزي	أبو الحسن الكيلاني	٨٢
العزي في التصريف	الزنجاني	٨٣
رسالة في تقدير الجنايات	محمد الأهدل	٨٤
الأشباه والنظائر	السيوطي	٨٥
المواهب السنية شرح الفرائد البهية		٨٦
تسهيل نيل الأمان في شرح عوامل الجرجاني	أحمد بن محمد الفطاني	٨٧



هذا
دعاء عرفه الذي
في اجيباء علوم الدين
للإمام حجة الاسلام أبي
حامد محمد بن محمد
الغزالي رحمه الله
تسالى



الطبعة الاولى
بمطبعة الترقى المداجديه العثمانية بمكة المحمديه
على نفقة مالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردى المكي
سنة ١٣٣١ هجرية

رسالة القنوت في النوازل	تاج الدين الدهان	٨٨
رسالة في الاستعارات	أحمد زيني دحلان	٨٩
رسالة في المبنيات	أحمد زيني دحلان	٩٠
رسالة في مقولات العلم	أحمد زيني دحلان	٩١
رسالة في النحو متعلقه بجااء زيد	أحمد زيني دحلان	٩٢
الإعلام والملتزم بفضيلة ماء زمزم	أحمد الغزي	٩٣
النجدة بمنع القصر في طريق جدة	تاج الدين الدهان	٩٤
الإرادة في حكم الطلاق المعلق بصحة البراءة	إبراهيم بيرزاده	٩٥
رسالة فيما ينبغي العمل به عند استلام الحجر الأسود	مجهول	٩٦
الدعائم القرآنية الأثرية للطريقة الشرعية	أحمد الشنقيطي ابن الشمس	٩٧
بريد أهل التجويد على تذكرة المرید	أحمد الشنقيطي ابن الشمس	٩٨
هداية العوام إلى معنى حديث بني الإسلام	محمد سعيد شطا	٩٩
متن التهذيب في المنطق	مسعود بن عمر التفتازاني	١٠٠
تحفة العصر الجديد في الفقه والتوحيد	سيد بن علي المرصفي	١٠١
رسالة في القنوت والنوازل	تاج الدين الدهان	١٠٢
حكم الطلاق بالبراءة	إبراهيم بيرزاده	١٠٣
رسالة في حكم التقدم على الإمام	إبراهيم بيرزاده	١٠٤
الجواهر المكية في فضيلة الجمعة	محمد سعيد شطا	١٠٥
درة العقد الثمين في مناقب السيدة ميمونة أم المؤمنين	محمد تقي الدين ابن عبدالقادر الزرعة	١٠٦

هذه

الرسالة المسماة
بالدرر البهية فيما يلزم المكلف
من العلوم الشرعية * جمع الراجحي العفوي
من ربهذي المطا * أبي بكر بن محمد شطا
غفر الله له والمسلمين آمين
بجاء الامين

آمين

﴿ ولبعضهم قائلًا في هذه الرسالة بلغه الله مقاصده ﴾

(بصاحب الرسالة)

ان رمت نحظى بالعلوم وتعتبر * لاسيما الشرعي منها المقتدر
فعليك بالدرر البهية انها * تعني اليب اذا تذكر واعتبر
فان بها من غير هائل العلا * ونحوز فضلا ليس نحوبه الفكر



﴿ طبع بمطبعة الترقى المساجد في ألمانيا بمكة اشرفه الحميد ﴾

(على نفقة مالئيكها ومؤسسها محمد ماجد الكردى السكى)

سنة ١٣٣١ هجرية

١٠٧	أحمد الدردير	حاشية على قصة المعراج
١٠٨	جلال الدين المحلي	شرح جلال الدين على الورقات
١٠٩	أحمد الخطيب الدمياطي	حاشية الدمياطي على شرح جلال الدين المحلي
١١٠	الغزالي	دعاء عرفة في إحياء علوم الدين للغزالي
١١١	يوسف حسين ابن حجر	الدر النضيد في بيان تجويد ألفاظ القرآن المجيد
١١٢	محمد المغربي	إيضاح الإشارة في المجاز والاستعارة
١١٣	محمد أمين ابن عابدين	بغية الناسك في أدعية المناسك
١١٤	إبراهيم بيرزاده	القول الأزهر فيما يفتى فيه بقول الإمام زفر
١١٥	حسن الصديقي	فضل ليلة النصف من شعبان
١١٦		النظام الداخلي لشركة ذي المجاز لنفع الحجاز
١١٧	رضوان الفالوجي	المذكرة الجيبية في الأصول الخطية
١١٨	عيسى روي الشرواني	مكالمة العربي والتركي
١١٩	محمد المالكي	ضياء الأحلاك بحديث لولاك لما خلقت الأفلاك
١٢٠	محمد بن قاسم الغزي	فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب

١٣٣٢هـ - (١٩١٣م)

١٢١	سعيد بن نبهان	مرشد الحيران إلى معاني هداية الصبيان
١٢٢	سعيد بن نبهان	هداية الصبيان في تجويد القرآن

المطبعة
تيسلما

هذه الرسالة

المسماة بحجة السالك

لمذهب الامام مالك مؤلفها العلامة الفاضل

والدراكة الكامل الشيخ محمد صابو المالكي مفتي السادة

المالكية حالي بمكة المشرفة ابن المرحوم الاستاذ المحرر والجهيد

الشهير الشيخ حسين الازهرى المالكي مفتي السادة

المالكية سابقا ببلد الله الحرام غفر الله لهما

وتفح بهما وبمؤلفنا

المسلمين آمين



﴿ ولهام النفع قد ذيلنا كل صحيفة بتقريرات للمؤلف ﴾

﴿ حفظه الله مفصول بينهما بمجدول ﴾

﴿ طبع بمطبعة الترقى المساجدية العنابية بمكة المشرفة الحبية ﴾

﴿ على نفقة مال الكهاوم مؤسسها محمد ماجد الكردي المكي ﴾

﴿ سنة ١٣٣٢ هجرية ﴾

كفاية الإخوان في التوحيد	سعید بن نبهان	١٢٣
تحفة السالك لمذهب الإمام مالك	محمد عابد المالكي	١٢٤
تحفة الراغبين (بالجاوية)	حسين بن سليمان الجاوي	١٢٥
الأجوبة المكية على الأسئلة الجاوية	أحمد فوزي أفندي	١٢٦
نصيحة الإخوان وتحفة الأحباب والخلان	نافع الجوهرى القلباني	١٢٧
تحفة الناسك لأداء المناسك	الشيخ عبدالله بن علي بن حميد	١٢٧
أخصر المختصرات على مذهب ابن حنبل	محمد بدرالدين البلباني	١٢٨
الطوالع السنوية في نظام التدريس بمسجد مكة المحمية		١٢٩
اللؤلؤ المكنون في ذكر أهل الحجون	علي الصانع	١٣٠
إشارة لزيارة الحجون	مجد الدين الفيروزآبادي	١٣١

١٣٣٣هـ (١٩١٤م)

تلخيص التاريخ العام	محمد زكي الذهبي ومحمد الخطيب	١٣٢
فضل ليلة النصف من شعبان	أبو الحسن الصديقي	١٣٣
شرح الأجرومية	عبدالمك العصامي	١٣٤
رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب	عبدالمك العصامي	١٣٥

١٣٣٨هـ (١٩١٩م)

رسالة مختصرة في سيرة سيد المرسلين	محمد طاهر الدباغ	١٣٦
الترغيب والترهيب	حسين مطر	١٣٧

هذه

نصيحة الاخوان

ونحفة الاجاب والخلان

في عقد التكاخ على مذهب التيمان

لؤلؤه وجامه نافع ابن الجوهري ابن

سايان الحفاجي التلباني

الازهرري عني عنه

بمنه وكرمه

آمين

طبت هذه النسخه على نسخه مطبوعه بالمطبعة السكستيه بمصر سنة ١٢٨٣
هجريه مصححه باطلاع الفاضل الشيخ محمد السلوطي

طبع بمطبعة الترقى الماجدية العمانية بمكة المشرفة الحمية
على نفقة مالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردي المكي سنة ١٣٣٢

١٣٤٢هـ - (١٩٢٣م)

١٣٨	محمد بن يوسف الكافي	إيقاظ الوسنان
-----	---------------------	---------------

١٣٤٥هـ - (١٩٢٦م)

١٣٩	محمد زعتر	المسائل النفيسة الحسان في مذهب أبي حنيفة النعمان
-----	-----------	--

١٣٤٦هـ - (١٩٢٧م)

١٤٠	محمد بن موسى الحازمي	شروط الأئمة الخمسة
-----	----------------------	--------------------

١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م)

١٤١	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	تحقيق كلمة الإخلاص
١٤٢	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	غاية النفع في شرح حديث تمثل المؤمن بخامة الزرع
١٤٣	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	الحجة في سير الدلجة
١٤٤	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	نور الاقتباس
١٤٥	ابن دقيق	الأربعين حديثاً النووية

١٣٥٠هـ - (١٩٣١م)

١٤٦	محمد عبدالحى الكتاني	فتح المنة في سلسلة بعض كتب السنة
-----	----------------------	----------------------------------

١٣٥١هـ - (١٩٣٢م)

١٤٧	جرير إسماعيل كراغ	ثمرة الروضة الشهية
١٤٨	عبدالقادر موسى	التمارين المكية
١٤٩	حسين الأزهري	شرح الأزهري على متن في علم مصطلح الحديث

١٣٥٢هـ - (١٩٣٣م)

١٥٠	الشيخ محمد بن عبد الوهاب	الثلاثة الأصول
-----	--------------------------	----------------

٣٧٧,٩٥٣١٢١
٥٩٧.

٩

الطوال السنية في نظام التدريس
الجديد بمسجد مكة المحمية

المؤسس بهمة ومساعي صاحب
الدولة والسيادة امير مكة المكرمة
حالا وشريفها حضرة سيدنا الشريف
(حسين باشا) باغاه الله تعالى من
خيرى الدارين ماشا آمين

(طبعت)

(بمطبعة الترقى الما جدية بمكة المحمية)
على نفقة مالكم ومؤسسها محمد ماجد
الكردي المكي

سنة ١٣٣٢

٣٧٧,٩٥٣١٢١

٥٩٧.

الرسالة النافعة الهادية إلى طريق المطالعة	عليم الدين الحنفي	١٥١
منهل الإسعاف في بيان العمل بالتلغراف	محمد علي المالكي	١٥٢
نظم علم التفسير	عبدالعزیز الزمزمي	١٥٣
متن الورقات في أصول الفقه	الجويني	١٥٤
نهج التيسير على نظم أصول التفسير	محسن المساوي	١٥٥
المذاهب السنية	عبدالله الجوهرى الشافعي	١٥٦

١٣٥٣هـ - (١٩٣٤م)

الإبانة	الأشعري	١٥٧
مفتاح السنة	الخولسي	١٥٨
لوامع الأسعاد	الأدهمي	١٨٩
الباحث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث	ابن كثير	١٦٠
التمهيد في تخريج الفروع على الأصول	الأسنوي	١٦١
شرح دقائق المنهاج	النووي	١٦٢

١٣٥٤هـ - (١٩٣٥م)

النفحة الحسنية على التحفة السنية	محسن المسلوي	١٦٣
تعريف العشائر والخلان بشعوب وقبائل الفلان	ألفا هاشم الغوتي	١٦٤
القصيدة النونية في مدح المشايخ الفلائية	سعيد بن صديق	١٦٥
ضياء السالك في أحكام المناسك	عبدالقادر إلياس المكي	١٦٦

١٣٥٦هـ - (١٩٣٧م)

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار	الأزرقى	١٦٧
المختار من دروس السنة المحمدية	عبدالغنى المالكي	١٦٨
نشر الغوالي في الأسانيد العوالي	محمد عبدالباقي الأيوبي	١٦٩

الذرة الثمينة

في النحو

نظم شذور الذهب في معرفة كلام العرب
تأليف

العالم العلامة المحقق الفهامة محي العلوم بالمدينة المنورة
محمد الطيب بن اسحق الانصاري

يطلب بمكة من مكتبة مصطفى مير وبياب السلام
والمدينة بالمكتبة العلمية بياب الرحمة
قيمة النسخة ٦ قروش

طبع برخصة من قلم المطبوعات في ١ - ١٢ - ١٣٥٣

على نفقة جماعة من تلاميذ المؤلف بالمدينة المنورة

تمتق الطبع بحوطة

المطبعة الماحدية بمكة

١٣٥٤

١٣٥٧هـ - (١٩٣٨م)

١٧٠	البنجاري	البرهان في تمييز القرآن
-----	----------	-------------------------

١٣٥٨هـ - (١٩٣٩م)

١٧١	عبد الحق دهلوي	أشعة اللمعات في شرح المشكاة (بالفارسية)
-----	----------------	--

١٣٥٩هـ - (١٩٤٠م)

١٧٢	نور الدين الغزوي	المبادئ الفقهية
-----	------------------	-----------------

١٣٦٣هـ - (١٩٤٣م)

١٧٣	إبراهيم النوري وإسحاق عزوز	المطالعة العربية
١٧٤	موسى بن أحمد المقدسي	زاد المستقنع في الفقه

١٣٦٧هـ - (١٩٤٧م)

١٧٥	الشيخ محمد بن عبدالوهاب	آداب المشي إلى الصلاة
-----	-------------------------	-----------------------

١٣٧٠هـ - (١٩٥٠م)

١٧٦	عبدالله بن محمد البار	مبادئ في الحساب
١٧٧	الشيخ محمد بن عبدالوهاب	كشف الشبهات
١٧٨	محمد حسن كتيبسي	الأدب الفني

ويلاحظ أن ما توصلنا إليه من مطبوعات الماجدية قد بلغ مئة وثمانية وسبعين كتابًا تزيد في نسبتها بمقدار ١٠٠ % على القائمة التي توصل إليها الضبيب . وقد أصدرت وزارة الإعلام السعودي كتيبًا عن الطباعة والنشر في المملكة العربية السعودية ضمنته معلومات موجزة عن المطبعة الماجدية مشيرة إلى أن ما نشرته المطبعة خلال الأعوام ١٣٢٧ - ١٣٤٢هـ (١٩٠٩-١٩٢٣م) قد بلغ ٩٦ كتابًا (وزارة الإعلام ١٤١٣، ١٣) وهو رقم يجانب الحقيقة . ويبدو أن الوزارة قد استخلصت تلك الأرقام من قائمة الضبيب . كما يلاحظ أن إصدارات المطبعة الماجدية في سنواتها الأولى ١٣٢٧ - ١٣٣٣هـ (١٩٠٩-١٩١٤م) كانت أكثر غزارة من السنوات التالية . فقد بلغ

ضياء السالك

في

احكام المناسك

جمع

عبد القادر بن حسين الياس المسكي الحنفي

أحد أساتذة المدرسة الصوفية

غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المطبعة المأجدية بمكة

﴿ - ١٣٥٤ - ﴾

٢٥٢

٢٦٩

مجموع ما أصدرته خلال تلك السنوات الست الأولى (١٣١) كتاباً ، وهو ما يفوق إنتاجها خلال جميع السنوات اللاحقة .

ولعل مما يدل على اعتزاز الشيخ ماجد كردي بالمطبعة احتفاؤه بالأبيات الشعرية التي نظمها الشيخ عثمان الراضي الأديب المكي تقریظاً لبناء المطبعة ، فقد تصدرت تلك المنظومة أغلفة عدد كبير من المطبوعات التي صدرت عن المطبعة . وجاءت على النحو التالي :

يسمو بمكة فضلها المتزايد	لله مطبعة تروكك نضرة
ل للبلاد على الحقيقة عائد	وسمت بمطبعة الترقى وهوفا
وإلى الترقى في العلوم فوائد	فيها على نشر المعارف شاهد
والنجم دون علاها يتقاعد	تعلو على هام السهى شرفاتها
أنشى معالمها الموفق ماجد الكردي من هو في الأماجد واحد	فالمجد يحمده فحق له الثنا
وجميل ذكر للقيامة خالد	وبغاية المطلوب (ب) قلت مؤرخاً
وأجاد مطبعة الترقى ماجد	

وبتحليل السمات الموضوعية والشكلية للأعمال التي نشرت في مطبعة الترقى الماجدية من خلال النماذج التي تم العثور عليها يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- ١ - غلبة علوم الدين الإسلامي فيما نشر من أعمال ممثلة لعدد من التفرعات الموضوعية ، ويغلب عليها طابع الإيجاز ، إذ جاءت معظم الأعمال على هيئة شروح وهوامش وتعليقات ورسائل قصيرة ومختارات ، ويدخل ضمنها كتب المناسك والأوراد والفتاوى القصيرة .
- ٢ - قلة نشر أعمال التراث الأساسية ، فباستثناء تاريخ مكة للأزرقي الذي حققه رشدي ملحس ، ومؤلف للسيوطي لم نعثر على عناوين لأعمال التراث الإسلامي .
- ٣ - يغلب على مطبوعات الماجدية الوفاء لعلماء مكة المكرمة ومدرسي المسجد الحرام . فقد طغت أسماؤهم على قوائم التأليف ، مما يعد تمثيلاً جيداً للمؤلفين المكيين خلال القرن الرابع عشر الهجري .

أخباركم

وما جاء فيهما من الآثار

شأن النفوس

أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرق

الجزء الثاني

طبعة جديدة

سنة ١٣٥٧ هجرية

صححها وعلق حواشيها ووضع فهرسها

بشائر الصالحين

طبع على نفقة

المطبعة المأجدية و محمد سعيد عبد المصمود

المطبعة المأجدية

الأصحاب: محمد كاظم كزبي وأخواته

مطبعة المأجدية

٤ اشتملت مطبوعات الماجدية على تنوع موضوعي متباين في العدد ، فقد جاءت الأعمال الإسلامية وخاصة في المجالات الفقهية في المرتبة الأولى ، تلتها كتب في النحو والصرف والبلاغة والأدب ، وقلة من كتب التاريخ والتراجم . كما ضمت المطبوعات أعمالاً متفرقة ذات صبغة محلية مثل :

- الصواعق المحرقة في بيان حل البلوت .

- جادة النجدة بمنع القصر في طريق جدة .

- منهل الإسعاف في بيان العمل بالتلغراف .

٥ - لم تقتصر مطبوعات الماجدية على الأعمال العربية ، فقد أخرجت أعمالاً باللغات الفارسية والتركية والجاوية والملايوية . كما أصدرت المطبعة قاموساً عربياً تركياً لعيسى روجي الشرواني .

٦ - لم نعتز على ما يشير إلى قيام المطبعة بطباعة أي من الأعمال الدورية .

٧ - اتسمت جهود المطبعة خلال العقدين الثالث والرابع من القرن الرابع عشر الهجري بالضعف والوهن ، فقد لوحظ قلة الأعمال المنشورة خلال تلك الفترة .

٨ - انعكست جهود توحيد الجزيرة العربية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود على مطبوعات الماجدية بعد عام ١٣٤٣هـ — (١٩٢٤م) ، فقد تولت نشر بعض أعمال الدعوة السلفية ممثلة في كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب وبعض مصادر الدعوة السلفية .

٩ - يلاحظ من الناحية الشكلية تأثير إخراج المخطوطات على الشكل المطبوع وخاصة في أوائل أعمال المطبعة . فقد جاءت خاتمة كتاب الجوهر الثمين في مهمات الدين المتين على الشكل التالي :

واسعاد مؤبده بتوفيق وصلاح وهدى وارشاد آمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

يقول مصححه الرازي من ربه نيل الاماني بعد استبدال التردوسي المكي الافغاني

احمد لله رب العالمين حمد ابوابي نعمه وبيكافي مزيده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
القائل من بر الله به خير ايقفه في الدين وعلى آله الاخبار والسحابة الارار والتابعين
وتابعيهم يا حسن الى يوم الدين (وبعد) فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الكتاب
المسمى بالجواهر الثمين في مهمات الدين المتين وهو لعمرى كتاب جامع مفيد في باب
سهل العبارة والفهم نظرا به جرى الله مؤلفه خيرا جزاه ومن كان سيدي في طبعه
وتشرحه على السواء في مضعة انزقي الما جذبه انكائه بمكة اغيبه بحارة اقرارة
بالموضع المعروف بالفلق لصاحبها المتتمد على مولاه المعيد المبدى محمد ماجد
المكي الكردى في ظل السلطان ابن السلطان مولانا السلطان المنظر المنان
الغازي محمد رشاد خان الخامس الدستوري اللهم انصره نصرا قويا نصرة الدين
وتجز به وعدو كان حقا علينا نصرة المؤمنين ووفيق وزراته وامرأه وعماله لمانه صلاح
الدنيا والدين بها سيدنا الامير شريف مكة المشرفه سيدنا الشريف حسين
باشا ابن المرحوم مولانا الشريف علي وكان حتام طبعه وتمام
وضعه في التاسع عشر من شهر ذي القعدة الحرم
من عام التسع والعشرين والثلاثمائة
والالف من هجرة من خلقه

على اكمل وصف

صلى الله عليه

وعلى آله

وصحبه

وسلم



المطبعة الفرقة السعودية

مديرية المعارف العامة

رسالة ويندر
بجامعة اميريكية في بيروث
١٩٤١

منهج الدراسة الابتدائية

المصدق من المقام السامي

برقم ٢٨٠٢ وتاريخ ٢٦ - ٢ - ١٣٦١

.....

المطبعة الملاحية بمكة

سنة ١٣٦٧ هـ

٣٧٢,١٩
٤٠٣٨
٢٠

العقيدة الواسطية

تعريف

شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام
ابن تیمیة الحرانی المتوفى سنة ٧٢٨ هـ بدمشق رحمه الله تعالى

كتبها سنة ٦٩٨ هـ لإجابة لطلب أحد قضاة واسط

يظن الأديب على زين العابدين خريج السنة الخامسة التوجيهية

ملك « العقيدة » ما أجل سناها قدس يشع على القلوب هداها
فيها من تفرأت كل فضيلة تهدي الضاليل إلى الهدى بضيائها
فيها الفلاح لمن أراد سمادة في الدين والدنيا إذا يفساها
زفت لنا « الأيمان » أجلى صورة ورت « صفات الله في معناها »
جات عن التعطيل والتكليف والتشبيه والتتمثيل ما أممها
فتمسكن بعري العقيدة انما وثقت وصيغ من الهدى ميناها
وزهت بتصحيح (ابن مانع) لذي زاد العقيدة قوة وجلالها
فاذا بها شمس يشع ضياؤها في كل قلب ضمها ووعاها

عاق حواشيها وأشرف على تصحيحها فضيلة العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز
ابن مانع المدرس بالحرم المكي ومدير المعارف العام
أجزل الله له الثواب وأدامه ذخراً للعلم وطلابه

تطلب من ناشرها

عمر عبد الجبار — مكتبة المعارف بمكة

سنة ١٣٦٢ هـ

المطبعة المتجددة بمكة

١٠- مما يوحي باستمرار الإخراج على نمط خواتم المخطوطات في الشكل المطبوع ويلاحظ على إخراج مطبوعات الماجدية العناية بالمظاهر البيبلوجرافية في احتواء صفحة العنوان على كمال بيانات العنوان والتأليف والنشر والطبع والمكان والتاريخ ، إضافة الى إخراج بعض صفحات الغلاف محلاة بزخارف وأطر زخرفية .

١١- كما يلاحظ الحرص على التصحيح والمراجعة ، فقد حملت بعض الأغلفة عبارات توشي بالمراجعة والتصحيح والمقابلة ، منها ماجاء في رسالة " تحفة السالك لمذهب الإمام مالك " من أن كل صفحة قد ذيلت بتقارير للمؤلف .

١٢- تولت المطبعة الماجدية لأول مرة طباعة الكتب الدراسية لطلاب المناهج الدراسية المنتظمة لعدد من المواد الدراسية التي كانت تدرس في المدارس النظامية السائدة في مكة المكرمة آنذاك كالفقه والتاريخ والتجويد والنحو .

ومهما يكن من أمر ؛ فإن مطبعة الترقى الماجدية التي تأسست ابتداءً من العام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) في مكة المكرمة ، واستمرت تمارس دورها حتى بعد وفاة صاحبها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) قد أحدثت تأثيراً إيجابياً على نمو حركة التأليف وخاصة عند المكيين ، فقد حرصت وفق ما جاء في أهدافها المعلنة ، على نشر تراث علماء الحرمين الشريفين ، وأتاحت لهم وسيلة لم تكن تتوافر من قبل ، مما أدى إلى حفظ وإشاعة إنتاجهم كجزء من الإنتاج الفكري للبلاد .

ومما لا شك فيه أن جهود المطبعة قد تأثرت بشخصية الشيخ محمد ماجد الكردي ، وهو الذي رأى

" بما وهبه الله من بصيرة نافذه أن نشر العلم يجب أن يستند إلى

وسائل تتيح تعميمه وتيسيره للناس " (مغربي ١٤٠١ ، ٣٠٨)

فقد كان عالماً فاضلاً وأديباً ناقداً شغوفاً بنشر العلم ، مما دفعه إلى نشر أعمال كثيرة على نفقته الخاصة ، وخلف عدداً من المعاجم والفهارس . ولقي - رحمه الله - تقديراً خاصاً من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود حين عينه عضواً في مجلس الشورى ومستولاً في إدارات المعارف والأوقاف اعترافاً بمكانته وفكره وثاقب بصيرته .

أما مصير المطبعة الماجدية بعد وفاة الشيخ محمد ماجد الكردي فقد تولى إدارتها ابنه الشيخ محمد طاهر كردي ، واستمرت حتى العقد السابع من القرن الرابع عشر الهجري في أداء رسالتها حتى أدركها الوهن ، ولم يتمكن مالكوها من تطويرها ومواجهة منافسة المطابع التي أخذت تنشا في البلاد مما أدى إلى توقفها بعد نشاط حافل وتاريخ مجيد محققة أول تجربة في البلاد في مجال المطابع الأهلية .

رابعاً : مطبعة الإصلاح في جدة .

تأسست مطبعة الإصلاح في مدينة جدة ، وباشرت عملها في السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ١٣٢٧هـ (١٧ مايو ١٩٠٩م) ، حيث شاهد محمد لبيب البتونوي لوحاً يحمل عنوانها في مدينة جدة عند قدومه بصحبة الخديوي إلى حج عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) (البتونوي ١٣٢٩ ، ٩) ، وكان موقع المطبعة في حي قصبة الهنود بمحلة الشام (الأنصاري ١٣٨٢ ، ٤٢٧) . وقد أنشئت هذه المطبعة اليدوية بتمويل أهلي من بعض الشركاء من أهالي جدة منهم راغب مصطفى توكل ومحمد حسين نصيف وغيرهم بغرض تأسيس جريدة الإصلاح ومطبتها .

وتولت المطبعة بالفعل إصدار جريدة " الإصلاح الحجازي " التي لم تستمر لمدة طويلة ، حيث توقفت بعد ستة شهور من صدورها . واستمرت المطبعة في أداء بعض الأعمال التجارية وقليل من أعمال التأليف ، فقد عثر محمد الشامخ على كتابين

" طبعا في هذه المطبعة في عامي ١٣٢٨هـ و ١٣٢٩هـ ، أما الأول فهو (كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج وضع ذي القرنين عليه السلام) للإمام عبدالرحمن السيوطي ، وأما الثاني فهو (أنوار الشروق في أحكام الصندوق) للشيخ محمد علي المالكي مفتي المالكية " (الشامخ ١٤٠٢ ، ٢٥-٢٦)

ورصد أحمد الضبيب في قائمته لبواكير الطباعة ثلاثة كتب صدرت من هذه المطبعة .

مجموع اربع رسائل

الرسالة الأولى

روض المجال في الرد على اهل الضلال للعالم العامل ناصر اهل
السنة والجماعة الشيخ عبدالرحمن الهندي الدهلي الحنفي
رضي الله عنه وتفضله وعلومه في الدارين آمين

وبليها رسالة مسماة بالتحريرات الراقية لمؤلفها العالم العلامة
والخبير المدقق الفهامة شيخنا شيخ الاسلام محمد
النافلاقي مفتي القدس الشريف عفي عنه

وبليها القول الموبد الصحيح بالكتاب والسنة عن سيد الانام
لرد دعوي المفتري بانه المسيح مرزى غلام

وبليها السهام الخارق في الرد على غلام مرزى الفاسق

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة

طبع في المطبعة الاصلاحية الكائنة بجدة البنية

(سنة ١٣٢٧ هجرية)

وكما اتفق البنتوني والأنصاري والشامخ في أنه لم يكن للمطبعة شأن كبير في مدينة جدة ، فقد بيعت بعد موت مؤسسها راغب مصطفى توكل ، وتنازل المسهمون عن حقوقهم لصالح ورثة توكل سداداً للديون التي تراكمت على الشركة ، وآلت ملكية المطبعة إلى الشيخ محمد علي زينل الذي عهد بإدارتها لمدرسة الفلاح بجدة . وتولت المدرسة الاتفاق مع محمد رمزي أفندي ليستثمر المطبعة مقابل أجرة شهرية يدفعها إلى المدرسة ، حتى آلت ملكيتها إليه بالشراء في نهاية المطاف ، وأسس بها المطبعة الشرقية في مدينة جدة التي عرفت أيضاً بمطبعة رمزي .

ومهما قيل عن مطبعة الإصلاح أو " المطبعة الإصلاحية الكائنة في جدة البهية" كما جاء في مطبوعاتها ؛ فإن هذه المطبعة قد قامت بدور كبير ، ونشرت - على قصر المدة التي مارست نشاطاتها فيها - أعمالاً فاقت ما توصل إليه كل من محمد الشامخ وأحمد الضبيب ، إذ توصلت من خلال البحث في مكنتات المكيين الخاصة إلى بعض الأعمال الإضافية التي أصدرتها المطبعة ، الإصلاحية، ومنها :

- ما نشر عام ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩م) كالتالي :

- ١ - روض المجال في الرد على أهل الضلال للشيخ عبدالرحمن الهندي الوهلي الحنفي .
- ٢ - رسالة التحريرات الرائقة لشيخ الإسلام محمد النافلاتي مفتي القدس الشريف .
- ٣ - القول المؤيد الصحيح بالكتاب والسنة عن سيد الأنام لرد دعوى المفتري بأنه المسيح مرزا غلام للشيخ أحمد بن علي باصبرين .
- ٤ - السهام الخارق في الرد على غلام مرزا الفاسق للشيخ عبدالله بن عبدالغفار .

- وما نشر عام ١٣٢٨ هـ (١٩١٠م) كالتالي :

- ٥ - كتاب الفتح الرحماني للشيخ سعدون عبدالقادر الحناوي .
- ٦ - الدرة اليتيمة في الصنعة الكريمة في علم الكاف للشيخ أحمد الدمنهوري .
- ٧ - كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج للإمام عبدالرحمن السيوطي .

- وما نشر عام ١٣٢٩ هـ (١٩١١م) كالتالي :

هذه الرسالة المسماة بالسهام الخارق في الرد
على غلام مرزى الفاسق تأليف الشيخ
عبدالله بن عبدالغفار نفع الله
المسلمين بعلومه
آمين



الطبعة الاولى

طبع بالمطبعة الاصلاحية الكائنة بجده البهيه
(سنة ١٣٢٧ هجرية)

- ٨ - غاية المطلوب فيما يتعلق بفعل النسك عن الميت والمعصوب للسيح احمد
عبدالرحمن باجنيد .
- ٩ - الباب المفتوح للدخول والسلام الموصول لكل رسول في الصلاة على أشرف
رسول للشيخ أحمد بن محمد بن علوي المحضار .
- ١٠ - هداية الناسك على توضيح المناسك للشيخ محمد عابد المالكي مفتي المالكية .
- ١١ - أنوار الشروق في أحكام الصندوق للشيخ محمد عابد المالكي مفتي المالكية .

- وما نشر عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٥م) كالتالي :

- ١٢ - كتاب اللغة العربية للشيخ محمود عطار الدمشقي .

ولما كانت المطابع الأهلية في جدة - آنذاك - لا تطبع إلا كميات ضئيلة من الأعمال بسبب عدم الإقبال عليها من قبل عامة الناس فضلاً عن سوء التوزيع ، فإن من المرجح أن تتجاوز مجموع أعمال المطبعة الإصلاحية تلك القائمة الضئيلة التي لم تتجاوز اثني عشر كتاباً ورسالة . على أن من الجدير أن نشير إلى اختلاف بين مجتمعي مكة المكرمة وجدة . فبقدر ما تميز المجتمع المكي بالحياة العلمية المتفاعلة بين جمهرة العلماء المكيين والوافدين إليها ممن تجمعهم ساحات الحرم المكي الشريف؛ فإن مجتمع جدة قد اتسم منذ القدم بالتجارة والعمالة لنشاطات الحج والعمرة - ذلك ما جاء في كتب التاريخ ، ومشاهدات الرحالة من المسلمين والعرب والأجانب . فقد ذكر لويس بوركهارت عند وصفه مدينة جدة عام ١٨١٤م (١٢٣٠هـ) أن

" جميع أهل جدة تقريباً يعملون بالتجارة . وهم لا يمارسون أية صناعات أو حرف إلا ما تقتضيه الضرورة المباشرة : هم جميعاً بحارة أو تجار بحريون ، أو عاملون بالتجارة في شبه الجزيرة العربية " (سمير عطا الله ١٩٩٤ ، ١٢٧)

الأمر الذي يفسر ضالة حركة طباعة المؤلفات في مجتمع جدة . ومن هنا فإنه يمكن القول إن جهود المطبعة الإصلاحية ربما انصرفت للطباعة التجارية وتلبية حاجات التجار في طباعة أوراقهم ودفاترهم وسجلاتهم .

هذه الرسالة المسماة بالقول المؤيد الصحيح بالكتاب والسنة
عن سيد الانام لرد دعوى المفتري بأنه المسيح
مرزبي غلام تأليف العالم العلامة
الشيخ احمد بن علي
باصبرين عفي
الله عنه
آمين



الطبعة الاولى

طبع بالمطبعة الاصلاحية الكائنة بمجده البهيه
(سنة ١٣٢٧ هجرية)

ويلاحظ عند مراجعة المؤلفات التي طبعت في المطبعة الإصلاحية في جدة الاتجاه نحو طباعة الرسائل القصيرة التي تحتوي على شروح أو حواشي أو تعليقات أو ردود في مجالات العقيدة والفقه والمناسك والفتاوى ، وصدر عن المطبعة كتاب في اللغة العربية للشيخ محمود عطار دمشقي .

وتأثرت الملامح الطباعية بما كان سائداً في كل من المطبعة الميربية والمطبعة الماجدية في مكة المكرمة . وظل تأثير المخطوط على خواتم الأعمال المطبوعة واضحاً حيث جاءت الخواتم على هيئة المخطوط نفسها ، التي كانت تشتمل على توثيق وقت الفراغ من أداء التأليف ، مع إيراد اسم الطابع والمراجع متنوعة بالصلاة على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم . كما اشتملت معظم صفحات العناوين على بيانات التأليف والمؤلف وبيانات الطبعة والمطبعة والمكان وسنة النشر . كما تميزت كل صفحات العناوين بتأطيرها بزخارف ورقية وهندسية متعددة الأشكال والنماذج .

خامساً : المطبعة الشرقية في جدة.

يكتنف الغموض تاريخ بداية هذه المطبعة ، فقد ورد في مقالة رشدي ملحس عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) عند تناوله لمصير مطبعة الإصلاح أنها كانت تدار في ذلك التاريخ على يد رمزي أفندي

"مقابل مبلغ معين يدفعه كل شهر إلى المدرسة"

(ملحس ١٣٤٧هـ العدد ٢٠٧)

والمرجح أن مطبعة الإصلاح قد آلت إلى رمزي أفندي قبل ذلك التاريخ بسنوات ، واستقر اسمها " المطبعة الشرقية " قبل عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) فقد تولت المطبعة طباعة جريدة "بريد الحجاز" التي صدرت في جدة ابتداءً من ربيع الثاني عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) كما طبعت المطبعة كتاب (نيل المطلوب في أعمال الجيوب) للشيخ حسن بن يحيى الجمبي عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) وظهر اسم المطبعة على صفحة الغلاف ، الأمر الذي يؤكد انتقال ملكيتها إلى رمزي أفندي حوالي عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م) .

هذه رسالة مسماة بالتحريات الرابحة لحضرة مولانا العالم
العلامة الحبر المدقق الفهم أوجده الزمان وفريد
العصر والاولان شيخنا شيخ الاسلام
محمد النشاف لآتي مفتي القدس
الشريف عني عنه آمين



الطبعة الاولى

طبع بالمطبعة الاصلاحية الكائنة بمجده البهية
(سنة ١٣٢٧ هجرية)

واتخذت المطبعة منذ انتقال ملكيتها مسمى المطبعة الشرقية ، وتعارف الناس وخاصة تجار مدينة جدة على تسميتها بمطبعة رمزي ، وتخصصت في طباعة الأعمال التجارية البسيطة ، كما أسهمت في طباعة بعض المؤلفات ، ومنها :

- ١ - نيل المطلوب في أعمال الجيوب للشيخ حسن بن يحيى أورغ الجاوي الجمبي ، سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) .
- ٢ - خلاصة حفظ الصحة للشيخ محمد زين العابدين الكتبي ، سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) .
- ٣ - مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب ، سنة ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) .
- ٤ - حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجزء الأول) ، سنة ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) .
- ٥ - حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجزء الثاني) ، سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) .
- ٦ - حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجزء الثالث) ، سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) .
- ٧ - حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجزء الرابع) ، سنة ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) .
- ٨ - تاريخ عمارة المسجد الحرام للشيخ حسين عبدالله باسلامة ، سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) .
- ٩ - الكعبة المعظمة : عمارتها وكسوتها وسدانتها للشيخ حسين عبدالله باسلامة ، سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) .
- ١٠ - رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار للشيخ حسن محمد مشاط ، سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) .

وعلى قلة ما وصلنا من أعمال هذه المطبعة ، التي لم نجد من أعمالها أي شيء بعد عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) ، فإن في نماذج أعمالها - وخاصة ما يتعلق بالإخراج الطباعي - ما يستوجب التوقف والتحليل ، ويؤدي إلى التمييز في الأداء

تاريخ

عزارة المسجد الحرام

بما انتهى من مقام ابراهيم وبئر زمزم والمببر وغير ذلك

تأليف

حسين عبد الله

(عضو مجلس الشورى بمكة)

وهو مؤلف كتاب حياة سيد العرب، وتاريخ النهضة الاسلامية، العلم والمدنية

الطبعة الاولى

قيمة الجزء اربعة ريالات عربية

(حقوق الطبع والرسوم والترجمة محفوظة للمؤلف)

المطبعة الشرقية بمكة

١٣٥٤/١١/٥

الطباعي بين راغب مصطفى توكل ومحمد رمزي أفندي . ويبدو أن محمد رمزي بعد شرائه للمطبعة قد قام بتحديث مستلزماتها وحروفها وأبنائها مما انعكس إيجاباً على إخراج أعمال التأليف ، فقد تغير في عهده شكل الإخراج الطباعي بدءاً من صفحة العنوان حتى نهاية الكتاب . ففي صفحة العنوان خرجت البيانات بأبناط وخطوط مختلفة لم نعهدها في طباعة كتب الميرية أو الماجدية أو الإصلاح ، فقد جاء عنوان الكتاب بارزاً ببنط كبير وبخط يختلف عن خطوط باقي البيانات . كما ورد اسم المؤلف بارزاً على نمط الأعمال الحديثة ، بينما درجت المطابع السابقة على إلحاقه ببيانات العنوان دون تمييز طباعي ؛ وألحق باسم المؤلف موجز لوظائفه ومؤلفاته ، وهي سنة لم نعهدها من قبل ، وقل أن تتوافر من بعد .

كما أن من حسنات رمزي في تجربته الطباعية :

- ١ - إيراده لبيانات المطبعة .
- ٢ - توثيقه لحق المؤلف مشتملاً على حقوق التأليف والرسوم والترجمة بعبارة (حقوق الطبع والرسوم والترجمة محفوظة للمؤلف) .
- وهي ما تعد أمراً غير مسبوق في الطباعة في الحجاز إن لم تكن في غيرها من أقطار العالم العربي .
- ٣ - إيراده لسعر الكتاب على صفحة الغلاف .
- ٤ - وضع تاريخ الطباعة مشتملاً على اليوم والشهر والسنة ، وهذا أمر لم نقف عليه في أي من مطبوعات الحجاز .
- ٥ - توثيق اسم المطبعة ومكانها في صفحة العنوان .

وإضافة إلى كل ذلك ، فإن أبرز ما يمكن تسجيله على تجربة المطبعة الشوقية هو ميلها ربما بتأثير من صاحب المطبعة واهتماماته إلى التخصص الموضوعي من ناحية ، وبناء شهرة المطبعة على اسم المؤلف . فباستثناء كتاب واحد في الدعوة السلفية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ، طغت كتب التاريخ والتراجم ومؤلفات الشيخ حسين عبدالله باسلامة على أعمال هذه المطبعة . إذ طبع له خلال الأعوام ١٣٥٠ - ١٣٥٤ هـ (١٩٣١ - ١٩٣٥ م) ستة كتب هي الأجزاء الأربعة لحياة سيد العرب ، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ، وتاريخ الكعبة المشرفة ، وهي من أوائل أعمال

نظريات الاعلام

في كتاب حياة سيد العرب

قد وردتني جملة تحارير تتضمن آراء الاعلام في كتاب (حياة سيد العرب ، وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية) و كنت متردداً في نشرها لما تضمنته من التشجيع والاطراء على الكتاب ، و مؤامره ، فلما اطلمت بهض الأصدقاء على شئ منها أشاروا علي بنشرهما . و اخترت منها ثلاث تحارير ، خشية الاطالة . وهي الأول تحبير من علامة العرب الحديث الجليل السيد محمد عبدالحمي الكنتاني ، أحد الاعلام الأفاضل ، والثاني تحبير من أكبر المنشرفين ومنتشار وزارة المستعمرات الهولندية الاستاذ المعتم (سنوك هورغرونيه) كتبه الى سعاده المفضل الاستاذ الشيخ محمد أفندي نصيف من أكابر وأعيان ، و علماء ، جده . والثالث من أكابر اعلام الهند الحديث الرحالة الاستاذ العلامة الشيخ عبيد الله السندي ، ناظم نظارة المعارف القرآنية سابقا في العاصمة الهندية (دهلي) . فجزاهم الله تعالى عن حسن ظنهم بالعاجز خبير الجزاء . وهي تنصها الحرفي نقلا عن الأصل الموجود لدي .

حجج صورة تحرير السيد محمد عبد الحى السكتانى

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه .

حضرة الفاضل الفيور محب الخير ، واحد ابناء مجالس الشورى
بمكة المكرمة الشيخ حسين عبد الله باسلامه الكي المدار والوقار ،

بعد السلام التام الأعم ورحمة الله وبركاته ، فقد وصلتنا هديتكم
الثمينة ونهضتكم السنية ، وهى الجزء الاول من كتابكم الثمين فى حياة سيد
الأمر من عرب وعجم ، فتعالت بعض فصوله ، وأصوله ، فحمدت مسعاكم ،
وشكرت صنمكم وممشاكم ، ولعمري ان تناول الكتاب أمثال هذه
المواضيع اليوم لما يعيد للأمة الاسلامية ذكرى عصورها الزاهرة ،
وأيامها العظيمة التى عاقوا فيها يديهم ، ففتحوا ، وصردوا ، ومدتوا
الشوب والأمر ، فله أرجو أن يجدكم بموته لانعام ما قصدتموه ، واكمل
ما أبرزتموه ، والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . حرره
بقده الفانى

بمكة للمعظمة فى ٢٣ ذى الحجة الحرام عام ١٣٥١

محمد عبد الحى السكتانى .

﴿ صورة تحرير رئيس المستشرقين هولندية ﴾

الاستاذ (سنوك هرغرونيه)

من ليدن ٢٢ شهر ديسمبر سنة ١٩٣٤

الى صاحب الفضيلة الاستاذ محمد نصيف سلمه الله آمين
 بعد اهداء جزيل السلام والتحية ، نخبير فضيلتكم باننا قد استلمنا
 الجزء الثالث من سيرة رسول الله ﷺ (كتاب حياة سيد المرسلين) فزاد
 تشكرنا لكم بتلك الهدية السنية ، لا زانم مجملين ، ولنا ذا كرين . وقد
 طالعنا هذا الجزء كما طالعنا الجزئين السابقين بغاية الدقة ، معجيين بهمة
 المصنف الذي يستحق أن يلقب (بابن هشام الثاني) انا به الله . وان
 سألتم عن حالنا فله الحمد ، وان احسنا بمتاعب الشيب وقصان القوى
 البدنية والروحية ندعو المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ومن يلوذ بكم
 في غاية الصحة والعافية والسلام ختام

من المخلص

سنوك هرغرونيه

هذه صورة تحريرو سعادة الفضال

الاستاذ الشيخ محمد نصيف افندي

حضرة الفاضل الشيخ حسين باسلامه عضو مجلس الشورى المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أرجو الله ان تكونوا بخير وعافية.
وبعد فاني أقدم لكم أعلاه صورة الكتاب الوارد لي من هولندا من
رئيس المستشرقين الهولنديين الاستاذ عبد الغفار سنوك هرغرونيه أكبر
المستشرقين الهولنديين يقرظ كتابكم (حياة سيد العرب) فاهنؤا بهذا
التقريظ ممن يقدر أعمال الرجال . ومزيد سلامي على الاصدقاء ، ومن
هنا يسلمون عليكم ، ودمتم سالمين

في ٤ شهر شوال سنة ١٣٥٣

محمد نصيف

وقد ذكر عطوفة الامير شكيب أرسلان هذا المستشرق الصغير
الاستاذ سنوك هرغرونيه في كتاب (حاضر العالم الاسلامي) في عدة
مواضع ، واليك ماقاله عنه بالجزء الاول صحيفة (٣٣٨) من الطبعة الثانية
ولقد نشرت مجلة العالم الاسلامي الفرنسية في سنة ١٩١١ (ميلادي)

أربع محاضرات على سيادة هوالده الإسلامية للعلامة الماشرق لهواندى
 (سولاهرفه رويه) ، ساشار نظارة للمستعمرات الهولندية في المسائل الإسلامية
 العربية ، وهومن الأصدقاء الذين وقفوا على أحوال الإسلام عموماً ،
 وبلاد الجوى خصوصاً ، وأقام ثلاث السيار ١٧ سنة قتل فيها أمورها علماء ،
 ويقال انه دخل مكة ، والمدينة ، في موسم الحج متكرراً .

صورة تحرير العلامة المحدث ✕

الشيخ عبيد الله السندى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . أما بعد فاني التهمت لما
 استوعبت مطالعة كتاب نايغة العصر الاستاذ العلامة الشيخ لوجيد
 حسين عبد الله بسلامه ، اعنى (حياة سيد العرب) عليه السلام .
 اى طالعه بالتدقيق حسب التوفيق فعثرت على الفوائد الخلية التي
 يحتاج اليها كل من يبحث عن فلسفة التاريخ الاسلامى وقد خات عنها
 اللغات

ولما رأيت المباحث المطوية في فصول الكتاب لا تختص بالعرب
 وحدهم بل تعم كافة المسلمين وجمعة البشر ، فلو كان الأمر إلى الله سبحانه
 (حياة سيد البشر) فإن الاسابية في جميع أدوارها الآتية لا تستغنى
 عن مطالعة حياته إن أرادت التخلّص من مصائبها الاجتماعية ، لكنني
 أمتدح الاستاذ في قصده توجيه أنظار العرب إلى الافتخار بالاقدياء
 بسيدهم الذي بعث منهم رحمة للعالمين ﷺ ، فالكتاب بالهداية يلبوع
 حياة العرب إن اقتفوا أثر الشيخ في اعمان المطالعة وجعلوا مطمع نظرم
 إعادة مجدهم العالف في العلم والحكمة ، وأما في نظري فهو يستحق أن
 لا يخلو عنه برنامج التدريسات المكتتبية لاختصاره وسلاسة بيانه في بلدة
 من بلاد العرب ليكون بذراً لانشاء الاتحاد الفكري في النشأة الحديثة .
 والاستاذ منه على معنى العلم من جميع الأمم بجمعه ما ينبغي حكاية
 عن المتقدمين ، ثم استعماله النظر البالغ في ترجيح الراجح ، وباعتناطة
 ما بسميه الناس سياسة من الورد الدينية التي لا اختلاف فيها ، بالأداة
 الواضحة ، فسهل الطريق للدفع الدعاية الخبيثة التي تشتمل على تجريد
 أكل أديان العالم عن روح لاجتماع والنظام الاصلح .
 وأعجبتني تركه تقليد أكثر المؤرخين في نقل اسماء اللواضع والامكنة
 بدون التحقيق ، فالاستاذ شكر الله سبحانه عمل وحده أعمالاً قد تقصر
 الجمعات عن الوفاء بذلك مثل جهاده في تعيين عكاظ ، وحنين ، وغيرهما .

وأعجبتني أكثر من الأول فتحه باب التحقيق في تنقيح روايات أئمة
النقل مع المحافظة على طريقة المحققين منهم مثل احصاء من أسلم قبل
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأعلم من ذلك كله هو تدميع الاستاذ العلامة نظريات حكمية
التشريع وعلم المصالح في تحليل القصص والحكايات مثل تعليقه على سرية
أبي قتادة وغيرها .

فعلى الله الكريم حسن جزاءه عن أهل العلم في الدنيا والآخرة ،
وارجو من رحمته تعالى ان يكثر أمثال الاستاذ واتباعه من المحققين في
العرب وفي يوم الانسانية ليجهدوا في اعلاء كلمة الحق ، وآخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين .

عبد الله السندي الدوبندي

بلد الله الامين

تألم نظارة المعارف القرآنية سابقا

حارة باب

والعاصمة الهندية دهلي

غرة ذي القعدة سنة ١٣٥٣

هذا ما أردت نشره من نظريات الأعلام ، وأسأل الله جل وعلا أن
يحقق نظريات كل من أحسن الظن بانعاجر ، ويجعل عملي خالصاً لوجهه
الكريم ، ويبدئي بروح منه ما

التؤلف

حسين عبد الله باسلامه

التأليف المكي التي تقترب إلى النهج العلمي في اعتمادها على توثيق النصوص لمطابقتها من المراجع والمصادر .

ويبدو أن لاهتمامات محمد رمزي أفندي علاقة بهذا الأمر ، إذ ما الذي يدفع بمؤلف مكي يسكن مكة المكرمة ويمارس وظيفة يومية في مجلس الشورى أن يتوجه إلى جدة لطباعة كل أعماله في المطبعة الشرقية ، رغم ما كان من صعوبات السفر ومشاقه بين مكة المكرمة وجدة آنذاك .

وإن مما يلفت النظر في طباعة أعمال الشيخ حسين عبدالله باسلامة في المطبعة الشرقية العناية التي لقيتها النصوص طباعة وتصحيحاً وإخراجاً ، وعناية بالموضوع ، فقد تولى الطابع إحقاق ملزمة مطبوعة على ورق أحمر اللون في أول كتاب حياة سيد العرب (الجزء الأول) تضمنت تقریظات للكتاب من كل من :

- الشيخ محمد نصيف .

- المستشرق سنوك هورخرونيه .

- الشيخ عبيدالله السندي الديوبندي .

- الشيخ محمد عبدالحى الكتاني .

مما يؤكد مدى العناية التي لقيها الكتاب ، فضلا عن الاهتمام بإيراد فهراس تفصيلية للأجزاء الأربعة من الكتاب ، وهي ظاهرة تحدث للمرة الأولى بالطباعة في الحجاز .

سادساً : المطبعة العلمية بالمدينة المنورة .

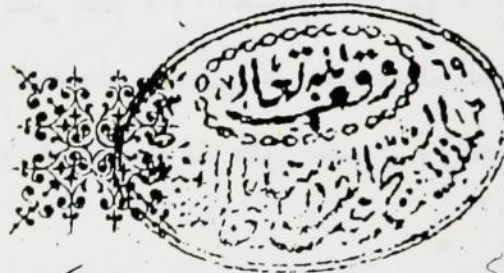
يعود تاريخ إنشاء أول مطبعة في المدينة المنورة إلى عام ١٣٢٩هـ جرية (١٩١١م) حين استحضر الشيخ كامل الخجا وهو من كبار تجار المدينة المنورة مطبعة صغيرة تدار بالرجل ولي شئون إدارتها الشيخ عبدالقادر توفيق الشلبي وهو أحد علماء المدينة المنورة (الشامخ ١٤٠٢ ، ٢٨) وسميت بالمطبعة العلمية أو المطبعة العلمية بالمدينة المنورة البهية كما جاء في مطبوعاتها .

قامت المطبعة بالدور الذي تقوم به المطابع الأهلية في تلبية حاجات التجار للمطبوعات التجارية ، إضافة إلى نشر بعض أعمال التأليف . وقد رصد الضبيب

الاقاويل المفصله لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة

[تأليف]

الايام الكبير والعلم الشهير مسك ختام الفقههاء والمحدثين
وقرة عيون الانقياء والعارفين معتي المغرب والمشرق
وبدير الشرف الذي هو من افق الكمال مشرق مولانا
السيد محمد ابن العلامة السيد جعفر الكتاني
المغربي الفاسي الادريسي الحسيني نزيل المدينة
المنورة حالا زاده الله فضلا وكما لا يحصى



حقوق الطبع محفوظة لشركة المعارف الاسلاميه

طبع في المطبعة العلمية * في المدينة المنورة النبوية

سنة ١٣٢٩ م

سليمان بن محمد

خمسة من أعمال هذه المطبعة ، إلا أننا تمكنا من حصر أعمال إضافيه جاءت على النحو التالي :

- ١ - الأقاويل المفصلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة للشيخ محمد جعفر الكتاني ، ونشر عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م) .
- ٢ - أحزاب السيد الضرير الفيلاي للشيخ عبدالملك بن محمد العلوي ، ونشر عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م) .
- ٣ - أحكام تجويد القرآن للشيخ حسن الشاعر، ونشر عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م) .
- ٤ - نفحات الكريم الغني في تخميس قصيدة عبدالمعطي المقري المدني لجابر بن أحمد الحديدي ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) .
- ٥ - الموعظة الحسنة في وداع شهر رمضان المبارك للشيخ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) .
- ٦ - نخبة فتح المنعم الوهاب لشرح عمدة الطلاب في علم أصول الفقه للشيخ عباس بن محمد رضوان ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) .
- ٧ - ذروة الوفا فيما يجب لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم للسمهودي .
- ٨ - السبيل الواضح لبيان أن القبض في الصلوات كلها مشهور وراجح لأبي عبدالله المسناوي .
- ٩ - نفايح الأزهار في أطايب الأشعار لمولانا عبدالحفيظ ، ونشر عام ١٣٣١هـ (١٩١٢م) .
- ١٠ - المنح المدنية في مختارات الصوفية للشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري الهندي اللكنوي ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
- ١١ - رفع الاشتباه عن حديث من صلى في مسجدي أربعين صلاة للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
- ١٢ - تنبيه الأنام عن كيفية إسقاط الصلاة والصيام للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
- ١٣ - الكواكب اللامعات في حكم المانعات للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .

الشيخ المدينة . في مختارات الصوفية



« تأليف »

حضرة العلامة الفاضل . والفهامة الكامل
سليل العلماء المحققين . والاعيان المحترمين
الاستاذ الشيخ محمد عبد الباقي الانصارى
الهندي اللاكنوى . نزيل المدينة
المنورة اطال الله تعالى بقاءه وعمره

سجل رقم ١٢٢١

طبع على نفقة فخر الاماثل الكرام . ونخبة الاعيان
العظام . صاحب الخيرات المشهوره . والاعمال
الحسنة المبروره . نواب محمد اسحق خان
الدخوى اورده الله مورد رضوانه الهني
وذلك

في المطبعة العلمية . في المدينة المنورة النبوية
في ربيع الأول سنة ١٣٣٠ هجرية

مجموعة رسائل اربعة

الاولى

رفع الاشتباه . عن حديث من صلى

في مسجدى اربعين صلاة

الثانية

تنبيه الانام . عن كيفية اسقاط الصلاة والصيام

الثالثة

الكواكب اللامعات * في حكم المائعات

الرابعة

منة الخالق في قول الرجل لزوجته غير المدخول بها

انت طالق وطلق وضايق

جميعها تاليف حضرة العلامة النحرير

والفهامة الشهير شيخ الشيوخ الاستاذ

الشيخ يوسف الغزي المدني

رحمه الله تعالى

طبعت على نفقة المكرمين المحترمين نجل المصنف المشار اليه

والا فندى حمزه ملا

وذلك

في المطبعة العلمية . في المدينة المنورة البهية في ١٥ رجب سنة ١٣٣٠

دلهها خلاصة الاملا
دستاله في المونت
السننى والتحف المدينة
في المسائل التوسعية
دفتور دكبل شيخ الاله
عن اعزاز شيخ الاسلام
دتحفة الحرمين في
الصلاة على سيدنا
صلى الله عليه وسلم
دزلم سماه الج



سجل
الشيخ
الشيخ

نخبة فتح المنعم الوهاب
بشرح عمدة الطلاب

« في علم اصول الفقه »



لاسير العصيان عباس بن محمد بن احمد
ابن السيد رضوان المدني الشافعي
نفا الله عنهم وتقبل منهم
آمين



طبع في المطبعة العلمية في المدينة المنورة اليمية
في ٢٥ شهر صفر الخير سنة ١٣٣٠ هجرية

وقد سعت على علم البسط الطالبي على طيبة العلم بالمدينة المنورة
 ورجعه تحت يده ما دام بتهمة الحياة وبعد ما تم بقرع خزانة
 سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 في

٥٧٦
 عندنا عثمان



وداع شهر رمضان المبارك

تأليف

الامام العلامة الكبير القدوة الفهامة الشهير السيد
 ابي الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الحنفي
 الواسطي البجرامي الزيدى نزيل مصر شارح
 «الاحياء» و«القاموس» المتوفى في يوم
 الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ رجه الله تعالى

آمين

طبع في المطبعة العميلة في (المدينة المنورة) البهية في محرم
 الحرام سنة ١٣٣٤ على نفقة المكرم محمد امين بن محمد بن محمد
 عيسى فقيره ابني الحدبدي نزيل (المدينة المنورة) على
 صاحبها افضل الصلاة والسلام

مكتبة

كبير

٥٧٦

٥٧٦



١٢

نحات الكريم الغني

في

تخميس قصيدة عبد المعطي المقرئ المدني أعيدت به
الذي لا يشرك به احدا مداح الحضرة النبوية
ابن جابر بن احمد رزق الحديدي موطننا
ومولانا الشافعي مذهبا وموردا رزقه
الله تعالى تقواد وبلغه من فضله
مكرم آمين

طبعت في نفقة حضرة انكريم محمد امين ابن العالم الجليل
والمولى النبيل الشيخ محمد بن محمد بن عيسى فقيره مفتي
الحنفية في لواء الحديدي وذلك في المطبعة العلمية في
المدينة المنورة اليه صلواتها رب البرية في جمادى الاولى
سنة ١٣٤٠ من هجرة سيد المرسلين عليه افضل الصلوة
واتم التمام

بمطبعة دارالكتاب

١٤ - منة الخالق في قول الرجل لزوجته غير المدخول بها أنت طالق وطالق وطلاق
للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
وعلى قلة ما عثرنا عليه من مطبوعات المطبعة العلمية في المدينة المنورة ؛
فإننا نقف عند كتاب (نفايح الأزهار في أطايب الأشعار) وهي منظومة أنشأها
أمير المؤمنين مولانا عبدالحفيظ في رحلة حجه وزيارة مدينة الرسول على
ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، إذ يتصف إخراج هذه المنظومة بسمات
فنية ندر أن نشاهد مثلها فيما سبق من مطبوعات الحجاز ، فقد جرى استخدام
الذهب في تأطير صفحات المنظومة على نحو جيد ، وبذل في الفواتح والخواتم
من العناية الزخرفية والتحلية بالذهب ما يجعلنا نقرر أن هذا العمل يعدّ من
الناحية الجمالية المادية نموذجاً طباعياً متميزاً من ناحية الإخراج والطباعة .

سابعاً : مطبعة الحجاز بالمدينة المنورة .

تضاربت الآراء حول تاريخ مطبعة الحجاز ، فقد أشار رشدي ملحس إلى
مطبعة صغيرة أسسها فخري باشا قائد حامية المدينة إبان الحرب العامة وصدرت
عنها جريدة أسبوعية نشرت منها بضعة أعداد ثم توقفت عن الصدور (ملحس ١٣٤٧ ،
العدد ٢٠٧) .

كما ذكر خليل صابات أن الحكومة التركية قد صادرت مطبعة زحلة الفتاة من
الشام خلال الحرب العالمية الأولى ، وتولت نقلها إلى الحجاز (صابات ١٩٦٦ ، ٣٣١)
إلا أن عثمان حافظ في معرض تناوله لجريدة الحجاز ذكر أن السلطات العثمانية قد
جلبت لها مطبعة

" من دمشق على الخط الحجازي خاصة بطبع الجريدة ، وكانت
هذه المطبعة قد وصلت إلى المدينة مع بدرالدين النصائي الذي
انتدب لتحريرها . وقد أعيدت هذه المطبعة إلى دمشق في عام
١٣٣٥هـ على الخط الحجازي الحديدي مع بدرالدين النصائي
بعد أن توقفت الجريدة عن الصدور " (عثمان-حافظ ١٣٩٦ ، ٦٠)

ويبدو أن المطبعة التي أشار إليها كل من ملحس وصابات وعثمان حافظ هي
مطبعة الحجاز التي تولت إصدار جريدة الحجاز التي

٨١١,٩٦٤
٦٩١٤

عبد الحفيظ بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (البر)

نفايح الآثار مزار في أطايب الأشعار

نظم

سلطان العلماء الفائح عبير ذكره في الأفاق . وملك الأديان .
الواقع على جلالة قدره الاتفاق . سليل الشرف الباذخ
وطود الفضل الشامخ . أمير المؤمنين - مولانا
عبد الحفيظ . أيده الله تعالى وأسعد لياليه
وأيامه . وبلغه من جميل فضله مقصده ومرامه
آمين

انتأها

في رحلة حجه عند شدة الرحال لزيارة الجوهر القرد
الاقديس . صاحب القبر المعطر الأقدس

« طبع بالمطبعة العلية بالمدينة المنورة النبوية »

سنة ١٣٣١ هجرية

المصنف - محمد بن عبد الوهاب

"جندها الأتراك للدعاية السياسية والحربية ، وربما تكون قد طبعت بعض المطبوعات الحكومية الأخرى ، ولكن من غير المتوقع أن تكون قد أسهمت حينئذ في طبع شيء من الكتب الثقافية ، ذلك لأن قوات الشريف حسين كانت تحاصر المدينة المنورة طوال فترة الحرب العالمية الأولى"
(الشامخ ١٤٠٢ ، ٢٩)

وقد أسهمت المطبعة في طباعة جريدة الحجاز ابتداءً من يوم التاسع من ذي الحجة عام ١٣٣٤هـ (١٩١٥م) وصدرت في ظروف صعبة لم تتوافر لها الإمكانيات الضرورية مما انعكس على إخراجها وطباعتها سلباً حتى توقفت بصدور العدد ١٠٥ من الجريدة في الأول من جمادى الثانية عام ١٣٣٥هـ (١٩١٦م) حين توقف مدنها بالورق اللازم للطباعة نتيجة للحصار ، وتمت إعادة المطبعة إلى دمشق عام ١٣٣٥هـ (١٩١٦م) .
ولا يعرف من مطبوعات هذه المطبعة إلا جريدة الحجاز التي استهدف إصدارها تعزيز سياسة الأتراك عن طريق الشريف علي حيدر باشا والي الحجاز في المدينة المنورة .

ونخلص من كل ذلك إلى أن الطباعة في الحجاز قبل العهد السعودي الزاهر قد اتخذت مسارين :

أحدهما : حكومي ، حين تولت ولاية الحجاز في مكة المكرمة إدخال أول مطبعة إلى البلاد عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) (مطبعة ولاية الحجاز) وجهزتها بالأدوات اللازمة والكوادر البشرية للقيام بمسئوليات الطباعة الرسمية من ناحية ، واستقطاب أعمال التأليف وطباعتها من ناحية أخرى .

وثانيهما : أهلي ، حين قام بعض من ذوي الهمم العالية وعلى رأسهم الشيخ محمد ماجد كردي بإنشاء المطابع الأهلية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ، فقامت كل من المطبعة الماجدية في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) ، ومطبعة الإصلاح في جدة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) ، ومطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) ، ومطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) ، ومطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) .

(١٩٠٩م) ، والمطبعة العلمية في المدينة المنورة عام ١٣٢٩هـ

(١٩١١م) ، والمطبعة الشرقية في جدة عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م) .

وقد كان لتلك المطابع أثر بالغ الأهمية على الحياة الفكرية في الحجاز، إذ أتاحت للعلماء والأدباء من خلالها فرص النشر والانتشار ، وتحققت عبرها بواكير الإنتاج الفكري المطبوع لأبناء الجزيرة العربية .

الفصل الثالث

الطباعة

في عهد

الملك

عبدالعزیز

الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز

١٣٤٣ - ١٣٧٢هـ - (١٩٢٤-١٩٥٢م)

ارتبط نشوء الدولة السعودية الحديثة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بالدعوة السلفية والحركة الإصلاحية ، وهي امتداد لتاريخ قديم حين إقترن حكم الإمام محمد بن سعود للدرعية بالدعوة السلفية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ابتداءً من العام ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

وظلت الأسرة السعودية منذ ذلك التاريخ وفيةً للدعوة ، حريصةً على الالتزام بنقاء الشريعة الإسلامية من كل شائبة ، لا تدخر وسعاً في نشرها بكل الوسائل ، متخذةً من القرآن الكريم وسنة نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام دستوراً ونظاماً ، ومن أعمال السلف الصالح لأئمة المسلمين سناً وهداية ، ملتزمةً بالنهج الإصلاحية الذي حمل لواءه الشيخ محمد بن عبدالوهاب مجدد الدعوة السلفية برحمه الله .

فحين استتب الأمر للملك عبدالعزيز في حكم البلاد كان هاجسه الأول إحياء الوفاء للدعوة ، وتشجيع العلم باحثاً عن كل وسيلة تمكنه من تحقيق ذلك . إلا أن الظروف لم تكن سهلة ميسرة ، فقد كانت البلاد حديثة عهد بالطباعة ، تفتقر إلى مقومات كثيرة ، وكانت بعض اتجاهات التأليف في الداخل على غير النهج الذي اتخذته الدعوة السلفية ؛ فكان عليه أن يتخذ نهجاً يقربه من تحقيق أهدافه وغاياته .

اتخذت اتجاهات الملك عبدالعزيز - آنذاك - مسارين :

الأول : الاستعانة بالإمكانات الطباعية خارج البلاد وداخلها في طباعة

كتب التراث والدعوة السلفية.

فقد حرص الملك عبدالعزيز - برحمه الله - منذ بداية حكمه على الاستعانة بوسائل النشر في ترسيخ دعائم مملكته ، عازماً على تحقيق أولويات تستهدف :

١ - نشر أسس الدعوة السلفية .

٢ - إشاعة العلم والثقافة بين شرائح الأمة .

٣ - تحديث النظام التعليمي وإتاحته لأبناء الأمة وشبابها .

وجريدة (أم القرى) وهي الجريدة الرسمية للبلاد كانت لسان حال الدولة ، تولى

رئاسة تحريرها الشيخ يوسف ياسين ، وهو من أقرب المستشارين لجلالته ، وهو المحرر لافتتاحياتها ، وما يكتب في تلك الافتتاحيات كان في الواقع يعبر عن رأي جلالة الملك واتجاه حكومته .

فقد كتب المحرر الرئيس للجريدة في عددها (٢١٤) الصادر في ٢١ شعبان ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) :

"وهناك عمل آخر لجلالة الملك متم لقضية التعليم وهو طبع الكتب على نفقته الخاصة وتوزيعها مجاناً على الشعب وغيره ، وقد بلغ عدد ما طبع حتى اليوم على نفقة جلالتة مئة ألف نسخة ونيف من مختلف الكتب . والمطابع لاتزال هنا وهناك تشتغل بطبع غيرها "

كما أشارت الجريدة نفسها في عددها (٢١٩) الصادر في ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) إلى مجموعة كبيرة من المؤلفات طبعت على نفقة الملك في كل من مصر والهند مقرر أن جلالتة

"استشار العلماء في خير الكتب التي ينبغي نشرها بين الناس ليعمل جهده في توفيرها فذكرت له الكتب التي تبين حقيقة التوحيد ومنها ما هو مطبوع ومنها ما لم يطبع ، فاشترى من المطبوع مئات الكتب والآلاف ، وما لم يطبع منها أمر بطبعه وتوزيعه "

وفي معرض تناوله لجهود الملك عبدالعزيز في نشر الكتب النافعة ، كتب محمد بهجة البيطار في العدد (١٢) من جريدة الإصلاح الصادرة بتاريخ ١٥ شعبان ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ما نصه :

"وكنت أذكر الكتب الإسلامية الجامعة النافعة التي طبعها الإمام على نفقته ووزعها إيماناً واحتساباً ونسخها في التوحيد والتفسير والحديث والفقہ الإسلامي تبلغ عشرات الألاف . أقول الكتب الإسلامية ولا أقول النجدية أو الوهابية لأن معظم هذه الكتب التي طبعت ووزعت هو لأكبر رجال الإسلام في

القرون الوسطى كابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية والمفسر
العماد ابن كثير والموفق بن قدامة المقدسي صاحب المغني
وأمثالهم ... "

وتضمن (دليل المؤلفات السعودية) الصادر عن وزارة المعارف عام ١٣٨٤هـ
(١٩٦٤م) قائمة تضم اثنين وسبعين مؤلفاً من أعمال التراث الثقافي والديني طبعت
على نفقة الملك عبدالعزيز برحمة الله وهي كالتالي :

بيان ببعض أسماء المؤلفات والأسفار المطبوعة على نفقة حضرة
صاحب الجلالة الإمام عبدالعزيز آل سعود برحمة الله

م	العنوان
١	تفسير ابن كثير والبغوي (٨ مجلدات)
٢	البداية والنهاية (١٤ مجلداً)
٣	المغني والشرح الكبير (٣٠ مجلداً)
٤	كتاب القناع (٦ مجلدات)
٥	المقني (٨ مجلدات)
٦	منتهى الإرادات (٦ مجلدات)
٧	العدة شرح العمدة
٨	الإصناف (٣٠ مجلداً)
٩	مجموع الفتاوى النجدية (٤ مجلدات)
١٠	فتاوى شيخ الإسلام (٣٠ مجلداً)
١١	زاد المعاد (٤ مجلدات)
١٢	الطرق الحكيمة
١٣	صيانة اللسان
١٤	مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

الجواب الكافي	١٥
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء	١٦
التوضيح في المجمع بين المقنع والتنقيح	١٧
فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد (٣ مجلدات)	١٨
الروض المربع (٣ مجلدات)	١٩
عقيدة الطحاوية	٢٠
الداء والدواء	٢١
الطب النبوي	٢٢
الدين الخالص	٢٣
طبقات الحنابلة	٢٤
كتاب السنة	٢٥
شرح الطحاوية	٢٦
مدارج السالكين شرح منازل السائرين	٢٧
رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية	٢٨
فتح المجيد	٢٩
العدة حاشية العدة	٣٠
شرح عمدة الفقه	٣١
حاشية المقنع	٣٢
الإقناع	٣٣
جامع العلوم والحكم لابن رجب	٣٤
جامع الأصول للجزيري	٣٥
تاريخ العصامي	٣٦
الفتح الرباني شرح مسند الإمام أحمد (٢٠ مجلدًا)	٣٧
تأسيس التقديس للشيخ عبداللطيف	٣٨
تأسيس التقديس للشيخ أبي بطين	٣٩

مجموعة التوحيد	٤٠
مجموعة الحديث	٤١
رد شيخ الإسلام ابن تيمية على ابن البكري	٤٢
رد شيخ الإسلام ابن تيمية على الأخنائي	٤٣
منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية	٤٤
مصباح الظلام في الرد على من كذب على الإمام	٤٥
دلائل الرسوخ	٤٦
شرح دليل الطالب	٤٧
نقض المنطق	٤٨
الجواب الصحيح	٤٩
شرح نونية ابن القيم	٥٠
الروضة الندية	٥١
عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر	٥٢
مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد	٥٣
تفسير الطبري	٥٤
الأدب المفرد	٥٥
شرح العقيدة الواسطية للهراس	٥٦
رد الشيخ محمد عبدالرزاق على أبي رية	٥٧
مختصر الصواعق المرسله لابن القيم	٥٨
محاكمة الأحمدين للأوسمي	٥٩
ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب	٦٠
ديوان ابن سحمان	٦١
كتاب الزهد للإمام أحمد	٦٢
التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح	٦٣
مختصر سنن أبي داود (٤ مجلدات)	٦٤

جامع الأصول (١٠ مجلدات)	٦٥
الآداب الشرعية (٤ مجلدات)	٦٦
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (٤ مجلدات)	٦٧
منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب	٦٨
مختصر الفتاوى المصرية	٦٩
كتاب الرد على المنطقيين لشيخ الإسلام ابن تيمية	٧٠
الرسائل والمسائل النجدية	٧١
تنبيه ذوي الألباب	٧٢

ومما جاء في مقدمة الدليل أن :

"الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كان يعرف أن مملكته واسعة وسعة القارات الكبيرة في الدنيا ، وفتح المدارس يستلزم أموالاً وطاقات بشرية من المعلمين ومن أين كل ذلك والشعب ٩٥% منه لا يفك الحرف ؟ فهداه تفكيره النير إلى أن أسلم طريقة وأسرع وسيلة لنشر العلم والمعرفة والقضاء على سلطان الجهل وظلامه الداجي ، هو طبع ونشر الكتب الإسلامية في مختلف العلوم الإسلامية دينية وعربية وتاريخية - وعلمية - بجانب فتح المدارس وتعميم التعليم وإرسال البعث إلى الدول المتقدمة ليتزود الشباب من العلم والمعرفة حتى يعودوا وهم يحملون المشاعل لإخوانهم وينيروا لهم سبيل العلم ، ولقد بلغ عدد المبتعثين للدراسات العالية والتخصصات المختلفة أكثر من ألفي طالب " (دليل المؤلفات السعودية ١٣٨٤ ، ٣٧)

كما وضع خير الدين الزركلي قائمة بالأعمال التي أمر الملك عبدالعزيز بطباعتها وتوزيعها مجاناً ، وتضم تلك القائمة ستة وأربعين عنواناً يصل عدد مجلداتها إلى نيف ومئة مجلد مشيراً إلى أن ما طبع

"على نفقته كتب كثيرة في الهند ومصر لم يذكر عليها اسمه إلا
ما جاء على بعض مطبوعاته في الهند من أنها طبعت على نفقة
من قصده الثواب من رب الأرباب " (الزركلي ١٣٩٠ ، ج ٣ ،
١٠٣١)

ولأحمد الضبيبي بحث قيم عن حركة إحياء التراث في الجزيرة العربية ضمن
ما أخرجته المطابع الهندية والمصرية خلال العقدين الأول والثاني من القرن الرابع
عشر الهجري من كتب التراث التي نشرت بواسطة أبناء الجزيرة العربية وخاصة
كتب الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - ،
وبعض الكتب السلفية لابن تيمية وابن قيم الجوزية وغيرهم ، مشيراً إلى تفصيلات
كثيرة بشأن الأعمال التي تمت طباعتها ، وما تعرض إليه القائمون عليها من
مصاعب ومشاق ، والمطابع الهندية التي تولت نشر كتب العقيدة السلفية هي :

- ١ - المطبع الأنصاري والمطبع المجتباتي في مدينة دلهي .
- ٢ - مطبع القرآن والسنة في مدينة امرتسار .
- ٣ - المطبعة المصطفوية ومطبعة ديرسانت في مدينة بمبي .

وخلص إلى أن الأسباب التي دفعت بأبناء الجزيرة العربية لطباعة الأعمال
السلفية في الهند هي :

- احتفاء أنصار الدعوة في الهند بكتب العقيدة .
- بعد الهند عن سلطة الدولة العثمانية التي كانت تقف ضد الدعوة .
- قوة صلات عرب الجزيرة والخليج بالهند .
- أن نشر تلك الأعمال والإنفاق عليها كان يتم على أساس خيرى ابتغاء
وجه الله وإظهار دعوة الحق .

ولما كان موضوع هذه الدراسة يختص بدور الملك عبدالعزيز ، فقد أشار
الضبيبي إلى مطبعة دار مجلة المنار موضحاً أن تلك الدار قد طبعت
" نواذر الكتب لعلماء أجلاء في مذهب الإمام أحمد وأعادت طبع
كثير من كتب الدعوة الإصلاحية ، وأكثر هذه الكتب التي طبعتها
هذه المطبعة وأهمها هي ما أمر بطباعته المغفور له

الملك عبدالعزيز آل سعود قبل بلوغه مكة المكرمة "

(الضبيب : ١٣٩٥ ، ٤٢-٦٠)

ويطرح عبدالعزيز الرفاعي سؤالاً لم يتمكن من الإجابة عنه ، ما هو أول كتاب أمر بطباعته الملك عبدالعزيز ؟ وأين تمت طباعته ؟ فما علمه الرفاعي من الشيخ حمد الجاسر - إملأء - أن عناية الملك عبدالعزيز بنشر كتب الدعوة السلفية بدأت في وقت مبكر من حكمه حين كانت صلة نجد بالهند أقوى من صلتها بغيرها من البلاد ، ولذلك كانت أولى مطبوعاته تطبع في الهند . وذكر مستنداً إلى أقوال الشيخ الجاسر :

"لعل من أقدمها تاريخ ابن غنام (روضة الأفكار والأفهام لمرتاب
حال الإمام) وقد طبع في بمبي سنة ١٣٣٢هـ على نفقة الإمام
عبدالعزيز ، ولكن لم يذكر فيه اسمه صراحة ، وإنما ذكرت
فيه عبارة : طبع على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب
بمعرفة الساعي في طبع هذا الكتاب عبدالمحسن بن مرشد "
(الرفاعي : ٠٨ ، ١٣)

وتناول الرفاعي أيضاً إنفاق الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قبل فتح الحجاز على طبع كتب التراث الإسلامي التي كانت تتولاها مطبعة المنار وصاحبها الشيخ محمد رشيد رضا في القاهرة . ومنها المغني لعبدالله بن قدامة والشرح الكبير لعبدالرحمن ابن قدامة وتفسير الحافظ بن كثير . كما امتدت عنايته إلى الطباعة في الشام حين أمر بطباعة كتاب (روضة المحبين ونزهة المشتاقين) لابن قيم الجوزية الذي صدر بتصحيح وتعليق أحمد عبيد (الرفاعي : ١٤٠٨ ، ١٧-١٨) .

وقد أصدر الرفاعي في ختام دراسته بياناً بالكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ، حيث بلغ مجموعها ثمانية وتسعين كتاباً جمعها مما نشر في دليل المؤلفات السعودية الصادر عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) ، وما نشر في جريدة أم القرى بعددها (٢١٩) الصادر في ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ، وما نشره خير الدين الزركلي في كتابه (شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز) إضافة إلى ما لم يسبق نشره وتيسر له الوقوف عليه ، وهي الأعمال التالية :

١ - ذكرى الكشافة العراقية . ونشر عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) في مطبعة أم القرى .

٢ - كتاب التوحيد وإثبات صفة الرب لابن خزيمة ، ونشر عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) .

٣ - الشريعة لأبي بكر بن محمد الأجرى ، ونشر عام ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) .

وصدر عن داره الملك عبدالعزيز عام ١٤١٧هـ (١٩٩٧م) كتاب بعنوان (مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة) لفهد بن عبدالله السماري تضمن دراسة للمؤلفات التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، اعتمد فيها على استعراض ما جمعه الزركلي والضبيب والرفاعي وخرج بالسلمات التالية :

أولاً : تركيز هذه المؤلفات على كتب أعلام السلف كأعمال الأئمة ابن حنبل وابن قدامة وابن تيمية وابن القيم وغيرهم .

ثانياً : تنوع موضوعاتها ، حيث تشمل العقيدة والتفسير والفقاه واللغة العربية وآدابها والتاريخ الإسلامي والجغرافيا والأنساب وغيرها .

ثالثاً : نشر كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتلامذته بهدف نشر حقيقة دعوة الشيخ والرد على أصحاب الأقاويل المعادية لها .

رابعاً : تعدد المطابع التي طبعت فيها تلك المؤلفات ، ومنها :

• المطبعة المصطفوية في بومباي بالهند .

• مطبعة القرآن والسنة في أمرتسار بالهند .

• مطبعة المنار بمصر .

• مطبعة النهضة بمصر .

• مطبعة الاعتدال بدمشق .

• مطبعة الترقى بدمشق .

• المطبعة السلفية بالقاهرة ومكة المكرمة .

• مطبعة أم القرى بمكة المكرمة .

(السماري : ١٤١٧ ، ١٣) .

ونخلص من كل ذلك إلى أن المسار الأول الذي اتخذه الملك عبدالعزيز قبل وبعد فتح الحجاز استهدف العناية بكتب التراث الديني الإسلامي وخاصة ما يرتبط بمصادر وكتب الدعوة السلفية ، مستعيناً في بداية الأمر بما توافر من إمكانات طباعية في الهند ، تعززها تلك الاتجاهات السلفية عند بعض علماء تلك البلاد التي كانت

تقودها حركة الشيخ شاه ولي الله الدهلوي وتلامذته . على أن تلك الإمكانيات الطباعية عند نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجري كانت محدودة وبدائية في اعتمادها على الطباعة الحجرية بما يعتمدها من مشكلات التصحيف والتحريف وسوء الإخراج، مما دفع بالملك عبدالعزيز للاتجاه نحو مصر ، وهي التي وجد فيها من خلال إمكانيات مطبعة المنار لصاحبها محمد رشيد رضا والمطبعة السلفية لصاحبها محب الدين الخطيب وعبدالفتاح قتلان وما عرف عنهما من اتجاهات سلفية ما مكن من طباعة أعمال أخرى كثيرة فاقت في بعض الأحيان قدرات تلك المطابع .

ويستشهد الضبيب في هذا الصدد بما جاء عن محمد رشيد رضا في حديثه عن

"تطوير المطبعة بعد أن عهد إليه الملك عبدالعزيز بطباعة كتبه ٠٠٠ ولكنني في المدة الأخيرة أمكنتني أن أكثر من عدد المصححين لكثرة شغل المطبعة بمطبوعات الإمام العادل عبدالعزيز آل سعود ٠٠٠ وأحمد الله تعالى أن المطبعة قد تم استعدادها وصارت آلتها تدار بالكهرباء منذ أكثر من عام وفي أثناء هذا العام طبع الجزء الثالث من (الفروع) وتصحيحه مع عدة كتب لجلالة الملك " (الضبيب : ١٣٩٥ ، ٥٣)

ولم تقف جهود الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في ذلك المسار عند الإنفاق على طباعة الكتب الإسلامية ونشرها على نفقته الخاصة وتوزيعها في الداخل والخارج ؛ بل التزم نهجاً حسناً سار عليه خلفاؤه من بعده ألا وهو تشجيع المؤلفين والناشرين عن طريق شراء كميات كبيرة من النسخ وتوزيعها مجاناً على طلاب العلم والدارسين . وقد رصد الزركلي تمثيلاً لذلك مؤلفات في التفسير والحديث والتاريخ والاجتماع والفقه والمناقب وغيرها تولى المغفور له الملك عبدالعزيز دعمها بشراء كميات منها وتوزيعها ، ومن هذه الكتب :

- تفسير القرآن الكريم للسيد محمد رشيد رضا .
- تفسير سورة الإخلاص لشيخ الإسلام ابن تيمية .
- الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتي .
- السنن الكبرى للبيهقي .

- مسند الإمام أحمد .
- جامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوزي .
- المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری .
- فیض الباری علی صحیح البخاری للکشمیری .
- نصب الرایة فی تخریج أحادیث الهدایة للزیلعی .
- تذکرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الهندي .
- أخبار مكة للأزرقي .
- عنوان المجد فی تاریخ نجد لابن بشر .
- حياة محمد صلى الله عليه وسلم للدكتور هيكل باشا .
- قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة .
- تاريخ الكعبة المعظمة للشيخ حسين باسلامة .
- تاريخ عمارة المسجد الحرام للشيخ حسين باسلامة .
- الفصول في سيرة الرسول لابن كثير .
- سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأحمد العطار .
- صقر الجزيرة لأحمد العطار .
- حاضر العالم الإسلامي للأمير شكيب أرسلان .
- لماذا تأخر المسلمون للأمير شكيب أرسلان .
- الأحكام السلطانية لأبي يعلى الفراء .
- كشاف القناع للبهوتي .
- شرح منتهى الإرادات للبهوتي .
- زاد المستقنع لشرف الدين الحجاوي .
- عمدة الفقه لموفق الدين ابن قدامة .
- مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي .
- العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية لابن عبد الهادي .
- الفروسية لابن قيم الجوزية .
- عمدة الأخبار في مدينة المختار لأحمد بن عبد الحميد العباسي .

الكتاب

المفيد في معرفة حق الله على العبيد

للسي

مجموعة التوحيد

وقف لوجه الله تعالى

—•••••—

للفهامة الهدى . وخيارهم في التقي شيخ الاسلام

ابن تيمية الحراني والشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي

ومن تيمهما بالاحسان والايمان

—•••••—

طبع على نفقة محيي آثار السلف الصالح

عظمة السامعان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

متع الله العرب والمسلمين بحياته

مكة المكرمة
مطبعة ام القرى سنة ١٣٤٣

- يسر الإسلام للسيد محمد رشيد رضا .
- تاريخ القرآن الكريم وغرائب رسمه وحكمه لمحمد طاهر الكردي .
- خديجة أم المؤمنين للسيد عبدالحميد الزهراوي .
- (الزركلي : ١٣٩٠ : ١٠٣٢ - ١٠٣٣) .

كما أشار حسن عبدالحى قزاز إلى أن الكتب التي كانت تشتري على نفقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كانت ترسل إلى أنحاء المملكة للتوزيع ، فقد كان أحد المقربين من الملك وهو الشيخ عبدالله القرعاوي يشتري الكتب الواردة من مصر ويتولى شحنها في عربات نقل كبيرة إلى الجنوب لتوزع مجاناً باسم الملك عبدالعزيز . وكان الشيخ القرعاوي إذا قدم الملك إلى مكة المكرمة

" في شعبان لاستقبال شهر رمضان يشتري العديد من هذه الكتب ويرسلها . . والفلس تأتيه بتحويل من الملك عبدالعزيز عن طريق أحد التجار في الجودية . فكانت في البداية مكة هي مصدر توزيع الكتب إلى أنحاء المملكة العربية السعودية ، وكان بائعو الكتب في نجد والقصيم والأحساء والشمال يأتون إلى مكة لشراء الكتب التي طبعت على نفقة جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله " (قزاز : ١٤١٥ ، ٢٢٣)

كما أشار إلى أن الملك عبدالعزيز كان يستعين بالشيخ فوزان السابق حين كان قنصلاً عاماً في مصر ، حيث كان على علاقة بالسيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ، فإذا شحنت كميات من الكتب إلى مكة المكرمة تخزن في الشامية تحت إشراف الشيخ محمد سحيمي ، ثم يتم توزيعها على العلماء وطلاب العلم في مكة وغيرها من المدن كالرياض وبريدة وعنيزة والبكيرية وغيرها .

(قزاز : ١٤١٥ ، ٢٤٤) .

وفي معرض تناوله لنشاط حركة التأليف والطباعة في عهد الملك عبدالعزيز ، يشير الشيخ عبدالله خياط إلى أن علماء نجد قد وجدوا من جلالته كل تشجيع ومساعدة في طبع إنتاجهم وثمرات قرانهم ،

٨١٥,٩٥٢
٣٦٤٤



تذكار

الولاء والافلاص

سمو الامير المعظم

النائب العام لجمهورية الملك المعظم

في المهدي العلي السعودي

الزيارة الثالثة

يوم ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٩



مكتبة أم البنين
بمكة المكرمة

٨١٥,٩٥٢

٣٦٤٤

١٦

"وقد نشطت حركة التأليف لمشايخ نجد إذ وجدوا من الإمام تشجيعاً ومساعدة فعلية في طبع إنتاجهم العلمي وثمرات قرائحهم، وقد طبع من رسائل المشايخ آل الشيخ وغيرهم مجلدات ضخمة تعتبر أكبر ثروة علمية أنتجتها قرائح علماء نجد في عهد الإمام تدعى : بالرسائل والمسائل وطبع مجموع متون في العلم تشمل العقيدة الواسطية وغيرها وطبع كتاب التوسل والوسيلة وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية وكتاب منهاج السنة وعلى هامشه كتاب موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول وكلاهما لابن تيمية وتفسير ابن كثير والبغوي والمغني والشرح الكبير في الفقه الحنبلي ومجموعتي التوحيد والحديث وعمدة الأحكام في الحديث. كما طبع كتب الردود على خصوم الدعوة لمشايخ نجد وغيرهم وذلك ككتاب تأسيس التقديس في كشف تلبيس داود بن جرجيس ، وكتاب كشف غياهب الظلام وكتاب إقامة الحجة وكتاب الرد على الأختاني والبكري وكتاب مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الإمام . كما طبع كتاب الهدية السنية والتحفة الوهابية وترجمته باللغتين الهندية والجاوية وترجمت غيرها من الكتب وغير ذلك كثير وكثير جداً مما طبعه الإمام على نفقته أو اشتراه لحسابه ولغرض نشر العقيدة وتدعيم حركة الإصلاح التي يتزعمها ففتح القلوب قبل أن يفتح المدن ونبه الوعي قبل أن يمتشق الحسام وأقام الحجة وأرشد إلى المحجة وفتح البصائر وهدى بهدى الله إلى السبيل" (خياط ، ١٣٩٨ ، ١٣-١٤)

الثاني: دعم حركة الطباعة في داخل البلاد .

فكما سبق أن أشرنا ؛ فإن جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قد عمل منذ أن استتب له الأمر في حكم البلاد على ترسيخ بنيتها السياسية والثقافية عن

حفة الناسك

بأحكام الناسك

١٣٥٠ هـ

تأليف

الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد

ابن عبد الوهاب

أجزل الله لهم الأجر والثواب

آمين

١٣٥٠ هـ

وقف لله تعالى وأمن بطبعها

جلالة الملك

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك الحجاز ونجد ومحافظاتها

القيمة الثابتة

(١٣٥٠ هـ)

(مطبعة أم القرى — بمكة المكرمة)

طريق تفعيل التجهيزات القائمة وتطويرها بما يتناسب مع حاجة البلاد وإمكاناتها .

فاستعان في بداية الأمر بالمطبعة الميرية التي كانت من بقايا العهد العثماني ، فغير مسماها إلى (مطبعة أم القرى) وأضافت الحكومة إليها عدداً من المطابع الصغيرة في محاولة لتفعيل دورها في الوفاء بطباعة جريدة أم القرى التي صدرت مع بداية العهد السعودي ابتداءً من ١٥ جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) كجريدة رسمية أسبوعية تنشر الدولة فيها بلاغاتها ونظمها وتعليماتها وبياناتها . وتعد هذه الجريدة مرجعاً تاريخياً مهماً لمرحلة بداية تكوين الدولة بما نشر فيها من خطب وبلاغات ونق، مما كان يرتجله جلالة الملك عبدالعزيز أو يلقي باسمه في بعض المناسبات . كما اكتسبت الافتتاحيات الخاصة التي كان يكتبها في الغالب- الشيخ يوسف ياسين أحد أبرز المستشارين لدى بلاط جلالة الملك والمحرر الرئيس للجريدة أهمية خاصة في تلك المرحلة نظراً لارتباطها بالتوجيهات التي كان يتلقاها الشيخ يوسف ياسين مباشرة من جلالتة .

وقد احتل استمرار جريدة أم القرى في الصدور اهتماماً خاصاً من قبل جلالة الملك ، فحين أصدر جلالتة أمراً بإيقاف جميع الصحف عن الصدور أثناء فترة الحرب العالمية الثانية بسبب عدم توافر الورق استثنى جريدة أم القرى من ذلك بوصفها الجريدة الرسمية الأساسية للبلاد ، ودليلاً للعناية الخاصة التي تحلتها الجريدة من قبل جلالتة .

وقد جاءت أولى مظاهر العناية والرعاية ، ممثلة في دعم مطبعة أم القرى ،

إلى ذلك يشير محمد سعيد عبدالمقصود

"ومن هذا التاريخ (١٣٤٦هـ) بدأ التفكير الحكومي يتجه نحو ترقية هذا الفن وتحسينه وانتشاره ، ففي عام ١٣٤٧هـ استحضرت حكومة جلالة الملك مهندس وعمال [كذا] وفنيين في صف الحروف وزودتهم بالأدوات اللازمة لهذا القسم . وأوكلت إليهم تعليم قسم من أبناء البلاد ، فقاموا بمهمتهم خير قيام ، ومن هذا العام تغيرت الطرق القديمة لصف الحروف

بالطرق الحديثة . ولم تقتصر جهود الحكومة على تحسين هذا الفن وترقيته في مطبعتها الرسمية بل شجعت على تعميمه في عموم المطابع الأهلية، فخصصت وزارة المالية مبلغاً من المال يصرف أمانة لكل من يريد تعلم هذا الفن بمطبعة أم القرى ، فكانت هذه الخطوة موفقة لتعميم هذا الفن وترقيته ، ومن هذا التاريخ بدأ التجديد يسير في مطبعة أم القرى سيراً حسناً . وقد كان عام ١٣٥٤هـ بحق عام انقلاب هام في تحسين وسائل الطباعة وترقيتها، إذ تم فيه استحضار عدة مكينات طباعة من الطراز الحديث وبمقاسات مختلفة ، واستبدلت إدارة المكائن بالماتور بدلاً من اليد . وفي عام ١٣٥٦هـ أنشأت مطبعة أم القرى بتعريض معالي وزير المالية وتشجيعه قسماً خاصاً للتجديد ، واستحضرت له أدوات حديثة كاملة . وأنشأت له بناية خاصة في أعلى مطبعة أم القرى . وفي عام ١٣٥٧هـ أرسلت حكومة جلالة الملك بعثة إلى الجارة الشقيقة مصر مؤلفة من سبعة أشخاص للتخصص في فن الطباعة وشعبه، وقد التحقت هذه البعثة بالمطبعة الأميرية في القاهرة . (عبدالمقصود : ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣)

كما أصدرت الدولة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) أول نظام للمطابع والمطبوعات صدر في أربعة أبواب اختص الباب الأول بالتعريفات ، وجاء الباب الثاني منظماً للمطابع وضوابط أدائها ، أما الباب الثالث فخصص لتنظيم إصدار الدوريات من الصحف والمجلات والنشرات الدورية ، ونظم الباب الأخير قضايا التوزيع والتسويق كافة وضوابط التعامل بها، وقد جاءت المواد المنظمة للمطابع في النظام المذكور على النحو التالي:

"المادة الثالثة : على كل من يريد فتح مطبعة أن يستحصل على

رخصة من الحكومة .

المادة الرابعة: على من يريد الحصول على رخصة بفتح

مطبعة أن يقدم طلباً إلى الحكومة يبين فيه

اسمه وشهرته ومحل إقامته وأسماء شركائه
ومحلات إقامتهم وغير ذلك من التفاصيل التي
قد تطلبها منه الحكومة من وقت لآخر ، وأن
يقدم ضماناً نقدياً قدرها خمسون جنيهاً إلى
صندوق الحكومة .

المادة الخامسة: يجب على صاحب أو أصحاب المطبعة حين
الانتقال من محل إلى آخر إبلاغ الحكومة بذلك،
كما أنه في حين انتقال ملكية المطبعة من
شخص إلى آخر سواء كان ذلك بالبيع أو
الشراء أو بالإرث ، يجب على صاحب الجديد
أو الورثة أو وصيهم أن يقدموا البيان
المطلوب طبقاً للمادة الرابعة .

المادة السادسة: الذين يفتحون مطابع من دون استحصال
رخصة سابقة بذلك ويشرعون في إجراء
عملية الطبع في مطابعهم تغفلها الحكومة
وتغرّمهم بدفع جزاء نقدي قدره خمسون
جنيهاً .

المادة السابعة: على أصحاب المطابع الموجودة حالياً أن يقوموا
بتقديم البيان المطلوب واستحصال الرخصة
طبقاً للنصوص المذكورة أعلاه في خلال شهر
من تاريخ نشر هذا النظام .

المادة الثامنة: على صاحب المطبعة أو مديرها أن يقدم قبل
التوزيع من كل ما يطبعه من المطبوعات
الآتية، وهي :

- ١ - الكتب بأنواعها بما في ذلك الكراريس .
- ٢ - الصحف والمنشورات بأنواعها .

كتاب

الدرر والسنية

في

الاجوبة والنجدات

(مجموع رسائل ومساائل علماء نجد الاعلام)

✽ من عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى وقتنا هذا ✽

جمع

الفتير الى عفوية القدير

✽ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الجدي ✽

✽ عفا الله عنه وأعظم له الأجر آمين ✽

-١٤٤٢٤١-

المجلد الاول

كتاب العقائد

أمر بطبعه

ناصر الدين محمد بن أحمد السلف الصالح مضره صاحب الجوز

مدون الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود

ملك الامم مكتبة العربية السعودية

✽ الطبعة الاولى - ١٣٥٢ هـ ✽

مطبعة أم القيوين
مكة المكرمة

٣ - المجلات والنشرات الدورية بأنواعها .

فالمطبوعات المذكورة في البند الأول تقدم منها نسختان إلى كل من النيابة العامة وإدارتي المطبوعات والمعارف ، والمطبوعات المذكورة في البندين الثاني والثالث تقدم منها نسختان إلى كل من النيابة العامة وإدارة المطبوعات . وعلى كل ، لا يجوز لصاحب مطبعة أن يباشر في طبع المطبوعات المذكورة في البند (١) ولا الأخرى إذا كان الفرق بين مدة صدورهما أكثر من شهر إلا بإذن سابق من الحكومة .

المادة التاسعة: لا يجوز طبع المصاحف الشريفة وكتب الأحاديث النبوية وكتب العقائد إلا برخصة من الحكومة .

المادة العاشرة: يجب أن يوضع اسم المطبعة على كل نشرة أو كتاب أو مجلة تطبع فيها، ويستثنى من ذلك الأوراق المتعلقة بالأمور الذاتية أو الحكومية.

المادة الحادية عشرة: كل مخالف لأحد النصوص السابقة (ما عدا المذكورة في المادة السادسة) يجازى بدفع غرامة نقدية من جنيه واحد إلى عشرة جنيهات ، وإذا تكررت يضاعف

الجزاء ."

والثابت أن الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - قد رأى بثاقب بصيرته أن الطباعة وسيلة من أهم وسائل الدعوة ، وترسيخ دعائم الدولة ، فمن خلالها يمكن أن تصدر الحكومة جريدتها الرسمية ، وأن تباشر في طباعة الأعمال الأساسية التي تدعم مبادئ الحركة الإصلاحية السلفية ، فضلاً عن دورها في طباعة حاجات الدولة من المطبوعات الحكومية ومستلزمات الطباعة ، وهي بالإضافة إلى ذلك وسيلة لنشر الثقافة والعلم والمعرفة بين أفراد الأمة ، فاحتلت المطابع بشقيها الحكومي والأهلي

كتاب

الدرر السنينة

في

الاجوبة النجدية

(مجموعة رسائل ومساائل علماء نجد الاعلام)

من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى وقتنا هذا

جمع

الفقيه الى عفو ربه القدير

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي

عفا الله عنه واظم له الاجر آمين

١٣٤٣هـ

الجزء الثاني

كتاب التوحيد

أمر بطبعه

ناصر السنة ومحبي آثار المؤلف الصالح مضره صاحب الجهد

الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

الطبعة الاولى - سنة ١٣٥٣ هـ

مطبعة أم البتري
بمكة المكرمة

٨٠١٠٨
٦٨٥
ج
٢
٣٠

كتاب

الدرر السنة

في

﴿ الأجوبة النجدية ﴾

(مجموعة رسائل ومساائل علماء نجد الاعلام)

﴿ من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى وقتنا هذا ﴾

جمع

﴿ الفقير الى ربه عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الماسمي القحطاني النجدي ﴾

﴿ عفا الله عنه واعظم له الاجر آمين ﴾

المجلد الثالث - الجزء السابع

كتاب الجهاد

طبع على نفقة

(تأسر السنة ومجي السلف الصالح حضرة صاحب الجلالة)

المعتمد على العبد الفقير الى ربه محمد بن قاسم الماسمي النجدي

دار النشر

الطبعة الاولى سنة ١٣٥٦ هـ

طبع في أم البعث

١٠١٨
٦٦٥
٤٥
٦٤٦
٦٤٦

عناية من قبل جلالته ، وقامت في عهده عدد من المطابع يمكن توثيق نشوئها على النحو التالي :

أولاً : مطبعة أم القرى .

وهي المطبعة الحكومية الرسمية للمملكة العربية السعودية حيث أعلن تغيير مسمى المطبعة الميرية التي أنشئت منذ عهد العثمانيين الأتراك في مكة المكرمة عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) إلى مسمى " مطبعة أم القرى " ، وهي المطبعة التي حملت بعض مطبوعاتها مسمى " مطبعة الحكومة " . وقد تمثل دعم الحكومة السعودية لهذه المطبعة في المناحي التالية :

- ١ - تعاقدت الحكومة عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) مع مصباح طيارة من سوريا على قيامه بتدريب بعض الموظفين السعوديين على أعمال فن الحفر وعمل الطوابع .
- ٢ - أنشأت وزارة المالية السعودية عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) قسماً خاصاً للمطابع بالوزارة هدفه العناية بالمطابع والعمل على تطويرها .
- ٣ - تعاقدت الحكومة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) مع أحد المهندسين الأجانب وبعض الفنيين في صف الحروف وزودتهم بالآلات والأدوات اللازمة ، وأوكلت إليهم مهمة تدريب بعض الموظفين على فنون الطباعة .
- ٤ - أقرت الحكومة صرف مبلغ من المال لكل من يريد تعلم فنون الطباعة في مطبعة أم القرى بهدف تجهيز الكفايات البشرية المؤهلة .
- ٥ - استوردت الحكومة السعودية عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) عدة مكائن طباعية حديثة بمقاسات مختلفة تدار بالكهرباء بدلاً من اليد ، مما يعد نقلة نوعية في تطوير إمكانات مطبعة أم القرى (المطبعة الحكومية) .
- ٦ - ابتعت الحكومة السعودية عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) سبعة مواطنين إلى مطبعة بولاق في مصر للتخصص في عدد من فنون الطباعة ، وضمت البعثة السادة :

- محمود أحمد حافظ
- محمود خيرو
للتخصص في فن التجليد والطوي .
للتخصص في فن الحروف والتوضيب .

كتاب

مبلغ الأرب

في فضائل العرب

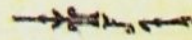


للشيخ العلامة خاتمة المحققين شيخ الإسلام

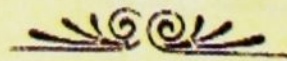
أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي

المتوفى سنة ٩٧٤

رحمه الله تعالى

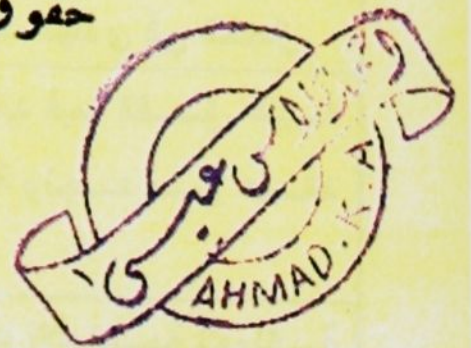


الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧



حقوق الطبع محفوظة

مطبعة أم القرى



- عبدالرحيم ملا
- محمود رواس
- سعد الدين أسعد
- حسن خشيفاتي
- محمد حامد عوض
- للتخصص في طبع الملون والبارز.
للتخصص في الميكانيك.
للتخصص في سبك الحروف.
للتخصص في الطبع على المكائن.
للتخصص في الطبع على المكائن.
- ٧ - أنشأت الحكومة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) قسماً خاصاً بالتجليد ضمن مطبعة أم القرى جهزته بالمستلزمات والأدوات اللازمة لتجليد المطبوعات .

وفي مطبعة أم القرى التي استمرت محوراً لحركة الطباعة وتمويل الدوائر الحكومية بمستلزماتها ، ظهر العدد الأول من جريدة أم القرى في الخامس عشر من جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، كجريدة رسمية للبلاد ، كما تولت المطبعة إنجاز الطوابع وأوراق التمغة وتقويم أم القرى السنوي فضلاً عن المطبوعات الحكومية والنظم والتعليمات واللوائح الخاصة بالوزارات والمصالح الحكومية .

وعلى الرغم من أن معظم من تناولوا إنجازات مطبعة أم القرى لم يشيروا إلى أعمالها الطباعية ، فقد أصدرت عدداً كبيراً من أعمال التأليف منذ عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، حيث يمكن الإشارة إلى بعض ما أمكن تجميعه على النحو التالي :

م	المؤلف	العنوان
١	مجموع	القول المفيد في مجموعة التوحيد (تضم ٢٤ كتاباً ورسالة)
٢	وزارة الخارجية	مهمة الوفد الهندي في الحجاز
٣		البيان المفيد فيما اتفق عليه علماء مكة ونجد من عقائد التوحيد
٤		التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية



تفويضك لادء وقيام

لعرض نجدة

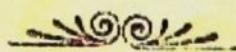
٥٠٩,٧٥١٥٣١١

٧٦١٥

نفقة على

صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود



مطبعة أم القرى

٥	عبدالقادر ملا قلندر	الخلاصة المفيدة في أحوال عين زبيدة
٦	صالح بن أبي بكر شقلبها	الزراعة الوطنية لبلدة خير البرية
٧	الشيخ محمد بن عبد الوهاب	خطب الإمام محمد بن عبد الوهاب
٨	إبراهيم الشوري	تذكار الولاية والإخلاص
٩		الدرر السننية في الأجوبة النجدية
١٠	الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ	كتاب العقائد
١١	فؤاد شاكر	أدب القرآن
١٢	زين الدين ابن رجب الحنبلي	أهوال القبور
١٣	محمد سلطان المعصومي	أوضح البرهان في تفسير أم القرآن
١٤	محمد سلطان المعصومي	تحفة السلطان في وتر رمضان
١٥	الشيخ عبدالله بن حميد	نصيحة
١٦	عبدالرحمن القحطاني النجدي	وظائف شهر رمضان
١٧	الإمام أحمد بن حنبل	كتاب الزهد
١٨	محمد الطيب الأنصاري	الدلائل اليقينية
١٩	رئاسة القضاء	نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي
٢٠	الشيخ محمد بن عبد الوهاب	كتاب التوحيد

لقد

جمعية الاسعاف

في

المملكة العربية السعودية



المركز العام - مكة المكرمة

التقرير السنوي

من عام ١٣٥٧ هـ



عبدالمجيد المشيبي

٢١	الشيخ عبدالعزيز بن باز	نصيحة على مسائل في النكاح
٢٢	الشيخ عبدالعزيز بن باز	بحث في مسائل الحجاب والسفور
٢٣	ابن تيمية	اقتضاء الصراط المستقيم
٢٤	ابن تيمية	بيان تلبيس الجهيمية
٢٥	السفاريني	غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب
٢٦	البهوتي	كشاف القناع عن متن الإقناع
٢٧	إبراهيم بن جماعة	تذكرة السامع والمتكلم
٢٨	عبدالله بن حسن	درر البيان في تفسير أمثال القرآن
٢٩		مسافات الطــــرق
٣٠	وزارة الخارجية	بيان عن العلاقات مع اليمن
٣١	محمد السفاريني	حاشية الدرّة المضية
٣٢		تقويم الأوقات
٣٣	سليمان آل الشيخ	تحفة الناسك بأحكام المناسك

وقد حظيت مطبعة الحكومة خلال تاريخها بكل دعم وتأييد من لدن الدولة ، وقامت بتطويرها وتجهيزها آلياً وبشرياً حتى غدت واحدة من أكبر المطابع في البلاد ، وتعدت إمكاناتها تلبية حاجات الحكومة من المطبوعات والأوراق الرسمية حين أخذت في طباعة الأعمال التعاقدية ، إذ تولت في بداية الأمر طباعة بعض الدوريات الأهلية كمجلة المنهل وغيرها ، حتى امتدت خدماتها لطباعة أعمال التأليف ، ولقيت المطبعة دعماً من لدن الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ، تمثل في تلبية متطلباتها ومشاريعها كافة . كما أولى بعض المسؤولين في الدولة عنايتهم لهذه المطبعة ، ويأتي في مقدمتهم نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - ، والشيخ عبدالله السليمان ويوسف ياسين ورشدي ملحس يرحمهم الله جميعاً . ويقال إن

الشيخ يوسف ياسين حينما تولى رئاسة تحرير " أم القرى " كان مسئولاً عن المطبعة أيضاً .

وقد قيض الله لها مديريين مخلصين عملوا على تطوير أداؤها وتجهيزها بالإمكانات اللازمة . ولعل الشيخ محمد سعيد عبدالمقصود خوجة كان من أهم من أدى أجل الخدمات لهذه المطبعة، فقد عين في بداية حياته العملية موظفاً بإدارة جريدة أم القرى حين كان يديرها ويحررها الشيخ يوسف ياسين، فلمس فيه معالم النبوغ والإبداع حتى رقي إلى أكبر وظائفها حين عين مديراً للمطبعة وجريدة أم القرى . وقد عمل منذ تولى إدارتها على إصلاحها قدر ما توفر لها من دعم مالي ، وتم في عهده تأمين آلات حديثة بمقاييس تلك الفترة ، ودعمت آلاتها بتجهيزات للقص والتخريم والخزم والتجليد . ولعل من أهم ما كان يسعى لإنجازه هو بناء دار المطبعة في جرول

" بلغ من فخامتها وسعتها أن ظنها الناس ثكنة عسكرية ، وأراد أن يخطط أمامها مدينة للعمال وأراد وأراد . . ولكن القدر عاجله قبل إتمام مشروع البناية وبعد أن قطع منه شوطاً واسعاً، وقبل البدء في مشروع المدينة التي أرادها أو فكر فيها" (محمد عمر عرب ، المنهل : العدد ١١ ، ذي القعدة ١٣٦٧)

ثانياً : مطبعة طيبة الفيحاء بالمدينة المنورة .

هي مطبعة صغيرة تدار باليد أسسها السيد أحمد الفيض أبادي مؤسس ومدير مدرسة العلوم الشرعية بالاشتراك مع الشيخ عبدالحق النقشبندي في المدينة المنورة عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) ، وجعلها مقرها مدرسة العلوم الشرعية ، وتولت هذه المطبعة طباعة احتياجات مدرسة العلوم الشرعية من الكتب الدراسية كما قدمت إسهامات طيبة في مجال نشر الكتب الدينية من مؤلفات علماء المسجد النبوي الشريف " (وزارة الإعلام ١٤١٣ ، ١٤)

وظلت وحيدة في ميدان الطباعة في المدينة المنورة حتى عام ١٣٥٥هـ

٠ (١٩٣٦م)

ثالثاً : المطبعة السلفية في مكة المكرمة.

ارتبط تاريخ المطبعة السلفية في مكة المكرمة بكل من محمد صالح نصيف ،
وعبدالفتاح قتلان ، والمطبعة السلفية ومكنتها في القاهرة .

فقد كان الشيخ محمد صالح نصيف رائداً من رواد إصدار الصحف في
الحجاز، إذ أصدر في عهد الشريف علي بن الحسين جريدة بريد الحجاز لتكون لسان
حال الحزب الوطني الحجازي في جدة ، وصدر العدد الأول منها في ٢٩ ربيع الثاني
عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، واستمرت في الصدور مرتين أسبوعياً حتى توقفت عند
تنازل الشريف علي بن الحسين ومغادرته جدة في ٦ جمادى الثانية عام ١٣٤٤هـ
(١٩٢٥م) بعد أن نشرت ٥٦ عدداً خلال فترة صدورها . وقد طبعت الجريدة في
المطبعة الشرقية بمدينة جدة (الشامخ ، ١٤٠٢ ، ١٢٧) .

أما عبدالفتاح قتلان وهو فاضل من أهل دمشق ، فقد رحل إلى مصر وأسس
فيها بالاشتراك مع محب الدين الخطيب المطبعة والمكتبة السلفية ، وهي التي تولت
نشر وتوزيع الأعمال السلفية من القاهرة لمدة من الزمن .

وقد علم عبدالفتاح قتلان بالدور الذي كان يقوم به الشيخ محمد صالح نصيف
في إصدار الصحف من مكة المكرمة ، فجرى اتصال بينهما أدى إلى قيام شراكة
لتأسيس المطبعة السلفية في مكة المكرمة . وتمكنا من شراء مطبعة دار المنار من
السيد رشيد رضا ، وتم شحنها إلى مكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) ، وتولى
إدارتها عبدالفتاح قتلان. وهذه المطبعة هي مطبعة قديمة تدار باليد ، ولكنها أدت دوراً
كبيراً في الطباعة في الحجاز ابتداءً من تاريخ تأسيسها عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) .
(مغربي ١٤٠١ ، ٢٦٠)

وكان الشيخ محمد صالح نصيف قد تحصل على امتياز إصدار جريدة صوت
الحجاز في أوائل العهد السعودي ، فجاءت المطبعة السلفية وسيلة مثلى لإصدار
الجريدة المذكورة منها . وصدر العدد الأول في ٢٧ ذي القعدة عام ١٣٥٠هـ
(٤ - ٤ - ١٩٣٢م) محدداً دورها كلسان حال للنهضة الأدبية في الحجاز .

ويروي محمد علي مغربي قصة صدور " صوت الحجاز " من مكة المكرمة بتوجيه من جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ، والمستخلص من نص الخطاب المرفوع إلى جلالته كالتالي :

صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ففي تاريخه أدناه اجتمع الموقعون على هذا تحت إشراف الشيخ عبدالعزيز الرشيد للنظر في إصدار جريدة يومية حسب الإرادة الملكية التي بلغت إلينا بواسطة الأستاذ المذكور ، وقد قررنا انتخاب الأستاذ فؤاد شاعر ليكون مديراً مسؤولاً لهذه الجريدة ورئيساً لتحريرها ولأجل إصدار إرادتكم السامية الملكية بهذا الشأن ، نرفع هذا إلى السدة الملكية أدام الله جلالتهم ذخراً للعرب والمسلمين .

عبدالله فهد	أحمد إبراهيم الغزالي
بكر فالح	عبدالله الكريم الخليل
محمد عيسى	محمد سرور الصبيح
عبدالله فهد	حسين نصيف

على أن الغريب في الأمر هو أن امتياز الجريدة قد صدر باسم الشيخ محمد صالح نصيف رغم أنه لم يكن من الموقعين على الخطاب . ويبدو أن

" وجود المطبعة السلفية تحت إدارة الشيخ محمد صالح نصيف

وعمله السابق في إصدار بريد الحجاز هو الذي هيأ الفرصة

لإصدار امتياز جريدة صوت الحجاز باسمه " (مغربي ١٤٠١ ،

(٢٦٥

واستمر صدورها من المطبعة السلفية حتى الخامس من المحرم عام ١٣٥٤هـ

(١٩٣٥م) حين انتقل امتياز الجريدة إلى الشركة العربية للطبع ، فطبع في المطبعة

العربية في مكة المكرمة حتى احتجبت عن الصدور في ٢١ يوليو ١٩٤١م إلى أن

مختصر
الصواعق المرسله
على
الجهمية والمعطله

الجزء الاول

المطبعة السلفية - ومكثتها

لاصاحبها : عبد الفتاح قنديل ومحمد صالح النعيمي وشركائهما

بمكة المكرمة - الجاز

١٣٤٨

عادت باسم جديد هو " البلاد السعودية " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٦١) .

وبالإضافة إلى طباعة صوت الحجاز خلال مدة محدودة ، قامت المطبعة السلفية في مكة المكرمة بطباعة عدد كبير من المؤلفات التي اتخذت اتجاهها يعبر عن الدعوة السلفية . فقد أصدرت المطبعة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) (فهرست المطبعة السلفية ومكتبتها) الذي يضم بيانات عن المطبوعات التي تتولى المكتبة السلفية توزيعها ، وهي مطبوعات يتم استيرادها من مصر .

وجاء في مقدمة الفهرست أن ما نراه الآن في الديار الحجازية المباركة من الأعمال النافعة كإنشاء المطابع إنما هي ثمرة أمرين اثنين :

أولهما : التشجيع والتنشيط من حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود .

وثانيهما : استقرار الأمن والعدل بما لم يسبق له مثيل في الحجاز ، اللهم إلا في زمن السعادة وعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين .

وقد التزمت المطبعة ببذل ما في الطاقة لتحقيق أمانى جلاله الملك المعظم بنشر المعارف الإسلامية . وقامت بدعم مطبعتها المجهزة بالآلات التي استوردتها من مصر ببعض الأدوات الإضافية ، وبكمية من حروف الطباعة بنماذج متعددة وأحجام مختلفة توضحها اللوحة التالية .

حجم
٣٦ ثلث بعض نماذج

٣٦ رقعة هروف الطباعة العربية

٢٤ اسود في المطبعة السلفية

•
٢٤ نسخ من العادات الحميدة تهادي الكتب المفيدة

٢٤ رقعه ففى الاعيار وفى المناسبات اللطيفة

٢٠ نسخ يتوافد الناس الى المكاتب لانتخاب الكتب النفيسة

١٦ نسخ واهدائها الى ذويهم وأصدقائهم وبنينهم

نماذج هروف الطباعة الافرنجية

Salafi Print. Office 1

SALAFI PRINT. OFFICE 2

SALAFIA PRINTING OFFICE 3

Salafia Printing Office - Mecca (Hedjaz)	4
SALAFIA PRINTING OFFICE & LIBRARY - Mecca (Hedjaz)	5
SALAFIA PRINTING OFFICE	6

كما أنشأت المطبعة وحدة متكاملة للتجليد جهزتها بالأدوات والمواد اللازمة .
 وكان من أوائل ثمرات المطبعة السلفية في مكة المكرمة شروعها في نشر
 مجموعة تضم عشر رسائل من أهم رسائل السلف الصالح جعلت عنوانها (مجموعة
 الرسائل السلفية) تم نشرها عام ١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م) كباكورة لنشاط المطبعة .
 أعقب ذلك نشر أعمال عديدة أمكن لنا رصد ما يلي :

- ١ - التحفة السنوية في أحوال الورثة الأربعينية للشيخ حسن مشاط (١٣٤٧هـ -
 (١٩٢٨م) .
- ٢ - الرسالة التبوكية لابن قيم الجوزية ؛ مراجعة عبدالظاهر أبوالسمح
 (١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م) .
- ٣ - شرح حديث أبي الدرداء لزين الدين عبدالرحمن بن رجب (١٣٤٧هـ -
 (١٩٢٨م) .
- ٤ - منهج الشرف وطريق السلف لعباس صدقة عبدالجبار (١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م) .
- ٥ - الإسلام في نظر أعلام الغرب لحسين باسلامة (١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م) .
- ٦ - الرسالة التدمرية لابن تيمية (١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م) .
- ٧ - رسالة الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية (١٣٤٧هـ - (١٩٢٨م) .
- ٨ - الاستئناس لتصحيح أنكحة الناس لمحمد جمال الدين الدمشقي (١٣٤٧هـ -
 (١٩٢٨م) .

فهرست

المطبعة السلفية - ومكتبتها

لأصحابهما : عبدالفتاح قنلان ومحمد صالح نصيف وشركائهما
بمكة المكرمة «البحاز»

عجالة في بيانه :

أهم الكتب التي أحضرناها الى المكتبة
السلفية مرتبة على الحروف الابجدية وسيتبعها
نشرات أخرى كلما سنحت الفرصة إن شاء الله

المراسلات والحوالات ترسل بعنوان :

عبد الفتاح قنلان

مدير المطبعة السلفية ومكتبتها

بالشبيكة * عند باب العمرة * بمكة المكرمة

المطبعة السلفية - بمكة المكرمة

١٣٤٧

أول فهرست مكتبة
السلفية بمكة المكرمة
بالتعاون مع
صاحب الجلالة
السيد محمد نصيف
البحازي
١٣٤٧
قنلان

- ٩ - المسح على الجوربين لمحمد جمال الدين الدمشقي (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) .
- ١٠ - المسح على الخفين لابن تيمية (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) .
- ١١ - تدمير أباطيل محمد بن أحمد نور بالقرآن والحديث لصالح بن أحمد (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) .
- ١٢ - مختصر الصواعق المحرقة لابن قيم الجوزية (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) .
- ١٣ - حفل تكريم شاعر سوريا خير الدين الزركلي لمحمد العناني (١٣٤٨هـ) (١٩٢٩م) .
- ١٤ - زاد المستنقع في اختصار المقنع لموسى بن أحمد المقدسي (١٣٤٨هـ) (١٩٢٩م) .
- ١٥ - رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار للشيخ حسن مشاط (١٣٤٨هـ) (١٩٢٩م) .
- ١٦ - كتاب السنة لابن حنبل (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
- ١٧ - شرح الطحاوية (مجهول الشارح) (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
- ١٨ - شرح الطحاوية لصدر الدين ابن العز (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
- ١٩ - عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان ابن بشر (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
- ٢٠ - المسوى من أحاديث الموطأ لولي الله الدهلوي (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
- ٢١ - النفخة الدهلوية في ترجمة الإمام ولي الله الدهلوي لعبدالله الدهلوي (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
- ٢٢ - تسهيل دراية الموطأ لعبد الوهاب الدهلوي (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
- ٢٣ - الرسالة المدنية لابن تيمية (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
- ٢٤ - رسالة الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
- ٢٥ - المسوى من أحاديث الموطأ لولي الدين الدهلوي (١٣٥٣هـ) (١٩٣٤م) .
- ٢٦ - زهر الربا في نظم قطر الندى لينايسين الأديب (١٣٥٤هـ) (١٩٣٥م) .
- ٢٧ - الأزهار الوردية نظم التحفة السنوية لذكريا بن عبدالله بيله (١٣٥٤هـ) (١٩٣٥م) .
- ٢٨ - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبدالرحمن السعدي (١٣٧٤هـ) (١٩٥٤م) .
- ٢٩ - العدة - شرح عمدة الأحكام للأمير الصنعاني (١٣٧٩هـ) (١٩٥٩م) .

٢٥٨٤
٤١٦٨
ط ٣

زاد المستقنع

في

اختصار المقنع

بسم الله الرحمن الرحيم
عبد المطلب
١٤

تأليف الامام العالم العلامة

شرف الدين ابي النجا موسى بن احمد بن سالم

القاسمي الحلوي ثم الصالحى البشتي الخنيلي

المتوفى يوم الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة ٩٦٠ هـ

تفضل الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

﴿ الطبعة الثالثة - محفوظة للترميمها ﴾

يجب ان تكون كل نسخة مخنومة بحتم احد المترجمين

صحة والتزم طبعه

﴿ جملة من طلب العلم ﴾

(بشراكة)

الطبعة السلفية - ومكتبتها

بمناجما : عبد الستار قنديل ومحمد الزين في مكة المكرمة

مكتبة المكتبة - الجاز

١٣٤٨

- ٣٠- الأدب المفرد - للبخاري (١٣٧٥هـ) (١٩٥٥م) .
- ٣١- جواب أهل العلم والإيمان لابن تيمية (١٣٧٥هـ) (١٩٥٥م) .
- ٣٢- خطب المسجد الحرام لعبدالله خياط (١٣٨٠هـ) (١٩٦٠م) .
- ٣٣- القضاء والقدر لنعمان زكي الأحمدى (١٣٨١هـ) (١٩٦١م) .
- ٣٤- المقنع لابن قدامة (١٣٨٢هـ) (١٩٦٢م) .
- ٣٥- حاشية المقنع لسليمان بن عبدالوهاب (١٣٨٢هـ) (١٩٦٢م) .
- ٣٦- عشرون حديثاً من صحيح البخاري لعبدالمحسن العباد (١٣٩٠هـ) (١٩٧٠م) .

ويلاحظ على أعمال المطبعة السلفية استمرارها على نهج المطبعة السلفية الأم في القاهرة في تخصيص اتجاهاتها الموضوعية نحو طباعة كتب السلف الصالح والدعوة السلفية ، نستدل على ذلك من خلال السياسة التي أعلنتها المطبعة ، ومن خلال عينة المطبوعات التي أمكن جمعها والاطلاع عليها ، إذ تحتل كتب الإمام أحمد ابن حنبل وابن تيمية وابن قيم الجوزية وما جرى عليها من شروح وتعليقات على هيئة رسائل في الدعوة السلفية غالبية منشوراتها .

أما النمط الطباعي ووسائل الإخراج الفني لأعمال هذه المطبعة ، فلم نعثر على ما يمكن أن يثير شكلاً من أشكال التجديد أو الإضافة على التجارب الطباعية السابقة . ويبدو أن المطبعة قد وقعت تحت تأثير أمرين :

أولهما : تحقيق هدف عام وهو العمل على نشر كتب الدعوة السلفية ، وإعدادها بتكلفة معقولة تضمن رواجاً في التوزيع ، وهامش ربح يحقق للمطبعة استمرارها .

وثانيهما : التزامها منهجاً تجارياً اعتمد على الدعاية والترويج ، إذ بجانب استغلال الاسم الراجح للمطبعة السلفية في مصر ، قامت بإصدار فهرس مخصص لها تضمنته كافة ما تود الإعلان عنه . واهتمت بالتوزيع اهتماماً واضحاً ، حيث تضمنت قوائم مبيعاتها كتب المطبعة السلفية في كل من القاهرة ومكة المكرمة .

على أنه تجدر الإشارة إلى حدث انعكس على إنتاج المطابع في الحجاز بما في ذلك المطبعة السلفية ، ففي خلال الحرب العالمية الثانية اهتزت حركة الملاحة البحرية

العالمية مما أعاق وصول كثير من المستلزمات الضرورية ، إذ شح وصول كميات من الورق كانت تستوردها المطابع مما عطل الكثير من أعمالها . وهو ما أدى إلى صدور أمر الملك عبدالعزيز بإيقاف جميع الصحف عن الصدور باستثناء جريدة "أم القرى" الجريدة الرسمية للبلاد وذلك نتيجة قلة في مخزون البلاد ، من الورق . فالدارس للإنتاج الفكري من المؤلفات المطبوعة يلاحظ انعكاس ذلك على تدني حركة الطباعة خلال تلك الفترة من بداية الحرب العالمية الثانية حتى نهايتها .

ومهما يكن من أمر ؛ فإن المطبعة السلفية قد أدت دوراً ناشطاً تمثل في جهودها عند بداية إنشائها في طباعة جريدة صوت الحجاز ، كما أسهمت لمدة طويلة في طباعة الأعمال الفكرية تركزاً على كتب الدعوة السلفية وبعض الأعمال الأدبية والتاريخية فضلاً عما أسهمت به في طباعة مستلزمات التجار والطلاب من الدفاتر واللوازم الطباعية .

رابعاً : المطبعة العربية بمكة المكرمة .

المطبعة العربية التي تأسست في مكة المكرمة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) هي أول مطبعة في الجزيرة العربية تنشأ في إطار شركة عامة هي الشركة العربية للطبع والنشر ، التي أسسها الشيخ محمد سرور الصبان في مكة المكرمة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) حين اتفق مع الشيخ محمد صالح نصيف على شراء امتياز إصدار جريدة صوت الحجاز . كما تم الاتفاق على شراء المطبعة التي كانت تطبع عليها الجريدة ، وهي مطبعة قديمة تدار باليد كانت تعود أصلاً للسيد رشيد رضا صاحب دار المنار ومقرها مدينة القاهرة . وقد اشتراها كل من السيدان محمد صالح نصيف وعبدالفتاح قتلان واستجلباها إلى مكة المكرمة لتكون نواة للطباعة في المطبعة السلفية في مكة المكرمة . وقد طبعت عليها الأعداد الأولى من جريدة صوت الحجاز عندما كانت تطبع في المطبعة السلفية ، ثم تم إصدارها على المطبعة نفسها عن طريق المطبعة العربية .

وقد قامت المطبعة العربية بطباعة بعض الأعمال السلفية ومنها كتاب العقيدة الواسطية للإمام السلفي تقي الدين ابن أحمد ابن تيمية ، وذلك عام ١٣٦١هـ (١٩٤٢م) .

كتاب السنة

للامام احمد بن حنبل

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

آمين

٢٤٠

١٤٧١ هـ

✽ عني بتصحيحه والاشراف على طبعه ✽
لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة
العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ
✽ أمر بطبعه على نفقته وجمله وفقاً لله تعالى ✽

جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِيَّ

مَلِكِ الْحِجَازِ وَنَجْدٍ وَمَلْحَانِهَا

أَمْرًا لِلَّهِ بِضِيْرَةٍ وَرِثَانِيَّةٍ

الجزء الاول

المطبعة السلفية - مكة

تمت الطباعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٩ هـ

تمت الطباعة في مكة المكرمة - الحجاز

١٣٢٩

خامساً : مطبعة المدينة المنورة.

قام عثمان حافظ بشراء مطبعة طيبة الفيحاء عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) لتكون نواة لمطبعة المدينة المنورة التي أسسها علي وعثمان حافظ عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) بالمدينة المنورة بهدف تخصيصها لإصدار جريدة المدينة المنورة الأسبوعية . وقد دعمت المطبعة بأدوات للطباعة جلبت من القاهرة ، وحروف طباعية تم شراؤها من مسبك التمدن بمصر .

وقد قامت المطبعة بجانب طباعتها للجريدة بإنجاز المطبوعات التجارية المختلفة وأوراق الدوائر الرسمية ، وتعاقب على إدارتها كل من عباس سنبل وخالد حافظ . (صايات ١٩٦٦ ، ٣٣٣) وصدرت جريدة المدينة المنورة في الخامس والعشرين من المحرم عام ١٣٥٦ هجرية (١٩٣٧م) من المطبعة بعد أن تهيأت لها ظروف الصدور المناسبة ، وتكونت بها إدارة للطباعة ، وجهزت بما تحتاج من الورق ولوازم طباعة الجريدة . واستمرت المطبعة في طباعة أعداد الجريدة حتى تقرر إصدارها من مدينة جدة ، فصدر العدد ١١٤٦ المؤرخ في ٢٧ رجب ١٣٨٢هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٦٢م من مطابع شركة الطباعة والصحافة بجدة كجريدة يومية (عثمان حافظ ١٣٩٦ ، ١٦٤) .

وقصة إنشاء هذه المطبعة تجسد كفاح الرواد في ارتياد هذا المجال ، حيث يروي عثمان حافظ قصة استحضاره لمطبعة جريدة المدينة المنورة من مصر على نحو مثير (عثمان حافظ ١٤٠٤ ، ٣٥٠-٣٧٩) فقد حمل معه توصية خاصة من الشيخ محمد سرور صبان إلى طلعت حرب باشا ، الذي رتب له زيارة لمطابع مصر ، وكاد أن يشتري إحدى مطابعها المستعملة ، لولا أن قيمتها البالغة ثمان مئة جنيه مصري كانت فوق طاقته وإمكاناته . ثم استدل على صاحب مجلة الإسلام ومطبعتها الأستاذ أمين عبدالرحمن ، الذي بادر إلى المساعدة ، ورتب زيارات استغرقت شهراً لشركات المطابع وأدواتها . وكان المعروض مما يفوق إمكانات عثمان حافظ المادية ، حتى استقر المقام لشراء مطبعة مستعملة من أحد تجار المطابع بالقاهرة اسمه لوسكوفيتش . فقد وقع الاختيار على مكنة ألمانية ماركة (أوكس برغ) مقاسها ٦٥x٩٥ وهي مكنة مجددة ، وانصرف إلى شراء لوازمها من الحروف ، والرقائق ،

مكتبة الملك فهد الوطنية

كتاب السنة

تأليف

عبد الله ابن الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى أمين

عني بتصحيحه والاشراف على طبعه

لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة

العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

أمر بطبعه على نفقته وجعله وفقاً لله تعالى

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

أمر الله بضمك وتأييدك

(الجزء الاول، والثاني، والثالث)

المطبعة السلفية - ومكثتها

عند شارع قنديل ومصرع النصف وشركاها
عكة الكريمة - الحجاز

١٣٤٩

مكتبة الملك فهد الوطنية

والفواصل، والجداول، والمصفات، والملاقيط، وصناديق الحروف، وأجهزة
القص، والتخريم، والخزم . وبعد أن قضى فترة من التدريب على فك وتركيب المطبعة
تمت تعبئتها في ستة صناديق كبيرة خاصة بالمطبعة . وأمنت الحروف من مسبك
التمدن في القاهرة ووضعت مع مستلزماتها كافة في ١٥ صندوقاً . ثم قضى وقتاً في
مطبعة أمين عبدالرحمن متدرباً على الأعمال الفنية من صف وتوضيب وطبع حتى
أمكن له معرفة أسرار المهنة . وشحنت المطبعة عبر السكة الحديدية إلى السويس
ومنها بحراً إلى ميناء ينبع، حيث تمت التوصية لأمير المنطقة عبدالله السديري لتسهيل
إجراءات فسحها بمعرفة الأستاذ محمد عمر سيبه . وغادرت المطبعة التي بلغ وزن
حمولتها بأدواتها ستة أطنان على الباخرة الطائف في الثامن من جمادى الثانية عام
١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) متوجهة إلى جدة ثم إلى ينبع . وقد اضطر السيد عثمان حافظ
للنزول في جدة وغادرها إلى الطائف للاتصال بالشيخ محمد سرور الصبان لتأمين نقل
المطبعة من ينبع إلى المدينة على نفقة الدولة بناءً على توصية من الشيخ حمد
السليمان . وفضلاً عن الكثيرين ممن ساعد في استحضار هذه المطبعة، فإن السيد
عثمان حافظ يدين بكثير من الفضل لأمين عبدالرحمن في شأن مساعدته في شراء
المطبعة والتدريب على الطباعة ، وللشيخ حسونة البسطي لقاء مساعداته المادية
والمعنوية في تأمين المطبعة .

ولم يكن أمر وصول المطبعة من ينبع إلى المدينة سهلاً . إذ سقط أحد
صناديق المطبعة في البحر نتيجة لزيادة حمولتها وأمكن بصعوبة بالغة انتشاله ،
واستغرق نقل المطبعة أياماً عديدة ومعاناة شديدة بين طعوس ورمال وطرق
ومرتفعات لم تكن ميسورة لمرتابيها

ولم يكن تركيب المطبعة سهلاً ، إذ استعان السيد عثمان حافظ بالمهندس
شريف أفندي العيتاني مهندس مكائن المسجد النبوي ، حتى أمكن بعد صعوبات جمّة
تركيب المطبعة والتغلب على المشكلات التي اعترضت قضية التركيب والتشغيل .

وبدأت المطبعة نشاطها في طباعة جريدة المدينة المنورة ابتداءً من العام
١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) ثم عقد اتفاق بين إدارة المطبعة وصاحب مجلة المنهل الأستاذ
عبدالقدوس الأنصاري لطباعة المجلة . وتم الاتفاق بين الطرفين على الطباعة وفق

شعارها: العلم والحرية
 ظل وعلم خلق
 نور قلوب
 حرر شعبه
 فيه تلامذته (عنه صبرا)
 في صحابه

الميثاق الوطني

(صحيفة الشعب العربي الحر)
 في ليبيا

في ١٢ يونيو ١٩٦٩ في ليبيا

الإصدارات
 ١٩٦٩ - ١٩٧٠
 الإعلالات
 في ليبيا

السنة الثانية

العدد رقم ١٠١٠ من تاريخ ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

الجزيرة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

الجزيرة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

الجزيرة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

الجزيرة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

الجزيرة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

الجزيرة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

صداقاتنا الطيبة

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

في ليبيا
 في ١٢ يونيو ١٩٦٩
 في ليبيا

- ١ - كتمان طبع العدد وعدم إطلاع أي أحد على مواده في أثناء الطبع وقبله حتى يتسلمه صاحب المنهل، وذلك باتخاذ الاحتياطات اللازمة للكتمان .
- ٢ - تكون المجاودة سنوية على طبع (٣٠٠٠) نسخة من المنهل على مقياس مجلة الهلال طولاً وعرضاً باعتبار أن سنة المجلة عشرة أشهر ، وأن المطبوع لكل شهر (٣٠٠) نسخة مع قيمة ورقها وغلافها وأجرة تجليدها بالسلك مصححة مطبوعة وفق النموذج الذي يقدم لإدارة المطبعة بدون زيادة ولا نقص .
- ٣ - يكون دفع النقود من صاحب المنهل لإدارة مطبعة طيبة وهي (٦٠٠) ريال عربي باعتبار أن الدفع لكل شهر مبلغ (٥٠) ريالاً عربياً والباقي قدره (١٠٠) ريال عربي يدفع نصفه في شهر ذي القعدة ونصفه في ذي الحجة من كل عام .
- ٤ - يكون الطبع جيداً واضحاً جميلاً ، والحروف جميلة مناسبة من كبيرة وصغيرة حسب اللزوم . ويعتني بالدقة والانتظام في الطبع والتصحيح من صاحب المنهل . ولا تطبع النسخة إلا بعد تصحيحها والتوقيع عليها من صاحب المنهل .
- ٥ - ورق طبع المجلة يكون من الخشن الموجود نمونجه عند صاحب المنهل ولا يتغير طوال سنة المجلة .
- ٦ - الغلاف يتفق على شكله ولونه، ويلاحظ الفرق في قيمة الطبع العامة المشار إليها إذ كان المقوى خفيفاً .
- ٧ - تسلم مبيضة العدد لإدارة المطبعة في عشرين من كل شهر عربي وتسلمه إدارة المطبعة لصاحب المنهل في

المنهل

مجلة تخدم الادب والثقافة والعلم

الجزء الاول

فبراير ١٩٣٧

دو الحجة ١٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يا محمد بن عبد السلام ، وسمعتك ، ونسيتك ، وسواء السبل ،
والتوفيق في الاعمال ، ونعوذ بك من الفشل والكسل والزلل ، ونقتصر
بك من الوقوع في مهاوى الخطأ والخطل ، ونرجو منك الثبوت في المبدأ الحسن والتأيد
والانجاح في المقاصد ، ونسألك ان تصلي على من بعثته هدى ورحمة للعالمين سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

اما بعد فان من دلائل نجاح المنهل ان تكون اول مجلة ادبية ثقافية من نوعها
تصدر بالحجاز في عهد حضرة صاحب الجلالة (عبد العزيز) آل سعود ملك المملكة
العربية السعودية الذي جعل مبداه الحميد ، ان يأخذ من اسباب المدنية الحديثة كل جيد
ونافع وصالح لامته ، مع الاحتفاظ بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والاستضاءة
بهديه القويم :

عشرين من الشهر الذي يليه بنفسه ما عدا العدد الأول
فإنتهى طبعه في آخر ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ .

٨ - هذه الاتفاقية في المجاودة قابلة للتبديل بسبب واحد فقط
هو تقرير إدارة المنهل زيادة أو نقص عدد نسخ المنهل
المطلوبة أو ورق طبعه في أثناء السنة ، وحينئذ يقرر ما
يلتم مصلحة الطرفين وتوقع الاتفاقية .

٩ - تكتب من هذه الاتفاقية نسختان إحداها بيد مدير مطبعة
طيبة السيد عثمان حافظ، والثانية بيد صاحب المنهل
للاعتناء عليها . وبالله التوفيق ."

سادساً : مطبعة الفتح في جدة .

تأسست مطبعة الفتح في مدينة جدة عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) على يد صاحبها
ومؤسسها الشيخ عبدالرحيم صدقة عبدالفتاح ، وهو من أهالي مدينة جدة، اشتغل في
فترة مبكرة من حياته مع محمد رمزي أفندي في المطبعة الشرقية، وتعلم منه فنون
الطباعة من صف وتجهيز وتشغيل للألات الطباعية اليدوية حتى تمكن من الحرفة
فاستوى منه واحدة من المطابع اليدوية التي كانت تدار باليد عبر عجلة كبيرة ، وافتتح
بها نواة مطبعته في وسط الحي التجاري بسوق الندى بمدينة جدة . وتقع المطبعة
المذكورة في بداية تأسيسها في حوش يقال له حوش الصبان في مواجهة مدخل دار
باناجة ، واستمرت في الموقع المذكور مدة تزيد على العشرين عاماً تمثل المرحلة
الأولى من مراحل تاريخ هذه المطبعة . وخلال هذه المرحلة اعتمد الشيخ عبدالرحيم
عبدالفتاح على تجهيزات طباعية بسيطة تكونت من المطبعة اليدوية التي اشتراها من
محمد رمزي أفندي ، ومطبعتين صغيرتين تداران بالرجل ، أضاف إليها فيما بعد
مطبعة من طراز هايدلبرج تدار بالكهرباء عن طريق ماتور خاص لتوليد الكهرباء .
واستعان بعدد محدود من العاملين لايتجاوزون الأربعة منهم السيد رضا سلامة وهو
من أهالي مدينة جدة أيضاً . وانحصرت أعمال المطبعة في تلك الفترة على تلبية
حاجات التجار من الدفاتر والسجلات وطبع التقاويم والإعلانات وكافة المستلزمات
التي تطلبها البيئة التجارية والمصارف والبيوت التجارية العريقة في المدينة . إذ

كانت هذه المطبعة بعد قفل مطبعة رمزي ، هي المطبعة الوحيدة التي تلبى حاجات مدينة جدة . على أن تطوراً مهماً حدث في أعمال المطبعة حين أقدم الشيخ عبدالرحيم عبدالفتاح عام ١٣٥٣هـ - (١٩٣٤م) بعد حصوله على إذن رسمي بمزاولة الطباعة من وزارة الخارجية، وهي الجهة التي كانت مخولة - آنذاك - لإصدار التصاريح بمزاولة الطباعة، على طبع المؤلفات التراثية والفكرية، فأخرج عام ١٣٥٣هـ - (١٩٣٤م) كتابين هما :

- ترجمة طوابع الهدى والفصل بتحذير المسلمين عن الإعلام بوقت الصلاة بضرب الناقد أو الطبل للشيخ محمد علي المالكي .
- مبادئ دروس التوحيد لعبدالله بن مطلق الغزي .
- كما أصدرت المطبعة عام ١٣٦٥هـ - (١٩٤٥م) كتاب :
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه للشيخ محمد طاهر الكردي .
- وفي العام ١٣٧٠هـ - (١٩٥٠م) صدر عن المطبعة :
- دليل الطريق لحجاج بيت الله العتيق للشيخ عبده علي بن سالم العميري . وطبع بهامشه مسائل من أئمة العينين للعلامة أبي صبرين .
- هبات القدير في أحكام الإحجاج بفعل الأجير .
- المرام على مسك الختام .
- الإتحاف في فضل الطواف لجمال الدين محمد البكري الشافعي .
- فضائل ماء زمزم للشيخ أحمد بن محمد بن شمس الدين المكي .
- قصيدة ذكر الحج للسيد محمد بن إسماعيل الأمير العيتاني اليماني وشرحها للشيخ عبدالقواب بن قمر الدين الهندي .

ولاندري إن كانت هناك أعمال أخرى تمت طباعتها خلال تلك الفترة ، إذ لم نعثر أثناء بحثنا في المكتبات التاريخية على أية أعمال أخرى ضمن رصيد المؤلفات التي عنيت هذه المكتبة بطباعتها .

وانتقلت المطبعة في المرحلة الثانية عام ١٣٧٢هـ - (١٩٥٢م) بعد أن تحسنت أحوالها وزادت أعباؤها إلى موقع آخر بعمارة الأوقاف في حارة الشارم بجوار قهوة الدكة، حيث انتقلت المطبعة الكهربائية من طراز هايدلبرج وأضيفت لها مطبعتان

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
مكة المكرمة

الرقم ٥٢ / ٧٨ / ٧٦
التاريخ: جمادى الأولى ١٤٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

رخصة

بنا على رغبة الشيخ عبدالرحيم عبدالفتاح اعدت باجتماع المجلس بموجبه
تذكرة التأسيسية العربية المسودة رقم ١٥٤٩ تاريخ ١٥ مارس ٢٠٠٣
فتح بابها بجدته باسم (مجلس التأسيس الأولي) وتدريبه
الاقبالية اللازمة المنهارة من قبله التي سيبدأها في الميادين كالتالي
ببداية يوم ١٠٠٠ تاريخ ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٧ . فعدا عليه له هذه الرخصة
اجارة بفتح المصلحة المذكورة الذي وصفا بهما مديروها ان يكون
خاضعين جميع اعماله بمسئولية نظام الطلاب والاعمال والدراسات العربية
الاجرائية هذه المعاملة .

تحرير في ٥ / ٥ / ١٤٠٧

الموافق ١٥ / ٥ / ١٤٠٧

أخريان حديثتان تداران بالكهرباء ، مما وسع من إمكانيات المطبعة إلى حد كبير ، وأضيفت إليها تجهيزات مساندة من المقصات وآلات الترتيب والتوضيب ، وتوسعت في إعداد العاملين والفنيين من المواطنين والمتقاعدين . واستعان مؤسس المطبعة في تأمين احتياجاتها من الورق والأحبار والأدوات عن طريق الاستيراد من الشركات الإنجليزية عبر وكلائهم في شركة جلانلي هنكي ، كما أسهم السيد حسين حمادي في توريد بعض مستلزمات المطبعة من الخارج . وخلال هذه الفترة اعتمدت المطبعة على تنفيذ تعاقدات طباعية كبيرة للقطاع الأهلي والقطاع الحكومي مما أدى إلى زيادة نشاطها، واستوجب ضرورة التوسع في تجهيزاتها المادية والبشرية .

وفي العام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) أمكن بناء موقع خاص بالمطبعة خارج المنطقة التجارية في وسط المدينة وتحديدا في طريق المدينة المنورة بجوار مركز الشعلة، حيث تستقيم بالموقع المذكور واحدة من أقدم المطابع القائمة في مدينة جدة بعد أن جهزت بمطابع الأوفست والتجهيزات الآلية كافة ، وتدار عن طريق الكوادر الوطنية المؤهلة .

وتجدر الإشارة هنا إلى حقيقتين مهمتين هما :

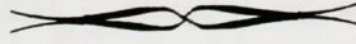
١ - أن هناك علاقة استمرار وتلازم وارتباط في التجهيزات قد وقعت بين أقدم ثلاث مطابع في مدينة جدة . فمطبعة الإصلاح التي تأسست في جدة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) على يد راغب مصطفى توكل قد آلت إلى محمد رمزي أفندي بالشراء وهو الذي أسس بها المطبعة الشرقية قبل عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) ، وفي العام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) اشترى عبدالرحيم صدقة عبدالفتاح مطبعة رمزي اليدوية وأسس بها مطبعة الفتح عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) فالمطابع الثلاث يمكن أن تكون امتداداً لبعضها بعضاً فيما يتعلق بالتجهيزات الطباعية اليدوية الأساسية.

٢ - كما أن هناك علاقة ارتباط بين الطابعين ، إذ عمل محمد رمزي أفندي مع راغب مصطفى توكل ، كما عمل عبدالرحيم عبدالفتاح مع محمد رمزي أفندي ، يؤكد ذلك التلازم المهني ما حدث فيما بعد حين قام محمد رضا حسين سلامة وهو أحد العاملين السعوديين في مطابع الفتح من افتتاح مطبعته الخاصة في

مكتب ادارة مطابع الفتح بجدة

شارع الشام - جوار مسجد الباشا

سجل تجاري ١٧٥ - ص.ب ١٦٩ - ٢٧٤٤ و ٣٢١١



يسره أن يزف اليكم هذه البشري يافتتاح معرض
خاص بجوار المكتب لبيع منتوجات مطابع الفتح لجميع
أنواع الدفاتر بمقاساتها وأصنافها المختلفة المصنوعة بأيدي
سعودية بدقة ومهارة ، جملة وقطاعي .

- دفاتر تجارية مقاسات متنوعة تجليد فاخر وممتاز
- » يومية امريكاني مطبوعة ١٠ و ١٢ و ١٦ خانة
- » صندوق
- » مستودع لقيد الصنف
- » محاضرات ١٠٠ و ٢٠٠ ورقة
- » ريكورد غلاف بلاستيك
- » قيد
- » مذكرة أجندة ساه
- » جيب بلاستيك ممتاز الوان مغرية

مدينة جدة ، التي أطلق عليها مطبعة فضل الرحمن الوطنية لتعد بمثابة رابع مطبعة يتم تأسيسها في مدينة جدة عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م) .

سابعاً : مطبعة فضل الرحمن الوطنية.

هذه المطبعة هي التي أسسها محمد رضا حسين سلامة - رحمه الله - عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م) بمدينة جدة بعد أن كان واحداً من العاملين في مطبعة الفتح ، وقد اختار موقعاً لها بوسط الحي التجاري بالمدينة ، حين تمكن من تجهيزها بمطبعة صغيرة تدار باليد ، وتمكن من طباعة الدفاتر التجارية وبطاقات الدعوة والإعلانات والتقاويم ، ثم جهزها بعد عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) بمطبعة كهربية، واستمرت في التطوير حتى آلت ملكيتها بعد وفاة صاحبها إلى أبناء أخيه ، وما زالت تعمل حتى اليوم كواحدة من المطابع التي أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله .

على أن تلك المطابع السبع التي تكونت من المطبعة الحكومية وست مطابع أهلية هي التي شكلت نشاط حركة الطباعة في المملكة العربية السعودية خلال فترة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - التي امتدت من العام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) حتى العام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) .

ويلاحظ أن جهود حكومة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - لم تقف عند العناية بمطابع الحكومة فحسب، بل أولت رعايتها لكل جهداً أهلي يرتبط بالطباعة والمطابع ، فقد سمحت الحكومة عام ١٣٤٧ هجرية (١٩٢٩م) بإنشاء المطبعة السلفية في مكة المكرمة ،

"وأعفت عموم أدواتها وآلاتها ومكانتها من الرسوم الجمركية
كما أعفتها من التأمين المالي الذي يقضي به القانون تشجيعاً
لهذا الفن وترقيته " (عبدالمقصود ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣)

كما وافقت الحكومة في ٢٧ جمادى الثانية عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) على قرار مجلس الشورى رقم ٦٦٢ بتاريخ ١٣ ذو القعدة عام ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) بإعفاء ورق الطباعة العائد للكتب الدينية من الرسوم الجمركية . وحين أسس عثمان حافظ مطبعته في المدينة المنورة أعفتها الدولة من التأمين النظامي، وتولت نقلها من ينبع إلى المدينة

دليل الطريق

بحجج بيت الله العتيق

تأليف الحقير الفقير الراجي عفو مولاه العلي

هدية علي بن سالم بن عمر بن احمد العميري نسبة الشافعي مذهباً الحضرمي

بداً . نفع الله به آمين

وبهامشه مسائل من أئمة العيينين للعلامة أبي صبر بن رحمه الله تعالى مع فوائد
حدِيثية وفقهية والرسالة المسماة هبات القدير في أحكام الأحجاج بفعل
الأجير وبعض تقارير راجياً النفع بها والاختصاص آمين

(فائده) قال العلامة الشيخ محمد زوي الجاوي نقلاً عن بعض العلماء

الأطالين ان التآليف سبعة لكل ائيب في النصيحة خالص
فشرح لا فلاق وتصحيح مخطيء وابداع حبر مقدم غير ناكص
وترتيب منشور وجمع مفترق وتقصير تطويل وتتميم ناقص

الطبعة الثانية

طبعت على نفقة المؤلف

سنة ١٢٧٠ هجرية

المنورة مجاناً .

وعلى الرغم من أن الزركلي كان يرى أن تقدم الطباعة في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كان بطيئاً

"لايتناسب مع نواحي النشاط الأخرى في الدولة . أو هو بتعبير آخر ، لايصح اعتباره من مقاييس التقدم العام فيها . ومن هذا أن الصناعتين (الطباعة والصحافة) ظلنا إلى أواخر أيامه ، منزويتين على الشاطئ الغربي من شبه الجزيرة ، لم تتعدياه إلى الشرق أو الجنوب أو الشمال " (الزركلي ١٣٩٠ ، ١٠٢٣)

فإن جهوداً كبيرة قد أولتها الدولة لدعم المطابع الحكومية والأهلية وانعكست آثارها شرقاً وشمالاً وجنوباً حتى عمت فوائدها أرجاء البلاد كافة . ولم تكن النهضة التي حدثت بعد عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) في مجالات الطباعة وعمت سائر أجزاء البلاد إلا نتيجة للسياسة التي اتبعها المغفور له الملك عبدالعزيز في دعم البنية الثقافية الأساسية للبلاد مما أدى لاحقاً إلى تطور نوعي في المطابع وانتشارها لتشمل أرجاء البلاد كافة .

فالتباعة وإن كانت - على حد تعبير الزركلي - مظهرأ من مظاهر التقدم ، إلا أنها تأتي من خلال مراحل من النشوء الثقافي والتعليمي تستوجب قيامها ، ويؤدي بها الى إحداث التأثير المطلوب على البنية الثقافية للمجتمع . ويتحدد دور الدولة في هذا الإطار إلى استكمال تلك البنية ، وتوفير التسهيلات اللازمة ، وتشجيع حركة التأليف ، وترسيخ البنية الاقتصادية لصناعة الكتاب ، مما يؤدي إلى نشوء متنامٍ للطباعة والمطابع عن طريق إسهام الأفراد والقطاعات الأهلية .

وإدراكاً لتلك الحقائق ، فقد عملت حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - منذ تأسيسها عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) حتى عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) على ترسيخ تلك المبادئ الأساسية تعليمياً وثقافياً ، فنظمت عمل المطابع عن طريق نظام المطبوعات ، ووفرت التسهيلات الطباعية بالإعفاءات الجمركية لاستيراد المطابع وأدواتها ومستلزماتها ، وتقديم القروض اللازمة ، وتيسير

إقامة المطابع ، وتشجيع الأفراد على الاستثمار في مجال الطباعة والمطابع .
على أن ظروف الحرب العالمية الثانية خلال الأعوام ١٣٥٨ - ١٣٦٥هـ —
(١٩٤٥م) قد انعكست سلباً على الحركة الطباعية حين واجهت البلاد أزمة في استيراد
مواد الطباعة والورق ، مما دفع بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى إيقاف جميع
الصحف عن الصدور باستثناء صحيفة أم القرى ، وهي ظروف استثنائية لم يكن
بالإمكان تحاشيها . ومع ذلك ، وفي ظل تلك الظروف والأزمات الاقتصادية الطاحنة
التي عصفت بموازنات كثير من الدول ، فقد استمر دعم الحكومة والمسؤولين للمطابع
مادياً مما أدى إلى ظهور حركة الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية بعد عام
١٣٧٣هـ - (١٩٥٣م) بإسهام القطاعات الأهلية أفراداً ومؤسسات .

وبالإضافة إلى الدعم الحكومي ، أدى المثقفون من رجال الفكر والأدب دوراً
متميزاً في إدخال الطباعة الأهلية إلى البلاد . فالتجربة الأولى في الحجاز جاءت على
يد الشيخ محمد ماجد كردي، وهو من الطليعة العالمية المتقفة من أبناء الحجاز ، شغوفاً
بالقراءة والاطلاع حتى كانت مكتبته الخاصة واحدة من أكبر وأغنى المكتبات الخاصة
في مكة المكرمة بما تحتوي من المخطوطات والمطبوعات في عدد من ميادين
المعرفة ، وهو الذي رأى بثاقب بصيرته حاجة مواطنيه إلى وسيلة تتيح تعميم المعرفة
وتيسير نشرها ، فاهتدى إلى شراء مطبعة شمس الحقيقة عام ١٣٢٧هـ — (١٩٠٩م) ،
ودعماً بمطبعة أخرى استوردها من الخارج كما سبق ذكره . ولم تكن غاية الكردي
تجارية بحتة ، بل استهدف نشر تراث المكين والتعريف بأعمالهم . وتولى نشر كثير
من الأعمال متحملاً طباعتها على نفقته الخاصة دون أن تحقق المطبعة دخلاً يوسع
من إمكانياتها . وقد لقي الكردي تقديراً كبيراً من الملك عبدالعزيز - يرحمه الله -
حين أمر بتعيينه مديراً للمعارف ثم مديراً لإدارة الأوقاف العامة بمكة المكرمة .

أما الشيخ محمد صالح نصيف ، فعلى الرغم من أنه لم يكن من طائفة الأدباء
المفكرين ، إلا أنه كان رائداً من رواد الصحافة ، أصدر في عهد الهاشميين جريدة
"بريد الحجاز" ، ثم أصدر جريدة "صوت الحجاز" ، وخصص المطبعة السلفية لطباعة
الكتب السلفية وجريدة "صوت الحجاز" ، التي استمرت حتى انتقلت ملكيتها إلى الشركة
العربية للطبع والنشر . وكان الشيخ محمد صالح نصيف في محل ثقة وتقدير لدى

الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ، فقد منحه امتياز إصدار جريدة "صوت الحجاز" على الرغم من أنه لم يكن ضمن الشخصيات التي رفعت بطلب استصدار الأمر بالموافقة على إصدار الجريدة . كما أن الجريدة حين توقفت عن الصدور أثناء فترة الحرب العالمية الثانية أصدر الملك أمره لوزير المالية بالاستمرار في صرف مخصص الجريدة الشهري وعدم توقيفه .

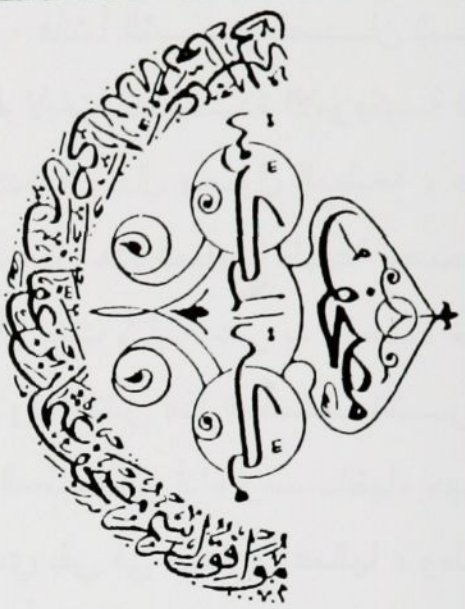
و حين كانت وزارة المالية في بداية عهد الملك عبدالعزيز هي كل وزارات الدولة بإشرافها على شئون المال والأشغال والحج والمواصلات والتجارة وغيرها كان للشيخ عبدالله السليمان الحمدان دور كبير في دعم مطبعة الحكومة ، ودعم جهود الأفراد من المثقفين في إنشاء المطابع الأهلية ، وتولى أمر ابتعاث عدد من الفنيين لدراسة فنون الطباعة والتدريب عليها ، كما كان له دور في تسهيل الإعفاءات الجمركية لمواد المطابع وتيسير استيرادها .

ويعدّ الشيخ محمد سرور الصبان وهو الأديب المثقف الواعي الذي احتل ريادة أدبية في توثيق الأدب الحجازي بإصداره كتابي :
- أدب الحجاز .
- المعرض .

رائداً من رواد الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية، حيث أسس أول شركة للطباعة في مكة المكرمة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) وسماها الشركة العربية للطبع والنشر . فقد اشترى جريدة ومطبعة صوت الحجاز من الشيخ محمد صالح نصيف عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) ، واستمر في إصدار الجريدة على الرغم من الصعوبات المالية التي واجهتها في السنوات الأخيرة

" وذلك لأن ناشريها ومحريها لم يعتبروها - كما يبدو -
مشروعاً تجارياً ، بل كانوا يعتبرونها عملاً تثقيفياً إصلاحياً "
(الشامخ ١٤٠٢ ، ١٦٠)

وتولى الصبان نشر أعمال كثيرة على نفقته الخاصة طبعت في الشركة العربية للطبع والنشر وفي خارج المملكة .



كتبه الخطاط الأبي محمد صالح الأحمدي

عاشه الله برحمته وأطعمه وفضلته

طابع بجوارقة

شركة مصحف مكة المكرمة

في عهد صاحب البعثة الملك عبد العزيز آل سعود

سنة ١٣٦٩ هـ

المنشور بمديرية المعارف العامة بمكة .
وهأجى ذي توقيعاتهم مع توقيع كاتب المصحف الأكرم

المصحف



المصحف



الكاتب



المصحف



المصحف



وأشرف على تصحيحه النهائي حضرة صاحب الفضيلة
الشيخ علي محمد القسباغ شيخ القراء والمفسرين
بالديار المصرية العالي، وهما هو ذا توقيعه ؛



وفي منتصف الستينات الهجرية تولى الشيخ محمد سرور الصبان دعم جهود الشيخ محمد طاهر كردي الخطاط لكتابة مصحف مكة المكرمة ، الذي استغرق إعداده قرابة ثلاث سنوات ، ثم أجزى من مشيخة المقارئ المصرية حتى تم طبع الأكليشيات وصححت في مصر وأعدت للطباعة . فأنشأ الشيخ الصبان شركة مصحف مكة المكرمة ، واستورد لها مطبعة من الولايات المتحدة الأمريكية قام بشرائها الشيخ عبدالله باحمدين وتولى شحنها إلى جدة . وحال وصول المطبعة ، عين الشيخ إبراهيم النوري مديراً لها . وكانت باكورة أعمال هذه المطبعة طباعة مصحف مكة المكرمة لأول مرة في المدينة الطاهرة ، بعد أن تمت كتابته على يد واحد من أبنائها وهو الشيخ محمد طاهر كردي رحمه الله . وقد انتشر هذا المصحف الشريف حتى عم سائر أنحاء العالم الإسلامي . واستمرت المطبعة في أداء رسالتها، حيث تولت طباعة مصاحف أخرى ، لكن مصحف الكردي بقي في صدارة أعمالها ، وطبع في أحجام مختلفة ، وجلدت بعض نسخه تجليداً فاخراً ليقدّم إلى الملوك والرؤساء وكبار الزوار المسلمين .

الفصل الرابع

بواكير

الطباعة

وأثارها

الثقافية

بواكير الطباعة وآثارها الثقافية على البلاد

امتد تاريخ الطباعة في هذه البلاد عبر أربع مراحل رئيسية، وهي :

- ١ - مرحلة العهد التركي ١٣٠٠ - ١٣٣٤هـ (١٨٨٢-١٩١٥م)
- ٢ - مرحلة عهد الأشراف ١٣٣٤ - ١٣٤٣هـ (١٩١٥-١٩٢٤م)
- ٣ - مرحلة عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ (١٩٢٤-١٩٥٣م)
- ٤ - مرحلة الطباعة الحديثة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)

فقد اتصفت كل مرحلة من حيث الإمكانيات التي توافرت فيها والآثار التي أحدثتها بسمات معينة فرضتها الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي سادت كل مرحلة بذاتها . وقد شملت تلك السمات الملامح كافة من حيث التجهيزات الطباعية ووسائل الإخراج والإمكانيات البشرية ، وكذلك ما أحدثته من تأثيرات ثقافية على عقلية المجتمع الذي قامت فيه .

فالمرحلة الأولى وهي مرحلة عهد الأتراك ، وتحتل الريادة في إدخال المطابع إلى البلاد نتيجة للاتجاهات الإصلاحية التي ظهرت في فترة ولاية عثمان نوري باشا حين كان والياً على الحجاز . وقد أملت طبيعة الإمكانيات التي كانت تتوافر آنذاك أن تكون المطابع التي أنشأتها الحكومة التركية في مكة المكرمة ، وفي مطبعة الولاية بالذات ، من النوع اليدوي البدال الذي يدار باليد أو بالرجل ، ومطبعة حجرية مساندة، أنجزت أعمالاً كثيرة سواء ما يتعلق منها بحاجات الدولة من المطبوعات الرسمية كالسالنامه الخاصة بولاية الحجاز، التي صدرت خلال الأعوام ١٣٠١-١٣٠٩هـ (١٨٨٣-١٨٩١م) في خمسة أعداد ، وضمت معلومات تاريخية نفيسة عن مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة ، أو المطبوعات الدورية كجريدة " حجاز " التي صدرت من مطبعة الولاية في الثامن من شوال عام ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) وجريدة شمس الحقيقة التي صدرت بطبعتيها التركية والعربية عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) ، أو ما قامت المطبعة بطباعته من أعمال التأليف التي أنجزها علماء البلاد ودفعوا بها للطباعة في مطبعة الولاية . وكما لاحظنا عند تناولنا لمطبعة الولاية أن أعمالاً كثيرة قد نشرت في تلك المطبعة خلال عهد الأتراك تركزت معظمها على كتب التراث

الديني والمناسك والأعمال التعليمية والرسائل الصغيرة والحواشي والشروح ، وشملت أعمالاً طبعت باللغات العربية والتركية والهندية والجاوية والملايوية . وقد وجد علماء الحرمين في هذه المطبعة مجالاً لنشر مؤلفاتهم، حيث كانوا يتجشمون الصعاب من قبل للسفر إلى مصر والهند وآستانة وغيرها لطبع مؤلفاتهم في مطابعها .

على أن مطبعة الولاية لم تكن المطبعة الوحيدة التي توافرت خلال المرحلة التركية في الحجاز؛ بل وجد خمس مطابع أخرى هي :

١ - المطبعة الماجدية في مكة المكرمة .

٢ - مطبعة الإصلاح في جدة .

٣ - المطبعة العلمية في المدينة المنورة .

٤ - مطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة .

٥ - مطبعة الحجاز في المدينة المنورة .

إلا أن أبلغها أثراً من الناحية الثقافية الفكرية كانت مطبعتا الولاية والماجدية في

مكة المكرمة

" فقد قامت هاتان المطبعتان بطبع عدد كبير من الكتب الدينية والعربية التي تستخدم في حلقات التدريس بالحرمين الشريفين ، كما قامتتا بنشر ما ألفه بعض علماء الحرمين في الفقه والنحو والبلاغة والتاريخ . وإذا كان للكتب التي طبعت في هذه المطابع من دلالة على الجو العلمي الذي كان سائداً في البلاد آنذاك ، فإنها تدل على ما وجد من حرص شديد على علوم الدين واللغة العربية ، ورغبة ملحة في نشر كتبها . . . وربما كان من أهم ما قامت به هذه المطابع من إسهام ثقافي هو أنها مكنت للصحافة من أن تنشأ في هذه البلاد قبيل الحرب العالمية الأولى ، وبذلك هيأت عقول المواطنين لما سيطرأ على الحياة بعد هذه الحرب من تغيير فكري واجتماعي وسياسي . . . ومهما يكن الأمر في تقدير هذه المطابع من حيث أثرها في الحياة الثقافية ، فإن حسبها فضلاً أنها النواة الأولى لما خلف

من بعدها في البلاد من مطابع كثيرة

(الشامخ ١٤٠٢ ، ٣٠-٣١)

ومطبعتا الإصلاح في جدة والعلمية في المدينة المنورة كان لهما دور محدود في إنتاج عدد من المؤلفات الدينية واللغوية إلا أنهما لم تكونا على المستوى المؤثر نفسه كماً ونوعاً كما كان الحال مع مطبعتي الولاية والماجدية . واقتصر دور مطبعة شمس الحقيقة على طباعة جريدة شمس الحقيقة (بالعربية والتركية) لمدة محدودة حتى توقفت الجريدة عن الصدور وبيعت المطبعة للشيخ محمد ماجد كردي . ومطبعة الحجاز التي طبعت أعداداً محدودة من جريدة الحجاز بقيت لمدة محدودة أيضاً في المدينة المنورة حتى عادت إلى الشام مع الجيش التركي دون أن يكون لها أي أثر يذكر في تاريخ الطباعة في البلاد نتيجة للظروف التي صاحبت وجودها دعمًا للجيش التركي في الحجاز .

وعلى الرغم من أن الضبيب والجنيد كانت لهما جهود في حصر ما تم طباعته في مطبعتي الولاية والماجدية إلا أن ما أصدره من قوائم لا تشمل ما نشر كافة في تلك المطابع . إذ أصدر الضبيب قائمة لبعض مطبوعات المطابع في الحرمين الشريفين خلال الفترة ١٣٠٠ - ١٣٤٣هـ (١٨٨٢-١٩٢٤م) ضمت (٢١١) مؤلفاً خلال هذه الدراسة . واقتصر الساعاتي على حصر المؤلفات التي صدرت في الحجاز خلال القرن التاسع عشر الميلادي دون أن يتعدى ذلك إلى حصر ما صدر بعد عام ١٣١٧هـ (١٨٩٩م) . فرصد ما مجموعه ١٤٧ عملاً طبعت في مطابع الولاية بما فيها خمسة أعداد من سالنامة الحجاز خلال الفترة من عام ١٣٠٠ حتى عام ١٣١٧هـ .

وخلال هذه الدراسة أمكن حصر (٤٥١) مؤلفاً طبعت في أربع مطابع هي :

- ١ - مطبعة الولاية ، ورصدت لها ٢٤٧ عملاً .
- ٢ - المطبعة الماجدية ، ورصدت لها ١٧٨ عملاً .
- ٣ - مطبعة الإصلاح ، ورصدت لها ١٢ عملاً .
- ٤ - المطبعة العلمية ، ورصدت لها ١٤ عملاً .

العام الاول (١٣٣٨) في الجزء الاول

مجلة مدرسة جرول الزراعية بمكة المكرمة

لجنة الاشتراك من سنة
كاملة .. قرناً
قاعة المحاضرات تكون باسم
مديرها المسؤول «عالم المري»

- مجلة فنية زراعية تجارية صناعية -
تصدر في أول اسبوع من كل شهر
بتولى امر تحريرها طلاب المدرسة الزراعية
بمكة المكرمة

مندرجات الجزء الاول

علم المدير المسؤول	انصاحية الخلة
د. الطبيب عباس سالم	القاعة من تاجيس المدرسة الزراعية
د. المدير للشهولة	برنامج مدرسة جرول الزراعية
د. الطبيب عمر بندي	ملخص المحاضرات المحوية في المدرسة الزراعية
د. امين محمد مطر	ظهور الخيل واطح من ركبها
د. الطبيب عمر صهول	المنظر الطبيعية والزراعية في الحجاز
د. المدير المسؤول	مضفات
د. الطبيب عمر صهول	القواعد الاساسية لاصصال الاسمدة الصناعية
	والطبيعية
د . ه . م	تطور النبات وتغير النخض

وهي نسبة لا ندعي تمثيلها لحقيقة ما صدر من أعمال خلال تلك الفترة ،
 مما يستوجب أهمية الاضطلاع بجهود إضافية لحصر بيبليوجرافي شامل لأوائل
 المطبوعات في الجزيرة العربية . وقد نبه إلى هذا علي جواد الطاهر داعياً إلى مزيد
 من البحث عن أعمال تلك المطابع (الطاهر ١٩٨٥ ، ج ١ ، ١٢٦) .
 والمطابع في عهد الأشراف (١٣٣٤ - ١٣٤٣هـ) (١٩١٥ - ١٩٢٤م) عانت
 من الضعف والهزال شيئاً كثيراً مما أثر على أدائها ونموها ، فقد كانت للشريف
 حسين مواقف سلبية من الطباعة كان لها أثرها على نمو مطبعة الولاية ، وله مواقف
 من الصحافة والتأليف ، حتى أضحت مطابع الولاية مسنولة عن طبع الأوراق
 الحكومية والطوابع وجريدة القبلة ، التي كان الشريف يحررها بنفسه ويشرف على
 إجازة موادها ، وبعض المؤلفات القليلة ، حتى سارت المطبعة في عهده من ضعف
 إلى ضعف . وقد أثرت تلك الظروف على دور المطابع كافة بما فيها المطبعة
 الماجدية ، حيث قل إنتاجها بشكل ملحوظ خلال السنوات ١٣٣٤ - ١٣٤٣هـ
 (١٩١٥ - ١٩٢٤م) وعانت من مشكلات في تأمين مستلزماتها وأدواتها نتيجة
 لما تعرض له الشيخ محمد ماجد كردي من اضطهاد من لدن الشريف حسين . ولعل
 مما تم رصده من الأعمال التي طبعت في مطابع الحرمين الشريفين خلال تلك الفترة
 يؤكد تلك الحقيقة . إذ لم نتمكن إلا من رصد ثمانية كتب ، طبعت أربعة منها في
 مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الترددي في
 الإنتاج الفكري لتلك الفترة .

وقد ظهر خلال فترة الإشراف أربع صحف ومجلة زراعية واحدة هي:

- ١ - جريدة القبلة ، وصدرت في ١٥-١٠-١٣٣٤هـ من مكة المكرمة (١٩١٥م) .
- ٢ - جريدة الحجاز ، وصدرت في ٩-١٢-١٣٣٤هـ من المدينة المنورة
 (١٩١٥م) .
- ٣ - جريدة الفلاح ، وصدرت في ٢٤-١٢-١٣٣٨هـ من مكة المكرمة (١٩١٩م) .
- ٤ - جريدة بريد الحجاز ، وصدرت في ٢٩-٤-١٣٤٣هـ من جدة (١٩٢٤م) .
- ٥ - مجلة مدرسة جبول الزراعية ، وصدرت في ١-٧-١٣٣٨هـ من مكة المكرمة
 (١٩١٩م) .

في سنة

وإلى سنة الأبرار

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في السنة الأولى من سنة

القِبْلَةُ

بريداً بعبء سانية لسانها تصدق - بدياً لاسود
لمعة الايام والحراب

بها لا يفتقد
رأى عهدي ولساني لم يفتقد
وعندك لا يفتقد سائر الايام
وفي السنة اربع اول
لا يفتقد بخلها مع كل واحد من
لشوقها لغيري (قصة)

كذلك

م الجرس لرا في الوجه سنة ١٣٣٥

العريضة والعرب

لا يرمي في هذه القريتين هفت هفت هفت
فيهما لا يفتقد سائر الايام
لشوقها لغيري (قصة)

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

من يدقون نواقي
لما ولا يزال يفتقد سائر الايام
لشوقها لغيري (قصة)

لكن من المرسخ أودى أهدى
بما يفتقد سائر الايام
لشوقها لغيري (قصة)

أول القريتين
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

حيث استمرت القبلة التي كانت تطبع بمطابع الحكومة جريدة رسمية حتى توقفت في ٢٥-٢-١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، أما جريدة الحجاز فلم تصدر إلا مدة ستة شهور، وتوقفت مع تسليم الأتراك المدينة المنورة لقوات الشريف حسين . واستمرت جريدة الفلاح في الصدور حتى انسحاب القوات الهاشمية من مكة المكرمة . وصدرت بريد الحجاز لمدة عامين حتى توقفت في ٦-٦-١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) بعد مغادرة الشريف علي مدينة جدة . وصدر ثلاثة أعداد من مجلة مدرسة جرول الزراعية حتى احتجبت بعد ثلاثة شهور من إصدارها بوصفها أول مجلة زراعية تصدر في الجزيرة العربية .

ويلاحظ أنه على عكس حالة التردّي التي شهدتها حركة التأليف ، فإن الصحافة خلال هذه المرحلة قد توافر لها بعض الإمكانيات التحريرية مما مكنها من إحداث بعض التطوير في هياكلها التحريرية والإدارية ، وتحسنت من حيث الشكل والمضمون

" واتسمت أساليب تحريرها بالوضوح والجزالة ، ولكنها تشبه صحف العثمانيين في أن موضوع الدعاية السياسية قد استحوذ على أكبر قدر من صفحاتها . وقد كان للصحف الهاشمية التي ظهرت في ظروف سياسية مضطربة صلات رسمية قوية ، ولذلك غلبت الصيغة الرسمية عليها ، وقللت هذه الأحداث السياسية من فرصة إسهامها في ميادين أخرى غير الميدان السياسي ." (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٣٠)

مما يعني غلبة الجانب الشكلي في التطوير الصحفي، وضعف في التأثير الثقافي العام لتلك الصحف على بنية المجتمع .

أما المرحلة الثالثة وهي مرحلة عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - التي امتدت من عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) حتى عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) فقد دخلت الطباعة والمطابع عهداً جديداً من التطوير واستكمال بنياتها الأساسية . فأولت الحكومة عنايتها مطابع الحكومة في مكة المكرمة وأسندتها إدارياً لوزارة المالية . واتصفت مظاهر نموها بما يلي :

١- تطوير التجهيزات الطباعية ، فقد زودت الحكومة مطابعها بآلات طباعة حديثة تدار بالكهرباء بدلاً من الآلات اليدوية التي كانت سائدة في جميع المطابع الأهلية ، وأمنت مستلزماتها كافة من المعدات المساندة كالمقصات وآلات الترتيب والتبويب وآلات السبك والتوضيب وغير ذلك .

٢- تأهيل العاملين الفنيين وتدريبهم ، حيث أرسلت الحكومة سبعة أشخاص إلى مصر للتخصص في فنون الطباعة ، ورتبت أمر تدريبهم في المطبعة الأميرية بالقاهرة ليكونوا بمثابة كوادر وطنية تدير الأمور الفنية كافة بمطابع الحكومة .

٣- تخصيص مبنى خاص لمطابع الحكومة في مكة المكرمة .

٤- تجديد ودعم مطابع أم القرى لطباعة الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية .

٥- إصدار اللوائح والنظم الخاصة بتنظيم عمل مطابع الحكومة .

٦- توفير المستلزمات الفنية والبشرية والتجهيزية الخاصة بطباعة جريدة أم القرى بمطابع الحكومة .

٧- إصدار نظام المطابع والمطبوعات عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ثم تعديله عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) .

ودعماً لقيام المطابع الأهلية بدورها ، فقد قامت الحكومة بما يلي :

١- سمحت بإنشاء المطبعة السلفية في مكة المكرمة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) وأعفت آلاتها وتجهيزاتها وأدواتها من الرسوم الجمركية والتأمين المالي الذي يقضي به النظام آنذاك .

٢- أعفت ورق الطباعة من الرسوم الجمركية .

٣- وافقت الدولة على إنشاء عدد من المطابع الأهلية، ومنها مطبعة جريدة المدينة المنورة ، ومطابع الشركة العربية للطبع والنشر ، وقامت بإعفاء تلك المطابع من رسوم الاستيراد الجمركية ، وسهلت أمور استيراد مستلزماتها كافة من الأدوات والورق والتجهيزات الفنية الأخرى .

وقد استفادت من تلك التسهيلات مطابع أخرى أخذت تنشأ تدريجياً في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة . فأسست المطبعة الشرقية في جدة ، ومطبعة طيبة الفيحاء في المدينة المنورة ، ومطبعة المدينة المنورة ، والمطبعة السلفية في

رسائل

رسالة الامير

اسم صاحب المرحلة او هو المرحلة

مرقا

الافتتاح

رسائل المرحلة ١٠٠ في المرح

الفكلا

١٠٠

اسم صاحب المرحلة

المرحلة

١٠٠

اسم صاحب المرحلة

١٠٠

١٠٠

١٠٠

ذكري مولد النبي الكريم

الحرب والتمس

[مكرر برده]

بسم الله الرحمن الرحيم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم ولد في مكة
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة

الحمد لله الذي جعل في
 هذا اليوم من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا

لما ولد في مكة
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة

الحمد لله الذي جعل في
 هذا اليوم من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم ولد في مكة
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة

الحمد لله الذي جعل في
 هذا اليوم من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا

لما ولد في مكة
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة

الحمد لله الذي جعل في
 هذا اليوم من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم ولد في مكة
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة

الحمد لله الذي جعل في
 هذا اليوم من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا

لما ولد في مكة
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة
 في الساعة السادسة

الحمد لله الذي جعل في
 هذا اليوم من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا
 ايامنا من ايامنا

مكة المكرمة، ومطابع الشركة العربية للطبع والنشر في مكة المكرمة، ومطبعة المصحف الشريف في مكة المكرمة، ومطبعة الفتح في جدة، وغيرها من المطابع التي أخذت تظهر تدريجياً مستفيدة من تشجيع الدولة ودعمها للمطابع. وقد تركت تلك المطابع أثراً مهماً على الحياة الثقافية والاجتماعية في البلاد، فقد أسهمت إضافة إلى دورها التجاري في اتجاهين مهمين:

الأول: قيام بنية أساسية للصحافة السعودية.

إذ صدرت خلال تلك المرحلة ثلاث صحف وثلاث مجلات ثقافية هي:

- ١ - جريدة أم القرى، التي صدرت في ١٥-٥-١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) وطبعت في مكة المكرمة بمطابع الحكومة، وعُدَّت الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية.
- ٢ - جريدة صوت الحجاز، التي صدرت في ٢٧-١١-١٣٥٠هـ (١٩٣١م) وطبعت في سنواتها الأولى بالمطبعة السلفية في مكة المكرمة، ثم طبعت بمطابع الشركة العربية للطبع والنشر بعد انتقال امتيازها للشركة حتى صدور ما بمسماها الجديد (البلاد السعودية).
- ٣ - جريدة المدينة المنورة، التي صدرت في ٢٦-١-١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) وطبعت بالمدينة المنورة في مطابع المدينة المنورة، حتى انتقلت ملكيتها إلى مؤسسة المدينة للصحافة في جدة، وطبعت في مطابع المؤسسة.
- ٤ - مجلة الإصلاح، التي صدرت في ١٥-٢-١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) وطبعت في مطابع مختلفة منها المطبعة الماجدية في مكة المكرمة، والمطبعة السلفية في مصر، والمطبعة السلفية في مكة المكرمة حتى توقفت عن الصدور عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- ٥ - مجلة المنهل، التي صدرت في شهر ذي الحجة عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) في المدينة المنورة، وطبعت في بداية صدور ما بمطبعة طيبة الفيحاء بالمدينة المنورة، ثم طبعت بمطابع الحكومة في مكة المكرمة حتى عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م)، وانتقلت طباعتها فيما بعد إلى مطبعة الشركة العربية للطبع والنشر بمكة المكرمة، ثم مطبعة المصحف الشريف، وطبعت لاحقاً بمطابع

الافتتاح السنوي
والطابع ٣ ريال مرعي
والخروج ربح جنبه الكافى
أو ما يملأه

النَدَاءُ الْإِسْلَامِيُّ

المدبر ورئيس التحرير المشرف

مصطفى اندقيرى

بمقرها نخبة من الشباب

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ وَفَنِّيَّةٌ وَمَعْرِفِيَّةٌ

{ لا تصاد الرسائل لأصحابها } | تصلى شهر ما موقفاً | { الاطلاعات يتفق بشأنها }
{ نشرت لأول مرة } | باللغتين العربية والملاوية | { مع الادارة }

يوليو ١٩٣٧

مكة المكرمة

ربيع الثاني سنة ١٣٥٦

فهرس المواضيع

رئيس التحرير	الأقتساج	٢
الاستاذ ابراهيم الشورى	على بركة الله	٤
الأديب مصطفى كمال باتر بوز	نحية وحديت	٥
الأديب سعيد قزوت	حييت يا ابن عزيمة	٧
الاستاذ السيد عبد الحميد الخطيب	الدعاة	٧
الاستاذ أحمد قسقى بنجر	واجب المسلمين فهو مسلم دينهم	٨
مكتب الدعاة للمع	بلاغ ونهدير	٩
الأديب عمر صباه لقنون	الاسلام وسر تطور المسلمين	١٠
الأديب محمد جنيدى محبوه	رسالة النداء	١٢
.....	غلامه الاخبار	١٤

مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة ، ثم بمطابع مؤسسة المدينة للصحافة في جدة ، واستقرت مؤخراً لتطبع في مطابع الروضة بمدينة جدة .

٦ - مجلة النداء الإسلامي ، التي صدرت في شهر ربيع الأول من عام ١٣٥٦هـ -

(١٩٣٧م) ، وطبعت في بداية صدورها بالمطبعة الماجدية في مكة المكرمة ،

ثم انتقلت طباعتها إلى الشركة العربية للطبع والنشر في مكة المكرمة .

وعلى الرغم من أن ما غلب على مواد تلك الصحف والمجلات هو الصبغة

الأدبية مثل ما كان حال الصحافة العربية في معظم الدول العربية المجاورة

آنذاك ، إلا أن التأثير الثقافي كان كبيراً ، فالجريدة الرسمية (أم القرى) على

الرغم من أنها تأخذ الطابع السياسي الرسمي إلا أنها حفلت بالكثير من المواد

الأدبية ، واستقطبت كتاباً من الأدباء والمفكرين السعوديين مما جعلها وسيلة من

وسائل النشر الأدبي . كما أدت جريدة صوت الحجاز دوراً كبيراً في التعبير

عن الأدب المحلي ، مستكثبة أهم الأقلام الأدبية آنذاك .

وحملت مجلتا الإصلاح والنداء الإسلامي لواء الاتجاه الديني السلفي باستكتابها

أقلاماً معروفة بالاتجاه السلفي . أما مجلة المنهل التي تستمر حتى الآن ، فقد

اختطت لنفسها أهدافاً تمثلت في :

١ - الالتزام بمبدأ الاعتدال ، فلا إفراط ولا تفريط فيما تنشره

من الآراء والأقوال شعراً ونثراً .

٢ - الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

٣ - الذود عن حياض اللغة العربية الفصحى .

٤ - الدعوة الدافقة المستمرة لمكافحة تيارات الإلحاد والمادية .

٥ - الدعوة المخلصة إلى التضامن الإسلامي .

٦ - دعم الحياة الفكرية الأصيلة والحياة الاقتصادية

والصناعية والسلمية والحربية المأمولة .

٧ - السعي وراء رفع المستوى الأدبي العربي في هذه البلاد

وفي كل البلاد .

٨ - نشر الوعي الإسلامي الصحيح بين فئات الشباب العربي

المسلم .

٩ - السعي وراء محو العنصرية البغيضة التي أزاحها الإسلام
عن طريق تطوير الأمة الإسلامية والعربية .
(القحطاني ١٤١٥ ، ٣٢)

وأسهمت جريدة المدينة المنورة التي صدرت عام ١٣٥٦هـ — (١٩٣٧م) في المدينة المنورة بدور ثقافي وأدبي بارز ، حين أتاحت - إلى جانب أهدافها الإخبارية- فرصة لعدد من أدباء ومتقفي المدينة المنورة الكتابة فيها مستعرضين آراءهم في الجوانب الأدبية والثقافية والاجتماعية .

وباستثناء مجلتي الإصلاح التي كان يصدرها محمد حامد الفقهي من مكة المكرمة ، والنداء الإسلامي التي أصدرها في مكة المكرمة مصطفى اندرقيري باللغتين العربية والملايوية ، لتكون رسالة البلاد المقدسة للعالم الإسلامي عامة والأمة الإندونيسية الملايوية خاصة ، واللتين توقفتا عن الصدور منذ مدة طويلة ، فقد استمرت الصحف والمجلات الأخرى في الصدور حتى الآن . إذ تغير مسمى (صوت الحجاز) إلى (البلاد السعودية) وبقيت الدوريات الأخرى على المسميات القديمة نفسها لتشكل في مجموعها أساساً للبنية الصحفية السعودية الحديثة .

ولعل من أهم ما يميز أداء تلك الصحف والمجلات أنها عكست وحدة مختلف مناطق البلاد التي وحدها الملك عبدالعزيز - رحمة الله - تحت راية كيان سياسي واحد هو المملكة العربية السعودية . وقد تجلّى ذلك في اتساع نطاق المشاركة بين أبناء البلاد الواحدة في تحرير مواد تلك الصحف والمجلات ، فضمت كتاباً ينتمون إلى مختلف مناطق المملكة ، مع اتساع في تمثيل المناطق كافة للقضايا الاجتماعية والثقافية المطروحة ، مما يدل على مدى الانصهار الثقافي والاجتماعي بين جمهرة المتقنين من أبناء المملكة العربية السعودية عامة .

الثاني : نشوء حركة التأليف الحديث .

فقد أصدرت مجلة المنهل كتابها الفضي لعام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) مشتملاً على إنجازات المجلة خلال الأعوام ١٣٥٥ - ١٣٧٩هـ (١٩٣٦-١٩٥٩م) ، ومما جاء في العدد المذكور دراسة موجزة لحركة التأليف والنشر في المملكة العربية

ان اريد الا الاصلا ما استطعت وما توفيقى الابان

الاصلا

المراسلات باسم
مدير التوفيق
محمد حامد الفقى
رئيس شعبة
الطبع والنشر بكافة

الاشهر اكات
دي في
البحار ونجد وخطاها
ثلاث ريلات عودة
وفي الخارج
نصف جنيه انجائيزى

صحيفة دينية علمية اجتماعية اخلاقية

تصدر مرتين في كل شهر مؤقتاً

مكة المكرمة : يوم الأحد - غرة جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ الموافق ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نفس القرآن الحكيم

سورة البقرة

آياتها مائتان وثمانون وسبع آيات أو ست
آيات ، جميعها مدنية بالاجماع منها آية (٢٨١)
وانزلوا يوماً ترجمون فيه الى الله الخ) . قال ابن

عباس انها آخر القرآن نزولاً ، حكاه ابن جرير .
وسورة البقرة أطول سور القرآن كلها ، وتليها
بقية السبع الطوال ، بتقديم المدني على المكي ،
لا الطولى فالطولى

السعودية تضمنت حصراً مختصراً اقتصر على إيراد أسماء المؤلفين والعناوين للأعمال التي أمكن جمعها للفترة ما بين ١٣٤٤ - ١٣٧٩هـ - (١٩٢٥-١٩٥٩م) . وقد تضمنت القائمة سرداً لمنتين وثلاثة أعمال لمؤلفين سعوديين . ومما جاء في مقدمة الدراسة الإشارة إلى بؤادر حركة التأليف والنشر ، فقد كانت الكتب الدينية مما كان يطبع على نفقة الملك عبدالعزيز وبعض أبنائه من الأمراء ككتب ابن تيمية والشيخ محمد بن عبدالوهاب وبعض كتب التراث الديني هي الباكورة لأعمال النشر السعودي . وسار على النهج نفسه عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية كالشيخ محمد نصيف والشيخ يوسف زينل والشيخ حسن شربتلي والشيخ محمد سرور صبان والشيخ عباس قطان والشيخ محمد نمكاني وأبناء الشيخ عبدالفتاح فدا وغيرهم من الذين تولوا نشر أعمال كثيرة ركزت على كتب التراث الديني والثقافي والتاريخي .

وتضمنت الأعمال التي نشرت لمؤلفين سعوديين أو هيئات سعودية خلال الأعوام ١٣٤٤هـ - (١٩٢٥م) حتى ١٣٧٩هـ - (١٩٥٩م) ما يلي :

الرقم	المؤلف	العنوان
١	محمد سرور الصبان	أدب الحجاز
٢	عبدالقدوس الأنصاري	آثار المدينة المنورة
٣	محمد سعيد العوضي	أحاديث
٤	عبدالغني قستي	أحزان قلب - ديوان شعر
٥	عبدالله بن خميس	الأدب الشعبي في جزيرة العرب
٦	محمد طاهر الكردي	أدبيات الشاي والقهوة والدخان
٧	محمد طاهر الكردي	إرشاد الندوة لمناسك الحج والعمرة
٨	مديرية الإذاعة والصحافة والنشر	أضواء على المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المجلد العربیة السعودیة

الدیوان الملكی

المكّة المنكورة

الرقم ١٤٩٦
التاریخ ١٤٨٣/٨/٧

حفظه الله

فضيلة الشيخ محمد نصيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

فقد اخذنا رسالتكم المؤرخه في غايبة رجب ١٢٨٥ و علمنا
بما اشترتم اليه بشأن الهدية التي سلمكم اياها الشريف محمد بن عرف
واطلعنا على الملحق المرافق لرسالتكم حول مجموعة الكتب التي لديكم .
واننا لشكركم ونقدر جهودكم الطيبة . وفيما يختص بالهدية
فاننا نأمل نلبيها الى مكتبنا بجد . اما السبب فنرغب ان يكون توزيعها
من قبلكم انتم في موسم الحج ان شاء الله . والله يحفظكم .

والله

٩	عبدالرحمن الناصر السعدي	الأدلة القواطع
١٠	عبدالرحمن بن عبيد	الأدب في الخليج العربي
١١	محمد سعيد كمال	الأزهار النادية من شعراء البادية (٤ أجزاء)
١٢	السيد عبدالحميد الخطيب	أسمى الرسائل
١٣	هاشم دفتردار	أطراف من إعجاز القرآن
١٤	عبدالله خياط	اعتقاد السلف
١٥	طاهر زمخشري	أصداء الراية - ديوان شعر
١٦	طاهر زمخشري	أحلام الربيع - ديوان شعر
١٧	حسن عبدالله القرشي	الأمس الضائع
١٨	شكيب الأموي	أصداء النغم
١٩	السيد إبراهيم هاشم فلالي	أحاديثي - ديوان شعر
٢٠	أحمد قنديل	أغاريد
٢١	أحمد قنديل	الأبراج
٢٢	عبدالقدوس الأنصاري	إصلاحات في لغة الكتابة والأدب
٢٣	حسن عبدالله القرشي	أنات الساقية - ديوان شعر -
٢٤	عبدالله العلي الزامل	أضواء على الأدب الشعبي
٢٥	السيد عبدالحميد الخطيب	الإمام العادل
٢٦	صالح جمال حريري	الأمير عبدالله الفيصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ... ٥ / ١ / ١٦٦
التاريخ ... ١ / ١ / ١٩٥٥
التوايح ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبُّنَا يُنَزِّلُ الْكِتَابَ

سلمه الله

فضيلة الشيخ محمد نصيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تناولت رسالتكم المؤرخة ٢١ جماد الثاني ١٣٨٥ هـ وانا اذ نشكركم على ما ابدىتموه من مشاعر صادقة وتمنيات طيبة ، نفيدكم انا قد اشترينا من الشيخ مصطفى العالم عشرة الاف نسخة من كتابه (العقيدة الواسطية) وذلك رغبة منا في تشييط طبع وتوزيع الكتب السلفية ، وحالما ترد انشاء الله نبادر بتوزيعها على المكتبات وطلبة العلم نسأل اللعان ياخذ بايدينا الى طريق الخير والرشاد . هذا وقد تاثرنا لانحراف صحتكم ونرجو من الله تعالى ان يمن عليكم بالصحة والعافية - والله يحفظكم ٥٥٥

خالد بن عبد العزيز

٢٧	خالد خليفة	الأستاذ حميد وقصص أخرى
٢٨	عبدالفتاح أبو مدين	أمواج وأنباج
٢٩	ظاهر زمخشري	أغاريد الصحراء-ديوان شعر-
٣٠	السيد أحمد علي	آل سعود
٣١	عبدالرحمن المعلمي	الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء السنة
٣٢	شركة الزيت العربية الأمريكية	الأمراض والحشرات في مزروعات المنطقة الشرقية
٣٣	عبدالغني قستي	أحزان قلب - ديوان شعر -
٣٤	السيد إبراهيم هاشم فلالي	أين نحن اليوم
٣٥	محمد العربي	الاستدراكات على المحاضرات
٣٦	السيد محمد حسن كتبي	الأدب الفني
٣٧	وزارة الزراعة	آفات القرعيات
٣٨	السيد هاشم نحاس	اخترت لك
٣٩	محمد عبودي	الأمثال العامية في نجد
٤٠	عبدالله عبدالجبار	أمي
٤١	هاشم دفتردار	الإسلام والمسيحية
٤٢	هاشم دفتردار	إلى غرناطة
٤٣	أحمد عبدالغفور عطار	أريد أن أرى الله
٤٤	عبدالكريم الخطيب	أدب من رضوى
٤٥	رشدي الصالح ملحس	بحث المعادن
٤٦	عبدالقدوس الأنصاري	بناة العلم في الحجاز الحديث

٤٧	محمد مكي الكردي	بغية الحاج في مناسك الحج والاعتماد
٤٨	فهد المارك	بين الإفساد والإصلاح
٤٩	محمد علي مغربي	البعث - قصة -
٥٠	إبراهيم علاف	البعث - ديوان شعر -
٥١	محمد حسن عواد	البراعم - ديوان شعر -
٥٢	السيد عبدالحميد الخطيب	بانة سعاد
٥٣	أحمد السباعي	تاريخ مكة
٥٤	محمد بن أحمد عيسى العقبلي	تاريخ المخلاف السليماني (جزآن)
٥٥	عبدالقدوس الأنصاري	التوأمين
٥٦	عبدالقدوس الأنصاري	تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة
٥٧	جلال الدين مصطفى الجاويش وعبدالله الطاهر الساسي	تاريخ العرب
٥٨	إبراهيم خلوصي ابن أحمد حلواني	تحفة الناظر ومرشد الصيرفي والتاجر (في الحساب)
٥٩	إبراهيم الشوري	تذكار الولاء والإخلاص
٦٠	عبدالله خياط	التفسير الميسر
٦١	محمد سلطان المعصومي	تاريخ للنبل من العلماء
٦٢	محمد طاهر الكردي	تحفة العباد
٦٣	إدارة الحج العامة	تعريف عن أحوال الحج

٦٤	السيد عبدالحميد الخطيب	تفسير الخطيب المكي
٦٥	السيد عبدالحميد الخطيب	تفسير جزء عم
٦٦	السيد عبدالحميد الخطيب	ثانية الخطيب - شعر -
٦٧	محمد الطيب الأنصاري	تسهيل الأصول الثلاثة
٦٨	السيد أحمد الخياري	التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء
٦٩	عبدالله عبدالجبار	التيارات الأدبية الحديثة في جزيرة العرب
٧٠	محمد طاهر الكردي	تاريخ الخط العربي وآدابه
٧١	عمر عبدالجبار	تقريب الفقه الشافعي
٧٢		تقرير البعثة الزراعية الأمريكية عن المملكة
٧٣	عبدالله بن عبدالرحمن البسام	تقنين الشريعة
٧٤	حامد دمنهوري	ثمن التضيحة (قصة)
٧٥	حافظ وهبة	جزيرة العرب في القرن العشرين
٧٦	محمد خليل عناني	حفلة تكريم خيرالدين الزركلي
٧٧	فؤاد شاكر	حدائق وأزهار
٧٨	السيد عبدالسلام هاشم حافظ	حواء عارية (قصص)
٧٩	عبدالعزيز آل الشيخ	خطب منبرية في المسجد الحرام

الخطب في المسجد الحرام	عبدالله خياط	٨٠
خواطر مصرحة	محمد حسن عواد	٨١
الخرج والشرائع	أحمد عبدالغفور عطار	٨٢
الدرة الثمينة	محمد الطيب الأنصاري	٨٣
ديوان الخطيب	فؤاد الخطيب	٨٤
ديوان إبراهيم فودة	إبراهيم فودة	٨٥
دعونا نمشي	أحمد السباعي	٨٦
دليل المملكة العربية السعودية	وزارة التجارة	٨٧
دليل الحاج المصور	صالح محمد جمال	٨٨
الدين والشهادة	عباس كرامة	٨٩
الدين والزكاة	عباس كرامة	٩٠
الدين والصلاة	عباس كرامة	٩١
الدين والحج	عباس كرامة	٩٢
ذكريات طيبة وبحوث حول أسرار الحج	هاشم دفتردار	٩٣
رحلة الربيع	فؤاد شاکر	٩٤
رحلات في ميادين العمل والجهاد	فؤاد شاکر	٩٥
راهب الفكر	السيد عبدالسلام هاشم حافظ	٩٦
رجال الحجاز	السيد إبراهيم فلالي	٩٧
رجل وعمل	عبدالله عريف	٩٨
رجال في الميدان - طاهر الدباغ -	عبدالرحمن الصباغ	٩٩
الزوجة والصدیق	محمد عمر توفیق	١٠٠

الزراعة الوطنية	صالح شقيبها	١٠١
سيد ولد آدم	السيد عبدالحميد الخطيب	١٠٢
سعد قال لي	أحمد محمد جمال	١٠٣
سلم القراءة العربية	أحمد السباعي	١٠٤
سليمان بن عبدالملك	محمد حسن عواد	١٠٥
ستة وأربعون يوماً في المستشفى	محمد عمر توفيق	١٠٦
سمراء الحجازية - قصة -	السيد عبدالسلام هاشم حافظ	١٠٧
سلسلة أمجاد الثقافة العربية	فؤاد شاكر	١٠٨
شعراء الجنوب	السيد محمد السنوسي ومحمد أحمد ابن عيسى العقيلي	١٠٩
شهر في دمشق	عبدالله بن خميس	١١٠
الشعراء الثلاثة في الحجاز	عبدالسلام الساسي	١١١
شوك وورد	حسن عبدالله القرشي	١١٢
الشواهد والنصوص على ما في كتاب الأغلال من زيغ وضلال	محمد عبدالرزاق حمزة	١١٣
شهوات محمومة	شكيب الأموي	١١٤
صحيح الأخبار	محمد بن بليهد	١١٥
صدى الألحان - ديوان شعر -	السيد إبراهيم هاشم فلالي	١١٦
صقر الجزيرة (٣ أجزاء)	أحمد عبدالغفور عطار	١١٧

صحناف خالدة	إبراهيم الشوري	١١٨
صحيفة السوابق	أحمد السباعي	١١٩
صدي زيارة شبل الجزيرة العربية	فهد المارك	١٢٠
صوارىخ - ديوان شعر -	السيد عبدالسلام هاشم حافظ	١٢١
الطلائع	أحمد محمد جمال	١٢٢
طلبة البعثات في المرأة	صالح جمال الحريري	١٢٣
عقيدة السلف الصالح	محمد الطيب الأنصاري	١٢٤
عبدالرحمن الناصر السعدي	عبدالقدوس الأنصاري	١٢٥
العهد والميثاق في الإسلام	إبراهيم الشوري	١٢٦
العقد المنظم	السيد علوي مالكي	١٢٧
غادة أم القرى	أحمد رضا حوحو	١٢٨
غرام ولادة	حسين سراج	١٢٩
فارس بني عبس	حسن عبدالله القرشي	١٣٠
في ظلال الوحي	حسن عبدالله القرشي	١٣١
في وادي عبقر	خالد خليفة	١٣٢
فكرة	أحمد السباعي	١٣٣
فلسفة الجن	أحمد السباعي	١٣٤
في ظلال الصراحة	عبدالسلام الساسي	١٣٥
في فجر العمر - ديوان شعر -	علي حسن غسال	١٣٦
قاموس الأعلام (عشرة مجلدات)	خير الدين الزركلي	١٣٧
قصة الأدب في الحجاز	عبدالله عبدالجبار المليباري	١٣٨

١٣٩	فؤاد حمزة	قلب جزيرة العرب
١٤٠	السيد عبدالسلام هاشم حافظ	قلب كلمة
١٤١	أحمد عبدالغفور عطار	قطرة من يراع
١٤٢	أحمد عبدالغفور عطار	كتابي
١٤٣	أحمد قنديل	كما رأيتها
١٤٤	عبدالله الخطيب	كذا وكذاك
١٤٥	محمد المالكي	كيف حج سيد الخلق
١٤٦	محمد الطيب الأنصاري	اللآلي الكمينة شرح الدرّة الثمينة
١٤٧	عبدالله مناع	لمسات
١٤٨	رشدي ملا نيازي	اللقاء العظيم بين سعود وجمال
١٤٩	حسين محمد نصيف	ماضي الحجاز وحاضره
١٥٠	محمد سعيد العامودي	من تاريخنا
١٥١	حسن عبدالله القرشي	مواكب الذكريات - ديوان شعر -
١٥٢	السيد إبراهيم هاشم فلالي	مع الشيطان
١٥٣	محمد سرور الصبان	المعرض
١٥٤	محمد عالم الأفغاني	ما يعجز الشيطان عن منحه
١٥٥	شكيب الأموي	مفاتيح الصحراء
١٥٦	أحمد السباعي	مطوفون وحجاج - قصة -
١٥٧	صالح جمال الحريري	من وحي البعثات
١٥٨	عبدالله خياط	مبادئ السيرة الأولى والثاني

المطالعة السعودية	عمر عبدالجبار	١٥٩
مستقبلك في يدك	السيد عبدالحميد الخطيب	١٦٠
مع شاعر الإسلام إقبال	مجموعة مقالات لأدباء سعوديين	١٦١
الملك سعود من أحاديثه وخطبه	فؤاد شاكر	١٦٢
المملكة العربية السعودية	وزارة التجارة	١٦٣
من شيم العرب	فهد المارك	١٦٤
المملكة السعودية في عهدنا الحاضر	مديرية الإذاعة والصحافة والنشر	١٦٥
المطالعة العربية	السيد إبراهيم النوري واسحاق عزوز	١٦٦
مذكرات طالب سابق	حسن نصيف	١٦٧
معلومات عن المملكة السعودية	مديرية الإذاعة	١٦٨
المرصاد (٣ أجزاء)	السيد إبراهيم هاشم فلالي	١٦٩
من أعلام الشعر اليمامي	محمد بن محمد العمران	١٧٠
المزامير - ديوان شعر -	محمود عارف	١٧١
مقرر التاريخ الإسلامي	عمر عبدالجبار	١٧٢
محمد بن عبدالوهاب	أحمد عبدالغفور عطار	١٧٣
مزيل الداء عن أصول القضاء	عبدالله بن مطلق الفهيد	١٧٤

١٧٥	محمد عبدالله المليباري	مع الحفظ
١٧٦	شكيب الأموي	مفاتيح الصحراء
١٧٧	أحمد السباعي	المرشد إلى الحج والزيارة
١٧٨	محمود شويل	منزلة الحديث من الدين
١٧٩	جمعية الإسعاف الخيرى	محاضرات الإسعاف
١٨٠	الأمير مساعد ابن عبدالرحمن	نصيحتي إلى إخواني في الدين والنسب
١٨١	محمد محمود الشنقيطي	النهضة الدينية في نجد
١٨٢	السيد هاشم الزواوي والسيد علي فدعق	نقثات من أقلام الشباب الحجازي
١٨٣	إبراهيم الشوري	النظافة والنظام في الإسلام
١٨٤	السيد عبدالحميد الخطيب	نهج البردة
١٨٥	محمد حسن عواد	نحو كيان جديد - ديوان شعر -
١٨٦	إسماعيل الأنصاري	النبذة النحوية
١٨٧	أحمد رضا حوحو	نماذج بشرية
١٨٨	عبدالله بغدادى	ندوة المسامرات
١٨٩	عبدالسلام الساسي	نظرات جديدة - في الأدب المقارن -
١٩٠	ترجمة السيد أحمد شطا	النقوش والآثار في صخور الحجاز

١٩١	عبدالله عبد الوهاب	النار والزيتون في الجزائر
١٩٢	وزارة المواصلات	نشاط وزارة المواصلات
١٩٣	محروم	وحي الحرمان - ديوان شعر -
١٩٤	محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله بلخير	وحي الصحراء
١٩٥	عبدالرحمن الناصر السعدي	وجوب التعاون بين المسلمين
١٩٦	السيد هاشم رشيد الغزي	وراء السراب - ديوان شعر -
١٩٧	فؤاد شاكر	وحي الفؤاد - ديوان شعر -
١٩٨	أمين رويحي	والأذن تعشق - قصص -
١٩٩	فهد المارك	هكذا تصح أوضاعنا الاجتماعية
٢٠٠	السيد محمد حسن كتبي	هذه حياتي
٢٠١	السيد محمد شطا والسيد أحمد العربي وعمر عبد الجبار	الهجاء الحديث
٢٠٢	أحمد السباعي	يوميات مجنون

على أننا نسجل على هذه القائمة بعض الملاحظات ومنها :

- ١ - أن بياناتها تقتصر على العنوان واسم المؤلف دون أن تذكر بيانات النشر والطبع
ومكان النشر وتاريخه . وقد لاحظنا اقتصارها على السعوديين رغم أن هناك
أعمالاً أخرى كثيرة تناولت السعودية ولم تتعرض لها القائمة مما يقلل من
شأن تحليلها موضوعياً .

٢ - أنها تغفل حصر ما صدر عن بعض المطابع السعودية خلال فترة التغطية ،
فهناك مؤلفات صدرت عن مطبعة أم القرى في مكة المكرمة وبعض المطابع
السعودية الأخرى لم يرد ذكرها في القائمة .

٣ - أن القائمة على الرغم من أنها تضع حدوداً زمنية للتغطية وهي ١٣٤٤هـ -
(١٩٢٥م) إلى ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) إلا أنها لا تغطي - شمولاً - تلك الفترة
الزمنية الكبيرة. وبالتالي ؛ فإن حصرًا زمنيًا يمتد لقرابة خمسة وثلاثين عامًا
على هذه الدرجة من القصور، ويشتمل على ٢٠٢ مؤلف لا يعبر عن حركة
التأليف والنشر لتلك المدة الزمنية الكبيرة .

وعلى أية حال ؛ فإن من دراسة تلك القائمة - على علاقتها - يمكن تحليل
الاتجاهات الموضوعية لحركة التأليف خلال تلك الفترة على النحو التالي :

١ - يستأثر موضوع الأدب بالكثافة العددية لحركة التأليف السعودي ، فقد تضمنت
القائمة أربعة وتسعين عملاً يأتي تفصيلها الموضوعي على النحو التالي :

٢١ أعمال عامة في الأدب

٧ تاريخ الأدب

٣٥ ديوان شعر

١٩ قصة

١٠ دراسات نقدية

١- أمثال شعبية

٢ - تضمنت القائمة ثلاثة وثلاثين عملاً في الموضوعات الدينية ، وشملت علوم

القرآن والحديث والتفسير وبعض أعمال التحقيق في التراث الديني .

٣ - احتوت القائمة على ثمانية عشر عملاً في التراجم .

٤ - ضمت القائمة أربعة عشر كتاباً في التاريخ .

٥ - ضمت القائمة أحد عشر كتاباً إعلامياً صدرت عن الهيئات الإعلامية .

٦ - ضمت القائمة أعمالاً موضوعية في مجالات أخرى يوضحها جدول

الاتجاهات الموضوعية التالي :

الاتجاهات الموضوعية لحركة التأليف ١٣٥٥ - ١٣٧٩ هـ

(١٩٣٦-١٩٥٩م)

العدد	الموضوع
٩٣	الأدب
٣٢	علوم الدين
١٨	التراجم
١٤	التاريخ
١١	الكتب الإعلامية
٦	كتب المناسك
٤	الزراعة
٤	الرحلات
٤	المذكرات
٤	الكتب المدرسية
٣	الخطب
٢	السياسة
١	المعادن
١	النحو
١	الاجتماع
١	الحساب
١	الخط العربي
١	القراءة
١	الندوات
٢٠٢	المجموع

ومهما يكن من أمر ؛ فإن القائمة وإن أخذناها بوصفها تمثيلاً لعينات من حركة التأليف والنشر السعودي فإنها يمكن أن تسلط الضوء على فترة مهمة في عهد

الملك عبدالعزيز تمثل نشوء التأليف الحديث وتعدد مجالاته الموضوعية ، ذلك أن السمات الموضوعية للفترات السابقة كانت تصطبغ بالتركيز على المؤلفات الدينية والتراثية والتاريخ وكتب المناسك والفتاوى والرسائل الصغيرة والتعليقات والحواشي وبعض الأرجوزات الشعرية ، بينما أخذت حركة التأليف في هذه الفترة بالتوسع الموضوعي مع تغير في أولويات التأليف الموضوعية . فقد أخذ الأدب بتفريعاته كافة أولوية في حركة التأليف حين احتل الصدارة العددية على الموضوعات الأخرى كافة . وجاءت علوم الدين الإسلامي في المركز التالي عددًا ، متماثلة مع كثافة التأليف في التاريخ والتراجم والتي قاربت عددًا أعمال التأليف الديني . واحتل الكتب الإعلامية التي تصدر عن الهيئات الحكومية مركزها باحتلالها المرتبة الرابعة في التصنيف العددي . وتوسعت مجالات التأليف لتشمل موضوعات الزراعة وكتب الرحلات والمذكرات والخطب والسياسة وعلوم المعادن والاجتماع والحساب والخط العربي وتعليم القراءة وبعض الكتب المدرسية .

ولعل من أهم مظاهر التأثير الثقافي الذي أحدثته حركة الطباعة على التأليف الحديث في المملكة العربية السعودية هو التغيير في مفاهيم وأنماط التأليف التي كانت سائدة من قبل كامتداد لأنماط التأليف المخطوط إلى صدور أعمال التأليف الإبداعية التي تمثلت في دواوين الشعر والقصص والروايات وأعمال النقد الأدبي والكتب الانطباعية التي أخذت تحتل مكانها في نمو حركة التأليف الحديث .

ويلاحظ خلال هذه الفترة تحرر الكتاب المطبوع من التأثير الشكلي للكتاب المخطوط نهائيًا . إذ جاءت معظم الأعمال على نمطية الكتب الحديثة سواء من حيث أساليب الكتابة أو إخراج النصوص أو الشكل العام للكتاب في اعتماده على صفحة العنوان التي تضم بيانات العنوان والتأليف والنشر . وتضمنت معظم الأعمال قائمة بالمحتويات ومقدمة للكتاب وبيانات الفصول والأبواب والفهارس . كما اشتملت بعض الأعمال على الصياغات المنهجية التي تلتزم الكتابة وفق مناهج الصياغة العلمية الحديثة . وضمت بعض الأعمال إيراد توضيحات وصور ونماذج وجداول ووثائق وخرائط وغيرها من مظاهر التوثيق في إخراج المؤلفات الحديثة ، التي لم تكن تتوافر في الأعمال المخطوطة أو الأعمال التي صدرت في بداية عهد الطباعة في البلاد .

وقد أحدثت حركة التأليف الحديث في المملكة العربية السعودية ما بين الأعوام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) حتى بداية السبعينات تأثيرات ثقافية كبيرة توسعت في بعض مجالاتها إلى خارج البلاد ، فمجالات التأليف الديني السلفي سواءً خلال ما نشر من أصوله التراثية من أعمال الإمام ابن تيمية وابن قيم الجوزية وغيرهما أو كتب الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعاتها من العلماء السلفيين قد أحدثت من التأثير ما فاق حدود المملكة إلى خارجها حين اتسع نطاق الدعوة ليشمل دولاً عربية مجاورة ودولاً إسلامية أخرى تعدت حدود القارة الهندية . وأمكن خلال تلك التوجهات حصر مجالات التأليف الديني داخل البلاد في إطار حدوده السلفية الواضحة .

أما في مجالات الأدب وتفرعاته فقد صدرت خلال تلك الفترة أعمال أساسية أدت إلى التعريف بأدباء ومفكري المملكة ، فقد أصدر محمد سرور الصبان كتابه (أدب الحجاز) ألحقه بكتاب آخر هو (المعرض) عرض فيه لآراء أدباء الحجاز في عدد من القضايا الأدبية ، ثم أصدر محمد حسن عواد كتابه (خواطر مصرحة) للتعريف بالمشاركات الشعرية والنثرية لأدباء الحجاز . كما أصدر كل من محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله بلخير كتاب (وحي الصحراء) متضمناً نماذج متميزة من الشعر والنثر . وتوالى أعمال أخرى كثيرة منها (نفثات من أقلام الشباب الحجازي) لهاشم زواوي وعلي فدعق ، حتى صدرت باكورة من الأعمال الإبداعية من القصص ودواوين الشعر والروايات . فصدرت رواية (التوأمان) لعبدالقُدوس الأنصاري و(أنات الساقية) لحسن عبدالله القرشي و (مفاتن الصحراء) لشكيب الأموي و(الشياطين الخرس) و (العم سحتوت) لعبدالله عبدالجبار و (أبوزامل) للسباعي و (غادة أم القرى) لأحمد رضا حوحو . كما صدرت دواوين الشعر لشعراء سعوديين منهم : أحمد عبدالغفور عطار ، وأحمد قنديل ، ومحمد حسن عواد ، وطاهر زمخشري ، وحسن عبدالله القرشي ، ومحمود عارف وغيرهم .

وظهرت مجموعة من الدراسات النقدية (كالتيارات الأدبية) لعبدالله عبدالجبار و (المرصاد) لإبراهيم هاشم فلالي .

وفي مجال الدراسات التاريخية والسياسية والثقافية ، أصدر حسين نصيف كتابه (ماضي الحجاز وحاضره) كما صدر كتاب (قلب جزيرة العرب) لفؤاد حمزة، و (جزيرة العرب في القرن العشرين) لحافظ وهبة، و (بناء العلم في الحجاز الحديث) لعبدالقُدوس الأنصاري ، و (أسمى الرسائل) لعبدالحميد الخطيب، و (من تاريخنا) لمحمد سعيد العامودي، و (قصة الأدب في الحجاز) لعبدالله عبدالجبار ومحمد عبدالمنعم خفاجة . كما تم تحقيق ونشر عدد من الأعمال التاريخية المخطوطة في تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة كأعمال الفاسي والأزرقبي والقطبي والسخاوي والسمهودي وغيرهم .

على أن تلك الباكورة من الأعمال التي احتلت ساحة التأليف الحديث في المملكة العربية السعودية ، والتي استفادت من الإمكانيات الطباعية سواء ما توافر منها داخل البلاد أو خارجها ، قد أدت دورها الثقافي المهم بما أحدثت من تأثير على الوعي الثقافي العام للمجتمع السعودي ، وبما أدت من تفاعلات إيجابية على نمو حركة التأليف ، وظهور أجيال جديدة من المؤلفين ورجال الفكر ، وبما أسهمت به من تعريف بالفكر والمفكرين السعوديين ونشر لأرائهم وإسهاماتهم على النطاق المحلي والعربي ، وفضلاً عن كل ذلك فقد جسدت وحدة البلاد تحت راية واحدة حين اتصف الإنتاج بمسمى الإنتاج الفكري السعودي بدلاً من المسميات الإقليمية التي كانت تطلق سابقاً على الإنتاج الفكري في مختلف مناطق الجزيرة العربية .

الفصل الخامس

الطباعة

الحديثة في

المملكة

العربية

السعودية

١٣٧٢-١٤١٩هـ

(١٩٥٢-١٩٩٨م)

الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية

١٣٧٢ هـ - ١٤١٩ هـ (١٩٥٢-١٩٩٨ م)

تركت السياسات التي وطدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود آثارها على البلاد بشكل واضح حين أخذت مظاهر النمو تتواتر على كل مناحي الحياة الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية . وتسارعت منذ بداية السبعينات الهجرية مظاهر التغيير والتحديث على الأصعدة كافة . وكان من تلك المظاهر ، استمرار مد حركة الطباعة لمواكبة متطلبات التنمية ، وتلبية الحاجات الملحة والمتزايدة لأعمال الطباعة التي استلزمها حركة الصحافة المحلية ، وتأمين الكتب الدراسية ، ونمو حركة التأليف ، وحاجة رجال الأعمال والمال للمستلزمات الطباعية ، الأمر الذي أدى إلى ظهور نهضة طباعية بدأت من مدينة جدة بإنشاء مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م) واستمرت حتى شملت مناطق المملكة كافة. وسوف نتناول فيما يلي مظاهر تلك النهضة الطباعية حسب تاريخ نشوئها، مسلطين الضوء جزئياً على أهم التجارب التي شكلت بداية تاريخ الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ابتداءً من عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م) .

١ - المنطقة الغربية .

يعد إنشاء مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م) في مدينة جدة بداية لتاريخ الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية . فقد قام السيد أحمد عبيد بإنشائها على هيئة شركة مساهمة محدودة شارك في تمويلها عدد من رجال الأعمال ، وجعل لها مبنى مستقلاً بني على الطريقة الحديثة في الكيلو الخامس بطريق جدة - مكة المكرمة القديم .

وكان المبنى عند إنشائه خارج النطاق العمراني للمدينة ، تحف حوله بعض المباني التي يقطنها العمال ، وتكون المبنى ، وهو على هيئة نصف دائرة من دورين ، خصص الأول ضمن قاعات فسيحة للمعدات الطباعية ، وخصص الدور الثاني لإدارة المطبعة وقاعات الاجتماعات ، وألحقت بالمبنى مستودعات لخزن الورق والمعدات

والأعمال الطباعية بعد تجهيزها .

وقد كرس السيد أحمد عبيد - رحمه الله - جهوده لتأمين آلات حديثة تم استيرادها من ألمانيا وبريطانيا، ودخلت البلاد لأول مرة طريقة صف اللينوتيب بدلاً من الصف اليدوي للحروف الطباعية . كما أدخلت المطبعة لأول مرة معمل زنكوغراف، وأمنت خدمة الأخبار العالمية من خلال وكالة رويتر . كما تعاقدت المؤسسة مع بعض الفنيين في أعمال الطباعة من مصر وسوريا ، إضافة الى عدد من العمال المحليين ، وغير المحليين مما مكنها من البدء في مباشرة مهامها في الطباعة .
(الأنصاري ١٣٨٢ ، ٤٢٨)

وقد استغلت تلك الإمكانيات التجهيزية والبشرية في القيام بأعمال الطباعة وفق أسس إدارية وفنية حديثة تعتمد على إجراء التعاقدات والوفاء بالالتزامات ، وتمكنت المطبعة من التعاقد على طباعة عدد من الصحف والمجلات المحلية ، كما أوفت التزاماتها تجاه طبع عدد من الكتب الدراسية والدفاتر المدرسية ، التي نافست فيها ما كان يتم استيراده من الخارج .

وحققت المطبعة نجاحاً كبيراً حتى آلت ملكيتها فيما بعد إلى السيد حسن الشربتلي مع بقاء اسمها الأصلي دون تغيير ، وتعرضت المطبعة إلى مشكلات إدارية وتجهيزية حتى تجاوزتها ظروف التطور التي حدثت في ميدان الطباعة الحديثة بظهور مطابع منافسة اكتسحت الأسواق بتجهيزات أكثر حداثة ، ونظم إدارية قادرة على الوفاء بحاجات السوق ومتطلباته .

وفي العام ١٣٧٤هـ - (١٩٥٤م) أسس محمد حسين أصفهاني - رحمه الله - " دار الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف " بإسهام مادي من بعض رجال الأعمال . وقام في بداية الأمر بتأمين بعض التجهيزات الطباعية البسيطة حتى تم استكمال مبنى مجهز صمم خصيصاً للمطبعة يقع في طريق المطار القديم بمدينة جدة مكون من ثلاثة أدوار ، تحتوي على قاعات كبيرة تستوعب التجهيزات الآلية الطباعية كافة . وتطورت المطبعة تدريجياً حتى تم تأمين ثلاث آلات لينوتيب ، إضافة إلى آلات الطباعة المختلفة الأحجام وآلات القص والخزم والترتيب والطبي والتجليد والتغريفة . وأدخل الأصفهاني في مرحلة لاحقة آلت أوفست تم استيرادهما من ألمانيا لأول مرة ،

وهي التي أحدثت نقلة نوعية في الإمكانيات الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ، حيث أمكن من خلالها تعاقد حكومة المملكة لأول مرة مع المطابع الأهلية الخاصة لطباعة طوابع بريد الحكومة السعودية داخلياً .

ويعود نجاح محمد حسين أصفهاني في إدارة المطبعة لأسباب كثيرة منها :

١ - أن شخصية الأصفهاني الاجتماعية ومعرفته لعدد كبير من الأدباء والكتاب والصحفيين ، حيث تربطه بهم أواصر صداقة وعلاقات ود وألفة ، ساعدته في استقطاب العديد من أعمال الطباعة ، وبالتالي تشغيل إمكانيات الطباعة في حدودها القصوى . ولعل صدق صلته الاجتماعية التي كان يتحلى بها تعد من أهم الأسباب التي هيأت له فرص النجاح في مجال الطباعة وتوسيع دائرة أعماله .

٢ - للأصفهاني خبرة واسعة في مجال التسويق ، فقد عمل لمدة طويلة في توزيع وتسويق الصحف والمجلات المحلية والعربية مما مكنه من خبرة في حجم السوق ، ومعرفة للملامح الطباعية لتلك المطبوعات بما يلزمها من مواد وأدوات وإمكانيات فنية .

٣ - استثمر الأصفهاني صلته برجال الصحافة ، وركز اهتمامه على طباعة الصحف اليومية ، فهياً مواقع داخل المطبعة لهيئات التحرير والتصحيح والمراجعة ، مما يسر على الصحف متابعة الإخراج في وقت قياسي ، ووفر بالتالي استمراراً لأداء المطبعة ، وفرصاً لتطورها وتوسيع خدماتها وإمكانياتها .

٤ - اهتم الأصفهاني بالكوادر البشرية الإدارية والفنية ، واعتمد في مناصب المطبعة القيادية على كفايات سعودية تمكنت من التغلب على كثير من المشكلات الإدارية والفنية . فقد استعان في إدارة المطبعة بالسيد محمد باعكضه وهو كفاءة إدارية متميزة استطاعت أن تتفاعل مع تنامي المتطلبات الإدارية لبرامج المطبعة وحقق نجاحاً ملموساً . كما استعان ببعض الشباب من السعوديين منهم أحمد حامد الغامدي وسعيد أحمد الغامدي في الصف على اللينوتيب . وقد أسهم هؤلاء وغيرهم في تجاوز المشكلة التي تعرضت لها المطبعة عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) حينما انسحب عدد من العمال غير

السعوديين ، فتمكن العاملون السعوديون وبعض الفنيين من الجنسيات الأخرى من إصدار الصحف في مواعيدها والوفاء بالتزامات المطبعة .

٥ - نجح الأصفهاني في تنويع مجالات عمل المطبعة ، فقد تعاقد - إضافة إلى طباعة الصحف السعودية - مع وزارة المعارف السعودية والرئاسة العامة لتعليم البنات لطباعة الكتب المدرسية ، وأمكن تحقيق معدلات كبيرة من الإنتاج الطباعي وفق أسس تنافسية ، وضمن جدول زمني محدد كانت تستوفيه المطبعة دون تأخير .

٦ - ومقارنة مع التجارب الطباعية الأخرى بما في ذلك مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، فقد كون الأصفهاني مطابعه وفق أسس إدارية دقيقة حديثة ، فالتزم بإنشاء أقسام ووحدات تكمل بعضها بعضاً ، فأنشأ قسمًا للصف (اللينوتيب) وقسمًا للأوفست ، وقسمًا للزنكوغراف ، وقسمًا للخطاطين ، وقسمًا للمصححين ، فضلاً عن التجهيزات والأقسام الإدارية والمالية والمخازن والمستودعات .

٧ - استقطب الأصفهاني طباعة معظم الصحف والمجلات السعودية قبل أن تنشئ مطابعها الخاصة نتيجة لسياسته التي كانت تأخذ بعدم تقاضي أجره الطباعة إلا بعد إصدار الصحيفة أو المجلة وتحصيل مبيعاتها . وهي سياسة مكنته من استغلال مطابعه على أفضل وجه .

وتعد مطابع دار الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف بداية متميزة للطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ، فقد بدأت بكوادر بشرية محدودة لم تتجاوز ١٥ عاملاً وفنياً . حتى توسعت فبلغ عدد العاملين فيها ما يزيد على ٣٠٠ موظف بين فني وإداري وعامل . وأسهمت في تحمل أكبر عبء في طباعة الصحف السعودية ، كما تولت طباعة الكتب المدرسية لوزارة المعارف السعودية والرئاسة العامة لتعليم البنات ، فضلاً عن العديد من أعمال الإنتاج الفكري السعودي . كما تعاقدت على طباعة عدد من المجلات السعودية ، ومنها مجلة المنهل ، والمجلة العربية وغيرها . وقامت بدور تجاري في الوفاء بطباعة حاجات التجار والبنوك والمؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية ، وأصدرت التقاويم السنوية لعدد كبير من المؤسسات التجارية .

وتجدر الإشارة إلى أن المطبعة بعد أن توسعت أعمالها واحتكرت طباعة الكتب الدراسية لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وفق عقد طويل المدى ، استكملت العديد من التجهيزات الآلية الحديثة ، وزاد عدد العاملين من الفنيين والإداريين والعمال ، وانتقلت إلى مبنى كبير بطريق المدينة المنورة بجوار استاد وزارة المعارف استوعب نشاطاتها الفنية والإدارية كافة ، وتوسعت مستودعاتها وأصبحت أكبر مطبعة حديثة في مدينة جدة .

وعقب وفاة مؤسسها محمد حسين أصفهاني - رحمه الله - بمدة وجيزة انتقلت ملكية هذه المطبعة العريقة إلى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق عام ١٤١٦هـ - (١٩٩٦م) التي تقع مبانيها بجوار المطبعة ، واستمرت في أداء النشاطات السابقة نفسها إضافة إلى القيام بمسئوليات طباعة مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق من دوريات وكتب وأعمال أخرى تقع ضمن نشاطات الشركة .

وعلى الرغم من كل ذلك ، فإن بالإمكان القول إن نجاح مطبعة الأصفهاني خلال فترة السبعينات من القرن الرابع عشر الهجري ، وبداية ظهور عدد من المطابع الكبيرة في كل من جدة ومكة المكرمة قد مكن البلاد من الاعتماد على المطابع المحلية ، وخاصة في مجال الكتب المدرسية بعد أن كانت المطابع الخارجية في لبنان ومصر تستحوذ على النصيب الأكبر من طباعة الأعمال السعودية .

على أن النجاح الذي تحقق لكل من مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، ومطابع الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف قد أكد الحاجة إلى ضرورة قيام مطابع جديدة تستوعب الحاجات المتزايدة والطلب المتنامي على الطباعة بأشكالها وأنماطها كافة، الأمر الذي دفع بعدد من المهتمين والتجار والمؤسسات الصحفية للاستثمار في مجال الطباعة . فأسس عبدالرحمن الحمد مطبعة الشرق عام ١٣٧٥هـ - (١٩٥٥م) بحي الشرفية ، وهي التي اشتراها أحمد صادق نجيب عام ١٣٧٧هـ - (١٩٥٧م) ليعيد تركيبها في موقعها الجديد بجوار فندق التيسير بشارع الملك عبدالعزيز ، وتكونت المطبعة من آلات متوسطة تدار بالكهرباء وتمارس أعمال الطباعة التجارية وطباعة الكتيبات الدعائية .

وفي عام ١٣٧٥هـ - (١٩٥٥م) وسع محمد رضا حسين سلامة مطبعة

فضل الرحمن الوطنية بعد أن كانت مطبعة يدوية صغيرة بدأ بها بداية متواضعة في موقع صغير في وسط مدينة جدة بشراء مطبعة قديمة استغلت في طباعة الدفاتر التجارية وبطاقات الدعوة والإعلانات الورقية .

وأسس شعبان بكر عنان مطابع التوفيق عام ١٣٧٨هـ - (١٩٥٨م) في موقع وسط المدينة يقع في شارع الملك عبدالعزيز بحي باب شريف ، وتكونت المطبعة من آلات متوسطة وصغيرة تم استيرادها من ألمانيا ، وتخصصت في طباعة المطبوعات التجارية والدفاتر المدرسية ومستلزمات المدارس والإعلانات الورقية والتقويم .

وتوالى - فيما بعد - إنشاء المطابع في مدينة جدة بشكل مكثف نتيجة جدواها التجارية والاقتصادية وبشكل تنافسي حتى بلغ مجموعها في عام ١٤١٨هـ - (١٩٩٧م) تسعاً وتسعين مطبعة حديثة . تراوحت في إمكاناتها وتجهيزاتها بين المطابع المتطورة ذات الإمكانيات الكبيرة كمطابع المؤسسات الصحفية ، والأجهزة الحكومية ، ومطبعة الجامعة ومؤسسات الطباعة الكبرى ، والمطابع التجارية ، ويوضح الجدول التالي قائمة بالمطابع الحديثة في مدينة جدة .

جدول يوضح المطابع الحديثة في مدينة جدة

التسلسل	اسم المطبعة
١	دار أسامة المدني للطباعة
٢	دار الألوان
٣	دار البشير للنشر والتوزيع
٤	دار جمجوم للطباعة
٥	دار الراية للنشر والتوزيع
٦	دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة
٧	دار عكاظ للطباعة والنشر
٨	دار الفنون للطباعة والنشر
٩	دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر

مطبعة البدر	١٠
دار العقل للطباعة	١١
الشركة السعودية للأبحاث والنشر	١٢
الشركة العربية للطباعة	١٣
شركة مبارك للطباعة	١٤
مطابع الاعتماد	١٥
شركة النصر للطباعة	١٦
شركة الهلال للطباعة	١٧
المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر	١٨
مركز جدة للطباعة	١٩
مركز الجواد للطباعة	٢٠
مطابع لبيك	٢١
مطابع الابتكار	٢٢
مطابع أبو غسان الحديثة	٢٣
المطابع الإسلامية	٢٤
مطابع الأوقست الحديثة	٢٥
مطابع باحمدين	٢٦
مطابع البركة	٢٧
مطابع التوفيق	٢٨
مطابع الثغر	٢٩
مطابع سحر	٣٠
مطابع الجامعة	٣١
مطابع جدة	٣٢
مطابع الجنود	٣٣
مطابع الحمد	٣٤

مطابع الخالد	٣٥
مطابع الخليج العربي	٣٦
مطابع رفعت الحديثة	٣٧
مطابع الشاهر	٣٨
مطابع الشفق	٣٩
مطابع الصبحي الحديثة	٤٠
مطابع الصقيعي	٤١
مطابع عبير	٤٢
مطابع الفتح	٤٣
مطابع الفتوح	٤٤
مطابع كدسة التجارية	٤٥
مطابع المدينة	٤٦
مطابع المير	٤٧
مطابع الهيثم	٤٨
مطابع وج	٤٩
مطبعة إخوان	٥٠
مطبعة الأندلس	٥١
المطبعة الأهلية	٥٢
مطبعة باعوض	٥٣
مطبعة بقشان	٥٤
مطبعة البلاغ	٥٥
مطبعة التقدم	٥٦
مطبعة تهامة للإعلان	٥٧
مطبعة التوازن	٥٨
مطبعة الثغر	٥٩

مطبعة الحرمين	٦٠
مطبعة الحضارة العربية	٦١
مطابع الخالدية	٦٢
مطبعة دار المجمع العلمي	٦٣
مطبعة الروضة	٦٤
مطبعة السروات	٦٥
مطبعة السلام	٦٦
مطبعة سير سبيدي	٦٧
مطبعة شركة النصر للطباعة	٦٨
مطبعة الشيماء	٦٩
مطبعة الصلاح	٧٠
مطبعة طارق الفنية	٧١
المطبعة العالمية	٧٢
المطبعة العربية	٧٣
المطبعة العصرية	٧٤
مطبعة الفاروق	٧٥
مطبعة الفردوس	٧٦
مطبعة فضل الرحمن الوطنية	٧٧
مطبعة القواد	٧٨
مطبعة الفيحاء	٧٩
مطبعة محسن	٨٠
مطبعة محمد عبدالحميد خطيب	٨١
مطبعة محمود	٨٢
مطبعة المحمودية	٨٣
مطبعة مكة	٨٤

٨٥	مطبعة النماذج التجارية
٨٦	مطبعة نور سعيد
٨٧	مطبعة الوفاء
٨٨	مطابع مؤسسة البلاد الصحفية
٨٩	دار السياسة للطباعة
٩٠	مطبعة رفعت
٩١	مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر
٩٢	مطبعة عبدالفتاح المدني
٩٣	مطبعة علي عبدالله الغامدي
٩٤	مؤسسة ليوان التجارية
٩٥	مؤسسة المدينة الصحفية
٩٦	مطبعة الشرق
٩٧	المنار التجارية
٩٨-	مطابع هاشم زكي النابلسي
٩٩	المؤسسة الوطنية للتنمية

ولقد كان لإنشاء مطبعتي مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر عام ١٣٧٢هـ — (١٩٥٢م) والأصفهاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) في جدة الأثر الكبير على قيام مطابع تجارية كبيرة في مكة المكرمة .

فحين سمح لصالح محمد جمال — رحمه الله — إصدار صحيفة حراء من مكة المكرمة لم يكن بالإمكان نظراً لمحدودية إمكانات مطبعة الحكومة ومطبعة الشركة العربية للطباعة والنشر أن تطبع الصحيفة في مكة المكرمة، فاتفق مع محمد حسين أصفهاني لطباعتها في مطابع الأصفهاني في جدة لقاء تسديد التكاليف بعد بيع النسخ وتحصيل مبالغها ، على أن تصدر أسبوعياً . وصدرت بالفعل في السادس من جمادى الأولى عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) بمجموع نسخ لا يتجاوز ١٥٠٠ نسخة . ومع تردد صالح جمال للمطبعة وتحقيق قدر من النجاح في تسويق صحيفة حراء فكر

في إنشاء مطابع دار الثقافة للطباعة والزنكوغراف اقتباساً من دار الأصفهاني للطباعة
والزنكوغراف . وتمكن بمساعدة كل من :

- محمد حلمي المنياوي صاحب مطابع ودار الكتاب العربي بالقاهرة .

- وشريكين هما عبدالله عبدالجبار وسعيد بن صالح بن محفوظ .

من تأسيس مطبعة بدائية تنقصها أدوات كثيرة . ولم تكن الإمكانيات المادية كفيلة
بتأسيسها على غرار مطابع الأصفهاني ذات الإمكانيات الهائلة . ومع ذلك فقد أمكن
طباعة حراء في مطابع دار الثقافة ابتداءً من الأول من ذي القعدة عام ١٣٧٧هـ —
(١٩٥٧م) . وخلال تلك الفترة كانت معاناة صالح جمال كبيرة ، إذ كثيراً ما تعطلت
المطبعة مما استلزم الاستعانة مراراً بمهندس مطابع الحكومة محمود رواس
لإصلاحها مرات ومرات .

يسترجع صالح محمد جمال تطور المطبعة فيما بعد مشيراً إلى تحسن أحوالها

تدرجياً

" فاستوردت مكينات طباعة حديثة تدار بالكهرباء للصحيفة
وللمطبوعات التجارية وبعد ذلك استوردت مكينة جمع آلي
(لينوتيب) واستخدمت لهذه المكينات المتطورة عمالاً من مصر
الشقيقة ولم يفتني أن أشرط عليهم تدريب عمال سعوديين
للاستفادة منهم ، وأعلنت عن ذلك بمكافأة بسيطة ، وتقدم عدد
لابأس به من السعوديين ولكنهم راحوا ينسحبون واحداً بعد
الآخر عندما رأوا أن أيديهم تتلوث بالأحبار والزيوت ولم يبق
منهم سوى خمسة أكملوا تعليمهم ، ولكنهم للأسف بمجرد أن
وجدوا عملاً أو وظيفة تركوا المطابع وفروا إليها بعد أن
تعرضت مكيناتى الحديثة للخراب والتكسير بسبب تدريبهم عليها
فصرفت النظر عن الفكرة " . (صالح جمال ١٤١٤ ، ٣٩)

وتمكن في مرحلة لاحقة من التعاقد مع شركة ألمانية على استيراد مكينة حديثة

لطبع ثماني صفحات من الجريدة دفعة واحدة بلونين، وهي مكينة من ماركة دوبلكس
ذات حجم كبير يحتاج إلى موقع فسيح ، فاشترى من أمانة العاصمة أرضاً بالتمتعيم

مساحتها ١٠٠ X ١٠٠ متر ، إلا أنه لم يتمكن من إنجاز المباني ، فاشترتها مؤسسة مكة للاستعانة بها في طباعة صحيفة الندوة مستخدمة إمكانات المطبعة في طباعة الجريدة باللونين الأحمر والأسود .

وقد أسهمت دار الثقافة للطباعة والزنكوغراف في طباعة عدد كبير من الكتب الدينية والأدبية لعدد من الكتاب السعوديين ، كما تولت طباعة المقررات الدراسية التي كان يعدها الأستاذ عمر عبدالجبار والأستاذ محمد سعيد باعشن ، إلى جانب قيامها بطباعة مجلة التجارة والصناعة التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة .

وفي عهد المؤسسات الصحفية في بداية الثمانينات أنشئت مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، وهي مطابع نواتها المطبعة التي تم شراؤها من الأستاذ صالح محمدجمال ، وهي من الصناعة الألمانية ماركة دوبلكس تطبع باللونين الأحمر والأسود - كما ذكر آنفاً ، واستغلت صحيفة الندوة تلك الإمكانات لكي تظهر أعدادها مميزة عن باقي الصحف السعودية بما وفرته تلك الآلة الطباعية . وفي مرحلة لاحقة أمكن للمؤسسة أن تضيف تحسينات على تجهيزاتها الطباعية ، فتم شراء مطبعة أكثر حداثة وتطوراً لكنها لا تطبع إلا بلون واحد ، وما زالت مطابع المؤسسة تقوم بدور ملموس رغم حاجتها لنقله نوعية مقارنة بباقي المطابع في المؤسسات الصحفية .

وتتابع ظهور المطابع في مكة المكرمة ، فأُسست رابطة العالم الإسلامي مطبعتها عام ١٤٠٠هـ (١٩٧٩م) لطباعة (مجلة الرابطة) وسلسلة (دعوة الحق) و (رسالة المسجد) و (جريدة أخبار العالم الإسلامي) ، ومطبوعات الرابطة كافة بما في ذلك الكتب التعليمية التي توزعها الرابطة للجاليات الإسلامية حول العالم . كما أنشأت جامعة أم القرى مطبعتها الجامعية في حرم الجامعة ، وتم تجهيزها لطباعة الدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة ، وكذلك مؤلفات أعضاء هيئة التدريس ، والكتب التعليمية كافة التي تصدر عن الجامعة .

وبالإضافة إلى تلك المطابع الكبيرة قام التجار بإنشاء عدد من المطابع التجارية الصغيرة التي تفي بحاجة المجتمع المكي للطباعة تأليفاً أو تأميناً للمستلزمات

الطباعية من الدفاتر والإعلانات والدعوات والتقويم وغيرها ٠ وبلغ عدد المطابع التجارية حتى عام ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) سبع عشرة مطبعة ، وهي على النحو التالي:

جدول يوضح المطابع الحديثة في مكة المكرمة

التسلسل	اسم المطبعة
١	مطبعة أحمد ومحمد صالح كعكي
٢	بهادر للطباعة والإعلان
٣	مطابع أبوحميدي
٤	مطابع باسم الحديثة
٥	مطابع التراث
٦	مطابع دار الثقافة
٧	مطابع الرضا الحديثة
٨	مطابع السرتي
٩	مطابع الصفا
١٠	مطابع السعودي
١١	مطابع النور الحديثة
١٢	مطابع الوحيد
١٣	مطبعة الإخلاص
١٤	مطبعة حمد الزايد
١٥	مطبعة الزاهر
١٦	مطبعة النور
١٧	المطبعة الوطنية

وعلى الرغم من أن تاريخ المدينة المنورة حافل بالمطابع منذ العهد العثماني ، إلا أن جميع تلك المطابع قد اندثرت وزالت آثارها ، وبدأت الطباعة الحديثة فيها في وقت متأخر حين أنشأت الجامعة الإسلامية مطابعها الحديثة عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٨م)

بعد أن تم تجهيزها بآلات حديثة متطورة وتهيأت لها إمكانات الجمع والتصوير ،
والمونتاج ، وطباعة الأوفست والتيبو ، وآلات التجليد ، و المستلزمات الطباعة
الحديثة كافة . كما جهزت بشرياً بعدد من الفنيين والإداريين ، حتى أمكن لها القيام
بطباعة الدوريات العلمية والأدلة والنشرات والكتب العلمية ، ومطبوعات الدعوة
الإسلامية بكافة اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، إضافة إلى طباعة الكتب
الدراسية والأبحاث العلمية .

أما " مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف " في المدينة المنورة الذي
افتتح في السادس من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤ م) فإنه يعد أكبر مجمع
متخصص لطباعة القرآن الكريم في العالم . أقيم على مساحة إجمالية مقدارها ٢٥٠
ألف متر مربع خصصت منها للمطبعة مساحة إجمالية مقدارها خمسون ألف متر
مربع . وتقوم أهداف المجمع على :

١ - طباعة المصحف الشريف .

٢ - طباعة ترجمات معاني القرآن الكريم بمختلف اللغات .

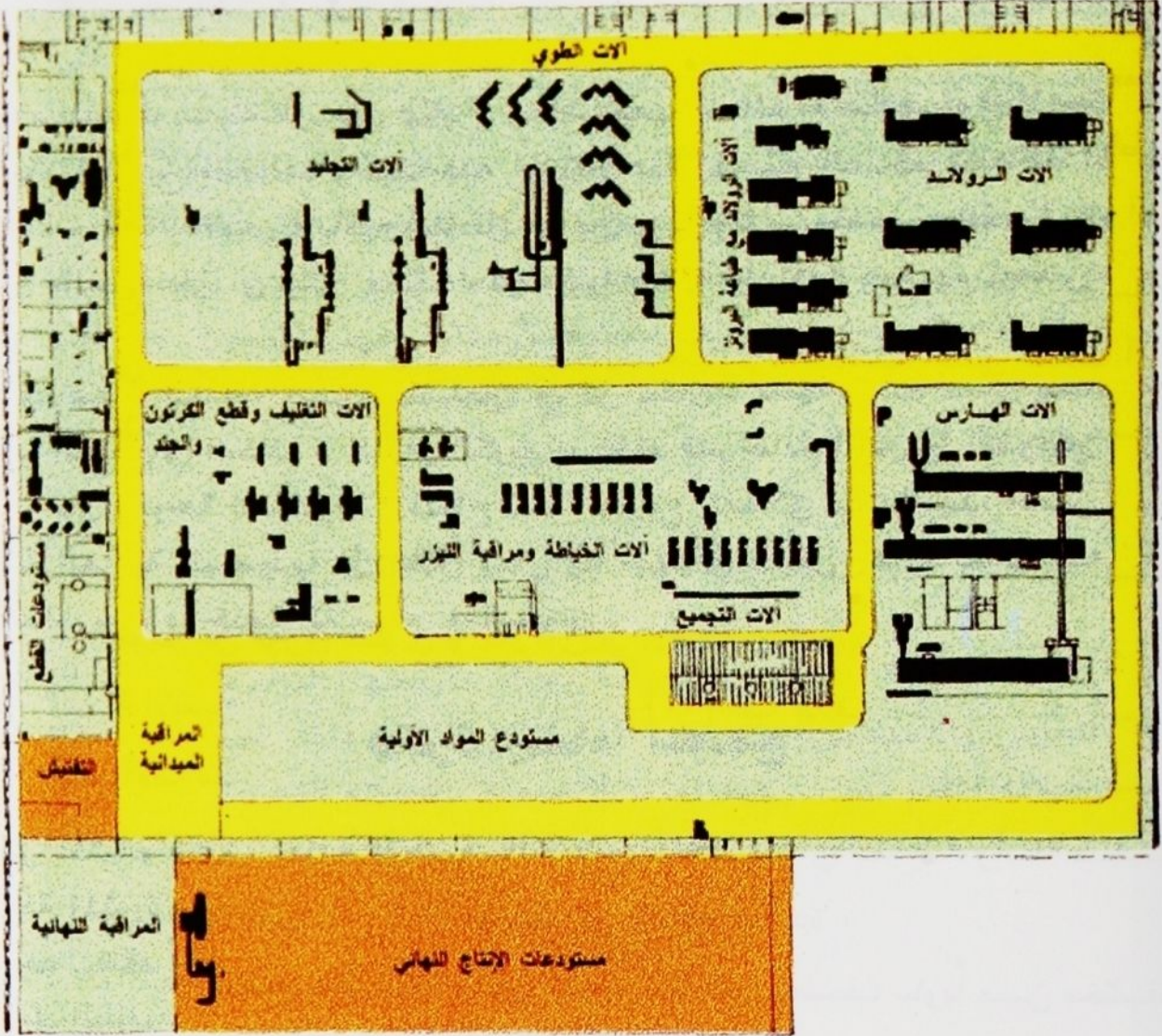
٣ - إصدار الأشرطة المسموعة للقرآن الكريم بتلاوة مشاهير القراء .

٤ - الوفاء بحاجات المسلمين في العالم للمصاحف الشريفة طباعة وترتيباً .

وحتى يحقق المجمع أهدافه زودت المطابع بأحدث الآلات الطباعة التي تم
استيرادها من ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة ، حيث تم تجهيزها بآلات الرولاندر
والهاريس وآلات إنتاج الأشرطة التسجيلية ، وآلات التجليد ، وطابعات الليزر ،
وأحدث تجهيزات التوضيب والترتيب والتصوير والاستنساخ ؛ وتضم المطبعة ثلاث
آلات للطباعة الشريطية تبلغ سرعتها ما بين (٢٠,٠٠٠) إلى (٦٠,٠٠٠) ملزمة في
الساعة الواحدة . كما تضم اثنتي عشرة آلة من آلات الطباعة المسطحة ، تطبع عدة
ألوان دفعة واحدة ، من بينها ألوان مزودتان بجهاز الأشعة فوق البنفسجية يمكن
بواسطتها طباعة (٣٠٠) مصحف في الساعة الواحدة ، وهي مزودة بعيون إلكترونية
لتفادي أي خلل في أثناء الطباعة .

وزود قسم الصف التصويري بالمجمع بحاسب آلي لصف الحروف العربية ،

كما يمكن استخدامه لصف ترجمة معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة .



مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف مدينة طباعية متكاملة

وفي قسم التصوير والتوليف توجد أربع آلات تصوير عالية الكفاية ذات عدسات بؤرية مختلفة الأبعاد تعمل إلكترونياً، وتخضع الصفحات المصورة لأعمال تصحيح الألوان والحروف والتأكد من سلامة النص من الناحية الفنية، وعمل المسودات الأول في شكل صفحات منفردة، يتم عرضها على لجنة مختصة لمراجعتها وإجازتها . كما تم تزويد قسم التجليد بأكثر من ستين آلة حديثة تعمل بكفاءة عالية في مراحل عملية التجليد أهمها : إحدى عشرة آلة من أفضل آلات الطي في العالم تبلغ سرعة كل منها (٤,٥٠٠) طية في الساعة ؛ كما توجد ثلاث آلات لتجميع ملازم المصحف تتجز الواحد منها (٦,٠٠٠) مصحف في الساعة الواحدة ، وثمانى عشرة آلة خياطة مجهزة إلكترونياً لعد الملازم ، إضافة إلى ثلاث آلات للخياطة السرحية الدقيقة التي تمكن من خياطة أي مصحف يتم إنتاجه بالمجمع مهما صغر حجمه .

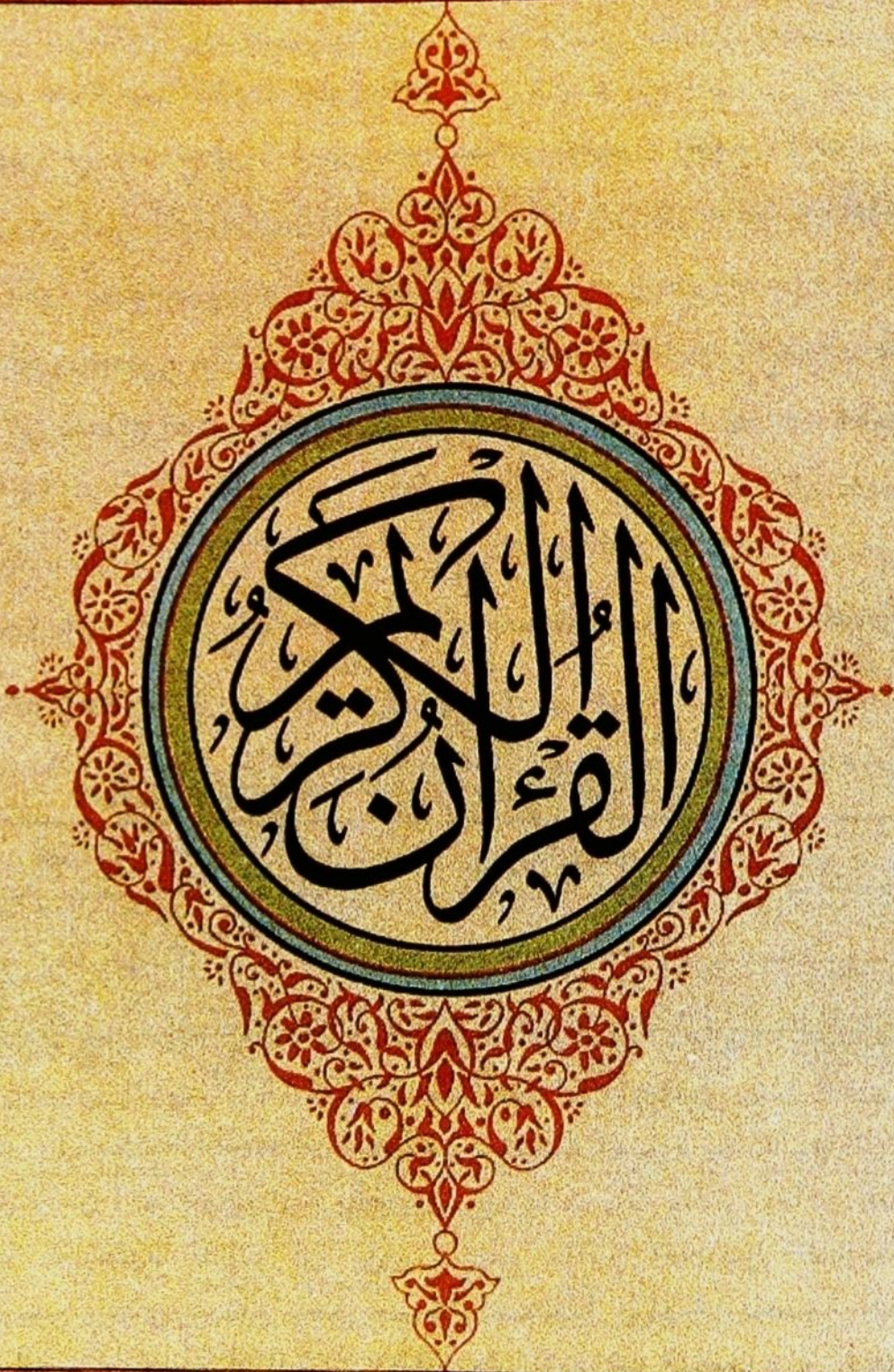
ويوجد عدد من المقاطع الآلية التي تقوم بتفصيل مختلف أنواع الأغلفة سواء المصنوعة من الورق المقوى أو الكرتون أو الأقمشة أو الجلود الطبيعية ، وتتراوح الطاقة الإنتاجية لتلك المقاطع بين (٣٥) ألفاً و(٦٠) ألف غلاف يومياً بالإضافة إلى أربع آلات لتلبس الغلاف تبلغ الطاقة الإنتاجية لكل منها (٢,٠٠٠) غلاف في الساعة واثنتان للتجليد الفني طاقة كل منهما (٢,٥٠٠) مصحف في الساعة ، وآلة للتجليد العادي بسرعة تجليد (٨,٤٠٠) مصحف في الساعة الواحدة .

ويبلغ إنتاج المجمع حالياً تسعة ملايين وخمس مئة ألف مصحف سنوياً من مختلف الأحجام ، كما ينتج المجمع مئة ألف مجموعة كاملة من الأشرطة السمعية والبصرية للمصاحف المرثلة .

كما تم إعداد الكوادر البشرية المسلمة من المواطنين الذين تشرفوا بالعمل في مثل هذا الصرح الإسلامي ، حيث يبلغ عدد العاملين بالمجمع (١٧٠٠) موظف منهم :

مدير قسم	١٦
رئيس قسم	٢٥
إدارياً	٢٥
فني أول	١٥٠

مصحف المدينة النبوية



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الصفحة الداخلية « لمصحف المدينة النبوية » نموذج رائع لفن التذهيب
والزخرفة الإسلامية على المصحف الشريف .

١٣٠ فني ثاني

٣٥٠ فني ثالث

٥٠٠ مراقب

إضافة إلى المسؤولين التنفيذيين عن المجمع .

ويقوم في المجمع مركز للتدريب والتأهيل الفني ، يتولى إعداد الفنيين السعوديين في فنون التحضير والطباعة والتجليد والتصوير عن طريق هيئة من الكفايات الفنية العالية تقوم بمسئوليات التدريب . وقد تخرج من المركز ما يزيد على (١٥٥) متدرباً يعملون حالياً في المجمع . كما تم ابتعاث عدد من الفنيين للدراسة والتأهيل في المعاهد العالمية المتخصصة في مجالات الطباعة . (يوسف ١٤١٢ ، ١١٤-١٢٢)

وبالإضافة إلى هاتين المطبعتين تقوم في المدينة المنورة حالياً أربع عشرة مطبعة تجارية تعمل على تلبية حاجات مجتمع المدينة المنورة لأعمال الطباعة، وهي على النحو التالي :

جدول يوضح المطابع التجارية الحديثة في المدينة المنورة

التسلسل	اسم المطبعة
١	مطبعة الوفاء
٢	مطابع الرشيد
٣	مطابع لـنا
٤	مطابع النموذجية
٥	المطابع الوطنية الحديثة
٦	مطابع الأبحاث الحديثة
٧	مطبعة التـاج
٨	مطبعة الجمان
٩	مطبعة الرحاب
١٠	مطبعة المسلم

مطبعة علي حسين صباغ	١١
مطبعة الفانوس	١٢
مطبعة الفردوس	١٣
مطبعة النجاح	١٤

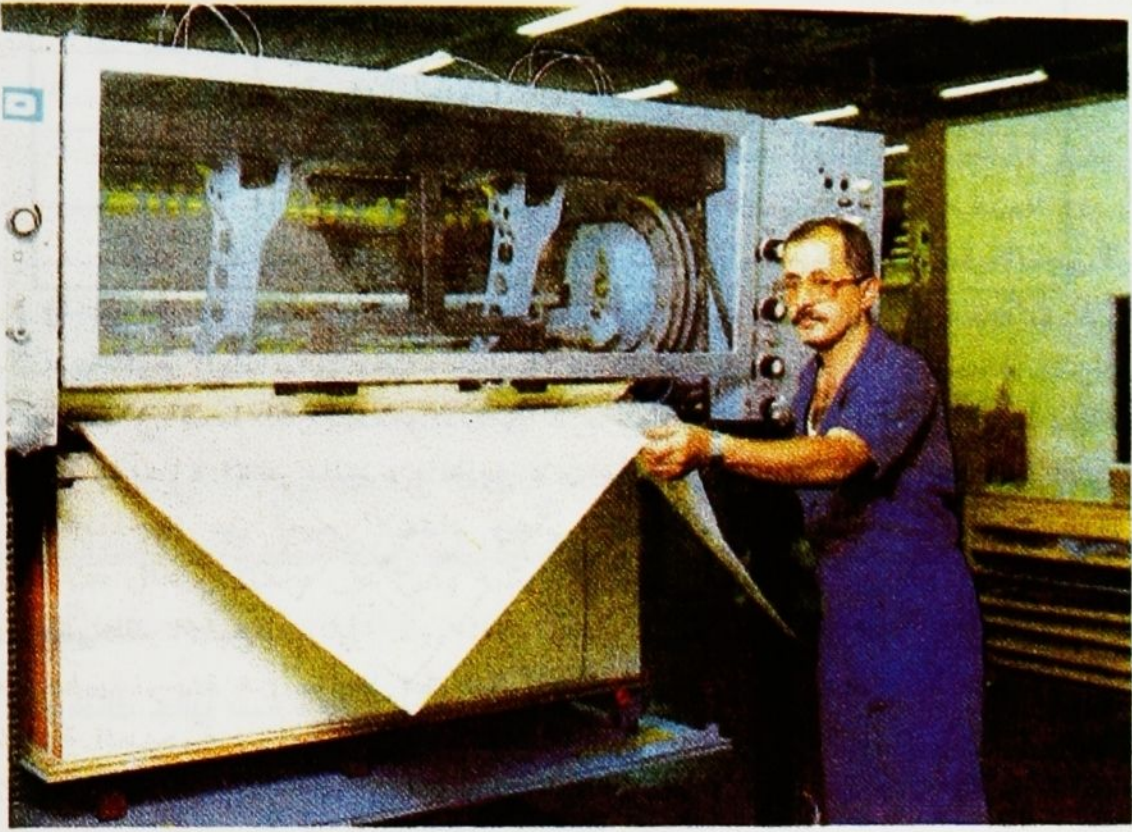
وامتدت حركة المطابع في المنطقة الغربية إلى مدينة الطائف ، حيث قام منذ عام ١٤٠٠هـ (١٩٧٩م) عدد من المطابع الأهلية التجارية الصغيرة التي تعمل على تلبية حاجات التجار وعامة الناس بطباعة المستلزمات التجارية والبطاقات والأختام وما شابهها .

وهناك حالياً تسع مطابع أهلية صغيرة كالتالي :

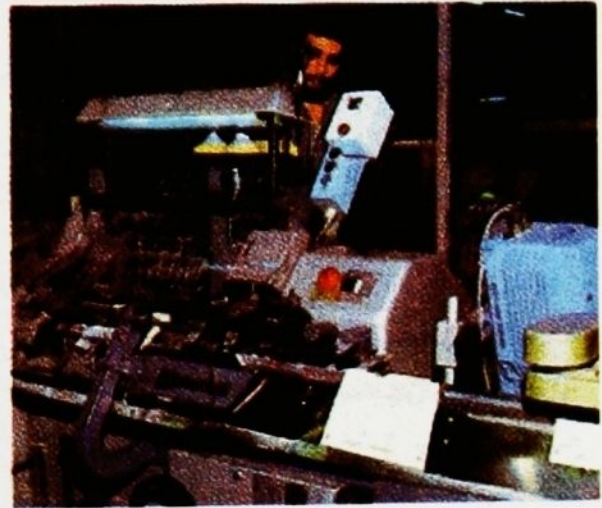
جدول بالمطابع التجارية في الطائف

اسم المطبعة	التسلسل
مطابع بن شويمان الحديثة	١
مطابع الجنوب التجارية	٢
مطابع الحوية	٣
مطابع العامر	٤
المطابع العجيبة	٥
مطابع المشهوري للأوفست	٦
مطابع مظفر للأوفست	٧
مطبعة الأمل للأوفست	٨
مطبعة الأهلية للأوفست	٩

وهكذا ؛ فإن النهضة الطباعية الحديثة التي بدأت من مدينة جدة عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) بإنشاء مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر قد توسعت بشكل كبير في المنطقة الغربية من البلاد وخاصة بين السنوات ١٣٨٥-١٤٠٥هـ (١٩٦٥-١٩٨٤م) حتى أصبح عدد المطابع فيها ما يقارب مئة وأربعين مطبعة من مختلف



مكنة طباعة أوفست تستعمل الأحبار المنوعة لإبراز المطبوعات



مكنتان لخياطة الكتب يستعمل فيها الخيوط والإبر والسنانير

الأحجام والإمكانات ، واستأثرت مدينة جدة بالنصيب الأكبر منها حيث بلغ عدد مطابعها تسعة وتسعين مطبعة . وهو ما يمكن أن يؤكد الاستنتاج بانتقال النقل الطباعي في المنطقة الغربية إلى مدينة جدة بعد أن كانت مكة المكرمة مركزاً لها معظم القرن الهجري الماضي .

٢ - المنطقة الوسطى .

كان للحركة الطباعية التي انطلقت من مكة المكرمة منذ مطلع القرن الماضي آثارها على الوضع الثقافي في المنطقة ، فقد كانت رافداً من روافد الانتشار الثقافي ، ووسيلة لنمو حركة التأليف ، فضلاً عن أثرها المباشر في ظهور الصحافة منذ وقت مبكر في المنطقة الغربية من البلاد . إلى ذلك يشير الأستاذ حمد الجاسر قائلاً :

"ولقد وجدت الطباعة في القسم الغربي من بلادنا منذ مطلع هذا القرن ، وكان من أثر ذلك أن عرف العالم عنه الشيء الكثير ، وإن نالت كل روافد الثقافة والمعرفة فيه قوة وانتشاراً ، فوجدت صحف ، وطبعت كتب ، وانتشرت آراء وأفكار ، مهما قيل عنها فإنها بدون شك جعلت صوت تلك الجهة مسموعاً ، وكثيراً من أحوالها معروفة"

(الجاسر ١٣٩٢ ، ١٦-١٧)

وقاد الشيخ حمد الجاسر تجربة رائدة في إدخال الطباعة إلى المنطقة الوسطى من البلاد حين طلب الإذن بإصدار أول صحيفة تصدر من مدينة الرياض ، وإقامة أول مطبعة أهلية بها عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) حين كتب لجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز - يرحمه الله - في ذلك الشأن . ففي مقابلة صحفية أجرتها معه مجلة القافلة نشرت في عدد ذي القعدة من عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) ضمن تحقيق خاص عن المطابع في المملكة العربية السعودية ، يروي الشيخ الجاسر تلك التجربة قائلاً :

"أما في المنطقة الوسطى فقامت أنا بإنشاء أول مطبعة بالرياض عام ١٣٧٢هـ . كنت آنذاك مساعداً لمدير المعهد العلمي ، وفكرت في إصدار صحيفة حيث لم يصدر في الرياض أية

صحيفة في ذلك العهد ، وكان الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - ولياً للعهد آنذاك ، وكان يقوم بتصريف أمور الدولة في أواخر حياة والده رحمه الله . وكان الملك سعود حريصاً على أن تبرز مدينة الرياض بخير ما تبرز به مدينة عالمية . فلما أوضحت له ضرورة إيجاد صحافة ومطابع في هذه المدينة ، رحب بالفكرة ووافق على أن أقوم بإنشاء مطبعة وإصدار صحيفة ، وفعلاً كتب إلى وزير المالية آنذاك الشيخ عبدالله بن سليمان الحمدان كتاباً ، طالباً منه معاملة الصحيفة بما يليق لها من ورق وخلافه ، وإعفاء المطبعة من الرسوم . كنت في ذلك الوقت لا أملك ثمن المطبعة ، لذا سارعت إلى إنشاء الصحيفة وجعلتها شهرية ريثما تتم الوسائل التي تمكن من إصدارها يومياً . فطبعت عدديها الأولين في مصر ، ثم طبعت أربعة أعداد في المطبعة السعودية في مكة المكرمة ، ولكن ضعف تلك المطبعة وتأخر صدور الصحيفة الشهرية اضطرني إلى طباعتها في لبنان حتى تم إحضار آلات الطباعة وتركيبها في الرياض . ولما لم أكن مستطيعاً دفع تكاليف إنشاء تلك المطبعة ، اتفقت مع أساتذة المعهد وطلابه على تأسيس شركة باسم (شركة الطباعة والنشر الوطنية) وجمعنا نحو مئة ألف ريال . وفعلاً تم إنشاء تلك المطبعة في مدينة الرياض باسم (مطابع الرياض) وطبعت فيها صحيفة اليمامة في شهر رمضان ١٣٧٤هـ " (القافلة ، ذو القعدة ١٤٠٥ ، ٢٠)

يضاف إلى ذلك ما ورد على لسان الأستاذ عبدالله بن خميس ، وهو رائد من رواد الطباعة ، حين تناول قصة إنشاء أول مطبعة بمدينة الرياض ومعاناة طباعة صحيفة اليمامة قبل بدء عمل المطبعة :

"لست أول من أسس مطبعة في المنطقة الوسطى ، وإنما يعود الفضل في تأسيس أول مطبعة في الرياض إلى الأستاذ حمد

الجاسر ، فهو أول من سعى وعمل من أجل تأسيس هذه المطبعة ، دفعه إلى ذلك صحيفة (اليمامة) التي كان يصدرها هنا ويطبعتها في بيروت ، ومن ثم ينقلها لتوزع في الرياض ، وهي عملية شاقة . لم يكن في الرياض آنذاك مطبعة ، بل كانت المطابع على قلتها وهزالها موجودة في المنطقة الغربية ، في مكة المكرمة وجدة على وجه الخصوص ، وكان الأستاذ الجاسر يتردد على بيروت من أجل الإشراف على الصحيفة ، ورأى أن طباعتها في مكة المكرمة أولى وأجدر . كنت آنذاك طالباً أدرس في كليتي الشريعة واللغة العربية في مكة المكرمة ، فعهد الأستاذ الجاسر إلي بأن أتولى الإشراف على طباعة هذه المجلة في المطبعة السعودية ، فكنت إلى جانب دراستي أقوم بمراجعة الملائم وتصحيحها وإعادتها إلى المطبعة ، وهي مطبعة هزيلة قديمة بمعداتها ، فكانت تتأخر في تقديم الملائم لمراجعتها رغم أنني كنت أتردد عليها صباح مساء . هذا الموضوع لم يعجب الأستاذ الجاسر ، فراح يفكر في إنشاء مطبعة في الرياض ، فألف مجموعة من الأخوة للإسهام في إنشائها وكنت واحداً من أفراد المجموعة . وأسست المطبعة وجلب بعض معداتها من أوروبا " (القافلة ، ذي القعدة ١٤٠٥ ، ١٩٠)

وقد بدأ عمل مطابع الرياض عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) حين صدرت صحيفة اليمامة من المطبعة في شهر رمضان من عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) كباكورة أعمالها . وظلت لسنوات ، المطبعة الوحيدة في مدينة الرياض حتى توالى إنشاء المطابع فيها على نحو لم تشهده أية مدينة من قبل ، حتى غدت من أهم المدن السعودية في عدد المطابع وحركة الطباعة .

على أن الدور التتوييري الذي قامت به مطابع الرياض على تواضع تجهيزاتها آنذاك كان كبيراً ومؤثراً ، فقد كانت نافذة ثقافية مباركة كان من أهم آثارها :

”أن انتشرت في هذا القسم (من البلاد) من الصحف والمطبوعات
ما لا يجهله كل معني بتتبع تاريخ مراحل انتشار الثقافة في
بلادنا.“ (الجاسر ١٣٩٢ ، ٢٤٢)

كما كانت فاتحة خير أدت بنجاحها إلى أن تحتل مدينة الرياض مكانة مكيّة في
عالم الطباعة والمطبوعات ، ولنا بصدد ما آلت إليه أحوال تلك المطبعة حتى
توارت عن الأنظار فخورة بما حققت في قلب الجزيرة العربية، ولكنها تدخل من
زاوية التاريخ كواحدة من أهم التجارب التتويرية التي تحمل مسئولياتها الشيخ حمد
الجاسر رغم الصعوبات كافة التي تعرض لها ، شأنه في ذلك شأن الذين احتلوا ريادة
حركة التتوير من خلال الوسائل الطباعية كالشيخ محمد ماجد كردي ، والشيخ محمد
صالح نصيف ، والأستاذ محمد سرور الصبان ، والأستاذ محمد سعيد عبدالمقصود ؛
والأستاذ عثمان حافظ ، والسيد أحمد عبيد ، والأستاذ أحمد ملائكة وغيرهم من رواد
الطباعة والمطابع في البلاد .

وقد استمرت مطابع الرياض التابعة للشركة الوطنية للطبع والنشر تمارس
دورها في طباعة جريدة الرياض ومجلة اليمامة، حتى تبنت مؤسسة اليمامة الصحفية
إنشاء مطابعها الكبرى بمدينة الرياض عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) .

وثمة شخصية أدبية أخرى كان لها دور في حركة الطباعة في المنطقة
الوسطى، وهو الأستاذ عبدالله بن خميس حين ارتبط وهو لا يزال طالباً يدرس بكلية
الشريعة واللغة العربية في مكة المكرمة في طباعة صحيفة اليمامة في مطابع مكة
المكرمة مشرفاً على مراجعة ملازمها ومتابعة إخراجها وتجهيزها للتوزيع . ثم أسهم
في تأسيس شركة الطباعة والنشر الوطنية ، التي كان من أهم إنجازاتها إنشاء مطابع
الرياض . وفي العام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) أنشأ مجلة (الجزيرة) وهي التي طبعت
في بداية الأمر بمطابع الرياض حتى قيام مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر
عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) بإنشاء مطابعها الخاصة في الأول من صفر عام ١٣٨٧هـ
(١٩٦٧م)، وطبعت بها جريدة الجزيرة ابتداءً من العدد الصادر في الخامس عشر من
ربيع الأول عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) .

وفي العام ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م) أنشأ الأستاذ عبدالله بن خميس مطابع الفرزدق

التجارية في مدينة الرياض بعد أن تم تجهيزها بأحدث المعدات الطباعية ، وأديرت وفق أسس الإدارة الحديثة ، وتولى تشغيلها كوادرن فنية جمعت بين المواطنين والمتعاقدين ، وغدت تؤدي دوراً متميزاً في طباعة أعمال التأليف ، إضافة إلى وفائها بحاجات المؤسسات والهيئات التجارية في القطاعات العامة والخاصة .

ومن المطابع الكبرى في مدينة الرياض مطابع شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة بالعمارية التي تأسست عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) وفق أسس حديثة ومدروسة، وجهزت بأحدث آلات الطباعة الحديثة التي استوردت من ألمانيا كمعدات مان ورولاندر وآلات هايدلبرج الطباعية ، فضلاً عن آلات هاريس الأمريكية للتجليد الحديث . وتضم الشركة أيضاً جهازاً للصف التصويري بالكمبيوتر ، وآلات لفرز الألوان والتكبير ، تستخدم فيها أحدث النظم الآلية المتطورة . كما يعمل بمطابع الشركة عدد كبير من العاملين الفنيين والإداريين والعمال . وتستقطب الشركة طباعة عدد كبير من الأعمال الدورية والمقررات الدراسية والمؤلفات والمطبوعات التجارية .

وأسس الشيخ عبدالله العلي الصانع المطابع الأهلية للأوفست في الرياض عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) بمطابع ذات إمكانات متوسطة ، ثم توسعت بعد انتقالها إلى المنطقة الصناعية في طريق الخرج عام ١٤٠٠هـ (١٩٧٩م)، وتم تجهيزها بمعدات جديدة من طراز مان ، ودعمت بآلة أوفست ذات طاقة كبيرة سرعتها ٢٥,٠٠٠ وحدة في الساعة ، وآلة تجليد متطورة ، ومعدات للصف التصويري وفرز الألوان . وقد بلغت المساحة الإجمالية للمطبعة في موقعها الجديد ١٥,٠٠٠ م^٢ استوعبت التجهيزات القديمة كافة، وأضيفت إليها معدات أخرى حديثة مكنت المطبعة من زيادة إمكاناتها التشغيلية حتى أصبحت واحدة من أكبر المطابع الحديثة في مدينة الرياض . وتولت المطبعة طباعة الكتب الدراسية والمؤلفات العامة وعدد من الدوريات والنشرات والأدلة وفق مستويات فنية وإخراجية عالية .

وأنشأ عدد من الهيئات الحكومية مطابعها الخاصة بمدينة الرياض ، إلا أن أبرزها تلك التي أنشئت في الجامعات السعودية . فمطابع جامعة الملك سعود أنشئت عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) حين بدأ العمل فيها بالآلات بسيطة ، ومكنت من نوع التيبو للطباعة ، ثم ما لبثت أن تطورت تدريجياً حتى انتقلت إلى مقرها الحالي بالحرم

الجامعي ، فأمنت لها تجهيزات حديثة متطورة ، واستحدثت قسم للأوفست لطباعة الملون ، وقسم للتصوير الإلكتروني وفرز الألوان ، تم تدعيمه بأجهزة للصف التصويري بالكمبيوتر . ويأخذ الخط الطباعي في مطابع الجامعة مراحل تبدأ بالصف، فالمونتاج ، فالتصوير ، فالطباعة ثم التجليد والتغليف . وتتوافر لمطابع جامعة الملك سعود إمكانات فنية وتجهيزية وبشرية هائلة، حيث يعمل بمطابع الجامعة ما يقرب من مئتي عامل من الفنيين والإداريين والعمال معظمهم من الجنسية السعودية .

كما تمتلك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مطابعها الخاصة ، وقد بدأت بداية متواضعة ، إلا أن الجامعة وفرت في حرمها الجامعي الحالي إمكانات جيدة لمطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتعمل على تجهيزها فنياً وبشراً وإدارياً حتى تضطلع بمستلزمات الجامعة كافة من أعمال الطباعة بأشكالها كافة .

كما أن لبعض الوزارات الحكومية الرئيسية والحرس الوطني مطابعها الخاصة تستعين بها في طباعة مستلزماتها وحاجاتها الطباعية الخاصة ، ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك (مطابع التعليم الخاص) التي أنشئت عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) وتطورت تدريجياً عن طريق تأمين أجهزة ومعدات حديثة يتم فيها طباعة كتب المكفوفين ومقررات الدراسة بمعاهد النور . وهذه حسنة من حسنات هذه البلاد التي أولت تلك الفئة كل رعايتها وعنايتها ، وتعدّ المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في مجال طباعة كتب المكفوفين على طريقة برايل ، وتتوافر بهذه المطابع إمكانات طباعية حديثة أبرزها جهاز الطباعة الآلي الحاسوبي الذي يعمل على استقبال المدخلات المعلوماتية ثم توضيبيها وتصحيحها وتحويلها إلى ألواح تبرز فيها المعلومات مما يسهل أمر استيعابها من قبل المكفوفين . كما يتوافر للمطابع جهاز للصر الحراري لإبراز الرسوم والتوضيحات . وإن من أبرز ما صدر الآن عن مطابع التعليم الخاص المصاحف الشريفة التي طبعت على طريقة برايل وجهزت لاستخدام هذه الفئة من المواطنين ، ويعمل حالياً بالمطابع عدد من العاملين من الفنيين والإداريين والعمال يتحملون المسؤوليات كافة، ويؤدون دوراً تجاه فئة كريمة لا تتأخر الدولة في رعايتهم والعناية بهم بشتى الوسائل والإمكانات .

وإذا كانت تلك بعض النماذج للتجارب الطباعية التي أدخلت الرياض إلى مصاف المدن الثقافية الكبرى في العالم العربي ؛ فإن حركة الطباعة في هذه المدينة قد اتسعت اتساعاً كبيراً وخاصة خلال السنوات ١٣٩٥ - ١٤٠٥هـ — (١٩٧٥-١٩٨٤م) حتى بلغ مجموع المطابع التجارية المرخصة ستاً وثمانين مطبعة نسردها كما وردت في الدليل الذي أصدرته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض .

جدول يوضح المطابع التجارية الحديثة في مدينة الرياض

التسلسل	اسم المطبعة
١	الجمعة للطباعة الإلكترونية
٢	الدار الوطنية للطباعة
٣	شركة إنتاج ورق الكمبيوتر
٤	شركة دار العقل للطباعة الإلكترونية
٥	الشركة السعودية للصناعة والطباعة
٦	شركة الشرق الأوسط للتصوير (ميبس)
٧	شركة العبيكان للطباعة
٨	الشركة العربية لمطابع روية المحدودة
٩	شركة الصفحات الذهبية للطباعة
١٠	شركة مطابع نجد التجارية
١١	مرامر للطباعة الإلكترونية
١٢	مركز هتان للطباعة
١٣	مصنع وكالة روية للطباعة
١٤	مطابع أبو نزار
١٥	مطابع الإشعاع
١٦	مطابع أطلس للأوفست
١٧	مطابع أمية التجارية
١٨	المطابع الأهلية للأوفست

مطابع الأيوبي	١٩
مطابع البادية للأوفست	٢٠
مطابع البتراء للأوفست	٢١
مطابع بحر العلوم	٢٢
مطابع البكيرية	٢٣
مطابع الجزيرة	٢٤
مطابع الجيد للطباعة	٢٥
مطابع الحاوية	٢٦
مطابع الحرمين	٢٧
مطابع الحسني	٢٨
مطابع الخالد للأوفست	٢٩
مطابع الخنساء	٣٠
مطابع دار البيان	٣١
مطابع دار الثقافة العربية	٣٢
مطابع دار الهلال للأوفست	٣٣
مطابع الدرعية	٣٤
مطابع الرسالة	٣٥
مطابع الازدهار الحديثة	٣٦
مطابع سامر للطباعة	٣٧
المطابع السعودية	٣٨
مطابع السفراء للأوفست	٣٩
مطابع السلام	٤٠
مطابع السليم التجارية	٤١
مطابع الشرق الأوسط	٤٢
مطابع الشروق للأوفست	٤٣

مطابع الشمس	٤٤
مطابع الصائغ الفنية	٤٥
مطابع الطيار للأوفست	٤٦
مطابع العاصمة	٤٧
المطابع العالمية	٤٨
مطابع عرين الفنية	٤٩
مطابع العمار	٥٠
مطابع الفرزدق التجارية	٥١
مطابع الفلاح	٥٢
مطابع القطوف الحديثة	٥٣
مطابع القدس التجارية	٥٤
مطابع القصيم	٥٥
مطابع الكاتب التجارية	٥٦
مطابع الكراسي السعودية	٥٧
مطابع لنا	٥٨
مطابع المحمس	٥٩
مطابع المدينة	٦٠
مطابع المنطقة الوسطي	٦١
مطابع نبراس الإلكترونية	٦٢
مطابع النصر الحديثة	٦٣
مطابع هـ	٦٤
مطابع وإعلانات الشريف	٦٥
مطابع الوطن الفنية	٦٦
المطابع الوطنية الحديثة	٦٧
المطبعة الإسلامية العربية	٦٨

٦٩	مطبعة الأمل
٧٠	مطبعة التقدم
٧١	مطبعة التقنية
٧٢	مطبعة الحجاز
٧٣	مطبعة دار طيبة
٧٤	مطبعة دار الضاد
٧٥	مطبعة رعدان
٧٦	مطبعة سفير
٧٧	مطبعة العلاء
٧٨	مطبعة الطوخي
٧٩	مطبعة محمد عمران بامية
٨٠	مطبعة النرجس التجارية
٨١	مطبعة النسيم للأوفست
٨٢	مكتب الطباعة الفنية
٨٣	مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة
٨٤	مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة
٨٥	مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد
٨٦	مؤسسة الإمامة الصحفية

ولم تقف الطباعة في المنطقة الوسطى عند مدينة الرياض ، بل شملت مدن مناطق القصيم وحائل ، وامتدت إلى بعض القرى ، حتى صارت المنطقة الوسطى بما في ذلك منطقة الرياض والقصيم وحائل أكبر مركز للمطابع في المملكة العربية السعودية ، حيث يزيد عدد المطابع فيها على ١٦٨ مطبعة حسب تقدير وزارة الإعلام السعودية. (وزارة الإعلام ١٤١٣ ، ٢٨)

٣ - المنطقة الشرقية .

جاء دخول المطابع إلى المنطقة الشرقية تالياً للمنطقة الغربية حين تأسست شركة الخط للطبع والنشر عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) وأُسست مطابعها في العام نفسه كما صدر لها امتياز إصدار جريدة أخبار الظهران . وقد أشار الأستاذ عبدالله أحمد الشباط في التحقيق الذي أجرته مجلة القافلة عن حركة الطباعة في المملكة العربية السعودية إلى أن :

"عبدالله الملحوق كان وراء تأسيسها . (القافلة ، ذوالقعدة ١٤٠٥ ، ٢٦)

فقد تولى الأستاذ عبدالله الملحوق رئاسة تحرير هذه الجريدة عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) عند بداية ظهورها كأول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية، حيث علق المواطنون عليها آمالاً لتكون لسان حالهم ، تربط بينهم وبين مناطق المملكة كافة . وتولى الأستاذ عبدالكريم الجهيمان إدارة التحرير في بداية الأمر حتى استقر رئيساً لتحريرها بعد مغادرة عبدالله الملحوق لمنصب رئيس التحرير .

وحال هذه المطبعة هي كحال غيرها من المطابع الصغيرة التي كانت مخصصة لإصدار الجريدة الأسبوعية، حيث توافرت لها مكنة كهربية من النوع المتوسط الذي يفي بحاجة إصدار الجريدة ، دون توافر إمكانيات إضافية تستثمر لاستقطاب الحاجة إلى الطباعة في المنطقة .

وفي العام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) أسس خالد محمد الفرج مطبعة صغيرة في الدمام سماها (المطبعة السعودية)، وهي التي توقفت عقب إنشائها نتيجة لوفاة مؤسسها .

ثم أسس الشيخ علي بن حمد المطوع عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) مطابع المطوع في مدينة الدمام ، وجعلها بثلاث آلات تيبو الطباعية ، تم تشغيلها بعمال وفنيين متعاقدين ، وحققت المطابع نجاحاً ملموساً بوفائها في طباعة الأعمال التجارية ، وقيامها بطباعة بعض مستلزمات شركة أرامكو ، مما دفع بتحويلها إلى شركة بين كل من علي بن حمد المطوع وسليمان عبدالله الغنيم ، وتمكنت الشركة بعد زيادة رأسمالها أن تعمل على تحديث منشأتها وتجهيزاتها، فأمنت آلات الأوفست ، ومكائن

الصف والجمع والتصوير الآلي، وأدخلت جهاز المونوتيب ، ومكائن عمل الكليشيئات من الزنك والمطاط لإعداد الأختام والشعارات للأفراد والمؤسسات . وعقدت المطابع نتيجة لتوسع إمكاناتها عقوداً مع شركة أرامكو لطباعة كثير من أعمال الشركة ومنها طباعة مجلة القافلة .

وفي العام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) أصدر الأستاذ عبدالله أحمد الشباط جريدة (الخليج العربي) من مدينة الخبر ، وهي أول جريدة تصدر في مدينة الخبر من المنطقة الشرقية . وتمت طباعتها في أول الأمر بالمطابع الوطنية بالرياض تحت إشراف الأستاذ حمود البدر ، ثم انتقلت طباعتها إلى مدينة جدة لكي تطبع بمطابع دار الأصفهاني تحت إشراف الأستاذ عبدالعزيز فرشوطي ، واستمرت كذلك حتى نهاية عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) . وفي أوائل عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) استكملت مطابع الخليج العربي تجهيزاتها ، وصدرت الجريدة منذ عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) من مطابع الخليج في الخبر كجريدة نصف أسبوعية . ويبدو أن إمكانات مطابع الخليج العربي كانت تتضاءل أمام إمكان إصدار جريدة الخليج العربي بصورة يومية ، إلى ذلك يشير الأستاذ علي أحمد بوخمسين رئيس التحرير في مقالة نشرت في العدد ٢٥٨ بتاريخ ١٨ صفر ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)

"وعندما نقول . . وبصراحة ووضوح . . أننا كنا حتى قبل أسبوع نعيش حلقة أخرى من حلقات الفشل الذي اصطدمنا به . . كلما فكرنا في إصدار هذه الجريدة يومية - فإتنا لا نشعر بأي حرج . أجل لا حرج في أن نقول كاد الأمل يموت يزوى في صدورنا حتى قبل أسبوع ، لأننا لا نملك المال لإنشاء لإنشاء مطبعة تصدر جريدة يومية لائقة . إن إصدار جريدة في المنطقة الشرقية ، يتطلب جهداً ومالاً يساوي خمسة أضعاف على الأقل مثيله في المنطقة الغربية . . أو في الرياض . في المنطقة الشرقية لا توجد مطابع ، وفي المنطقة الشرقية لا بد من الاعتماد على النفس في كل شيء فيما يتعلق بالطباعة"

وتأسست في العام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) في مدينة الدمام مؤسسة دار اليوم للصحافة ، وهي التي أمنت منذ تأسيسها مطبعة صغيرة لطباعة جريدة اليوم . إلا أن المطبعة بعد وصولها وتركيبها لم تكن كافية ومناسبة لإصدار جريدة يومية ، فقامت المؤسسة بطباعة الجريدة مؤقتاً في مطابع شركة الخط للطبع والنشر حتى عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) حين استكملت تجهيزات مطابعها الخاصة ، وهي مطابع دار اليوم التي تطبع بها حالياً جريدة اليوم .

ودخلت المنطقة الشرقية دائرة الطباعة الحديثة المتطورة عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) حين أسس هاشم حبيب رضا مطابع الوفاء في مدينة الدمام . وقد بدأت المطبعة بداية متواضعة إلا أنها أخذت في التوسع بشكل سريع حتى استكملت تجهيزاتها الأساسية ، وأمنت وسائل طباعية للمنطقة سدت حاجاتها التجارية والطباعية، ومن تلك الوسائل زادت إمكانات المطبعة لطباعة أوراق الكمبيوتر العادي والليزر ، وطباعة الشيكات وطباعة الأوفست الملون . وقد توافرت بتلك الإمكانيات تجهيزات كانت تفتقر إليها المنطقة الشرقية ، فكانت معظم أعمال شركة أرامكو تطبع خارج البلاد ، حتى أمكن للمطابع التجارية الأهلية من أن تبرز على الساحة ، وتأخذ دورها في التعاقد على تلبية حاجات الشركات الكبرى من المستلزمات الطباعية .

وتقوم حالياً في كل من الأحساء والدمام والخبر والظهران والجبيل خمس وستون مطبعة تجارية حديثة على النحو التالي .

جدول بالمطابع التجارية الحديثة في المنطقة الشرقية

التسلسل	اسم المطبعة
١	صحيفة دار اليوم للطباعة والنشر
٢	مجموعة الكفاح (مطابع الكفاح الحديثة)
٣	محل خالد عبدالله المبيريك
٤	المرجان جرافيكس
٥	مركز النجاح للطباعة
٦	مركز ورق النسخ والتصوير

مطابع الابتكار	٧
مطابع الإخلاص	٨
مطابع الإيمان	٩
مطابع البيان	١٠
مطابع التاج للأوفست	١١
مطابع التريكي	١٢
مطابع التسهيلات	١٣
مطابع الجزيرة	١٤
مطابع الجواد	١٥
مطابع الحسيني الحديثة	١٦
مطابع خالد النعيمي	١٧
مطابع الخط للنشر	١٨
مطابع الخفجي	١٩
مطابع الديوان	٢٠
مطابع الرجاء	٢١
مطابع الرضا	٢٢
مطابع الساحل الذهبي	٢٣
مطابع السبيعي	٢٤
مطابع الشرق	٢٥
مطابع الشريم	٢٦
مطابع الشمال	٢٧
مطابع الصناعات المساندة	٢٨
مطابع الطليعة	٢٩
مطابع الظهران	٣٠
مطابع الظهران الحديثة	٣١

المطابع العصرية	٣٢
المطابع الفنية	٣٣
مطابع القدس	٣٤
مطابع القرينات الحديثة	٣٥
مطابع الماطر	٣٦
مطابع المهيزعي	٣٧
مطابع النجاح الحديثة	٣٨
مطابع النعيم	٣٩
مطابع النمري	٤٠
مطابع النور	٤١
مطابع الوفاء	٤٢
مطبعة الأحساء الحديثة	٤٣
مطبعة الجزيرة	٤٤
المطبعة الحديثة	٤٥
مطبعة الخليج	٤٦
مطبعة خميس	٤٧
مطبعة الزهراء	٤٨
مطبعة سيهات	٤٩
مطبعة شبكة الشرقية	٥٠
مطبعة الشرق	٥١
مطبعة العرجي	٥٢
مطبعة العفالق	٥٣
مطبعة المدوخل للطباعة والنشر	٥٤
مطبعة المعلمي	٥٥
مطبعة دار اليوم للصحافة والنشر	٥٦

مؤسسة أحمد عبدالعزيز بوشيت	٥٧
مؤسسة أحمد عبدالوهاب	٥٨
مؤسسة داود عبدالله حسين	٥٩
مؤسسة الشمال للطباعة والاستيراد	٦٠
مؤسسة عبدالرحمن الغنيم للتجهيزات	٦١
مؤسسة المنتاخ للتجارة	٦٢
مؤسسة الهوشان	٦٣
دار الخليج العربي للطباعة	٦٤
مطابع الخدمة	٦٥

٤ - المنطقة الجنوبية .

دخلت الطباعة إلى المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية من مدينة جازان ، فمن خلال مقابلة هاتفية أجريت مع الأستاذ المؤرخ محمد بن أحمد العقيلي أفاد بأن محاولاته لإدخال الطباعة إلى المنطقة تعود إلى العام ١٣٨٥هـ — (١٩٦٥م) حين قابل وزير الإعلام - آنذاك - الأستاذ جميل الحجيلان ، وطلب منه ترخيصاً لإنشاء مكتبة ومطبعة ، فصدر الأمر في العام نفسه بالترخيص بإنشائهما . وكانت إمكانات المنطقة جد ضعيفة ، ولم تكن لديه وسيلة إلا الاتصال بمدينة عدن ، فاشترى من هناك مطبعة كهربية صغيرة مستعملة ، وتحمل المشاق لإيصالها بحراً وبراً إلى مدينة جازان ، وعمل على تركيبها وتشغيلها ، ولاقى في سبيل ذلك مصاعب عظيمة ، تذكرنا بالمعاناة التي يتحملها الرواد في الوصول إلى غاياتهم النبيلة . وبقي لمدة ليست بالقصيرة وهو ينتقل من مشكلة إلى مشكلة ، حتى تمكن من تركيبها وتشغيلها بعد مضي ما يقرب من السنتين من أخذ التصريح . وبدأت حركة المطبعة ، وهي تبعث حركة الثقافة في المنطقة من خلال محاولاتها تلبية حاجات التجار ورجال الأعمال والدوائر الحكومية والأهلية بمستلزماتها الطباعية أولاً ، ثم بما تمكنت تلك المطبعة الصغيرة من محاولات لطباعة بعض الكتيبات الصغيرة والرسائل والمحاضرات ، حتى انتقلت لتمارس دوراً في طباعة بعض أعمال التأليف . وعلى

الرغم من أن المطبعة في بدايتها لم تحقق للأستاذ العقيلي ما كان يتوقع من مردود مادي ، إلا أن روحه العالية ، وقناعته بالدور التنويري الذي تؤديه المطابع في ثقافة الناس ، دفعه بإصرار للمضي قدماً في تطوير المطبعة وتجهيزها بألات أكثر حداثة وتطوراً . وبدأت مرحلة جديدة (لمطبعة جيزان) حين استكملت معداتها خلال عقدين من الزمان ، حتى صارت أكبر المطابع في مدينة جازان وهي مجهزة بعدد كبير من الآلات منها ألتا أوفست كبيرة ، وأربع آلات تيبو كبيرة ومكنسات للتجليد والقص والتوضيب والتصوير بما يستلزمها من تجهيزات إضافية . وتطور عدد العاملين فيها من عاملين اثنين عند بداية إنشائها إلى ما يزيد على ثلاثين عاملاً من الفنيين والإداريين والعمال . ويشرف الأستاذ العقيلي إشرافاً كاملاً على أعمال المطبعة في الوقت الحاضر رغم مسئولياته الفكرية في المنطقة ، ضارباً أروع الأمثلة للكفاح في تحقيق الغايات النبيلة .

وتلبي (مطبعة جيزان) حالياً معظم متطلبات المنطقة من أعمال الطباعة بما في ذلك الدوائر الحكومية وديوان الإمارة ، ومطبوعات النادي الثقافي الأدبي ، فضلاً عن قيامها بطباعة ما يقدم إليها من أعمال التأليف .

وبجانب مطبعة جيزان وهي أكبر المطابع في المدينة تقوم مطبعتان أخريان في منطقة جازان إحداهما (مطبعة الأمل) وهي تعود للأستاذ البسام ، وهي مطبعة أصغر حجماً من مطبعة جيزان ، إلا أنها تقوم بدور في المنطقة من خلال تكاملها مع المطابع الأخرى ووفائها بتلبية حاجات المنطقة .

كما أنشئت في مدينة صبيا مطبعة صغيرة هي (مطبعة الجاحظ) أسسها الأستاذ محمد عبد الباقي بهدف تلبية حاجات مدينة صبيا لأعمال الطباعة ، وهي في الغالب حاجات تجارية وأهلية نظراً لمحدودية الطلب مقارنة بمدينة جازان .

أما مدينة أبها عاصمة منطقة عسير ، فالطباعة لم تدخلها إلا مع بداية التسعينات من القرن الهجري الماضي . فقد أشار الأستاذ حمد الجاسر في مقالة نشرت عام ١٣٩٢هـ - (١٩٧٢م) إلى ذلك قائلاً :

"وفي هذا العام وجدت الطباعة في مدينة أبها قاعدة بلاد عسير منذ عهد قريب ، فأنشئت مطبعتان في تلك المدينة إحداهما باسم

الإقليم ، والثانية باسم الوديعه ، ولا أريد أن أسبق الأحداث

ولكنني مملوء بالأمل والاستبشار" (الجاسر ١٣٩٢ ، ٢٤٢)

وفي عسير بدأت الطباعة من مدينة أبها عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) حين أنشأ السيد إبراهيم يحيى أول مطبعة بها أسماها (مطبعة الوديعه) وهي مطبعة كهربية صغيرة اقتصرت إمكاناتها في بداية الأمر على طباعة البطاقات والدعوات والأوراق التجارية والدفاتر والإعلانات ، وكان بالإمكان تطويرها مع تزايد الحاجة إلى أعمال الطباعة بعد التسعينات ، إلا أنها بقيت محدودة الإمكانيات قاصرة عن تلبية الطلب المتزايد والملح على الطباعة في المنطقة .

وجاءت الاستجابة سريعة حين أنشأ الأستاذ عبدالله أحمد المنيعي - يرحمه الله - ثاني مطبعة في منطقة عسير وهي (مطبعة عسير) ، التي أنشئت عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) وهي مجهزة بإمكانات طباعية متطورة مكونة من آلة أوفست كبيرة ومكنة تيبو مع مستلزماتها الضرورية كافة . وتم التعاقد مع عدد من الفنيين والإداريين والعمال لتشغيل المطبعة ، ولاقت المطبعة عند إنشائها ترحيباً كبيراً ودعمًا من أمير المنطقة سمو الأمير خالد الفيصل . وقد أشار الشيخ حمد الجاسر إلى ذلك قائلاً :

"اجتمعت منذ أيام بالأمير الشاب المثقف سمو الأمير خالد بن فيصل أمير بلاد عسير ، فسمعت من حديثه وأحسست من رغبته ، وأدركت من وطنيته وغيرته ما جعلني امتلئ سرورا وبهجة . لم أكن علمت عند اجتماعي به عن وجود المطبعتين ، ولكنني بهجت من كلامه بأن الاتجاه قوي لكي يسير هذا الجزء الحبيب من بلادنا سيراً يتلاءم مع سير أجزاء المملكة الأخرى في كل نواحي الحياة ، من اجتماعية ، وثقافية ، وعمرانية ، وعلمت من سموه - فيما علمت - أنه سيصدر في هذا الجزء صحيفة باسم (السراة) وأن سموه مترسماً لخطي والده الملك المصلح في أن ينال كل جزء من أجزاء بلادنا حظه من التقدم كاملاً غير منقوص" . (الجاسر ١٣٩٢ ، ٢٤٢)

ومع بدء عمل مطبعة عسير عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) كانت عجلة التطوير والتنمية والتحديث تأخذ طريقها سريعة إلى المنطقة في شتى المجالات مما استلزم جهود المطبعة لتلبية حاجات المنطقة لأعمال الطباعة ، حيث تم إضافة تجهيزات ومعدات إضافية للقيام بتلك المتطلبات :

ونجحت المطبعة نجاحاً باهراً ، وتولت طباعة (مجلة الشباب) لسنوات عدة . ولما صدرت الموافقة عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٦م) لإنشاء مؤسسة عسير الصحفية للطباعة والنشر ، بادر المنيعي للاتصال بمسئولي المؤسسة ، وعمل بناءً على ذلك على تطوير المطبعة بإمكانات وتجهيزات إضافية ، فاستورد آلة لينوتيب وآلة للصف ، إلا أن برامج المؤسسة الصحفية قد أُرجنت آنذاك .

وفي العام ١٤٠٢هـ (١٩٨١م) بيعت مطابع عسير إلى السيد مازن شاكر شكوري، وتحول اسمها ابتداءً من عام ١٤٠٢هـ (١٩٨١م) إلى (مطابع مازن) ودخلت المطابع عهداً جديداً من التطوير والتحديث حين إضيفت إليها تجهيزات حديثة إضافية منها :

- مكينات للفصل والفرز والمونتاج بمقاسات مختلفة .
- ثلاث مكينات أوفست كبيرة .
- أربع مكينات GTO .
- مكينات حصيرة .
- ثلاث مقصات كبيرة .
- مكينات للطبي والتخريم والتدبيس والغراء والتجليد .

وأدخلت المطبعة نظم الكمبيوتر في الطباعة عبر نظامي آبل ماكنتوش و IBM ، حتى أصبحت هذه المطابع أكبر المطابع في منطقة عسير . ويعمل بالمطابع حالياً خمسون عاملاً من الفنيين والإداريين والعمال . وتقوم المطبعة بتلبية حاجات المنطقة إلى الطباعة ، فضلاً عن قيامها بطباعة بعض الدوريات والكتب العلمية التي يرغب بعض أعضاء هيئات التدريس في طباعتها . كما تعاقدت المطبعة مع بعض الهيئات الحكومية لتشغيل وصيانة مطابعها، ومنها عقد تشغيل وصيانة مطابع فرع وزارة الصحة في المنطقة .

وبجانب هاتين المطبعتين يوجد بمدينة أبها مطبعتان أخريان هما :

- مطبعة الجنوب

- مطبعة السروات

وهما مطبعتان متوسطتان في الحجم ، إلا أنهما تؤديان دوراً في دعم الحاجة إلى الطباعة في المنطقة .

وتتوافر بمدينة خميس مشيط أربع مطابع تتراوح في إمكاناتها بين الحجم المتوسط والصغير ، وهذه المطابع هي :

- مطبعة الثغر .

- مطبعة خميس مشيط .

- مطبعة الحياة .

- مطبعة الود .

ولم تقف مسيرة الطباعة في منطقة عسير عند مدن أبها وخميس مشيط، بل امتد نشاطها حتى شمل بعض المدن الأخرى في المنطقة ، فقد أنشئت ثلاث مطابع صغيرة في كل من النماص وسبت العليا وبيشة ، وهي التي تقوم بدور في تلبية حاجات المواطنين والتجار لأعمال الطباعة .

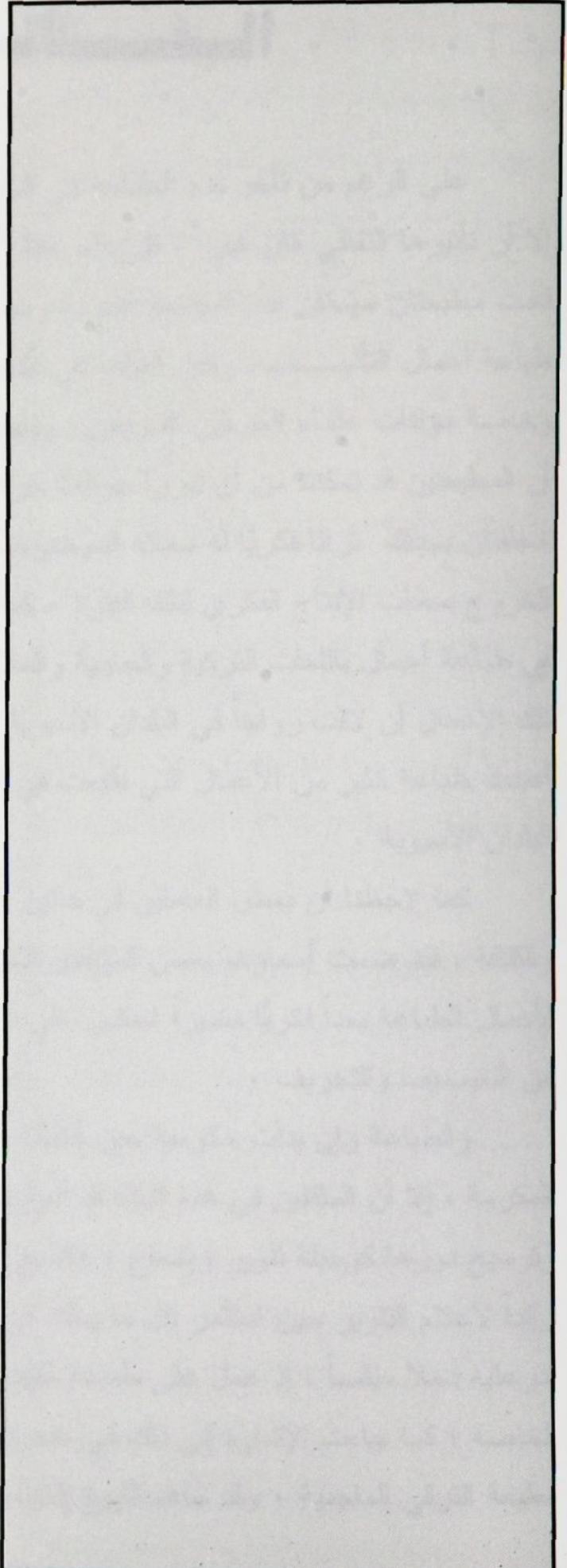
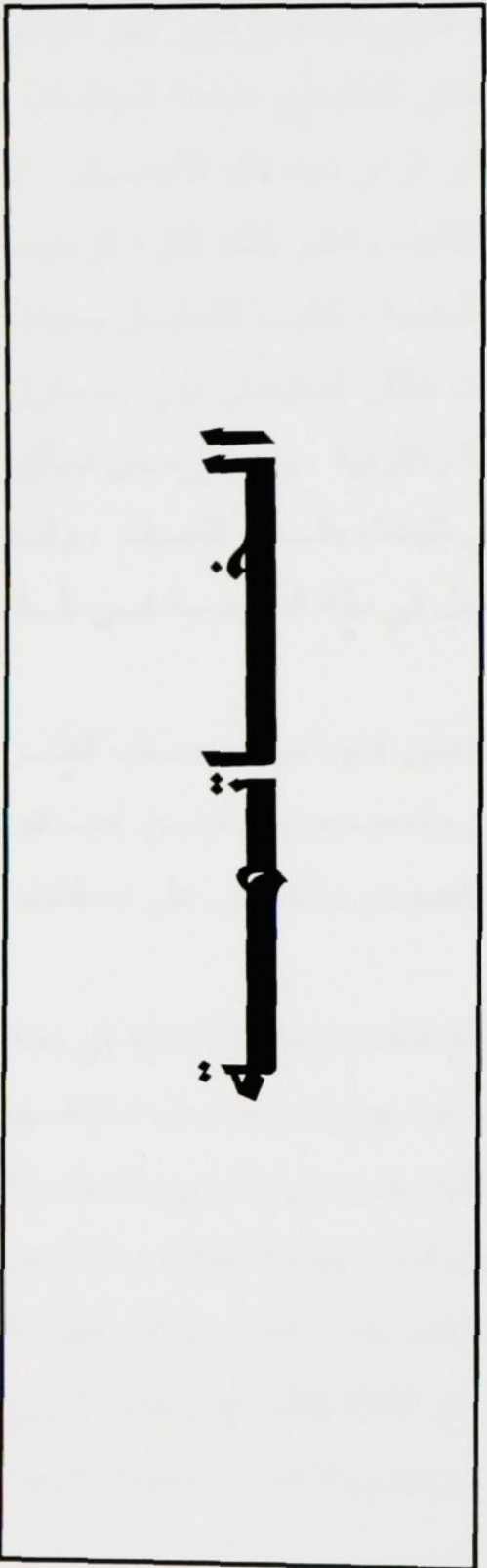
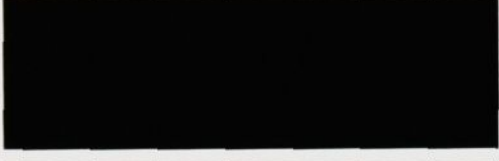
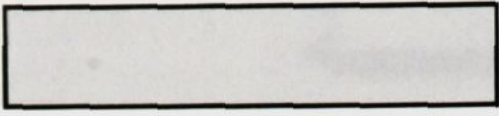
وفي هذا العام ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) استحدثت مطبعة جديدة في مدينة أبها تابعة للإدارة العامة للتعليم في وزارة المعارف ، ومن المتوقع أن تقوم هذه المطبعة بتلبية حاجة الإدارة العامة للتعليم في المنطقة للأعمال الطباعية .

كما أن من المتوقع بعد صدور الموافقة على إصدار صحيفة الوطن اليومية من عسير أن تعمل المؤسسة على إنشاء مطابعها على أحدث الوسائل والتجهيزات نظراً للإمكانات الكبيرة التي تتوافر لها في الوقت الحاضر .

وفي مدينة بلجرشي تأسست في العام ١٤٠٢هـ مطبعة دار المنار كشركة بين كل من عثمان أحمد سويعد ومحمد السعيد ، وكانت بدايتها متواضعة حتى أخذت تتطور تدريجياً ، وتوسعت فيما بعد تجهيزاتها الفنية والبشرية . وتضم المطبعة حالياً عدة أقسام منها : قسم الكمبيوتر والصف التصويري ، قسم التجهيز والتصوير ، قسم الطباعة الحرفية - نيبو - قسم طباعة الأوفست ، قسم الطباعة الحرارية ، قسم التجليد

والسلوفان . وتقوم المطبعة حالياً بتنفيذ جميع أنواع المطبوعات العادية والملونة والبارزة وطباعة الكتب والملصقات الدعائية والكتالوجات والمطبوعات التجارية والأختام والكليشيات . كما تضم المطبعة نخبة من الفنيين والإداريين والمشرفين تعمل تحت إدارة سعودية .

ونختم بالإشارة إلى أن الطباعة والمطابع قد انتشرت بعد تلك التجارب الريادية في أجزاء المملكة العربية السعودية كافة، وشملت مناطقها كافة بما في ذلك مناطق تبوك والجوف والباحة ونجران والمنطقة الشمالية ، وعمت سائر حواضرها ومدنها الرئيسية والفرعية حتى أصبحت هذه الوسيلة من الوسائل المتاحة في كل موقع من البلاد بعد أن كانت مركزة في مدن المنطقة الغربية .



الختاتمة

على الرغم من تأخر بدء الطباعة في المملكة مقارنة بعدد من البلاد العربية ، إلا أن تأثيرها الثقافي كان كبيراً ، ففي المرحلة الأولى التي سبقت العهد السعودي ، قامت مطبعتان مهمتان هما المطبعة الميرية ومطبعة الترقى الماجدية بدور كبير في طباعة أعمال التأليف ، وكان الغالب في نشاط هاتين المطبعتين طباعة المؤلفات ، وخاصة مؤلفات علماء الحرمين الشريفين . ومهما كان الرأي تجاه تلك الأعمال ، إلا أن المطبعتين قد تمكنتا من أن تبرزا جوانب حركة التأليف والنشر لتلك الفترة الزمنية مخلقتان بذلك تراثاً فكرياً له سماته الموضوعية والعديدية ، كافيّاً للتحليل بهدف الخروج بسمات الإنتاج الفكري لتلك الفترة . كما أدت هاتان المطبعتان دوراً بارزاً في طباعة أعمال باللغات التركية والجاوية والملايوية والأردية ، وقد بلغ من تأثير تلك الأعمال أن لاقت رواجاً في البلدان الآسيوية التي تتحدث بتلك اللغات ، وقد أعيدت طباعة كثير من الأعمال التي طبعت في الأصل في مكة المكرمة في تلك البلدان الآسيوية .

كما لاحظنا أن بعض العاملين في هاتين المطبعتين كانوا من أصحاب الفكر والثقافة ، فقد ضمت أسماؤهم بعض المؤلفين النابهين والمصححين ممن أضافوا لأعمال الطباعة بعداً فكرياً متميزاً انعكس على دقة النصوص والحرص على سلامتها من التصحيف والتحريف .

والطباعة وإن بدأت حكومية حين أنشأت الدولة العثمانية مطبعة الولاية في مكة المكرمة ، إلا أن المتقنين في هذه البلاد قد أدوا دوراً كبيراً في إرساء دعائمها وترسيخ دورها كوسيلة تنوير وإشعاع . فالشيخ العلامة محمد ماجد كردي يعد مثلاً رائداً لأعلام التنوير حين استثمر كل ما يملك في سبيل إنشاء مطبعة أهلية لم تكن تدر عليه دخلاً مناسباً ، إذ عمل على طباعة معظم مؤلفات علماء الحرمين على نفقته الخاصة ؛ كما جاءت الإشارة إلى ذلك في عدد كبير من أغلفة الكتب التي طبعت في مطبعة الترقى الماجدية . وقد جاهد الشيخ الكردي - رحمه الله - جهاداً كبيراً

لتحقيق غاياته ، مما أهله لمكانة كبيرة ومنزلة عالية عند الذين يعرفون نبل تلك الغايات ، حتى أن الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ، وهو العارف بأقدار الناس - قد جعل له المكانة والمنزلة والتقدير على أنبل ما تكون عليه العلاقة بين الكبار العظماء . والطباعة حين انتقلت إلى مدينة جدة قبل العهد السعودي كانت ثمرة جهود أهلية تحمل المتقنون مسؤوليتها . فمجتمع جدة كان مجتمع تجارة وعماله وحرف ، فأنشأ مجموعة من المتقنين منهم الشيخ محمد حسين نصيف مطبعة الإصلاح بهدف إصدار جريدة الإصلاح الحجازي وطباعة الكتب ، وعهد إلى راغب توكل أمر إدارة المطبعة . ومهما كان قصر المدة التي مارست فيها المطبعة نشاطها إلا أننا لا يمكن أن ننكر دورها في التعريف بأثر المطابع على ثقافة الناس .

أما في العهد السعودي الزاهر ؛ فإن الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - كان على معرفة دقيقة بالدور التنويري للطباعة والمطابع . فقد أدرك بثاقب بصيرته وبعد نظره أن الطباعة من أهم الوسائل لنشر الأهداف وتحقيق الغايات . ولم تكن المهمة سهلة ميسورة أمامه ، فقد كانت اتجاهات التأليف السائدة آنذاك على غير النهج الذي يرغب فيه ، وأن الأمر لا يقف عند توفير الإمكانيات بقدر ما هو أحوج إلى إحداث تغيير عقدي وفكري ، حتى يتعدل مسار الاتجاهات الفكرية للإنتاج المطبوع بما لا يتعارض مع العقيدة السلفية . واتخذ لتحقيق ذلك وسائل عدة :

- * فقد عمل على تطوير إمكانيات مطبعة أم القرى حتى تستطيع أن تكون رافداً من روافد التنوير والتحديث والتطوير .
- * وعمل على تشجيع حركة التأليف والنشر . فلم تقتصر جهوده على نشر كتب الدعوة السلفية ؛ بل شملت المؤلفات التاريخية والثقافية ، وعمل على تعميم الاستفادة منها لأبناء شعبه .
- * ودفع بحركة الطباعة الأهلية حين شجع على قيام المطبعة السلفية ومطبعة المدينة المنورة والمطبعة العربية وغيرها من المطابع الأهلية ، وأصدر الأوامر بكثير من التسهيلات للاستيراد والدعم والإعفاءات وإصدار النظم وغير ذلك .
- * وتولى تمويل طباعة أعمال كثيرة في المطابع الأجنبية تقديراً لدور الكتاب في تنمية ثقافة الشعوب . وأمر بتوزيع آلاف من النسخ على المسلمين في أرجاء المعمورة .

وعلى عكس اتجاهات بعض غير المنصفين ممن يرون أن الطباعة لم تكن من الأولويات الرئيسية لبرامج الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ، فقد كانت الطباعة والمطابع من أهم الأولويات التي اقتصها بالعناية والاهتمام . ولعل مما يدل على ذلك اعتماده أهم مستشاريه في إدارة مطابع أم القرى ، فقد تولاهما في عهده الشيخ يوسف ياسين والشيخ رشدي ملحس ؛ وهما من أبرز المستشارين لديه . ثم تولاهما أحد أبرز المتقنين من رواد الطباعة في المملكة العربية السعودية وهو الأستاذ محمد سعيد عبدالمقصود ، الذي دفع بمطبعة أم القرى تجهيزاً وإدارة حتى استطاعت أن تقوم بواجبها كمطبعة حكومية رسمية للبلاد على خير وجه . فضلاً عن دورها في طباعة المؤلفات والدوريات السعودية .

على أن اهتمام الدولة بمطابع الحكومة وحركة الطباعة خلال فترة الملك عبدالعزيز قد انعكس إيجاباً على نمو حركة المطابع الأهلية التي قام بها رواد الطباعة في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة . ويعد كل من الأساتذة كامل الخجا ، وأحمد الفيض أبادي ، ومحمد صالح نصيف ، ومحمد سرور الصبان ، وعثمان حافظ ، ورمزي أفندي ، وعبدالرحيم صدقة عبدالفتاح ، ومحمد رضا حسين سلامة - يرحمهم الله جميعاً - رواداً للمطابع الأهلية في عهد الملك عبدالعزيز .

وعلى نحو ما رأينا في الفصل الرابع من هذه الدراسة ، فقد أدت حركة المطابع في البلاد في عهد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - إلى قيام البنية الأساسية للصحافة السعودية ، وإلى نشوء حركة التأليف الحديث في المملكة العربية السعودية ، وهي حركة تتسم بسمات موضوعية عكست بصورة جلية مظاهر الإنتاج الفكري المطبوع في عهده الميمون . وإذا كان عهد المغفور له الملك عبدالعزيز عهد بناء وتأسيس ؛ فإن النهضة الطباعية الحديثة التي حدثت منذ عام ١٣٧٢هـ - (١٩٥٢م) بتأسيس مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر في مدينة جدة على يد المرحوم الأستاذ أحمد عبيد تعد انطلاقة لحركة الطباعة الحديثة في البلاد ، وقد دفعت بالطباعة للانتشار في أجزاء المملكة العربية السعودية كافة لتعمها قلباً وشمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً حتى تخرج من المدن الكبيرة إلى القرى والهجر، تدور آلياتها لتصنع من مختلف الوسائل الأخرى نهضة البلاد الحديثة .

ولا تخلو الطباعة الحديثة من دور الرواد ، ففي المنطقة الغربية أسهم كل من الأساتذة أحمد عبيد ، ومحمد حسين أصفهاني ، وصالح محمد جمال ، يرحمهم الله جميعاً ، بدور بارز في ترسيخ بنية المطابع الأهلية بها . أما في المنطقة الوسطى ؛ فإن الأستاذ حمد الجاسر هو أول من أدخل المطابع إلى مدينة الرياض حين طلب من الملك سعود بن عبدالعزيز - يرحمه الله - عندما كان ولياً للعهد عام ١٣٧٢هـ - (١٩٥٢م) السماح له بإصدار اليمامة وإنشاء مطابع الرياض . كما أن الأستاذ عبدالله ابن خميس كان له دور كبير في إنشاء المطابع ، وعمل على تأسيس مطابع الفرزدق التجارية في مدينة الرياض .

ومن رواد الطباعة الحديثة في المنطقة الشرقية الأساتذة عبدالله الملحوق وخالد محمد الفرج وعلي بن حمد المطوع وعبدالله أحمد الشباط . أما المنطقة الجنوبية ؛ فإن أول من أدخل الطباعة فيها هو الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي مؤرخ جازان ، حتى دخلت الطباعة إلى مدينة أبها على يد كل من الأساتذة إبراهيم يحيى وعبدالله أحمد المنيعي - يرحمه الله - ، ثم عمت باقي مدن المنطقة الجنوبية .

ولا تعني الإشارة إلى رواد الطباعة إغفال تجارب كثيرة تحمل مسئوليتها أفراد من المثقفين ورجال الأعمال في إنشاء المطابع الكبرى وتجهيزها على مستويات عالمية في البلاد ، إلا أن الهدف من هذه الدراسة هو توثيق البدايات وليس الحصر الشامل للطباعة والمطابع .

على أننا نلاحظ من خلال استعراض رواد حركة الطباعة الحديثة في البلاد الدور الذي اضطلع به المثقفون من أبناء البلاد في دفع حركة المطابع الأهلية الحديثة إسهاماً في دفع عجلة النمو الحديث ، ونهجاً لتقليد تنويري موروث احتل الشيخ محمد ماجد كردي ريادته في مجال المطابع والطباعة .

قائمة المراجع

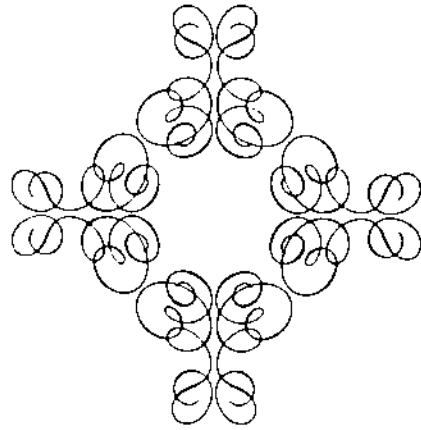
- ١ - أبو سليمان ، عبد الوهاب إبراهيم
الحرم الشريف الجامع والجامعة . - مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي
الأدبي ، ١٤١٧هـ .
- ٢ - الأزرقى ، أبو الوليد محمد بن عبدالله
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار . - ط ٣ . - مكة المكرمة : دار الثقافة ،
١٣٩٨هـ .
- ٣ - الأصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين
كتاب الأغاني . - القاهرة : مطبعة التقدم ، ١٩٦٥م .
- ٤ - الأنصاري ، عبدالقدوس
تاريخ مدينة جدة . - جدة : بلدية جدة ، ١٣٨٢هـ .
- ٥ - باش أعيان زاده ، عبدالله أفندي
الفتوحات الكوازية فى السياحة إلى الأراضي الحجازية . - البصرة :
مجلس معارف البصرة ، ١٣٠٨هـ .
- ٦ - البتونى ، محمد لبيب
الرحلة الحجازية . - الطائف : مكتبة المعارف ، ١٣٢٩هـ .
(نسخة مصورة) .
- ٧ - الجاسر ، حمد
الطباعة في بلاد عسير . - مجلة العرب . ج ٤ س ٧ (شوال ١٣٩٢هـ -)
ص ٢٤١ - ٢٤٣ .
- ٨ - جمال ، صالح محمد
مكتبة الثقافة تاريخ ورسالة . - مكة المكرمة : دار الثقافة للطباعة ، ١٤١٤هـ .

- ٩ - جنيد ، يحيى محمود
- الطباعة في شبه الجزيرة العربية في القرن التاسع عشر الميلادي . -
دبي : مركز جمعة الماجد ، ١٤١٦هـ .
- ١٠ - حافظ ، عثمان
تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية . - جدة : شركة المدينة
للطباعة والنشر ، ١٣٩٦هـ .
- ١١ - حافظ ، عثمان
صور وأفكار . - جدة : تهامة ، ١٤٠٤هـ .
- ١٢ - الحنفي ، قطب الدين النهروالي
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام . - بيروت : مكتبة خياط ، ١٩٦٤م .
- ١٣ - خياط ، عبدالله
حينما تضامن السيف والكتاب : صحائف مطوية . - الرياض : طبع على
نفقة وزير الداخلية ، ١٣٩٨هـ .
- ١٤ - الرفاعي ، عبدالعزيز
عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية
، ١٤٠٨هـ .
- ١٥ - الرفاعي ، عبدالعزيز
قصتي مع المكتبات . - الرياض : دار الرفاعي للنشر والطباعة
والتوزيع ، ١٤١٣هـ .
- ١٦ - الزركلي ، خير الدين
شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز . - مج ٣ ، بيروت : المؤلف ،
١٣٩٠هـ .
- ١٧ - السماري ، فهد بن عبدالله
مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة . - الرياض : دار الملك
عبدالعزيز ، ١٤١٧هـ .

- ١٨- الشامخ ، محمد عبدالرحمن
نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية .- الرياض : دار العلوم ،
١٤٠٢هـ .
- ١٩- شطا ، صالح بكري
ندوة المنهل تجديد لمجالس العلماء والأدباء .- مجلة المنهل . س٨ ، ج٦
(جمادى الثانية ١٣٦٧هـ) ص ٢١٩ - ٢٢١ .
- ٢٠- صابات ، خليل
تاريخ الطباعة في الشرق العربي .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٦م .
- ٢١- الضبيب ، أحمد محمد
بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين .- الرياض :
مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٠٨هـ .
- ٢٢- الضبيب ، أحمد محمد
حركة إحياء التراث قبل توحيد الجزيرة .- مجلة الدارة ، س١ ، ع١٤
(١٣٩٥) ص ٤٢ - ٦٠ .
- ٢٣- الطاهر ، علي جواد
معجم المطبوعات العربية : المملكة العربية السعودية .- بغداد : المكتبة
العالمية ، ١٩٨٥م .
- ٢٤- العامودي ، محمد سعيد
المكتبة الماجدية بمكة المشرفة .- مجلة المنهل ، ع١٠ (شوال
١٣٦٥هـ) ص ٤٧٦ - ٤٧٧ .
- ٢٥- عبدالرزاق ، فوزي
مملكة الكتاب : تاريخ الطباعة في المغرب ١٨٦٥ - ١٩١٢ .- الرباط :
جامعة محمد الخامس ، ١٩٩٦م .
- ٢٦- عبدالمقصود ، محمد سعيد
الطباعة في الحجاز .- جريدة صوت الحجاز ، ع٣٤٣ (٥-١٢-
١٣٥٧هـ)

- ٢٧- عرب ، محمد عمر
محمد سعيد عبدالمقصود - المنهل ، مج ٨ ، ع ١١٤ (١٣٦٧) ص ٤٩٥
- ٤٩٧ .
- ٢٨- عطا الله ، سمير
قافلة الحبر الرحالة الغربيون إلى الجزيرة والخليج ١٧٦٢ - ١٩٥٠ م
- لندن : دار الساقى ، ١٩٩٤ م .
- ٢٩- الفاسي ، تقي الدين
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام - بيروت : دار الكتب العلمية ، د . ت .
- ٣٠- الفاكهي ، أبو عبدالله محمد بن إسحاق
أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه - بيروت : دار خضر للطباعة والنشر
والتوزيع ، ١٤١٤ هـ .
- ٣١- مجلة القافلة - مج ٣٣ ، ع ١١٤ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ) ص ١٢-٢٧
- ٣٢- القحطاني ، عبدالله سالم موسى
الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية ١٣٥٥ - ١٤٠١ هـ .
- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٥ هـ .
- ٣٣- قزاز ، حسن عبدالحى
أهل الحجاز بعقبهم التاريخي - جدة : المؤلف ، ١٤١٥ هـ .
- ٣٤- مغربي ، محمد علي
أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة - جدة : تهامة ، ١٤٠١ هـ .
- ٣٥- ملحس ، رشدي
تاريخ الطباعة والصحافة في الحجاز - جريدة أم القرى ع ٢٠٧٤ (٢-٧-١٣٤٧ هـ) ، ع ٢١١ (٧-٣٠-١٣٤٧ هـ) .
- ٣٦- هورخرونيه ، سنوك
صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر
الهجري ؛ ترجمة محمد بن محمود السرياني ومعراج بن نواب مرزا -
مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي ، ١٤١١ هـ .

- ٣٧- وزارة الإعلام . المملكة العربية السعودية .
الطباعة والنشر في المملكة العربية السعودية . - الرياض : وزارة الإعلام ،
١٤١٣هـ .
- ٣٨- وزارة المعارف . المملكة العربية السعودية .
دليل المؤلفات السعودية . - الرياض : وزارة المعارف ، ١٣٨٤هـ .
- ٣٩- يوسف ، محمد زايد
تاريخ كتابة المصحف الشريف . - جدة : مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ،
١٤١٢هـ .



الكشاف الهجائي الشامل بالأعلام والكتب والمطابع والمدارس

١٨٨	ابن أحمد ، صالح	٢٢٩	آثار المدينة المنورة
٢٣٤	ابن أحمد حلواني ، إبراهيم خلوصي	١٥٩	الآجري ، أبو بكر بن محمد
١٩٠	الأحمدي ، نعمان زكي	١٥٦	الآداب الشرعية
	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار	١٠٧	آداب المشي إلى الصلاة
١٦١ ، ١٠٥ ، ٢٧		١٨٣	آشي ، عبد الوهاب
٢٣٣	اخترت لك	٢٣٣	آفات القرعيات
١٠١	أخصر المختصرات على مذهب ابن حنبل	١٠٥	الإبانة
٢٤٦ ، ٢٢٩ ، ٢٠٨	أدب الحجاز	٢٣١	الأبراج
٢٢٩	الأدب الشعبي في جزيرة العرب	٤٠	إبراهيم أفندي ، أسعد
٢٣٣ ، ١٠٧	الأدب الفني	٥٤	إبراهيمي ، جمال الدين منصور
٢٣١	الأدب في الخليج العربي	٥٩	الإتحاف بحب الأشراف
١٧٨	أدب القرآن	٢٠٠	الإتحاف في فضل الطواف
١٩٠ ، ١٥٥	الأدب المفرد	٥٩	إثبات الزين لصالح الجماعتين
٢٣٣	أدب من رضوى	٨٩	الأثري ، ناصر الدين الحجازي
٢٢٩	أدبيات الشاي والقهوة والدخان	٥٤	الأجرومية
٦١	الإدريسي ، علي بن ميمون	١٠١	الأجوبة المكية على الأسئلة النجدية
٦٣	أدعية الحج والعمرة	٢٢٩	أحاديث
٢٣١	الأدلة القواطع	١٣٦	أحزاب السيد الضرير الفيلاي
٦٨ ، ٤٢ ، ٤٠	أدهم ، إبراهيم	٢٣٣ ، ٢٢٩	أحزان قلب - ديوان شعر
١٠٥	الأدهمي	١٣٦	أحكام تجويد القرآن
١٨٨	الأديب ، ياسين	١٦١	الأحكام السلطانية
٩٧	الإرادة في حكم الطلاق المعلق بصحة البراءة	٩١	أحكام الناسك في أحكام المناسك
٥٩	أربعون حديثاً في فضل العلم	٢٣١	أحلام الربيع - ديوان شعر
١٠٣	الأربعين حديثاً النووية		

٦٣	أسنى المطالب في نجاة أبي طالب	٤٧	الأربعين في أصول الدين
١٠١	إشارة لزيارة الحجون	٦٤	أرجوزة في المعاني والبيان والبديع
٩٥ ، ٦٥	الأشباه والنظائر	١٦١	أرسلان ، شكيب
	أشعار اللمعات في شرح المشكاة	٢٢٩	إرشاد الندوة لمناسك الحج والعمرة
١٠٧	«بالفارسية»	٢٣٣	أريد أن أرى الله
١٠٥	الأشعري	٤٦	الأزرق ، إبراهيم بن أبي بكر
٩١	الأصبهاني ، أحمد بن الحسن		الأزرقي ، أبو الوليد محمد بن عبد الله
٢٦	الأصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين	٢٤٧ ، ١٦١ ، ١٠٩ ، ١٠٥ ، ٢٧	
٢٣١	أصداء الرابية - ديوان شعر	٢٣١	الأزهار النادية من شعراء البادية
٢٣١	أصداء النغم	١٨٨	الأزهار الوردية نظم التحفة السنية
٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢	أصفهاني ، محمد حسين	١٠٣ ، ٩١	الأزهري ، حسين بن إبراهيم
٢٩٨ ، ٢٦٠ ، ٢٥٥		٦٥	أساس الخطاب على مفتاح الإعراب
٢٣١	إصلاحات في لغة الكتابة والأدب	٢٣٣	الأستاذ حميد وقصص أخرى
٢٣١	أضواء على الأدب الشعبي	١٨٦	الاستثناس لتصحيح أنكحة الناس
٢٢٩	أضواء على المملكة العربية السعودية	٢٣٣	الاستدراكات على المحاضرات
٢٣١	أطراف من إعجاز القرآن	٥٠	إسحاق أفندي
٦٤	أطيب المرام في فرائض الإسلام		إسعاد الرفيق وبغية الصديق بسجل سلم
٥٧	إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين	١٨	التوفيق إلى محبة الله على التحقيق
٢٣١	اعتقاد السلف	١٧٦	أسعد ، سعد الدين
٢٤	الإعلام بأعلام بيت الله الحرام	٤٨	ابن أسعد ، محمد
٩٧	الإعلام والملتزم بفضيلة ماء زمزم	٩١	الإسفرائني ، عبد الملك
٢٣١	أغاريد	١٨٦	الإسلام في نظر أعلام الغرب
٢٣٣	أغاريد الصحراء - ديوان شعر	٢٣٣	الإسلام والمسيحية
٢٣٩	الأفغاني ، محمد عالم	٢٠ ، ١٧ ، ١٦	أبوسليمان ، عبد الوهاب
١٦٥	إقامة الحججة	٢٤٧ ، ٢٣١	أسمى الرسائل
	الأقاويل المفصلة لبيان حال حديث	١٠٥	الأسنوي
١٣٦	الابتداء بالبسملة	٦٥	أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب

الأنصاري محمد الطيب	١٧٨ ، ٢٣٥ ،
	٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦
الأنصاري ، أبو يحيى زكريا	٥٤
الإنصاف	١٥٣
الأنوار السنية	٥٧
أنوار الشروق في أحكام الصندوق	١١٦ ، ١٢٠ ،
الأنوار القدسية والأسرار الإنسية	١٥٧
الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء السنة	٢٣٣
الأهدل ، أبو بكر	٩١
الأهدل ، محمد	٩٥
أهوال القبور	١٧٨
أوراد	٥٩
أوراد سنية لأهل الآخرة	٥٩
أوضح البرهان في تفسير أم القرآن	١٧٨
إيضاح الإشارة في المجاز والاستعارة	٩٥ ، ٩٩ ،
الإيضاح في المناسك	٥٩
إيضاح المبهم على معاني السلم	٥٥
إيقاظ الوسنان	١٠٣
أين نحن اليوم	٢٣٣
الأيوبي ، محمد عبد الباقي	١٠٥

ب

الباب المفتوح للدخول والسلام الموصول لكل	
رسول في الصلاة على أشرف رسول	١٢٠
بابصيل ، محمد بن سالم بن سعيد	١٨
بابصيل ، محمد سعيد	٣٢ ، ٥٤

اقتضاء الصراط المستقيم	١٨٠
الإقناع	١٥٤
الأقوال الملحقات على مختصر الورقات	٦١
الحاني - ديوان شعر	٢٣١
الألفية	٦١
الأماس أغا	٤١
إلى غرناطة	٢٣٣
آل الأماسي	٢٦
الإمام العادل	٢٣١
الأمثال العامة في نجد	٢٣٣
الأمراض والحشرات في مزروعات	
المنطقة الشرقية	٢٣٣
الأمس الضائع	٢٣١
أمواج وأنباج	٢٣٣
الأموي ، شكيب	٢٣١ ، ٢٣٧ ،
	٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٣٩
أمي	٢٣٣
الأمير الصنعاني	١٨٨
أمين ، بكري شيخ	٣٦
أنات الساقية - ديوان شعر	٢٣١ ، ٢٤٦ ،
اندرقيري ، مصطفى	٢٢٧
الأنصاري ، إسماعيل	٢٤١
الأنصاري ، زكريا بن محمد	٨٩
الأنصاري ، أبو زكريا	٦١
الأنصاري ، عبد القدوس	٣٦ ، ٤٤ ، ١١٨ ،
	١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،
الأنصاري ، عبد الوهاب مظهر	٧٨

٢٨٢	البدر ، حمود	١٢٠	باجنيد ، أحمد عبدالرحمن
٣١	برادة ، عبدالجليل	٥٤ ، ٤٨	الباجوري ، إبراهيم
٢٣٤	البراعم - ديوان شعر	١٠٥	الباحث الخثيث إلى معرفة علوم الحديث
٩٣ ، ٤٨	البرزنجي	٢١٠	باحدين ، عبدالله
١٩	البرزنجي ، أحمد بن إسماعيل	١٠٧	البار ، عبدالله بن محمد
٥٩ ، ٤٨	البرزنجي ، جعفر بن محمد	٥٢	البارزي
٩٣	البرزنجي ، علي	٢٩	آل البار
٤٧	بركات ، عمر	١٨٠	ابن باز ، عبدالعزيز
١٠٧ ، ٨٩	البرهان في تمييز القرآن	١٢٤ ، ٨٩	باسلامة ، حسين عبدالله
٩٧	بريد أهل التجويد على تذكرة المريد	١٨٦ ، ١٦١ ، ١٣٤ ، ١٢٦	
٢٨٧	البسام	٢٧	باش أعيان ، عبدالله أفندي
٢٣٥	البسام ، عبدالله بن عبدالرحمن	١١٨	باصبرين ، أحمد بن علي
٤٦	بستان العارفين	٢٦٢	باعشن ، محمد سعيد
١٩٥	البسطي ، حسونة	٢٥٣	باعكضة ، محمد
١٨٨ ، ١٦١	ابن بشر ، عثمان	٤٨	بافضل
٦١	البصري ، حسن	٣٢	بافضل ، صالح
٢٣٤	البعث - ديوان شعر	٢٦	آل باكثير
٢٣٤	البعث - قصة	٦٤	الباكورة الجنية في عمل الجيبية
٢٤١	بغدادى ، عبدالله	٢٣٤	بانث سعاد
٢٣٤	بغية الحاج في مناسك الحج والاعتبار	٥٧	بانث سعاد شرحي
٩٩	بغية الناسك في أدعية المناسك	٩٥	البتاوي ، محمد مختار
٥٧	البكري	١١٨ ، ٤٤ ، ١١٦	البتوني ، محمد لبيب
١٠١	البلباني ، محمد بدر الدين	١٨٠	بحث في مسائل الحجاب والسفور
٥٥	البلبوتي ، محمد فتح الله	٢٣٣	بحث المعادن
٢٤٦ ، ٢٤٢	بلخير ، عبدالله	١٩٠	البخاري
١٨	بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام	٦٣ ، ٤٨	بداية الهداية في العقائد «بالجاوية»
٦٤	البلوغ الفوزي لبيان ألفاظ مولد ابن الجوزي	١٥٣	البداية والنهاية

ت

٢٣٥	ثانية الخطيب - شعر
٩١ ، ٨٩	التادلي ، إبراهيم
٢٣٥	تاريخ الخط العربي وآدابه
٣٥	تاريخ الطباعة في الشرق العربي
٢٣٤	تاريخ العرب
١٥٤	تاريخ العصامي
١٦١ ، ١٢٦ ، ١٢٤	تاريخ عمارة المسجد الحرام
٢٠٠ ، ١٦٣	تاريخ القرآن الكريم وغرائب رسمه وحكمه
١٣٤ ، ١٢٦	تاريخ الكعبة المشرفة
١٦١	تاريخ الكعبة المعظمة
٢٣٤	تاريخ المخلاف السليمانى
٣٦	تاريخ مدينة جدة
٢٨	تاريخ المدينة المنورة
٢٣٤ ، ١٠٩ ، ٣٦	تاريخ مكة
٢٣٤	تاريخ النبلاء من العلماء
داود	تأسيس التقديس في كشف تلبيس داود
١٦٥	ابن جرجيس
٦٣	التبيان في أقسام القرآن
٦١	تحرير التنقيح
٦٣ ، ١٨	تحصيل نيل المرام لبیان منظومة العوام
٩٣ ، ٦٥	تحفة الأطفال
	تحفة الأنعام في مآثر البلد الحرام
٩١	«بالعربية والتركية»
١٠١	تحفة الراغبين «بالجاوية»
	تحفة السالك لمذهب الإمام مالك
١١٥ ، ١٠١	

٢٣٧	ابن بليهد ، محمد
٢٤٧ ، ٢٣٣	بناة العلم في الحجاز الحديث
١٧	البننتي ، محمد نواوي
١٠٧	البنجري
٨٩	البنجري ، محمد
٤٢	بندقجي ، عباس أفندي
٢٦٣	بهادر للطباعة والإعلان
٤٨	البهجة السنية في أصول الدين «بالجاوية»
٥٧	بهجة الوسائل
١٨٠ ، ١٦١	البهوتي
٩٣ ، ٨٩	البهلول ، يحيى الشرفي
	بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين
١١٦ ، ٨٧ ، ٧٣ ، ٤٥ ، ٣٥	الشريفين
٢٨٢	بوخسين ، علي أحمد
١٢٠	بوركهارت ، لويس
٢٩	آل البوصي
٦٦	البيان
١٨٠	بيان تلبيس الجهيمية
١٨٠	بيان عن العلاقات مع اليمن
	البيان المفيد فيما انفق عليه علماء مكة ونجد من
١٧٦	عقائد التوحيد
٩٩ ، ٩٧ ، ٨٧	بيرزاده ، إبراهيم
١٥١	البيطار ، محمد بهجة
١٨٨	بيلة ، زكريا بن عبدالله
٢٣٤	بين الإفساد والإصلاح
١٦٠	البيهقي

ترجمة طوابع الهدى والفصل بتحذير المسلمين عن الإعلام بوقت الصلاة بضرب الناقور أو الطبل	٢٠٠	١٧٨	تحفة السلطان في وتر رمضان
ترغيب المشتاقين	٥٥	١٨٦	التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعة
الترغيب والترهيب	١٠١	٩١	التحفة السنية من علم العربية
الترمسي ، محمد محفوظ ، ٥٩ ، ٩٣	٩٣	٢٣٥	التحفة الشفاء في تاريخ العين الزرقاء
تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني	٥٥	٤٦	تحفة الصبيان في الفقه على مذهب النعمان
تسهيل الأصول الثلاثة	٢٣٥	٦١	تحفة الطلاب
تسهيل دراية الموطأ	١٨٨	٢٣٤	تحفة العباد
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد	٦٣	٩٧	تحفة العصر الجديد في الفقه والتوحيد
تسهيل المنافع في الطب والحكمة	٤٦	١٨٠	تحفة الناسك بأحكام المناسك
تسهيل نيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني ، ٦٤ ، ٩٥	٩٥	١٠١	تحفة الناسك لأداء المناسك
تشويق الحلان	٤٧	١٠١	تحفة الناظر ومرشد الصيرفي والتاجر (في الحساب)
تطبيق الألسنة	٤٧	٢٣٤	تحفة الناظر ومرشد الصيرفي والتاجر (في الحساب)
التعرف في الأصلين والتصوف	٩٥	٢٣٤	تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة
تعريف العشائر والحلان بشعوب وقبائل الفلان	١٠٥	١٠٣	تحقيق كلمة الإخلاص
تعريف عن أحوال الحج	٢٣٤	٦٣	تدريج الأداني على تصريف الزنجاني
تعليق على رسالة الاستعارات	٩٣	١٠٣	تدمير أباطيل محمد بن أحمد نور بالقرآن والحديث
تعليم المتعلم	٤٨	١٨٨	تذكار الولاية والإخلاص ، ١٧٨ ، ٢٣٤
التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية	١٧٦	١٨٠	تذكرة السامع والمتكلم
تفتيح المقلتين	٥٩	١٦١	تذكرة الموضوعات
التفتازاني ، مسعود بن عمر ، ٦٣ ، ٩٧	٩٧	١٦١	تسرحان المستفيد في تفسير القرآن المجيد (بالجاوية)
تفسير البغوي	١٦٥	٦٤	الترجمان من اللغة العربية بالملايو والمريكي الجاوية
تفسير جزء عم	٢٣٥	٦١	ترجمة تحفة الأنام إلى التركية
تفسير الخطيب المكي	٢٣٥	٩١	ترجمة رشحات عين الحياة
		٥٤	

توفيق ، محمد عمر ٢٣٦ ، ٢٣٧
 سوكل ، راغب مصطفى ١١٦ ، ١١٨ ،
 ١٢٦ ، ٢٠٢ ، ٢٩٦
 التيارات الأدبية ٣٦ ، ٢٤٦
 التيارات الأدبية الحديثة في جزيرة العرب ٢٣٥
 تيجان الدراري شرح على رسائل الباجوري ٥٤
 تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ١٨٨
 ابن تيمية ١٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٥٧ ،
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦



الثعالبي ، عبد الملك ٤٧
 الثلاثة الأصول ١٠٣
 الثمرات الجنية في الأسئلة النحوية ٨٩
 ثمرات الوسيلة لمن أراد الفضيلة ٩١
 ثمرة الروضة الشهية ١٠٣
 ثمرة العلم بأمر القرى ٨٩
 ثمن التضحية - قصة ٢٣٥



جادة النجدة بمنع القصر في طريق
 جدة ٩٧ ، ١١١
 الجاسر ، حمد ٢٠ ، ١٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨

تفسير سورة الإخلاص ١٦٠
 تفسير الطبري ١٥٥
 تفسير القاضي البيضاوي ٢٨
 تفسير القرآن الكريم ١٦٠
 تفسير ابن كثير والبغوي ١٥٣
 تفسير ابن كثير ١٥٨ ، ١٦٥
 التفسير الميسر ٢٣٤
 التقريب ٩١
 تقريب الفقه الشافعي ٢٣٥
 تقرير البعثة الزراعية الأمريكية عن المملكة ٢٣٥
 تقنين الشريعة ٢٣٥
 تقويم الأوقات ١٨٠
 التقويم الرسمي لولاية الحجاز (حجاز
 ولايتي سالنامه سي) ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٤
 تلخيص الأساس ٦٤
 تلخيص التاريخ العام ١٠١
 التلطف في الوصول إلى التعرف ٩٣
 التمارين المكية ١٠٣
 التمهيد في تخريج الفروع على الأصول ١٠٥
 تنبيه الأنام عن كيفية إسقاط الصلاة والصيام ١٣٦
 تنبيه ذوي الألباب ١٥٦
 تنبيه الغافلين ٤٦
 تنقيح القول الحثيث ٤٨ ، ٩٣
 التوأمين ٢٣٤ ، ٢٤٦
 التوسل والوسيلة ١٦٥
 التوضيح في المجمع بين المقنع
 والتنقيح ١٥٤ ، ١٥٥
 توضيح المناسك على مذهب الإمام مالك ٩١

٢٧	بنو جرح	٩٣	جالية الأدب في نظم جالية الكرب
	الجمحي ، عبدالحكم بن عمرو بن	١٥٦ ، ١٥٤	جامع الأصول
٢٧ ، ٢٦	عبدالله صفوان	١٦١	جامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوزي
٩٣ ، ٨٩ ، ٦٥ ، ٥٠	الجمزوري ، سليمان	١٥٤	جامع العلوم والحكم
٤٨	جمع الفوائد في المواعظ والحكم (بالجاوية)	٦٥	الجاوي ، أحمد نحراوي
٢٧٧	الجمعة للطباعة الإلكترونية	١٠١	الجاوي ، حسين بن سليمان
٩٣	جملة من كلام يحيى الشرفي البهلول	٦٤	الجاوي ، عبدالرؤف
٤٠	جميل أفندي ، محمد	٥٧	الجاوي ، محمد أسعد حفيد
، ٣٦ ، ١٨	ابن جنيد ، يحيى محمود	، ٥٠ ، ٤٧	الجاوي ، محمد بن عمر نواوي
٢١٥ ، ٦٨ ، ٦٦ ، ٤٥ ، ٤١		، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٢	
٢٨١	الجهيمان ، عبدالكريم	٩٣ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦١	
١٩٠	جواب أهل العلم والإيمان	٩٣	الجاوي ، محمد مختار
١٥٥	الجواب الصحيح	٢٣٤	الجاويش ، جلال الدين مصطفى
١٥٤	الجواب الكافي	٤٠	جعفر أفندي
٥٥	جواز العمل بالقول القديم للشافعي	٨٩	الجزري ، محمد
	جواهر الإكليل في مفاخر دولة	٢٤٧ ، ٢٣٥	جزيرة العرب في القرن العشرين
١٩	الخديوي إسماعيل	١٥٤	الجزيري
٤٧	جواهر القرآن ودرره	٦٣	جلال الدين ، محمد زين
٩٧	الجواهر المكية في فضيلة الجمعة	٢٢	جلبي ، سعيد بن محمد
٨٧	الجواهر الوضعية في الأخلاق المرضية	١٨٠	ابن جماعة ، إبراهيم
١٦١	ابن الجوزي	٢٩	آل جمال
٥٢	الجوزي ، أبو الفرج علي	٢٣٨ ، ٢٣٧	جمال ، أحمد محمد
٦٥	الجوزي ، محمد بن محمد	، ٢٦٠ ، ٢٣٦	جمال ، صالح محمد
١١١	الجوهر الثمين في مهمات الدين المتين ٩١ ،	٢٩٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦١	
٩٣	الجوهر الموهوب	٦٦	جمال أفندي ، أحمد
١٠٥	الجويني		الجمبي ، حسن بن يحيى أورغ
٥٩ ، ٥٧	الجيلاني ، عبدالقادر	١٢٤ ، ١٢٢	الجاوي

٨٧	الحامدي ، إسماعيل		
٢٩	آل حبیب		
٢٥	آل الحبشي	١٠٣	الحازمي ، محمد بن موسى
٦١ ، ٥٩ ، ٥٧	الحبشي ، أحمد بن زين	١٦١	حاضر العالم الإسلامي
٣١	الحبشي ، حسين	١٨٠	حاشية الدرّة المضية
٩٣ ، ٦٥	الحبشي ، محمد بن حسين		حاشية الدمياطي على شرح جلال
١٦١	الحجاوي ، شرف الدين	٩٩	الدين المحلي
١٠٣	الحجة في سير الدلجة	٥٠	حاشية على تحفة المحتاج
٢٥	آل ابن حجر	٩٣	حاشية على رسالة الاستعارات
٩٩	ابن حجر ، يوسف حسين		حاشية على شرح الرمي على الستين
٢٨٦	الحجيلان ، جميل	٤٧	مسألة
٢٣٥	حدائق وأزهار	٤٧	حاشية على شرح فيض الرحمن
٩٣ ، ٦٣	الحداد ، عبدالله بن علوي	٩٩	حاشية على قصة المعراج
١٣٦ ، ٩٥	الحديدي ، جابر بن أحمد	٥٧	حاشية على المقدمة السنوية
١٩٣	حرب ، طلعت		حاشية على مناسك الخطيب
٥٠	الحرز الثمين للحصن الحصين	٩٣	الشرييني
٣٦	الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية	٥٢	حاشية القليوبي على كنز الراغبين
١٦	الحرم الشريف الجامع والجامعة	١٩٠ ، ١٥٤	حاشية المقنع
٦٤	الحريري أحمد بن قاسم	٣٩	حافظ أفندي
٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣١	الحريري ، صالح جمال	١٩٣	حافظ ، خالد
٥٢	الحزب الأعظم والورد الأفخم	٢٣٦ ، ٢٣٥	حافظ ، عبدالسلام هاشم
٦٤ ، ٤٦	حسب الله ، محمد سليمان	٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧	
٩٥ ، ٨٧ ، ٧٧		١٩٥ ، ١٩٣ ، ١٤٢	حافظ ، عثمان
١٨٠	ابن حسن ، عبدالله	٢٩٧ ، ٢٧٤ ، ٢٠٤ ، ١٩٩	
٥٢	ابن الحسن ، عمر	١٩٣	حافظ ، علي
	حسن التوسل في آداب زيارة أفضل	١٧٤	حافظ ، محمود أحمد
٥٩	الرسل	١٦١	الحاكم النيسابوري

١٧٨	الحنبلي ، زين الدين ابن رجب
٢٥	آل الحنفي
٦٣	الحنفي ، أحمد المالكي
١٠٥	الحنفي ، عليم الدين
٦٣	الحنفي . قطب الدين المكي
٢٣٥	حواء عارية - قصص
٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٣٨	حوحو ، أحد رضا
١٣٤ ، ١٢٦ ، ١٢٤ ، ٨٩	حياة سيد العرب
١٦١	حياة محمد ﷺ
٨٠	الحيدة
١٤٤	حيدر ، علي

ح

٢٩٧ ، ١٣٤	الحجا ، كامل
١٦٣	خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها
٢٣٦	الخرج والشرائع
	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية
٩٣ ، ٦٥ ، ٥٧	
١٥٩	ابن خزيمة
١٧٦	خشيفاتي ، حسن
١٧٨	خطب الإمام محمد بن عبد الوهاب
٢٣٦	الخطب في المسجد الحرام
١٩٠	خطب المسجد الحرام
٥٤	خطب منبرية
٢٣٥	خطب منبرية في المسجد الحرام
٢٩	آل الخطيب

١٨٢	ابن الحسين ، علي
٢٦	آل الحضراوي
٥٩ ، ٢٨ ، ١٩	الحضراوي ، أحمد بن محمد
٦٤ ، ٥٧	الخطاب ، يحيى بن محمد
٤٠	حفطي أفندي ، إبراهيم
	حفل تكريم شاعر سوريا خير الدين
١٨٨	الزركلي
٢٣٥	حفلة تكريم خير الدين الزركلي
٦٦	حقي أفندي ، أحمد
٢٣ ، ٢٢	حقي ، محمد
٩٧	حكم الطلاق بالبراءة
٩٥ ، ٥٩	حل المعقود من نظم المقصود
٤١	حلبلي أفندي ، محمد
٢٩	الخلواني ، أحمد
٢٨	الخلواني ، أمين أفندي
٦٥	حلية الصبيان شرح فتح الرحمن
٥٠	حلية الصبيان على فتح الرحمن
٢٠٢	حمادي ، حسين
٢٥٥	الحمد ، عبد الرحمن
٢٧٢ ، ٢٠٨	الحمدان ، عبدالله السليمان
٢٤٧ ، ٢٣٩ ، ١٦١	حمزة ، فؤاد
٢٣٧	حمزة ، محمد عبدالرزاق
١٧٨ ، ١٠١	ابن حميد ، عبدالله بن علي
٥٧	الحميدي ، محمد بن علي
١١٨	الحناوي ، سعدون عبدالقادر
١٥٩ ، ١٥٧ ، ١٥٥	ابن حنبل ، أحمد
١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٧٨	

٥٧ ، ٣٢	الخطيب ، أحمد بن عبداللطيف ١٧ ، ٣٢
٦٤	الخطيب ، عبد الحميد ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٣٩	٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧
١٥	الخطيب ، عبدالكريم
١٧٤	الخطيب ، عبدالله
٣٢	الخطيب ، عبدالله عبدالكريم
	الخطيب ، فؤاد
	الخطيب ، محب الدين ١٦٠ ، ١٨٢
	الخطيب ، محمد ١٠١
	خفاجة ، محمد عبدالمنعم ٢٤٧
	خلاصة حفظ الصحة ١٢٤
	خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ٥٥
	الخلاصة المفيدة في أحوال عين زبيدة ١٧٨
	خلاصة الوفا في أخبار المصطفى ٦١
	الخلعة الفكرية بشرح المنحة الفكرية ٥٩
	خليفة ، خالد ٢٣٣
	خليفة ، خياط ٢٣٨
	ابن خميس ، عبدالله بن محمد ٢٢٩ ، ٢٣٧ ،
	٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨
	خواطر مصرحة ٢٣٦ ، ٢٤٦
	خوج المكي ، بدر الدين بن عمر بن
	عطاء الله الحنفي ١٦
	خوجة بكر ٤٠
	الخولي ١٠٥
	الخيارى ، أحمد ٢٣٥
	خياط ، عبدالله ١٦٣ ، ١٩٠ ، ٢٣١ ،
	٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤
	الخطيب ، محمد حسين
	الخطيب ، محمد بن يوسف
	خير أفندي
	أبو الخير ، عبدالله مرداد
	خيرو ، محمود
	أبو الخيور ، أحمد
	الداء والدواء
	دار أسامة المدني للطباعة
	دار الأصفهاني للطباعة والزكوجراف
	٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٢
	دار الألوان
	دار البشير للنشر والتوزيع
	دار الثقافة للطباعة والزكوجراف
	دار مجموع للطباعة
	دار الخليج العربي للطباعة
	دار الراية للنشر والتوزيع
	دار السياسة للطباعة
	دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة
	دار العقل للطباعة
	دار عكاظ للطباعة والنشر
	دار الفنون للطباعة والنشر
	الدار الوطنية للطباعة
	دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر
	٢٥٦ ، ٢٨٣
	دارة الملك عبدالعزيز ١٥٩

٩٧	الدعام القرآنية الأثرية للطريقة الشرعية	٣٩	داود أفندي ، رفيق الشيخ
٢٦٢	دعوة الحق	١٠١	الدباغ ، محمد طاهر
٢٣٦	دعونا نمشي	٤٧ ، ٣٢ ، ١٨ ،	دحلان ، أحمد زيني
٢٣٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣١	دفتر دار ، هاشم	٦٣ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٨	
٤٨	دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار	٩٧ ، ٩١ ، ٦٥	
١٠٣	ابن دقيق	٣٠	دحلان ، عبدالله
١٥٥	دلائل الرسوخ	٥٠	الدر الثمين في أصول الدين «بالجاوية»
١٧٨	الدلائل اليقينات	٥٢ ، ٥٠	الدر الغالي شرح إرشاد المتحلي
٢٣٦	دليل الحاج المصور		الدر النضيد في بيان تجويد ألفاظ
٢٠٠	دليل الطريق لحجاج بيت الله العتيق	٩٩	القرآن المجيد
٢٣٦	دليل المملكة العربية السعودية	٥٠	الدر النفيس في التصوف «بالجاوية»
١٥٨ ، ٥٣	دليل المؤلفات السعودية	٨٧	الدر المنظم في بيان نسب النبي المعظم
٤٧	الدمشقي ، محمد أمين بن عابدين	٢٣٦	الدر الثمين
١٨٨ ، ١٨٦	الدمشقي ، محمد جمال الدين		درة العقد الثمين في مناقب السيدة
١٢٢ ، ١٢٠	الدمشقي ، محمود عطار	٩٧	ميمونة أم المؤمنين
١١٨ ، ٥٥	الدمنهوري ، أحمد عبدالمنعم		الدرة اليتيمة في الصنعة الكريمة في
٢٣٥	دمهوري ، حامد	١١٨	علم الكاف
٩٩	الدمياطي ، أحمد الخطيب	٩٩	الدردير ، أحمد
٩٧	الدهان ، تاج الدين		الدرر البهية فيما يلزم المكلف من
١٦٠	الدهلوي ، شاه ولي الله	٩٥ ، ٥٥	العلوم الشرعية
١٠٧	دهلوي ، عبدالحق	١٨٠	درر البيان في تفسير أمثال القرآن
١٨٨	الدهلوي ، عبدالله	١٧٨	الدرر السننية في الأجوبة النجدية
١٨٨	الدهلوي ، عبدالوهاب	٩٣	دعاء ختم القرآن
١٨٨	الدهلوي ، ولي الله	٨٩	دعاء عرفة
٦١	الدوسري ، حسن	٩٩	دعاء عرفة في إحياء علوم الدين للغزالي
٦١	الديري ، أحمد	٩١	دعاء نصف شعبان
١٥٤	الدين الخالص	٩٥	الدعائم العظام لشركة الإسلام

١٥٥ ، ١٥٤	ابن رجب	٢٣٦	الدين والحج
١٨٦	ابن رجب ، زين الدين عبدالرحمن	٢٣٦	الدين والزكاة
١٠٣	ابن رجب ، أبوالفرج عبدالرحمن	٢٣٦	الدين والشهادة
٢٣٦	رجل وعمل	٢٣٦	الدين والصلاة
٧٤ ، ٤٦	رجوع الشيخ إلى صباه	٢٣٦	ديوان إبراهيم فودة
٢٣٦	رحلات في ميادين العمل والجهاد	٢٣٦	ديوان الخطيب
٢٣٦	رحلة الربيع	١٥٥	ديوان ابن سحمان
٦١	الرحلة الهابطة في تحقيق الرابطة	٥٤	ديوان ابن المقرب
١٥٥	رد شيخ الإسلام ابن تيمية على الأحنائي	١٣٤	الديوبندي ، عبدالله السندي
١٥٥	رد شيخ الإسلام ابن تيمية على ابن البكري		
١٥٥	رد الشيخ محمد عبدالرزاق على أبي رية		
١٦٥	الرد على الأحنائي والبكري		
٩٣	ردع الجهلة وأهل الغرة	١٣٦	ذروة الوفا فيما يجب لحضرة المصطفى ﷺ
١٦٥	الردود على خصوم الدعوة	٦١	ذريعة اليقين على أم البراهين
١٥٤	رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية	١٥٨	ذكرى الكشافة العراقية
٤٨	رسائل أبي الليث	٢٣٦	ذكريات طيبة وبحوث حول أسرار الحج
١٦٥	الرسائل والمسائل	٤٦	الذهبي ، أبوبكر أحمد
١٥٦	الرسائل والمسائل النجدية	١٠١	الذهبي ، محمد زكي
١٠١ ، ٩١	رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب	١٥٥	ذيل طبقات الحنابلة
٤٨	رسالة أيها الولد		
٥٤	رسالة الباجوري في التوحيد		
١٨٦	الرسالة البتوكية		
١١٨	رسالة التحريرات الرائقة	١٠٩ ، ٩١	الراضي ، عثمان بن محمد
١٨٦	الرسالة التدمرية	٢٣٦	راهب الفكر
	الرسالة الترمسية في إسناد القراءات	٢٣٦	رجال في الميدان « طاهر الدباغ »
٩٣	العشرية	٢٣٦	رجال الحجاز
٦١ ، ٥٧	الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة	٤١ ، ٤٠ ، ٣٩	رجب أفندي ، محمد

رسالة في معنى قوله تعالى ﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ﴾	رسالة الصواعق المحرقة في بيان حل البلوت
١٩ ، ٥٤ ، ٦٣	٩٣
رسالة في مقولات العلم	رسالة العروش العلوية في الأرواح الشرعية
٩٧	٩٥
رسالة في مناسك الحج	رسالة الفتوى الحموية الكبرى ٨٦ ، ١٨٨
٨٧ ، ٦١	٥٤
رسالة في النحو متعلقة بجماء زيد	رسالة في أذكار الحج
٩٧ ، ٦٣	٩٧ ، ٦٣
رسالة الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة	رسالة في أعمال الكرة
٤٧	٥٧
رسالة فيما يتعلق بالأعضاء السبعة	رسالة في البعث والنشور في أحوال الموتى والقبور
١٨	١٨
رسالة فيما ينبغي العمل به عند استلام الحجر الأسود	رسالة في بعض فروع الدين
٩٧	٥٤
رسالة القنوت في النوازل	رسالة في تجويد القرآن
٩٧	٥٤
رسالة القول المتناسق في حكم الصلاة خلف الفاسق	رسالة في التحذير من عقوق الوالدين
٦١	١٨
رسالة كالحاشية على متن السمرقندية	رسالة في تقدير الجنايات
٩١	٩٥
رسالة مختصرة في سيرة سيد المرسلين	رسالة في جواز الجمع بين الصلاتين
١٠١	٤٧
الرسالة المدنية	رسالة في الرد على الشيخ سليمان أفندي
١٨٨	٤٧
رسالة المسجد	رسالة في طواف الحائض
٢٦٢	٥٢
الرسالة المنظومة في النحو	رسالة في العمل في الربع المجيب
٦٣	٨٩
الرسالة الميمونية	رسالة في فضل مكة
٦١	٦١
الرسالة النافعة الهادية إلى طريق المطالعة	رسالة في القنوت والنوازل
١٠٥	٩٧
رشحات عين الحياة	رسالة في قوله تعالى ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم ﴾
٥٤	٦٥
رشدي أفندي ، محمد	رسالة في حكم التقدم على الإمام
٤١ ، ٤٠	٩٧
رشدي ملانيازي	رسالة في المبنيات
٢٣٩	٩٧
الرشيد ، عبدالعزيز	
١٨٣	
رضا ، محمد رشيد ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،	
١٩١ ، ١٨٢	

١٥٥ الروضة الندية
٥٢ روضة المجالس
٢٤٢ رويحي ، أمين
٦٤ الرياض البديعة في أصول الدين
٥٥ ، ٤٧ رياض الصالحين

ز

٢٤٦ أبو زامل
٢٣١ الزامل ، عبدالله العلي
١٦١ زاد المستقنع
١٨٨ زاد المستقنع في اختصار المقنع
١٠٧ زاد المستقنع في الفقه
١٥٣ زاد المعاد
٤٧ الزاهد ، سليمان الخالدي
٦١ الزبد أو متن الزبد في الفقه
١٣٦ الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضى
٥٤ الزبيري ، جمال الدين محمد
٢٣٧ الزراعة الوطنية
١٧٨ الزراعة الوطنية لبلدة خير البرية
٢٥ آل الزرعة
٩٧ الزرعة ، محمد تقي الدين ابن عبدالقادر
١٥٨ ، ١٥٦ ، ٨٢ الزركلي ، خير الدين
٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ١٦٠ ، ١٥٩
٤٨ الزرنوجي ، برهان الدين
١٠٣ زعيتر ، محمد
٢٤٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣١ زعشري ، طاهر

٢٨٣ رضا ، هاشم حبيب
١٣٦ رضوان ، عباس بن محمد
٥٢ الرعيني ، محمد بن شريح
١٥٩ ، ١٥٨ ، ٢٩ عبدالعزيز
٥٧ رفع الأستار عن دمء الحج والاعتبار
رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة
الأنوار
١٨٨ ، ١٢٤
رفع الاشتباه عن حديث من صلى في
مسجدي أربعين صلاة
١٣٦ رفع الالتباس في حكم الأنواط
٦٥ رفع الأوهام في عدم جواز صلاة
الرجال خلف صف النساء التام
٨٩ رفع الحجاب
٩١ رفع الحجاب عن مطالب التوقيت
بالحساب
٨٩ رفعت ، إبراهيم
٤٤ رمزي أفندي
٢٩٧ ، ١٢٢
رمزي أفندي ، محمد ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ،
٢٠٢ ، ١٩٩
الرملي ، شهاب الدين أحمد
٦١ رواس ، محمود
٢٦١ ، ١٧٦
روض المجال في الر على أهل الضلال
١١٨
١٥٤ الروض المربع
روضه الأفكار والأفهام لمرتاد حال
الإمام « تاريخ ابن غنام »
١٥٨
١٥٤ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء
١٥٨ روضة المحبين ونزهة المشتاقين

السيل الواضح لبيان أن القبض في
 ١٣٦ الصلوات كلها مشهور وراجع
 ٢٣٧ ستة وأربعون يوماً في المستشفى
 ٥٠ السحيمي ، أحمد بن محمد
 ١٦٣ سحيمي ، محمد
 ٢٤٧ السخاوي
 ١٩٥ السديري ، عبدالله
 ٥٧ سر الأسرار فيما يحتاج إليه الأبرار
 ٢٣٨ سراج ، حسن
 سراج الهداية في القصائد والفقہ
 ٥٠ والحكايات «بالجاوية»
 ٤١ سزائي أفندي ، أحمد
 ٢٣٧ سعد قال لي
 السعدي ، عبدالرحمن الناصر
 ٢٤٢ ، ٢٣١ ، ١٨٨
 ٢٣٣ آل سعود
 آل سعود ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن
 ، ٤٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٤٩ ،
 ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،
 ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ،
 ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٨
 ١٨٠ آل سعود ، فيصل بن عبدالعزيز
 ١٤٩ ابن سعود ، محمد

١٠٥ الزمزمي ، عبدالعزيز
 ٩٥ الزنجاني
 ٦٦ الزهدي ، محمود بن عبدالرحمن
 زهر الخيائل في ذكر من في الحرمين
 من أهل الفضائل
 ١٦ زهر الربا في نظم قطر الندى
 ١٨٨ الزهراوي ، عبدالحميد
 ١٦٣ الزواوي ، عبدالله
 ٩١ ، ٣٢ الزواوي ، هاشم
 ٢٤٦ ، ٢٤١ الزوجة والصدیق
 ٢٣٦ الزيلعي
 ١٦١ زين العابدين أفندي ، علي
 ٤٠ زينل ، محمد علي
 ١١٨ زينل ، يوسف
 ٢٢٩

س

٢٤١ السامي ، عبدالسلام ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٤ السامي ، عبدالله الطاهر
 ١٦٣ السابق ، فوزان
 ٢٩ الساعاتي ، محمود أفندي صفوة
 ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٣٩ ، ٣٥ سالنامة الحجاز
 ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٧٢ ، ٦٦ ، ٤٧
 ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٣٦ السباعي ، أحمد
 ٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨
 ٥٥ سبل السلام لمن دخل البيت والمقام
 ٥٤ سبل النجاة للعامي مريد الصلاة

٤٨	السمرقندي	٢٩	سعود الطالع
٤٦	السمرقندي ، أبو الليث	٢٩٠	السعيد ، محمد
٢٤٧ ، ١٣٦ ، ٦١	السمهودي ، أبو الحسن	٤٠	سعيد ، رفيق حاج
٥٩	ابن سميط ، أحمد	٤١	سعيد أفندي ، شاملي
٢٩	السناري ، أحمد	٤٠	سعيد أفندي ، محمد
١٩٣	سنبل ، عباس	١٨٠	السفاري
٩٥	سنبل ، محمد طاهر	٢٥	آل السقاف
٢٥	آل السنجاري	٦١ ، ٣٢	السقاف ، علوي
٢٩	سندي ، حسن	٥٠	السكندري ، ابن عطاء
٢٨	سنن أبي داود		سلام الفضلاء على منظومة هداية
١٦٠	السنن الكبرى	٥٩	الأزكياء
٥٢	السنوسي ، إبراهيم	١٩٩	سلامة ، رضا
٢٣٧	السنوسي ، محمد		سلامة ، محمد رضا حسين
١١٨	السهم الخارق في الرد على غلام مرزا الفاسق	٢٩٧ ، ٢٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢	
٦٤	السوانح الجازمة في التعاريف اللازمة	٢٣٧	سلسلة أمجاد الثقافة العربية
٩٣	السودي ، محمد بن يعقوب	١٩٥	السليمان ، حمد
٦٤	السورقي ، عبدالحفي	٨٧	سليمان ، أبو ربيع
٢٩٠	سويعد ، عثمان أحمد	١٨٠	السليمان ، عبدالله
١٩٥	سبييه ، محمد عمر	٢٣٧	سليمان بن عبد الملك
٢٣٧	سير ولد آدم	٢٣٧	سلم القراءة العربية
١٩٣	سير السالكين	٤٧	سلوك الجادة على رسالة لمعة المفادة
١٦١	سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب	٢٢	سليم الثالث
٥٢	سيف النصر بالسادة الكرام أهل بدر	٤٧	السهارني ، محمد معصوم
١٠٩	السيوطي	١٥٩	السهاري ، فهد بن عبدالله
٦٥ ، ٥٥	السيوطي ، جلال الدين	٥٤	الساوي ، محمد زين الدين
١١٨ ، ١١٦	السوطي ، عبد الرحمن	١٨٦	أبو السمح ، عبد الظاهر
		٢٣٧	سمراء الحجازية - قصة

٥٢	شرح الحصن الحصين	٢٠٠	الشافعي ، جمال الدين محمد البكري
٥٠	شرح الحكم «بالجاوية»	١٠٥	الشافعي ، عبدالله الجوهري
١٠٥	شرح دقائق المنهاج	٥٤	الشافعي ، محمد بن إدريس
١٥٥	شرح دليل الطالب	شاكر ، فؤاد ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،	
٤٧	شرح الستين مسألة للميهي	٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧	
٦٣	شرح السعد على تصريف الزنجاني	الشمخ ، محمد عبدالرحمن ٣٥ ، ٣٦ ،	
٩١	شرح الشلي في الفلك	١١٨ ، ١١٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٣٧	
١٨٨ ، ١٥٤	شرح الطحاوية	٦١	الشمخي ، أحمد بركات
٢٩	شرح شواهد الكشاف	٢٩٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨١	الشباط ، عبدالله أحمد
١٥٥	شرح العقيدة الواسطية	٥٩	الشبراوي ، عبدالله
٩٥	شرح على رسالة في العمل بالربع المجيب	١٥٨	شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز
٩١	شرح على رسالة المارديني	٤٨	أبوشجاع
٨٩	شرح على المقدمة المنظومة في تجويد القرآن	٢٥٢ ، ٢٢٩	الشربتلي ، حسن
١٥٤	شرح عمدة الفقه	١٠١ ، ٩١ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٤	شرح الأجرومية
٥٩	شرح العينية		شرح الأزهري على متن في علم مصطلح
٦٣	شرح فتح الجواد المنان	١٠٣	الحديث
٦٣	شرح فتح الصمد	٥٧	شرح البردة
٤٨	شرح فقه الشافعية	٨٧	شرح التثيبت
٢٠٠	شرح قصيدة ذكر الحج	٢٨	شرح التحرير
١٦٥ ، ١٥٨	الشرح الكبير	٦٦	شرح تدرج الصبيان إلى تشويق البيان
٦٤	شرح الكفوي على متن البناء في الصرف	٤٧	شرح التصريف للعزي
٩١	شرح مختصر على متن الأجرومية	٦٤	شرح تيجان الدراري على رسالة الجرجاني
٨٧	شرح مسألة الجمالة	٩٩	شرح جلال الدين على الورقات
٤٧	شرح المقدمة الجزرية	١٨٦	شرح حديث أبي الدرداء
١٦١	شرح منتهى الإيرادات	٥٢	شرح الحرز الثمين
٤٨	شرح المولد		
١٥٥	شرح نونية ابن القيم		

٣١ ، ١٩ ،	شطا ، أبوبكر عثمان بن محمد	٩٥	شرح ابن هشام لتصريف العزي
٩٥ ، ٥٥		٢٧٧	شركة إنتاج ورق الكمبيوتر
٥٧ ، ٥٥	شطا ، بكري أبوبكر	٢٨١	شركة الخط للطبع والنشر
٣٠	شطا ، صالح	٢٧٧	شركة دار العقل للطباعة الإلكترونية
٨٩	شطا ، عثمان	٢٥٧ ، ٢٥٥	الشركة السعودية للأبحاث والنشر
٩٧	شطا ، محمد سعيد	٢٧٧	الشركة السعودية للصناعة والطباعة
٢٤٢	شطا ، محمد	٢٧٧	شركة الشرق الأوسط للتصوير «ميس»
٢٣٧	الشعراء الثلاثة في الحجاز	٢٧٧	شركة الصفحات الذهبية للطباعة
٢٣٧	شعراء الجنوب	٢٧٢	شركة الطباعة والنشر الوطنية
٢٩	الشعراني	٢٧٧	شركة العبيكان للطباعة
٤٨	الشعراني ، عبدالوهاب	٢٥٧	الشركة العربية للطباعة
٤١	شعيب ، صالح	٢٧٧	الشركة العربية لمطابع رؤية المحدودة
١٥٦ ، ٢٤ ،	شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام	٢٥٧	شركة مبارك للطباعة
٢٣٧ ، ١٧٨ ،	شقلبا ، صالح بن أبي بكر	٢١٠	شركة مصحف مكة المكرمة
٤٧	شكري ، محمد	٢٧٧	شركة مطابع نجد التجارية
٢٨٩	شكوري ، مازن شاكر	٢٥٧	شركة النصر للطباعة
١٣٤	الشلبي ، عبدالقادر توفيق	٢٥٧	شركة الهلال للطباعة
٧٧ ، ٦٦ ، ٤٢ ،	شلهوب ، محمود عزيز	٢٧٤	الشركة الوطنية للطبع والنشر
٩٥ ، ٩١ ،	الشلي ، محمد أبوبكر	٥٠	الشرواني ، عبدالحميد
٤٠	شمس الدين أفندي ، مصطفى	١١١ ، ٩٩	الشرواني ، عيسى روجي
٩٧	ابن الشمس ، أحمد الشنقيطي	١٠٣	شروط الأئمة الخمسة
٢٤١	الشنقيطي ، محمد محمود	٥٥	شروط الجمعة وجواز تعددها
٢٣٧	شهر في دمشق	١٥٩	الشريعة
٢٩	الشهرستاني	١٤٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٠ ،	الشريف حسين
٢٣٧	شهوات محمومة	٢١٩ ، ٢١٧	
	الشواهد والنصوص على ما في كتاب	٢١٩	الشريف علي
٢٣٧	الأغلال من زيغ وضلال	٢٤١ ، ٣٢	شطا أحمد

٤١	صدقي أفندي	١٧٨ ، ٢٣٤ ،	الشوري ، إبراهيم
٢٣٧	صدى الألمان	٢٣٨ ، ٢٤١	
٢٣٨	صدى زيارة شبل الجزيرة العربية	٢٣٧	شوك وورد
١٠٥	ابن صديق ، سعيد	٤٢	الشويكي ، عبدالغني أفندي
٩٩	الصدريقي ، حسن	٢٤١	شويمل ، محمود
١٠١	الصدريقي ، أبو الحسن	٢٤٦	الشياطين الخرس
٢٣٧ ، ١٦١	صقر الجزيرة	٥٥	الشيبياني ، عبدالرحمن بن الديبغ
٥٥	صلح الجماعتين بجواز تعدد الجمعيتين	٣٢	الشيخ حسب الله
٥٤	الصنهاجي ، أبو عبدالله محمد	١٨٠	آل الشيخ ، سليمان
٢٣٨	صواريخ - ديوان شعر	٣٢	الشيخ شعيب
١١١	الصواعق المحرقة في بيان حل البلوت	٣٢	الشيخ عابد
١٥٣	صيانة اللسان	٢٣٥	آل الشيخ ، عبدالعزيز
		١٧٨	آل الشيخ ، محمد بن عبداللطيف
		١٤٢ ، ٧٨ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٥	صابات ، خليل
		٤٠	صالح أفندي
		١٠١	الصانع ، علي
		٢٧٥	الصانع ، عبدالله العلي
		٢٣٦	الصباغ ، عبدالرحمن
		١٩٣ ، ١٩١ ، ١٨٣	الصبان ، محمد سرور
		٢٣٩ ، ٢٢٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ١٩٥	
		٢٩٧ ، ٢٧٤ ، ٢٤٦	
		٢٠٠	أبو صبرين
		٢٣٨	صحائف خالدة
		٤١	صحاف أفندي ، عبدالرحمن
		٢٣٧	صحیح الأخبار
		٢٣٨	صحيفة السوابق
		٤٠	صدقي أفندي ، نصيب

ض

	الضبيب ، أحمد محمد	١٩ ، ٣٥ ، ٤٥ ،
		٦٦ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
		١١٥ ، ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٣٤
٣٢	ضجيج الكون	
	ضياء الأحلاك بحديث لولاك لما خلقت	
٩٩	الأفلاك	
١٠٥	ضياء السالك في أحكام المناسك	

ط

٤٧	طا شكبري زاده
٥٥	طاهر ، طاهر بن السيد

عبدالجبار ، عمر ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢
عبدالحמיד أغا ٣٩ ، ٤٠
عبدالرحمن أفندي ٤٩ ، ٤٠
عبدالرحمن ، أمين ١٩٣ ، ١٩٥
ابن عبدالرحمن ، مساعد ٢٤١
عبدالرحمن الناصر السعدي ٢٣٨
عبدالرحيم ، أحمد ٩٥
عبدالشكور ، زين العابدين ٩٥
عبدالصمد الهندي ٢٨ ، ٢٩
ابن عبدالغفار ، عبدالله ١١٨
عبدالغني أفندي ٣٩
عبدالفتاح ، عبدالرحيم صدقة ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٢٩٧ ، ٢٠٢
عبداللطيف أفندي ٤٠ ، ٤١
عبدالله أفندي ٢٢
عبدالله الفيصل ٢٣١
عبدالمقصود ، محمد سعيد ٣٥ ، ٣٦ ،
٣٧ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ٢٤٢ ،
٢٩٧ ، ٢٧٤ ، ٢٤٦
ابن عبدالهادي ١٦١
عبدالوهاب ، عبدالله ٢٤٢
ابن عبدالوهاب ، سليمان ١٩٠
عبودي ، محمد ٢٣٣
عبيد ، أحمد ١٥٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٧٤
ابن عبيد ، عبدالرحمن ١٣١

الطاهر ، علي جواد ٢١٧
الطب النبوي ٤٦ ، ١٥٤
طبارة ، مصباح ١٧٤
آل الطبري ٢٥
طبقات الأولياء ٢٩
طبقات الحنابلة ١٥٤
الطرق الحكمية ١٥٣
آل ظهيرة ٢٦
الطلائع ٢٣٨
طلبة البعثات في المرأة ٢٣٨
طه أفندي ٣٩ ، ٤٠
الطوالع السنية في نظام التدريس
بمسجد مكة المحمية ١٠١

ع

ابن عابدين ، محمد أمين ٩٩
العامودي ، محمد سعيد ٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧
عباس أفندي ٤١ ، ٧٦
عارف ، محمود ٢٤٠ ، ٢٤٦
العباد ، عبدالمحسن ١٩٠
العباس ، أحمد بن عبدالحميد ١٦١
عبدالباقي ، محمد ٢٨٧
عبدالجبار ، عباس ٤٦ ، ٧٧ ، ٨٧
عبدالجبار ، عباس صدقة ١٨٦
عبدالجبار ، عبدالله ٣٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
٢٦١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦

العقود الدرية في مناقب شيخ	٢٥	آل العتافي
١٦١ الإسلام ابن تيمية	٢٦	عثمان بن عفان «رضي الله عنه»
٦١ عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين	٦٤	ابن عثمان ، علي
٥٠ عقيدة الإيمان «بالجاوية»	٢٦	آل العجمي
٢٣٨ عقيدة السلف الصالح		العجمي ، عبدالله بن عثمان
١٥٤ عقيدة الطحاوية	٩٣ ، ٦٥ ، ٥٧	
١٨ عقيدة العوام	١٥٤	العدة حاشية العمدة
٩٣ العقيدة المسجعة	١٥٣	العدة شرح العمدة
١٩١ ، ١٦٥ العقيدة الواسطية	١٨٨	العدة شرح عمدة الأحكام
العقبلي ، محمد بن أحمد عيسى ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،	١٩٠	عشرون حديثاً من صحيح البخاري
٢٩٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦	١٠١	العصامي ، عبدالملك
٦١ علاج الأمراض الردية	١٨	عصمة الأنبياء
٢٣٤ علاف ، إبراهيم	٢٤٢	العربي ، أحمد
٤١ علام أفندي ، أحمد	٢٣٣	العربي ، محمد
٢٥ آل علان	٥٢	ابن عربي ، محي الدين
٩٣ ابن علان ، محمد	٢٣٦	عريف ، عبدالله
١٣٦ العلوي ، عبدالملك بن محمد	١٨٨	ابن العز ، صدر الدين
٢٩ علي ، أحمد	٢٤٠ ، ١٠٧	عزوز ، إسحاق
٢٣٣ علي ، السيد أحمد	٩٥	العزي في التصريف
٣٩ علي ، أفندي	٤٠	عطا ، حاجي
٩٥ عlish ، أبو عبدالله محمد بن أحمد ٥٩ ،		عطار ، أحمد عبدالغفور ١٦١ ، ٢٣٣ ،
٢٤٦ العم سحتوت	٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦	
عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتبار	٢٥	آل العطاس
٦١ ، ٥٢	٥٩ ، ٢٨	العقد الثمين في فضائل البلد الأمين
١٦٥ عمدة الأحكام	١٩	العقد الثمين في فضل البلد الأمين
١٦١ عمدة الأخبار في مدينة المختار	٢٣٨	العقد المنظم
٥٩ ، ٤٦ عمدة السالك وعدة المسالك		

١٨٠ غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب
 ٢٣٨ غرام ولادة
 ٩٩ الغزالي
 ٨٩ ، ٤٨ ، ٤٧ الغزالي ، أبو حامد
 ١٨٣ الغزاوي ، أحمد إبراهيم
 ١٠٧ الغزاوي ، نور الدين
 ٩٧ الغزي ، أحمد
 ٢٠٠ الغزي ، عبدالله بن مطلق
 ٩٩ الغزي ، محمد بن قاسم
 ٢٤٢ الغزي ، هاشم رشيد
 ٢٣٨ غسال ، علي حسن
 ١٥٨ ابن غنام
 ٥٩ الغنية لطالبي طريق الحق
 ٢٨١ الغنيم ، سليمان عبدالله
 ١٠٥ الغوتي ، ألفا هاشم
 ٩٥ الغيطي ، نجم الدين



٢٣٨ فارس بني عبس
 ٨٧ ، ٧٧ ، ٤٦ فارس ، رشيد
 ٧٧ الفاروق ، عمر
 ٢٤٧ الفاسي
 ٢٥ آل الفاسي
 ٢٤ الفاسي ، تقي الدين
 ٥٧ الفاسي ، محمد بن مسعود
 ٢٥ آل الفاكهي

١٦١ عمدة الفقه
 ٣٩ عمر أفندي
 ٢٤٠ العمران ، محمد بن سليمان
 ٢٠٠ العميري ، عبده علي بن سالم
 ٢٥٦ عنان ، شعبان بكر
 ١٨٨ ، ١٨٣ العناني ، محمد
 ٢٣٥ عناني ، محمد خليل
 ١٨٨ ، ١٦١ عنوان المجد في تاريخ نجد
 ٢٣٨ العهد والميثاق في الإسلام
 ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ عواد ، محمد حسن
 ٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٣٧
 ١٧٦ عوض ، محمد حامد
 ٢٢٩ العوضي ، محمد سعيد
 ٤٧ عوني ، عبدالله
 ١٩٥ العيتاني ، شريف أفندي
 ٢٠٠ العيتاني ، محمد بن إسماعيل الأمير البياني
 ٢٥ آل العيدروس
 ٥٤ العيوني ، علي بن المقرّب



٢٤٦ ، ٢٣٨ غادة أم القرى
 ٢٥٣ الغامدي ، أحمد حامد
 ٢٥٣ الغامدي ، سعيد أحمد
 غاية المطلب فيما يتعلق بفعل
 ١٢٠ الناسك عن الميت والمعصوب
 غاية النفع في شرح حديث تمثل
 ١٠٣ المؤمن بخامة الزرع

٥٢	فتح المجيد في شرح الدر الفريد	٥٩	الفاكهي ، جمال الدين عبدالله
٦١	فتح الملك المجيد	١٨٣	فالح ، بكر
١٠٣	فتح المنة في سلسلة بعض كتب السنة	٩٩	الفالوجي ، رضوان
٥٥ ، ٤٨	الفتوحات الإسلامية	٥٤	فتاوى
	الفتوحات الكوازبية في السياحة إلى		فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية
٢٨	الأراضي الحجازية	١٦٥ ، ١٥٣	
٦٤	الفتوحات المدنية في الشعب الإيبانية		فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال
٦٢	الفتوحات المكية	٨٩ ، ٦٥ ، ٥٠	
١٤٢	فخري باشا	٩٣	فتح الإله فيما يجب على العبد لمولاه
٢٩	آل فدا	٥٤	فتح البرية في شرح نظم الأجرومية
٣٠	فدا ، عبدالغني		فتح الجواد المنان على عقيدة المسماة
٢٢٩	فدا ، عبدالفتاح	٦٣ ، ٥٤ ، ١٨	بفيض الرحمان
١٨٣	فدا ، عبدالله	٦١	فتح الحبيب بشرح مختصر الخطيب
٢٤٦ ، ٢٤١	فدعق ، علي	٤٨	فتح رب البرية
١٦١	الفراء ، أبويعلى	١٥٤	الفتح الرباني شرح مسند الإمام أحمد
٩١	الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية		الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام
٢٩٨ ، ٢٨١	الفرج ، خالد محمد	١٦٠	أحمد الساعاتي
٤١ ، ٣٩	فردوس أفندي ، عبدالحميد	١١٨	الفتح الرحمانى
٢٨٢	فرشوطي ، عبدالعزيز	٩١	فتح الرحمن
١٦١	الفروسية	٨٩	فتح الرحمن بشرح رسالة الشيخ رسلان
١٦٠	الفروع		فتح الصمد العالم على مولد الشيخ
	فروع المسائل في الفتوى على مذهب	٦٣ ، ٥٢	قاسم
٥٠	الشافعي «بالجاوية»		فتح القدير باختصار متعلقات نسك
١٦١	الفصول في سيرة الرسول	٩١ ، ٤٦	الأجير
٢٠٠	فضائل ماء زمزم		فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ
١٥٤	فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد	٩٩	التقريب
١٠١ ، ٩٩	فضل ليلة النصف من شعبان	١٥٤	فتح المجيد

٢٨٨	الفيصل ، خالد	٤٠ ، ٣٩	فطاني أفندي ، أحمد
١٦١	فيض الباري على صحيح البخاري	٩٥ ، ٦٦ ، ٦٤	الفطاني ، أحمد بن محمد
٢٩٧ ، ١٨١	الفيض أبادي ، أحمد	٥٥	الفطاني ، أحمد محمد زين
٤٨	فيض الرحمان في المعاني والبيان	٦٦	الفطاني داود
٦٤	الفيوضات الإلهية والفتوحات المكية	٨٧	الفطاني ، عبدالقادر
		٢٢٧	الفقيه ، محمد حامد
		٥٠	الفقيه ، سليمان بن أحمد
		٢٣٨	فكرة
		٢٣٣ ، ٢٣١	فلاي ، إبراهيم هاشم
٥٠ ، ٤٨	القاري ، ملا علي بن سلطان	٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦	
٨٩ ، ٦٣ ، ٥٢			فلسفة الجن
٣٩	ابن قاسم ، جعفر أفندي	٢٣٨	الفلمباني ، عبدالصمد
٢٨	القاضي زكريا	٩٣	فهرست المطبعة السلفية ومكتبتها
٢٣٨	قاموس الأعلام	١٨٥	الفهيد ، عبدالله بن مطلق
١١١	قاموس عربي - تركي	٢٤٠	الفواكه الجنية في النحو
٢٩	القاموس المحيط والقابوس الوسيط	٤٨	فوائد جنية وتنبهات مرجنية
٥٠	القاني	٦٥	الفوائد الرحمانية في دفع الأمراض الوبائية
١٩١ ، ١٨٢ ، ١٦٠	قتلان ، عبدالفتاح	٥٥	الفوايد والعوايد والزوايد
١٩٠ ، ١٥٩	ابن قدامة	١٧	فوده ، إبراهيم
١٥٨	ابن قدامة ، عبدالرحمن	٢٣٦	فوزي أفندي ، أحمد
١٥٨	ابن قدامة ، عبدالله	١٠١	فوزي أفندي ، عباس
١٦١	ابن قدامة ، موفق الدين	٤٠	فوزي أفندي ، عمر
٧٧ ، ٥٧ ، ٤٥	قدس ، عبدالحميد	٤١ ، ٤٠	في ظلال الصراحة
٩٥ ، ٨٧		٢٣٨	في ظلال الوحي
٢٦	آل القرشي المخزومي	٢٣٨	في فجر العمر ، ديوان شعر
٢٣٧ ، ٢٣١	القرشي ، حسن عبدالله	٢٣٨	في وادي عبقر
٢٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨		٢٣٨	الفيروز ابادي ، مجد الدين
١٦٣	القرعاوي ، عبدالله	١٠١ ، ٢٩	

٩١ القول الفصل في تأييد سنة السدل
 ٩١ القول المختصر المفيد
 ١٧٦ القول المفيد في مجموعة التوحيد
 القول المؤيد الصحيح بالكتاب والسنة
 عن سيد الأنام لرد دعوى
 المفترى بأنه المسيح مرزا غلام ١١٨
 القونوي ، عثمان وهبي ٥٢ ، ٥٠
 ابن القيم ١٥٩ ، ١٥٥ ، ١٩
 ابن قيم الجوزية ٦٣ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
 ٢٤٦ ، ١٩٠



٥٤ الكاشفي ، علي بن الحسين
 ٥٢ الكافي في علم التجويد
 ١٠٣ الكافي ، محمد بن يوسف
 ٤٨ الكبريت الأحمر
 ١٧٨ كتاب التوحيد
 ٦٦ كتاب الحيدة
 ١٥٩ كتاب التوحيد وإثبات صفة الرب
 ١٥٦ كتاب الرد على المنطقيين
 ١٧٨ ، ١٥٥ كتاب الزهد
 ١٨٨ ، ١٥٤ كتاب السنة
 ١٧٨ كتاب العقائد
 ١٥٣ كتاب القناع
 ٢٣٩ كتابي

١٦٣ قزاز ، حسن عبدالحفي
 ٤٨ القزاز ، محمد مراد
 ٢٣٣ ، ٢٢٩ قستي ، عبدالغني
 ٢٦ آل القشيري
 ٩٥ ، ٨٩ ، ١٩ قصة المعراج
 ٢٤٧ ، ٢٣٨ قصة الأدب في الحجاز
 ٩٣ قصيدة الزم باب ريك
 ٩٣ قصيدة ذكر الحج
 ٨٩ قصيدة شعرية
 ٩٥ قصيدة في مشاهد أهل البيت
 القصيدة النونية في مدح المشايخ
 ١٠٥ الفلانية
 ١٩٠ القضاء والقدر
 ٢٢٩ قطان ، عباس
 ٢٤٧ القطبي
 قطر الغيث في شرح مسائل أبي
 ٥٥ الليث
 ٢٣٩ قطرة من يراع
 ٢٤٧ ، ٢٣٩ ، ١٦١ قلب جزيرة العرب
 ٢٣٩ قلب كلمة
 ١٠١ القلباني ، نافع الجوهري
 ٢٦ آل القلعي
 ١٧٨ قلندر ، عبدالقادر ملا
 ٥٢ القليوبي ، شهاب الدين أحمد
 ٢٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٣١ قندير ، أحمد
 ٦١ القوباني ، أبوبكر
 ٩٩ القول الأزهر فيما يفتى فيه بقول الإمام زفر

كشف الغيبة في بدء الخلق وأحوال	الكتاني ، محمد عبدالحفي	١٠٣ ، ١٣٤
يوم القيامة «بالجاوية»	آل الكتبي	٢٩
الكشميري	كتبي ، محمد حسن	١٠٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢
الكعبة المعظمة : عمارتها وكسوتها وسدانتها	الكتاني ، محمد جعفر	١٣٦
كفاية الإخوان في التوحيد	الكتبي ، محمد زين العابدين	١٢٤
كفاية الغلام	ابن كثير	١٠٥ ، ١٥٣ ، ١٦١
كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج وضع	كذا وكذلك	٢٣٩
ذي القرنين عليه السلام	كراة ، عباس	١١٦ ، ١١٨
الكفراوي ، حسن بن علي	كراخ ، جريرو إسماعيل	١٠٣
الكفوي ، محمد	آل الكردي	٢٩
كما رأيتها	الكردي ، سليمان	٥٤
كمال ، صالح	كردي ، طاهر	٣٦
ابن كمال باشا	كردي ، عادل محمد ماجد	٨٣ ، ٨٤
كمال ، محمد صالح	الكردي ، عبد القادر	٩١
كمال ، محمد سعيد	الكردي ، محمد بن سليمان المدني	٤٦ ، ٩١
الكتاني ، عبدالعزيز	كردي ، محمد طاهر	٨٦ ، ١١٦ ، ١٦٣
الكتاني ، عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم		٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
كنز النجاح والسرور	كردي ، محمد ماجد	٢٣ ، ٤٥ ، ٧٧
الكواكب اللامعات في حكم المائعات		٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٩
الكوهني ، عبد القادر		١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥
كيفي ، إبراهيم		٢١٧ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨
الكيلاني ، أبو الحسن	الكردي ، محمد مكي	٢٣٤
كيف حج سيد الخلق	كشاف القناع عن متن الإقناع	١٦١ ، ١٨٠
	كشف الشبهات	١٠٧
	كشف غياهب الظلام	١٦٥
	كشف الغمة في ذكر الموت وأحوال	
الأخرة «بالجاوية»		٥٠



لآلء الطل الندية على باكورة الجنة ٥٧ ، ٦٤

١٠٥ ، ٨٩	المالكي ، عبدالغني	٢٣٩	اللائء الكمينه شرح الدرّة الثمينه
٢٣٨	مالكي ، علوي	٢٩	آل اللبني
٨٧ ، ٤٥ ، ٣٢	المالكي ، علي	٦٤	لبني ، جعفر
٧٧	المالكي ، علي حسين	١٢٢ ، ١٢٠	اللغة العربية
٢٣٩ ٩٩ ، ٩١	المالكي ، محمد	٥٧	لفظ الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر
٨٩	المالكي ، محمد جمال الدين	٢٣٩	اللقاء العظيم بين سعود وجمال
١٢٠ ، ١٠١ ، ٨٩	المالكي ، محمد عابد		اللكنوي ، محمد عبدالباقي
٦٤ ، ١٧ ، ٦٤	المالكي ، محمد علي بن حسين	٥٧	الأنصاري الهندي
٢٠٠ ، ١١٦ ، ١٠٥ ، ٩٣		١٦١	لماذا تأخر المسلمون
٢٠٠	مبادئ دروس التوحيد	٢٣٩	لمسات
٢٣٩	مبادئ السيرة الأول والثاني	٥٧	اللمحات الرافعات
١٠٧	المبادئ الفقهية	٤٨	اللمعة النورانية
٥٧	مبادئ فن الميقات	١٠٥	لوامع الأسعاد
١٠٧	مبادئ في الحساب	١٩٣	لوسكوفيتش
١٥٥	مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد	١٠١	اللؤلؤ المكنون في ذكر أهل الحجون
٥٥	متشابه التنزيل		
٥٥	متشابه القرآن		
٢٣ ، ٢٢	متفرقة ، إبراهيم		
٩٣	متن الأجرومية «بالجاوية»	٢٣٩	ما يعجز الشيطان عن منحه
٩٧	متن التهذيب في المنطق	٥٧	المارديني ، محمد سبط
٨٩	متن الجزرية	٨٩	المارديني ، محمد نور الدين
٦٣	متن السمرقندية	٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤	المارك ، فهد
٦٣	متن السنوسية «بالجاوية»	٢٤٧ ، ٢٣٩	ماضي الحجاز وحاضره
١٠٥	متن الورقات في أصول الفقه	٢٩	مالك ، بن أنس
٦٣	مجموع أربع رسائل في النحو	٦٣	ابن مالك ، جمال الدين
١٥٣	مجموع الفتاوى النجدية	٦١	ابن مالك ، محمد
٦٣	مجموع لطيف	٣٢	المالكي ، عباس

١٥٥	مختصر سنن أبي داود	٢٥٧	المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر
١٥٣	مختصر سيرة الرسول ﷺ	١٥٥	مجموعة التوحيد
١٨٨	مختصر الصواعق المحرقة	١٦٥	مجموعة التوحيد والحديث
١٥٥	مختصر الصواعق المرسله	١٥٥	مجموعة الحديث
١٥٦	مختصر الفتاوى المصرية	١٨٦	مجموعة الرسائل السلفية
١٥٤	مدارج السالكين شرح منازل السائرين	٤٧	مجموعة الرسائل في تحقيق بعض المسائل
٥٩	مدارج الصعود إلى اكتساء البرود	٢٨٣	مجموعة الكفاح «مطابع الكفاح الحديثة»
٢٥	المدارس الأربع	٢٤١	محاضرات الإسعاف
٢٤	مدرسة الأرسوفي	١٥٥	محاكمة الأحمدين للألوسي
٢٥	المدرسة الأفضلية	٢٤٢	محروم
٢٥	المدرسة الباسطية	١٢٠	المحضار ، أحمد بن محمد بن علوي
٢٤	مدرسة الحداد المهدوي	٢٦١	ابن محفوظ ، سعيد بن صالح
٢٥	مدرسة دار العجلة	٢٨٣	محل خالد عبدالله الميريك
٢٥	المدرسة الرشيدية	٩٩	المحلي ، جلال الدين
٢٤	مدرسة ابن أبي زكريا	١٢٢ ، ١٤٩	محمد ﷺ
٢٤	مدرسة الزنجبيلي	٣٩	محمد أفندي
٢٤	المدرسة الشرايية	٣٩	محمد أفندي ، رفيق
٢٥	مدرسة الشريف عجلان	٤١	محمد ، شاملي
٨٩	المدرسة الصولتية	١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٩	محمد بن عبد الوهاب
٢٤	مدرسة طاب الزمان	١٥٧ ، ١٤٩ ، ١٢٦ ، ١٢٤ ، ١١١	
١٨١	مدرسة العلوم الشرعية	٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ١٧٩ ، ١٥٩	
٢٥	المدرسة الغياثية	٣٢	محمد عبده
٢٥	المدرسة الفخرية	١٠٥	المختار من دروس السنة المحمدية
١١٨	مدرسة الفلاح	٥٢	مختصر الإيضاح
٢٥	مدرسة قيتابي	٤٨	مختصر بافضل
٢٥	المدرسة الكنبائية	٥٤	مختصر تحرير التنقيح
٢٥	المدرسة المجاهدية	٤٨	مختصر التقريب

٢٤٠	المزامير - ديوان شعر	٢٥	المدرسة المظفرية
٢٤٠	مزيل الداء عن أصول القضاء	٢٤	مدرسة النهاوندي
٥٧	مسائل مختصرة	١٤٢ ، ١٣٦	المدني ، يوسف الغزي
٢٠٠	مسائل من أئمة العينين	٢٢٩	مديرية الإذاعة والصحافة والنشر
	المسائل النفيسة الحسان في مذهب	٢٣٣	أبو مدين ، عبدالفتاح
١٠٣	أبي حنيفة النعمان	١٠٥	المذاهب السنية
١٨٠	مسافات الطرق	٢٤٠	مذكرات طالب سابق
١٠٥	المساوي ، محسن	٩٩	المذكرة الجيبية في الأصول الخطية
١٦١	المستدرك على الصحيحين	٢٠٠	المرام على مسك الختام
٢٤٠	مستقبلك في يدك	٢٧٧	مراير للطباعة الإلكترونية
١٨٨	المسح على الجورين	٢٦	آل مرداد
١٨٨	المسح على الخفين	٢٨٣	المرجان جرافيكس
٦٤	مسلك السادات إلى سبيل الدعوات	٢٩	آل المرزا
٥٥	المسلك القريب لكل سالك منيب «أدعية»	٦٣	المرزوقي ، أحمد المالكي
٦٥	المسلك القويم		المرزوقي ، أحمد بن محمد بن رمضان
٨٩	المسلك المتقسط في المنسك المتوسط ٦٣ ،	٥٤ ، ١٨	أبو الفوز الحسيني
١٣٦	المسناوي ، أبو عبدالله	٢٤١	المرشد إلى الحج والزيارة
١٦١	مسند الإمام أحمد	٩٩	مرشد الحيران إلى معاني هداية الصبيان
١٨٨	المسوى من أحاديث الموطأ	١٥٨	ابن مرشد ، عبدالمحسن
١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٢٤	مشاط ، حسن محمد	٢٥	آل المرشدي
٩٣	مشاط ، عبدالقادر	٢٤٦ ، ٢٤٠	المرصاد
٥٩	مشايخ السادة الشاذلية	٩٧	المرصفي ، سيد بن علي
	المصاحف الشريفة الموجودة بالروضة	٢٥٧	مركز جدة للطباعة
٤٤	المطهرة	٢٥٧	مركز الجواد للطباعة
	مصباح الظلام في الرد على من كذب	٢٨٣	مركز النجاح للطباعة
١٦٥ ، ١٥٥	على الشيخ الإمام	٢٧٧	مركز هتان للطباعة
٥٩	مصباح الظلم على المنهاج الأتم	٢٨٣	مركز ورق النسخ والتصوير

٢٨٤	مطابع التريكي	٤٠	مصطفى ، حاجي
٢٨٤	مطابع التسهيلات	٢٧٧	مصنع وكالة روية للطباعة
٢٧٦	مطابع التعليم الخاص	٢٨٤ ، ٢٥٧	مطابع الابتكار
٢٥٧ ، ٢٥٦	مطابع التوفيق	٢٦٨	مطابع الأبحاث الحديثة
٢٥٧	مطابع الثغر	٢٨٤	مطابع الإخلاص
٢٥٧	مطابع الجامعة	٢٧٨	مطابع الازدهار الحديثة
٢٦٣	مطابع الجامعة الإسلامية	٢٥٧	المطابع الإسلامية
	مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود	٢٧٧	مطابع الإشعاع
٢٧٦	الإسلامية	٢٧٧	مطابع أطلس للأفست
٢٧٦ ، ٢٧٥	مطابع جامعة الملك سعود	٢٥٧	مطابع الاعتماد
٢٥٧	مطابع جدة	٢٩٧ ، ٢٢١	مطابع أم القرى
٢٨٤ ، ٢٧٨	مطابع الجزيرة	٢٧٧	مطابع أمية التجارية
٢٥٧	مطابع الجندول	٢٧٧ ، ٢٧٥	المطابع الأهلية للأوفست
٢٦٩	مطابع الجنوب التجارية	٢٥٧	مطابع الأوفست الحديثة
٢٨٤	مطابع الجواد	٢٨٤	مطابع الإبيان
٢٧٨	مطابع الجيد للطباعة	٢٧٨	مطابع الأيوبي
٢٧٨	مطابع الحاوية	٢٥٧	مطابع باحمدين
٢٧٨	مطابع الحرمين	٢٧٨	مطابع البادية للأوفست
٢٧٨	مطابع الحسيني	٢٦٣	مطابع باسم الحديثة
٢٨٤	مطابع الحسيني الحديثة	٢٧٨	مطابع البتراء للأوفست
٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٩	مطابع الحكومة	٢٥٧	مطابع البركة
٢٥٧	مطابع الحمد	٢٧٨	مطابع بحر العلوم
٢٦٣	مطابع أبوحميدي	٢٧٨	مطابع البكيرية
٢٦٩	مطابع الحوية	٢٦٩	مطابع بن شويهان الحديثة
٢٥٨	مطابع الخالد	٢٨٤	مطابع البيان
٢٧٨	مطابع الخالد للأوفست	٢٨٤	مطابع التاج للأوفست
		٢٦٣	مطابع التراث

٢٦٣	مطابع السعودي	٢٨٤	مطابع خالد النعيمي
٢٧٨	المطابع السعودية	٢٥٩	مطابع الخالدية
٢٧٨	مطابع السفراء للأوفست	٢٨٦	مطابع الخدمة
٢٧٨	مطابع السلام	٢٨٤ ، ٢٨٣	مطابع الخط للطبع والنشر
٢٧٨	مطابع السليم التجارية	٢٨٤	مطابع الخفجي
٢٥٨	مطابع الشاهر	٢٨٢ ، ٢٥٨	مطابع الخليج العربي
٢٨٤	مطابع الشرق	٢٧٨	مطابع الخنساء
٢٧٨	مطابع الشرق الأوسط	٢٧٨	مطابع دار البيان
	مطابع شركة الطباعة العربية	٢٦٣	مطابع دار الثقافة
٢٧٥	السعودية المحدودة	٢٧٨	مطابع دار الثقافة العربية
	مطابع الشركة العربية للطبع والنشر	٢٦١	مطابع دار الثقافة للطباعة والزنگوغراف
٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧		٢٧٨	مطابع دار الهلال للأوفست
٢٧٨	مطابع الشروق للأوفست	٢٧٨	مطابع الدرعية
٢٨٤	مطابع الشريم	٢٨٤	مطابع الديوان
٢٥٨	مطابع الشفق	٢٨٤	مطابع الرجاء
٢٨٤	مطابع الشمال	٢٧٨	مطابع الرسالة
٢٧٩	مطابع الشمس	٢٦٨	مطابع الرشيد
٢٧٩	مطابع الصائغ الفنية	٢٨٤	مطابع الرضا
٢٥٨	مطابع الصبحي الحديثة	٢٦٣	مطابع الرضا الحديثة
٢٦٣	مطابع الصفا	٢٥٨	مطابع رفعت الحديثة
٢٥٨	مطابع الصقيعي	٢٢٥	مطابع الروضة
٢٨٤	مطابع الصناعات المساندة	٢٩٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢	مطابع الرياض
٢٨٤	مطابع الطليعة	٢٨٤	مطابع الساحل الذهبي
٢٧٩	مطابع الطيار للأوفست	٢٧٨	مطابع سامر للطباعة
٢٨٤	مطابع الظهران	٢٨٤	مطابع السبيعي
٢٨٤	مطابع الظهران الحديثة	٢٥٧	مطابع سحر
٢٧٩	مطابع العاصمة	٢٦٣	مطابع السرتي

٢٧٩	مطابع المحمس	٢٧٩	المطابع العالمية
٢٧٩ ، ٢٥٨ ، ٢٢٣	مطابع المدينة المنورة	٢٦٩	مطابع العامر
٢٦٩	مطابع المشهوري للأوفست	٢٥٨	مطابع عبير
٢٨١	مطابع المطوع	٢٦٩	المطابع العجيبة
٢٦٩	مطابع مظفر للأوفست	٢٧٩	مطابع عرين الفنية
٢٧٩	مطابع المنطقة الوسطى	٢٨٥	المطابع العصرية
٢٨٥	مطابع المهيزعي	٢٧٩	مطابع العمار
٢٦٠	مطابع مؤسسة البلاد الصحفية	٢٥٧	مطابع أبو غسان الحديثة
	مطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة	٢٥٨ ، ٢٠٢	مطابع الفتح
٢٧٤	والطباعة والنشر	٢٥٨	مطابع الفتوح
	مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة	٢٩٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤	مطابع الفرزدق التجارية
٢٩٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥١	والنشر	٢٨٩	مطابع فرع وزارة الصحة
٢٢٥	مطابع مؤسسة المدينة للصحافة	٢٧٩	مطابع الفلاح
٢٧٤	مطابع مؤسسة اليامة الصحفية	٢٨٥	المطابع الفنية
٢٥٨	مطابع المير	٢٨٥	مطابع القدس
٢٧٩	مطابع نبراس الإلكترونية	٢٧٩	مطابع القدس التجارية
٢٨٥	مطابع النجاح الحديثة	٢٨٥	مطابع القريبات الحديثة
٢٧٧	مطابع أبو نزار	٢٧٩	مطابع القصيم
٢٧٩	مطابع النصر الحديثة	٢٧٩	مطابع القطوف الحديثة
٢٨٥	مطابع النعيم	٢٧٩	مطابع الكاتب التجارية
٢٨٥	مطابع النمري	٢٦١	مطابع الكتاب العربي
٢٦٨	مطابع النموذجية	٢٥٨	مطابع كدسة التجارية
٢٨٥	مطابع النور	٢٧٩	مطابع الكراسي السعودية
٢٦٣	مطابع النور الحديثة	٢٥٧	مطابع لبيك
٢٦٠	مطابع هاشم زكي النابلسي	٢٧٩ ، ٢٦٨	مطابع لنا
٢٧٩	مطابع هلا	٢٨٩	مطابع مازن
٢٥٨	مطابع الهيثم	٢٨٥	مطابع الماطر

٢٥٨	مطبعة الأندلس	٢٧٩	مطابع وإعلانات الشريف
٢٥٨	المطبعة الأهلية	٢٥٨	مطابع وج
٢٦٩	مطبعة الأهلية للأوفست	٢٦٣	مطابع الوحيد
٢٥٨	مطبعة باعوض	٢٧٩	مطابع الوطن الفنية
٢٥٧	مطبعة البدر	٢٨٢	المطابع الوطنية
٢٥٨	مطبعة بقشان	٢٨٩ ، ٢٦٨	المطابع الوطنية الحديثة
٢٥٨	مطبعة البلاغ	٢٨٣	مطابع الوفاء
١٧٤ ، ١٩ ، ١٨	مطبعة بولاق	٢٤٠	المطالعة السعودية
٢٦٨	مطبعة التاج	٢٤٠ ، ١٠٧	المطالعة العربية
، ٨٣ ، ٨٢ ، ٣٥	مطبعة الترقى الماجدية	١٥٧	المطبع الأنصاري
، ١١٥ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ٨٧ ، ٨٦		١٥٧	مطبع القرآن والسنة
، ١٥٩ ، ١٤٤ ، ١٢٦ ، ١٢٢ ، ١١٦		١٥٧	المطبع المجتباي
، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤		٢٨٥	مطبعة الأحساء الحديثة
٢٩٥		٢٦٣	مطبعة أحمد ومحمد صالح كعكي
٢٨٠ ، ٢٥٨	مطبعة التقدم	٢٥٨	مطبعة إخوان
٢٨٠	مطبعة التقنية	٢٦٣	مطبعة الإخلاص
٢٥٨	مطبعة تهامة للإعلان	٢٧٩	المطبعة الإسلامية العربية
٢٥٨	مطبعة التوازن	، ١٢٦ ، ١٢٢ ، ١١٨ ، ١١٦	مطبعة الإصلاح
٧٨	مطبعة «تیب توب»	٢٩٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢٠٢ ، ١٤٤	
٢٩٠ ، ٢٥٨	مطبعة الثغر	٣٥	مطبعة الإصلاح الأهلية
٢٨٧	مطبعة الجاحظ	١٢٢ ، ١٢٠	المطبعة الإصلاحية
٢٦٢	مطبعة جامعة أم القرى	١٥٩	مطبعة الاعتدال
٢٨٥	مطبعة الجزيرة	، ١٦٧ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ٨٠	مطبعة أم القرى
٢٦٨	مطبعة الجمان	٢٩٦ ، ٢٤٣ ، ١٧٦ ، ١٧٤ ، ١٦٨	
٢٩٠	مطبعة الجنوب	٢٨٧ ، ٢٨٠	مطبعة الأمل
٢٨٧	مطبعة جيزان	٢٦٩	مطبعة الأمل للأوفست
		٢٢١ ، ١٦٨ ، ٣٧ ، ٣٥	المطبعة الأميرية

٢٩٠ ، ٢٥٩	مطبعة السروات	٢١٤ ، ١٤٢ ، ٤٢	مطبعة الحجاز
٢٨١ ، ٢٧٢	المطبعة السعودية	٢٨٠ ، ٢١٥	
٢٨٠	مطبعة سفير	٢٨٥	المطبعة الحديثة
٢٥٩	مطبعة السلام	٢٥٩	مطبعة الحرمين
، ١٨٢ ، ١٦٠ ، ١٥٩	المطبعة السلفية	٢٥٩	مطبعة الحضارة العربية
، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٣		٢٦٠ ، ١٨٠ ، ٤٢	مطبعة الحكومة
٢٩٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤		٢٦٣	مطبعة حمد الزايدى
٢٥٩	مطبعة سيرسيدي	٢٩٠	مطبعة الحياة
٢٨٥	مطبعة سيهات	٢٨٥	مطبعة الخليج
١٩ ، ١٨	مطبعة شاهين	٢٨٥	مطبعة خميس
٢٨٥	مطبعة شبكة الشرقية	٢٩٠	مطبعة خميس مشيط
١٩ ، ١٨	مطبعة الشرف	٢٨٠	مطبعة دار الضاد
٢٨٥ ، ٢٦٠ ، ٢٢٥	مطبعة الشرق	٢٨٠	مطبعة دار طيبة
، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٨	المطبعة الشرقية	١٥٧	مطبعة دار مجلة المنار
، ١٨٢ ، ١٤٥ ، ١٣٤ ، ١٢٦		٢٥٩	مطبعة دار المجمع العلمي
٢٢١ ، ٢٠٢ ، ١٩٩		٢٩٠ ، ١٨٢	مطبعة دار المنار
٢٥٩	مطبعة شركة النصر للطباعة	٢٨٥ ، ٢٨٣	مطبعة دار اليوم للصحافة والنشر
٢٦٠	مطبعة الشركة العربية للطباعة والنشر	١٥٧	مطبعة ديرسانت
، ٢٠٧ ، ١٤٤ ، ٨٠	مطبعة شمس الحقيقة	٢٦٢	مطبعة رابطة العالم الإسلامي
٢١٥ ، ٢١٤		٢٦٨	مطبعة الرحاب
٢٥٩	مطبعة الشيباء	٢٨٠	مطبعة رغدان
٢٥٩	مطبعة الصلاح	٢٦٠	مطبعة رفعت
٧٤ ، ٦٨	مطبعة صنعاء	٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ٨٠	مطبعة رمزي
٢٥٩	مطبعة طارق الفنية	٢٥٩	مطبعة الروضة
٢٨٠	مطبعة الطوخي	٢٦٣	مطبعة الزاهر
، ١٩٧ ، ١٩٣ ، ١٨١	مطبعة طيبة الفيحاء	١٤٢ ، ٤٢	مطبعة زحلة الفتاة
٢٢٣ ، ٢٢١ ، ١٩٩		٢٨٥	مطبعة الزهراء

٢٥٩ مطبعة المحمودية
 ٢٨٥ مطبعة المدوخل للطباعة والنشر
 ٢٩٦ مطبعة المدينة المنورة ١٩٣ ، ٢٢١ ،
 ٢٦٨ مطبعة المسلم
 ٢٢٣ مطبعة المصحف الشريف
 ١٥٩ ، ٢٥٧ المطبعة المصطفوية
 ٢٨٥ مطبعة العلمي
 ٢٥٩ مطبعة مكة
 ١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ مطبعة المنار
 ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ١٩ المطبعة الميرية
 ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٨ ، ٦٦ ، ٤٦
 ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٤
 ٢٩٥ ، ١٧٤ ، ١٢٦ ، ١٢٢
 ٢٦٩ مطبعة النجاح
 ٢٨٠ مطبعة النرجس التجارية
 ٢٨٠ مطبعة النسيم للأوقست
 ٢٦٠ مطبعة النهاذج التجارية
 ١٥٩ مطبعة النهضة
 ٢٦٣ مطبعة النور
 ٢٦٠ مطبعة نور سعيد
 ٢٩٠ مطبعة الود
 ٢٨٨ مطبعة الوديعة
 ٢٦٣ المطبعة الوطنية
 ٢٨٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٠ مطبعة الوفاء
 مطبعة ولاية الحجاز الحكومية
 (حجاز ولايتي مطبعة سي) ٣٦ ،
 ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ١٤٤
 ٢٩٥

٢٥٩ المطبعة العالمية
 ٢٦٠ مطبعة عبدالفتاح المدني
 ٢٩٦ ، ٢٥٩ ، ١٩١ ، ١٨٣ المطبعة العربية
 ٢٨٥ مطبعة العرجي
 ٢٨٩ ، ٢٨٨ مطبعة عسير
 ٢٥٩ المطبعة العصرية
 ٢٨٥ مطبعة العفالتق
 ٢٨٠ مطبعة العلاء
 ، ١٤٥ ، ١٣٤ ، ٣٥ المطبعة العلمية
 ٢١٥ ، ٢١٤
 ٢٦٩ مطبعة علي حسين صباغ
 ٢٦٠ مطبعة علي عبدالله الغامدي
 ٢٥٩ مطبعة الفاروق
 ٢٦٩ مطبعة الفانوس
 ٢٦٩ ، ٢٥٩ مطبعة الفردوس
 ٢٢٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ١٩٩ مطبعة الفتح
 ، ٢٠٤ مطبعة فضل الرحمن الوطنية
 ٢٥٩ ، ٢٥٦
 ٢٥٩ مطبعة الفؤاد
 ٢٥٩ مطبعة الفيحاء
 ١٥٩ مطبعة القرآن والسنة
 مطبعة مجمع الملك فهد لطباعة
 المصحف الشريف ٢٦٤
 ٢٥٩ مطبعة محسن
 ٢٥٩ مطبعة محمد عبدالحميد خطيب
 ٢٨٠ مطبعة محمد عمران بامية
 ٢٥٩ مطبعة محمود

٤٧	المقدسي ، شهاب الدين أحمد	١٠١	مطر ، حسين
١٨٨ ، ١٠٧	المقدسي ، موسى بن أحمد	٢٩٨ ، ٢٨١	المطوع ، علي بن حمد
١٥٣	المقدسي ، الموفق بن قدامة	٢٣٩	مطوفون وحجاج - قصة
٢٤٠	مقرر التاريخ الإسلامي	٤١ ، ٤٠	مظهر أفندي ، أحمد
١٩٠	المقنع	٢٤١	مع الحظ
٩٩	مكاملة العربي والتركي	٢٤٠	مع شاعر الإسلام إقبال
٢٨٠	مكتب الطباعة الفنية	٢٣٩	مع الشيطان
٤٥	مكتبة الأفندي البساطي	٨٢	معجم التخاميس - شعر
٤٤	مكتبة أمين باشا شيخ الحرم السابق	٨٢	معجم كنز العمال
٤٤	مكتبة تكية الشيخ مظهر أفندي	٦١	معرب المكتوبات الشريفة
٤٦	مكتبة السادة الأدارسة	٢٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٠٨	المعرض
١٨٥ ، ١٨٢	المكتبة السلفية	٢٣٤ ، ١٧٨	المعصومي ، محمد سلطان
٤٥	مكتبة سليم بك	٢٣٣	المعلمي ، عبدالرحمن
٢٩	مكتبة عبدالله الباز	٢٤٠	معلومات عن المملكة السعودية
٢٩	مكتبة عبدالله النهاري	٢٢	المعيار الجديد
٨٢	المكتبة الماجدية	١٦٥ ، ١٥٨ ، ١٥٣	المغني
٤٤	مكتبة محمد ثروت أفندي	١٥٣	المغني والشرح الكبير
٤٤	مكتبة مدرسة أمين أفندي الفنايرجي	١٩	المغربي ، ابن زيد عبدالرحمن بن عبدالعزيز
٤٤	مكتبة مدرسة بشير أغا	٨٢ ، ٨٣ ، ٩٩	مغربي ، محمد علي
	مكتبة مدرسة حسين أغا ناظر التكية	٢٣٤ ، ١٨٣	
٤٤	المصرية السابق	٩٥	المغربي ، محمد اليوسي
٤٤	مكتبة مدرسة الشفاء	٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٣٩	مفاتن الصحراء
	مكتبة مدرسة السلطان عبدالحميد	٩٣	مفتاح السعادة
٤٤	خان الأول	١٠٥	مفتاح السنة
٤٤	مكتبة مدرسة السلطان محمود خان	٢٥	آل المفتي
	مكتبة مدرسة عارف حكمت بك	١٢٤	مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد
٤٤	شيخ الإسلام	٥٠	المقتدي شرح على شرح الهدهدي

٢٤٠	الملك سعود من أحاديثه وخطبه	٤٤	مكتبة مدرسة عمر أفندي قره باش
٢٩	الملل والنحل	٤٥	مكتبة مدرسة الكبلي الناظر
٢٣٨	المليباري ، عبدالله عبدالجبار		مكتبة مدرسة مصطفى أفندي
٢٤١	المليباري ، محمد عبدالله	٤٤	ساقزلي
٢٤٠	المملكة السعودية في عهدها الحاضر		مكتبة مدرسة مصطفى أفندي المسماة
٢٤٠	المملكة العربية السعودية	٤٤	بالإحسانية
٢٤٠	من أعلام الشعر البيهامي	٨٢	مكتبة مكة المكرمة
٢٤٧ ، ٢٣٩ ، ٣٦	من تاريخنا		مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود
٢٤٠	من شيم العرب	١٥٩	الخاصة
٢٣٩	من وحي البعثات		مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث
٢٦٠	المنار التجارية	١٧	عشر الهجري
٦٦	مناسك على مذهب الشافعي (بالجاوية)		المكرر فيما تواتر من القراءات السبع
٢٣٩	مناع ، عبدالله	٥٢	ونحور
١٦١	مناقب الإمام أحمد	٢٠٠	المكي ، أحمد بن محمد بن شمس الدين
	منة الخالق في قول الرجل لزوجته غير	١٠٥	المكي ، عبدالقادر إلياس
١٤٢	المدخول بها أنت طالق وطلاق وطلاق	٦٨	مكي ، محمد توفيق
٨٢	المنتخبات الماجدية	٤٠	مكي أفندي ، أحمد
١٥٣	منتهى الإرادات	٨٢	مكي أفندي ، حسن
٤٨	المنح السنوية في الوصية المتبوية	٦٥	المكي ، محمد صالح بافضل
٤٨	المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية	١٧٦	ملا ، عبدالرحيم
١٣٦	المنح المدنية في مختارات الصوفية	٢٧٤	ملائكة ، أحمد
	منحة القريب المجيب في الرد علي عبّاد	٨٩	ملتقط الزواجر في معرفة الكبائر
١٥٦	الصليب	٥٢	ملتقط الحكايات
	المنحة الوهية على شرح الرسالة	، ٣٥	ملحس ، رشدي الصالح
٥٠	الشراوية	، ٣٦ ، ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ،	
٦٣	مندوري ، ياسين	٢٩٧ ، ٢٣٣ ، ١٨٠	
٦١	المنزلوي ، محمد مراد	٢٩٨ ، ٢٨١	الملحق ، عبدالله

٢٨٦	مؤسسة أحمد عبدالوهاب	٢٤١	منزلة الحديث من الدين
٢٨٠	مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة	٥٩	المنصوري ، شهاب الدين
٢٨٦	مؤسسة داود عبدالله حسين	٥٥	المنصوري ، محمد
٢٨٦	مؤسسة الشمال للطباعة والاستيراد	٥٠	منظومة في التوحيد (بالتركية)
٢٨٠	مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة	٦٣	منظومة في عصمة الأنبياء
	مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر		منظومة مجموعة أسماء أهل بدر وأحد
٢٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٢٥		٩٣	الكرام
٢٨٦	مؤسسة عبدالرحمن الغنيم للتجهيزات	٦٥ ، ٥٩ ، ٥٥	المنكاباوي ، أحمد الخطيب
٢٨٩	مؤسسة عسير الصحفية للطباعة والنشر	٥٠	منهاج السلام في الفقه والتوحيد (بالجاوية)
٢٦٠	مؤسسة ليوان التجارية	١٦٥ ، ١٥٥	منهاج السنة
٢٦٠ ، ٢٢٣	مؤسسة المدينة للصحافة	٥٢	منهاج الطالبين وعمدة المفتين
٢٦٢	مؤسسة مكة للطباعة والإعلام	١٨٦	منهج الشرف وطريق السلف
٢٨٠	مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد	٦٥	المنهج القويم على مسائل التعليم
٢٨٦	مؤسسة المتاخ للتجارة		منهل الإسعاف في بيان العمل
٢٨٦	مؤسسة الهوشان	١١١ ، ١٠٥	بالتلغراف
٢٦٠	المؤسسة الوطنية للتنمية		منهل العطشان على متن فتح الرحمن
٢٨٠	مؤسسة اليهامة الصحفية	٦٥ ، ٥٠	
١٠٣	موسى ، عبدالقادر	٥٩	منهل الورد من فيض الأمداد
٢٩	الموطأ	٢٥	آل المنوفي
١٣٦	الموعظة الحسنة في وداع شهر رمضان	٢٦١	المنياوي ، محمد حلمي
١٤٢ ، ١٣٦	مولانا عبدالحفيف	٦١	منية الفقير المتجرد
٦٤	المولد	٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨	المنيعي ، عبدالله أحمد
٥٥	مولد شريف	١٧٦	مهمة الوفد الهندي في الحجاز
٥٩	مولد النبي	١٦٥	موافقة صريح العقول لصحيح المنقول
٢٩	آل ميرو	٢٣٩	مواكب الذكريات - ديوان شعر
٢٩	آل الميمني	٩٥	المواهب السنوية شرح الفرائد البهية
٤٧	الميهي ، أحمد	٢٨٦	مؤسسة أحمد عبدالعزيز بوشيت



نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر	٤٦	النابلسي
٢٥ ، ١٥		
٥٧	١١٨	النافلاتي ، محمد
نصائح العباد في بيان الاستعداد ليوم المعاد	٢٤٢	النار والزيتون في الجزائر
٦٥	٨٩	النبذة التاريخية في مبادئ السيرة النبوية
١٦١	٥٧ ، ٤٨	النبذة السنوية في القواعد النحوية
١٧٨	٢٤١	النبذة النحوية
١٠١	٩١ ، ٧٨ ، ٦٦	النبهان ، خليفة بن حمد
١٨٠	١٠١ ، ٩٩ ، ٩٣	ابن نبهان ، سعيد
٢٤١	١٧٨	التجدي ، عبدالرحمن القحطاني
٢٤٠ ، ١٨٣	٢٥٥	نجيب ، أحمد صادق
٢٤٧	٥٧	نجيب ، أسعد
٢٣٩	٢٣٣	نحاس ، هاشم
٢٢٩ ، ١٣٤ ، ٨٧ ، ٤٦	٩٣ ، ٥٤	نحراوي ، أحمد
٢٩٦ ، ١١٦	٢٤١	نحو كيان جديد - ديوان شعر
١٨٣ ، ١٨٢		نخبة فتح المنعم الوهاب لشرح عمدة
٢٩٧ ، ٢٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٩١	١٣٦	الطلاب في علم أصول الفقه
٢٩	٢٤١	ندوة المسامرات
٢٩		نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث
٢٩	٢٩	والعبر
٢٤١	٤٨	نزهة الناظرين
١٧٨	٣٥	نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية
نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي	٥٢	النشار ، أبو حفص عمر
النظام الداخلي لشركة ذي المجاز لنفع الحجاز	٢٤٢	نشاط وزارة المواصلات
٩٩	١٠٥	نشر الغوالي في الأسانيد العوالي
٢٤١		
١٠٥		

نور اللمعة في خصائص الجمعة ٥٥
 النوري ، إبراهيم ١٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٤٠
 نوري ، عثمان ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٦
 ٢١٣ ، ٧٤ ، ٣٨
 النوري ٥٥ ، ١٠٥
 النوري ، أبو زكريا يحيى ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٩
 النوري ، عبدالحق الجاوي ٦١ ، ٦٣
 آل النويري ٢٦
 النيسابوري ، عمر بن الحسن ٥٢
 نيل المرام ٥٤
 نيل المطلوب في أعمال الجيوب ١٢٢ ، ١٢٤



هبات التقدير في أحكام الإحجاج
 بفعل الأجير ٢٠٠
 الهجاء الحديث ٢٤٢
 هاية الصبيان في تجويد القرآن ٩٩
 هداية العوام إلى معنى حديث بني
 الإسلام ٩٧
 هداية الناسك على توضيح
 المناسك ٨٩ ، ١٢٠
 الهدية السنوية والتحفة الوهابية ١٦٥
 هدية العوام إلى معرفة الإيمان والإسلام ٩٥
 هدي العلم من الحجاز ٨٩
 هذه حياتي ٢٤٢
 الهراس ١٥٥

نظم المقصود في الصرف ٩٥
 النعساني ، بدر الدين ١٤٢
 نفائح الأزهار في أطايب الأشعار
 ١٣٦ ، ١٤٢
 نفائس السانحات ٤٨
 نفثات من أقلام الشباب الحجازي
 ٢٤٦ ، ٢٤١
 نفحات الرضا والقبول ٥٩
 نفحات الكريم الغني في تخميس قصيدة
 عبدالمعطي المقرئ المدني ٩٥ ، ١٣٦
 النفحة الحسنية على التحفة السنوية ١٠٥
 النفحة الدهلوية في ترجمة الإمام ولي الدين
 الدهلوي ١٨٨
 النفخة على النفخة والمنحة ٨٩
 النقشبندي ، هاشم ٤٢
 النقشبندي ، عبدالحق ١٨١
 نقض المنطق ١٥٥
 النقوش والآثار في صحور الحجاز ٢٤١
 ابن النقيب ، شهاب الدين أحمد ٤٦ ، ٥٩
 نماذج بشرية ٢٤١
 نمكاني ، محمد ٢٢٩
 آل النهاري ٢٩
 نهج البردة ٢٤١
 نهج التيسير على نظم أصول التفسير ١٠٥
 النهضة الدينية في نجد ٢٤١
 النهاية في التعريض والكناية ٤٧
 نور الاقتباس ١٠٣

الوسيلة المرجعية لمعرفة الأوقات	الشرعية	٧٨ ، ٦٦
الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم	المجد الصحاح	١٩
وظائف شهر رمضان	الونائي ، علي بن عبدالبر	١٧٨ ، ٥٢ ، ٦١
وهبة ، حافظ	٢٣٥ ، ٢٤٧	
الوهلي ، عبدالرحمن الهندي الحنفي		١١٨

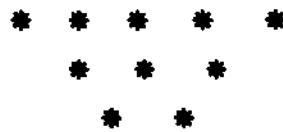
هكذا تصح أوضاعنا الاجتماعية	٢٤٢
الهندي ، عبدالنواب بن قمر الدين	٢٠٠
الهندي ، محمد بن طاهر	١٦١
هورخرونيه ، سنوك ١٧ ، ١٩ ، ٧٧ ، ١٣٤	
الهيشمي	٩٥
الهيشمي ، أحمد بن حجر	٥٢
هيكل ، محمد حسين	١٦١
هيلع ، عبدالقادر	٩٣

ي

ياسين ، يوسف	١٥١ ، ١٦٧ ، ٢٩٧ ، ١٨١ ، ١٨٠
الياقوتة في الوعظ	٥٢
اليحيى ، إبراهيم	٢٩٨ ، ٢٨٨
يسر الإسلام	١٦٣
ابن يعقوب ، عبدالمحسن	٦٤
اليمني ، محمد بن محمد	٨٩
يوميات مجنون	٢٤٢
يوسف أغا ، أضرومي	٤١
يوسف أغا ، قزلي	٤١

و

والأذن تعشق - قصص	٢٤٢
وجوب التعاون بين المسلمين	٢٤٢
وحي الحرمان - ديوان شعر	٢٤٢
وحي الصحراء	٢٤٢ ، ٢٤٦
وحي الفؤاد - ديوان شعر	٢٤٢
وراء السراب - ديوان شعر	٢٤٢
وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب	٥٧
وسيلة الطلاب لمعرفة أعمال الليل والنهار بالحساب	٦٤



الكتاب :

* تعد الطباعة مظهراً من مظاهر الحضارة، ووسيلة من وسائل التقدم، إلا أنها تكتسب القيمة والأهمية بالنسبة للشعوب إن أمكن من خلالها تجسيد بنية الهوية الفكرية والثقافية والعلمية للبلاد، وهذه رسالة استطاع الملك عبدالعزيز أن يحققها لأمته عبر دور المطابع في ترسيخ مبادئ الدعوة السلفية، وعبر دورها في بناء الهوية الفكرية الثقافية لشعب المملكة العربية السعودية المعاصر.

* يتضمن هذا الكتاب دراسة لتاريخ الطباعة والمطابع في المملكة العربية السعودية منذ إنشاء المطبعة الميرية في عهد الدولة العثمانية عام ١٣٠٠هـ حتى الوقت الحاضر، تركيزاً على دور الملك عبدالعزيز في إحداث نقلة نوعية على المطابع لم تقتصر على التجهيزات المادية والبشرية فحسب؛ بل على أهم عنصر من عناصر التغيير، وهو ترسيخ هوية فكرية انعكست على سمات الإنتاج الفكري الذي أخرجته المطابع منذ عهده حتى الوقت الحاضر.

* شملت الدراسة توثيقاً لتاريخ المطابع تمثل فيما قامت به الدولة من دور، وما قام به الأفراد من خلال إسهامهم في إنشاء المطابع.

المؤلف :

* الأستاذ الدكتور عباس بن صالح طاشكندي.

* ولد بمكة المكرمة في عام ١٣٦١هـ، حصل على بكالوريوس علم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة عام ١٣٨٦هـ، وماجستير علوم المكتبات والمعلومات - جامعة بتسبرج عام ١٣٨٩هـ، والدبلوم العالي في التخصص نفسه من الجامعة نفسها عام ١٣٩١هـ، كما حصل على دكتوراه الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات من الجامعة نفسها أيضاً عام ١٣٩٤هـ.

* يعمل حالياً عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز.

* له عدد كبير من البحوث والدراسات العلمية المنشورة في مجال المكتبات والمعلومات.